الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٧

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف
١٩٩٧

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١ . الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع ارهابيين خطيرين فى معركة مع الشرطة بالمنيا			
جمال حسين	الاخبار	١	٩٧-٠١-٠١
مقتل قياديين فى "الجماعة" فى معركة مع الشرطة المصرية			
محمد صلاح	الحياة	٢	٩٧-٠١-٠١
مصرع ارهابيين شاركا فى السطو على بنكى العياط			
حجاج الحسينى	الاهرام	٣	٩٧-٠١-٠١
١١ اسرائيليا يثيرون الشغب فى فندقى شهر زاد والنبيلة			
محمد شمروخ	الاهرام	٤	٩٧-٠١-٠٢
الموافقة على مشروع قانون مكافحة الإرهاب والاتفاق على تعريفة			
	الاهرام	٥	٩٧-٠١-٠٣
لا تهاون فى تطبيق القانون كاداة لمواجهة الارهاب			
أ.ش.أ	الاهرام	٦	٩٧-٠١-٠٣
مصر : تشدد اجراءات المن بعد مقتل شخصين			
	الحياة	٧	٩٧-٠١-٠٣
القبض على ٤٧ اسلاميا فى الزيتون وشبرا			
علاء البحار	الشعب	٨	٩٧-٠١-٠٣
مصرع إرهابى بالمنيا			
	العالم اليوم	٩	٩٧-٠١-٠٤
مصر : إحباط مخطط ل "الجماعة الاسلامية" لاقتحام قصر المنتزة فى الاسكندرية			
محمد صلاح	الحياة	١٠	٩٧-٠١-٠٤
مصرع قائد الجناح المسلح للجماعة فى بنى سويف بعد مقتل جميع زملائه اثناء محاولته الهرب			
حجاج الحسينى	الاهرام	١١	٩٧-٠١-٠٥
مقتل قيادى فى "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١٢	٩٧-٠١-٠٥
حقيقة العلاقة بين تنظيم "القطبيون" وجماعة الإخوان المحظورة			
فيصل مصطفى	السياسى المصرى	١٣	٩٧-٠١-٠٥

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الاول)

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصطفى محمود	المحكمة العسكرية العليا تستكمل مرافعة الدفاع عن ١٩ أرهابيا بجلسة اليوم	الاهرام	١٦	٩٧-٠١-٠٥
	الحكم غدا فى قضية تنظيم أسيوط الارهابى	الاهرام	١٧	٩٧-٠١-٠٥
محمد صلاح	مصر : خطة مهاجمة قصر المنتزة وضعت فى الخارج	الحياة	١٨	٩٧-٠١-٠٥
محمد صلاح	مصر : اعتقال محام دبر محاولة الهجوم على قصر المنتزة	الحياة	١٩	٩٧-٠١-٠٦
	تجديد حبس ٤ (اسرائيليا أحدثوا شغبا بفندق بالدقى	الاهرام	٣٠	٩٧-٠١-٠٦
	المحكمة العسكرية تستمع للدفاع فى قضية الجناح المسلح للجماعة الإسلامية	الاهرام	٣١	٩٧-٠١-٠٦
	اعدام ٥ وسجن ١٥ فى قضية تنظيم أسيوط	العالم اليوم	٣٢	٩٧-٠١-٠٧
محمد صلاح	مصر : الاعدام لخمسة من الجماعة الاسلامية	الوفد	٣٣	٩٧-٠١-٠٧
	الإعدام لخمسة والمؤبد والأشغال ل ١٩ والبراءة ل ٧	الاهرام	٣٤	٩٧-٠١-٠٧
احمد نبيل	الإعدام لخمسة والمؤبد لخمسة والأشغال المؤقتة والسجن ل ١٥ والبراءة ل ٧	الاهرام	٢٥	٩٧-٠١-٠٧
	إعدام ٥ متهمين فى قضية "الشيمى"	العالم اليوم	٣٦	٩٧-٠١-٠٧
	الزيات يؤكد حضوره التحقيق	الحياة	٣٧	٩٧-٠١-٠٧
	خفايا عمليات قصر المنتزة !!	الاهالى	٣٨	٩٧-٠١-٠٨
	حجز قضيتى الجناح العسكرى للحكم فى جلسة ١٩ يناير	الاهرام	٣٩	٩٧-٠١-٠٩
	جميع الدول العربية والأوروبية تأكدت من خطورة تسترها على الإرهابيين	الاهرام المسائى	٣٠	٩٧-٠١-٠٨
أ.ش.أ	الدول الأوروبية ستسلم الارهابيين الهاربين	العالم اليوم	٣١	٩٧-٠١-٠٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الألفى : جماعة الإخوان تقف فى خندق واحد مع الإرهابيين			
احمد موسى	الاهرام	٣٢	٠٨-٠١-٩٧
السعودية لم تطلب تسليمها أحدا وكلام اسامة بن لادن "هراء"			
رشيد خشانة	الحياة	٣٣	٠٩-٠١-٩٧
مشاجرة بين الزيات ومسؤولين فى السفارة البريطانية			
	الحياة	٣٦	٠٩-٠١-٩٧
صحيفة حكومية اكدت أن النيابة تحقق فى القضية حبس المتهمين فى قضية قصر المنتزة			
	الحياة	٣٧	٠٩-٠١-٩٧
منظمة جديدة "لأسامة بن لادن" تضم ٧٠٠ عضو من الأفغان العرب			
أ.ش.أ	العالم اليوم	٣٨	١١-٠١-٩٧
الإرهاب .. سيف على رقاب الجميع			
عطية العيسوى	الاهرام	٤١	١١-٠١-٩٧
نائب مصرى متهم بتوزيع منشورات "أخوانية"			
	المجلة	٤٢	١٢-٠١-٩٧
مصر تطالب بريطانيا باعادة النظر فى موقفها الرافض تسليم مطلوبين			
اشرف الفقى	الحياة	٤٣	١٤-٠١-٩٧
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٤٤	١٥-٠١-٩٧
حبس ٤٠ كتهما من جماعة التكفير بالجيزة			
احمد موسى	الاهرام	٤٥	١٦-٠١-٩٧
حبس ٩ متهمين حدد من أعضاء التنظيم الشيعى لاتهامهم بالترويج لأفكار متطرفة			
احمد موسى	الاهرام	٤٦	١٧-٠١-٩٧
كيف يتصورون اليوم الحكم الإسلامى ؟			
احمد شوقى الفنجرى	الحياة	٤٧	١٩-٠١-٩٧
اليوم .. الحكم فى قضية الجناح العكرى للجماعة الاسلامية			
	الاهرام	٤٩	١٩-٠١-٩٧
٤ إعدام و ١٣ اشغال و ٢ براءة فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية			
	الاهرام	٥٠	٢٠-٠١-٩٧
الإعدام ل ٤ والمؤبد ل ٢ والأشغال ل ١١ وبراءة اثنين			
مصطفى محمود	الاهرام	٥١	٢٠-٠١-٩٧
تطوير مواجهة الجرائم الجنائية لإجهاض المخططات الإرهابية			
احمد موسى	الاهرام	٥٢	٣١-٠١-٩٧

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاسلام برئ من الارهابين الخارجين عن الدين			
سحر مدين	الاهرام	٥٣	٩٧-٠١-٢٣
تشديد الرقابة على الطرود والخطابات المسجلة			
حسام عبدربة	اخرساعة	٥٤	٩٧-٠١-٢٣
غدا .. قضية الاغتيالات الكبرى ٢٣ ارهابيا قتلوا ٢٥ شهيدا			
	الاخبار	٥٥	٩٧-٠١-٢٤
القاهرة ولندن تدرسان تعديل قوانين تتعلق بالارهاب			
محمد علام	الحياة	٥٦	٩٧-٠١-٢٤
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٥٧	٩٧-٠١-٢٤
لندن لا تخطط لتسليم مصريين			
محمد صلاح	الحياة	٥٨	٩٧-٠١-٢٥
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٥٩	٩٧-٠١-٢٦
مصر : مقتل ثلاثة من قادة الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٦٠	٩٧-٠١-٢٦
اجهاض عمل ارهابة كبير ومقتل ثلاثة مجرمين بالمنيا			
	الاهرام	٦١	٩٧-٠١-٢٦
الرئيس يسلم الأوسمة لأسر ٢٣ من الشهداء			
	الاهرام	٦٢	٩٧-٠١-٢٦
مقتل ثلاثة ارهابيين فى معركة قبل تنفيذهم عملية ارهابية أمس			
احمد موسى	الاهرام	٦٣	٩٧-٠١-٢٦
الألفى : مضمون على مواجهة الإرهاب والمخدرات بأساليب عملية دقيقة			
	الجمهورية	٦٤	٩٧-٠١-٢٦
مصرع ٣ ارهابيين خطرين فى معركة مع الشرطة بالمنيا			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٦٥	٩٧-٠١-٢٦
١٠٠ الف جنيه تلقاها تنظيم الجهاد لتمويل عملية فى مصر			
	الاهرام	٦٦	٩٧-٠١-٢٧
احباط محاولة لتهريب شحنة أسلحة من السودان			
	الاهرام	٦٧	٩٧-٠١-٢٧
تأجيل قضية الاغتيالات الكبرى إلى جلسة ٣٠ يناير الحالى			
	الاهرام	٦٨	٩٧-٠١-٢٧

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استنفار أمنى فى المنيا بعد مقتل ٣ من قادة الجماعة			
	الحياة	٦٩	٩٧-٠١-٢٧
مقتل لواء سابق فى الشرطة المصرية			
	الحياة	٧٠	٩٧-٠١-٢٨
مصر : السفارة البريطانية منحت منتصر الزيات تأشيره			
محمد صلاح	الحياة	٧١	٩٧-٠١-٢٨
فى قضية الاغتيالات الكبرى : النيابة تطالب بتطبيق أقصى عقوبة على حدث ارهابة ارتكب ٣ جرائم			
	الاهرام	٧٣	٩٧-٠١-٣١
وزراء وخبراء وأكاديميون فى ندوة الارهاب الدولية			
	الاهرام	٧٣	٩٧-٠١-٣١
القاهرة : اجراءات مشددة فى المنيا وحبس اعضاء فى الجهاد			
	الحياة	٧٤	٩٧-٠١-٣١
اعتقال عشرين من الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٧٥	٩٧-٠٢-٣٠
نحن مثل الأ١نبياء لم نسلم من التشهير !			
	العربى	٧٦	٩٧-٠٢-٠٣
تنظيمات الانحراف ومسئولية المجتمع			
	عقيدتى	٨٣	٩٧-٠٢-٠٣
الارهاب الاسود يعود الى الصعيد ٤٢٢٦١			
فتحى عامر	الوطن العربى	٨٣	٩٧-٠٢-٠١
إرهابى خطير يهرب من داخل نيابة أمن الدولة			
	الاهرام	٨٨	٩٧-٠٢-٠٦
فرارا قيادى فى الجماعة من مقر نيابة امن الدولة			
	الحياة	٨٩	٩٧-٠٢-٠٦
تمديد حبس ١١ من الاخوان			
	الحياة	٩٠	٩٧-٠٢-٠٧
تنظيم طلائع الفتح يتعهد معاودة عملياته المسلحة			
محمد صلاح	الحياة	٩١	٩٧-٠٢-٠٧
ايقاف ٤ ضباط عن العمل واحالتهم للتحقيق			
سناء عبد العاطى	الاهرام	٩٢	٩٧-٠٢-٠٧
الإفراج اليوم عن ٥٤٠ متطرفا بمناسبة العيد بعد إعلان توبتهم عن الفكر الإرهابى			
	الأهرام	٩٣	٩٧-٠٢-٠٨

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الاول)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدير امن المنيا رفع الحراسة عن الكنائس بدون علم المحافظ			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٩٤	٩٧-٠٢-١٣
"الجماعة الاسلامية فى مصر تعتبر المصالح الاميركية اهدافا مشروعة			
	الحياة	٩٦	٩٧-٠٢-١٣
مصرع ٩ وإصابة ٦ آخرين برصاصا مسلحين اقتحموا كنيسة بأبو قرقاص بمحافظة المنيا			
	الاهرام	٩٧	٩٧-٠٢-١٣
مذبحة إرهابية أمام كنيسة بالمنيا			
مصطفى عبد العزيز	الوفد	٩٨	٩٧-٠٢-١٣
استراتيجية مصرية لمواجهة ظاهرة الإرهاب الدولى			
	الاهرام المسائى	٩٩	٩٧-٠٢-١٣
الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص هدفه اشعال الفتنة !			
عبد الجواد على	الاهرام	١٠١	٩٧-٠٢-١٣
أدلة قاطعة على تورط ايران والسودان .. فى اعمال الإرهاب			
مجدى عبد الرحمن	المساء	١٠٣	٩٧-٠٢-١٣
.. وجمعية الوحدة الوطنية تستنكر الحادث			
	الاهرام	١٠٥	٩٧-٠٢-١٤
سلام مصر لا تقتلعه العواصف !			
وجية ابو ذكرى	الاخبار	١٠٦	٩٧-٠٢-١٤
تشييع جنازة ضحايا أبو قرقاص وسط هتافات تندد بالارهاب			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٠٧	٩٧-٠٢-١٤
مصابة يونانية فى حادث الهرم تعود للعلاج			
عبد العظيم درويش	الاهرام	١٠٨	٩٧-٠٢-١٤
وزير الأوقاف يقدم تعازيه فى ضحايا كنيسة أبو قرقاص			
	الاهرام	١٠٩	٩٧-٠٢-١٤
الإرهاب بطل برأيه من جديد !			
	الوفد	١١٠	٩٧-٠٢-١٤
المطالبة بالتعامل مع ظاهرة الارهاب بفكر جديد			
محمود غريب	الوفد	١١١	٩٧-٠٢-١٤
شكرى يدين الحادث الإجرامى بالمنيا ويسافر لمواساة الضحايا			
	الشعب	١١٢	٩٧-٠٢-١٤
الإرهاب يهرب من المواجهة ويقتل الأبرياء!			
	العالم اليوم	١١٣	٩٧-١٠-١٥

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا يعود الإرهاب الآن ؟			
ابراهيم نافع	الاهرام	١١٤	٩٧-٠٢-١٥
القتلة السفاحون !! والأبريا المقتولون !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١١٦	٩٧-٠٢-١٥
سياسة ايصال الرسائل			
حازم صاغية	الحياة	١١٧	٩٧-٠٢-١٥
النار فى ابو قرقاص أشعلها وأطفأها الشعب			
محمود صلاح	اخبار اليوم	١١٨	٩٧-٠٢-١٥
دماء الأبرياء فى المنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٢٤	٩٧-٠٢-١٥
المؤتمر القومى الاسلامى يدين الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص			
	الاهرام	١٢٥	٩٧-٠٢-١٥
مصر : مقتل أقباط آخرين بعد يومين من مذبحة الكنيسة			
محمد صلاح	الحياة	١٢٦	٩٧-٠٢-١٥
التفاصيل الكاملة لجريمة اقتحام كنيسة مارجرجس بالمنيا			
محى الدين اسماعيل	الاحرار	١٢٧	٩٧-٠٢-١٦
الحاكم العسكرى يلغى الحكم ببراءة ٤ إرهابيين			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٣٣	٩٧-٠٢-١٦
العمليات ضد الأقباط فى الصعيد تكشف خلافات الجماعة الاسلامية			
محمد صلاح	الحياة	١٣٤	٩٧-٠٢-١٦
استنكار فى بيروت لمجزرة الكنيسة القبطية			
	الحياة	١٣٥	٩٧-٠٢-١٦
مجلس الشورى المصرى يتهم دولا بينها السودان بدعم الإرهاب			
حازم منير	الحياة	١٣٦	٩٧-٠٢-١٦
مجلس الشورى يطالب الحكومة بالاستعداد لمواجهة موجات عنف خارجية جديدة			
صالح شلبى	الاحرار	١٣٧	٩٧-٠٢-١٦
حادث أبو قرقاص .. لا يعنى عودة الارهاب			
	المساء	١٤٠	٩٧-٠٢-١٦
تورط انظمة عربية وأجنبية فى تمويل الإرهاب			
احمد عبد الحكم	السياسة	١٤٣	٩٧-٠٢-١٦
الشريف : حادث أبو قرقاص لا يعنى عودة الإرهاب			
	الاهرام	١٤٣	٩٧-٠٢-١٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إعادة محاكمة ٥ إرهابيين بعد الحكم ببراءتهم			
	الاهرام	١٤٤	٩٧-٠٢-١٦
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٤٥	٩٧-٠٢-١٦
الموت فى المنيا !!			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٤٦	٩٧-٠٢-١٦
الشريف : حادث أبو قرقاص لا يعنى عودة أعمال العنف			
	الاهرام	١٤٧	٩٧-٠٢-١٦
تحديد شخصيات منفذى الجريمة من العناصر الإرهابية			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٤٨	٩٧-٠٢-١٦
اعادة محاكمة خمسة ارهابيين صدر حكم ببراءتهم فى قضية طما			
	الاهرام	١٤٩	٩٧-٠٢-١٦
مصر كلها تدين الاعتداء الغاشم على كنيسة أبو قرقاص			
مسعد صادق	وطنى	١٥٠	٩٧-٠٢-١٦
الجماعة الاسلامية : نفذنا عمليات الاقباط وسنطهر التنظيم من الخارجين عليه			
محمد صلاح	الحياة	١٥٣	٩٧-٠٢-١٧
لا تهاون فى مواجهة الإرهابيين ومطاردة فلولهم			
كمال الدين حسين	مايو	١٥٥	٩٧-٠٢-١٧
إعانات عاجلة ورعاية كاملة لأسر ضحايا كنيسة أبو قرقاص			
كمال الدين حسين	مايو	١٥٨	٩٧-٠٢-١٧
طريق دولى من السلوم لوادى حلفا			
	مايو	١٦٠	٩٧-٠٢-١٧
لجنة الشئون الخارجية تكشف هروب قيادات التطرف إلى ١٥ دولة			
محمود غريب	الوفد	١٦١	٩٧-٠٢-١٧
أحلام			
عصام كامل	الاحرار	١٦٢	٩٧-٠٢-١٧
ضربات حاسمة للجناح العسكرى للجهاد والجماع الاسلامية			
عبد الوهاب عدس	الجمهورية	١٦٣	٩٧-٠٢-١٧
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	١٦٦	٩٧-٠٢-١٧
كنيسة أبو قرقاص .ز كانت صيد اسهلا !			
	روزاليوسف	١٦٧	٩٧-٠٢-١٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصحافة فين .. الارهاب أهه !!			
عاصم حنفى	روزاليوسف	١٦٩	٩٧-٠٢-١٧
٣ الاف جنيه لأسرة كل ضحية و ٥٠٠ للمصاب فى حادث أبو قرقاص			
	الاخبار	١٧١	٩٧-٠٢-١٧
رئيس الوزراء : نسيج الوحدة الوطنية سيبقى سدا منيعا			
	الاهرام	١٧٢	٩٧-٠٢-١٧
شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ووفد من رجال الدين يقدمون العزاء اليوم فى ضحايا أبو قرقاص			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٧٣	٩٧-٠٢-١٧
من وراء مذبحة الأربعاء الأسود فى "أبوقرقاص" ؟			
خالد الدخيل	الاسبوع	١٧٤	٩٧-٠٢-١٧
مصر : مؤتمر شعبى عن وحدة المسلمين والأقباط			
محمد صلاح	الحياة	١٨٢	٩٧-٠٢-١٧
أقباط "أبو قرقاص" رفضوا العزاء فى ضحاياهم			
عبد الناصر محمد	العالم اليوم	١٨٣	٩٧-٠٢-١٧
"البوسنيون العرب" وفقر الصعيد مخزون استراتيجيى للإرهاب			
سعيد الشحات	العربى	١٨٤	٩٧-٠٢-١٧
أصابع اجنبية وراء الهجوم على الكنيسة			
	العربى	١٨٥	٩٧-٠٢-١٧
حزب التجمع يدين الهجوم على كنيسة "أبو قرقاص"			
	العربى	١٨٦	٩٧-٠٢-١٧
التحقيق فى رفع الحراسة عن كنيسة أبو قرقاص			
يوسف هلال	العربى	١٨٧	٩٧-٠٢-١٧
مصر : مذبحة الأقباط تهدد بمواجهة عنيفة بين المتطرفين والشرطة			
الوسط	الوسط	١٨٨	٩٧-٠٢-١٧
د. الجنزورى : كل إرهاب لاقباط مصر إنما هو موجه لكل مسلم			
باهى الروبى	الجمهورية	١٨٩	٩٧-٠٢-١٨
أمن مصر لا يفرق بين مسلم ومسيحى			
فؤاد الشاذلى	الجمهورية	١٩٣	٩٧-٠٢-١٨
الإرهاب وقوة التماسك الوطنى			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	١٩٤	٩٧-٠٢-١٨
استكار شعبى لأحداث أبو "قرقاص"			
باهى الروبى	عقيدتى	١٩٦	٩٧-٠٢-١٨

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بالتى هى أحسن			
	عقيدتى	١٩٧	٩٧-٠٢-١٨
دعوة للعقل			
السيد عبد الرؤوف	عقيدتى	١٩٩	٩٧-٠٢-١٨
بالحق أقول			
سمير رجب	عقيدتى	٢٠٠	٩٧-٠٢-١٨
موسى : قتل الأقباط جزء من مخطط لتحجيم دور مصر			
محمد علام	الحياة	٢٠١	٩٧-٠٢-١٨
مصر : تظاهرة شعبية ضد مذبحة الاقباط فى المنيا			
محمد صلاح	الحياة	٢٠٣	٩٧-٠٢-١٨
مجلس الوزراء المصرى يناقش تقريرا عن حادث الكنيسة			
	الحياة	٢٠٤	٩٧-٠٢-١٨
مؤتمر شعبى بالمنيا لإدانة حادث كنيسة أبو قرقاص			
	الاحرار	٢٠٥	٩٧-٠٢-١٨
أعضاء مجلس الشورى يطالبون بتشكيل جيش شعبى من المحليات لمواهة الارهاب			
	الاحرار	٢٠٦	٩٧-٠٢-١٨
الظروف الاقتصادية وراء موجة العنف التى تشهدها مصر			
محمد يوسف	الاحرار	٢٠٧	٩٧-٠٢-١٨
موسى : حادث أبو قرقاص يستهدف كل المصريين			
	العالم اليوم	٢٠٨	٩٧-٠٢-١٨
دم الضحايا لن يضيع هدرا			
باهى الروبى	عقيدتى	٢٠٩	
شيخ الازهر والعلماء يقدمون العزاء فى ضحايا أبو قرقاص			
	الاهرام	٢١٠	٩٧-٠٢-١٨
جريمة أبو قرقاص تستهدف استقرار وأمن المجتمع			
عبد الوهاب عدس	الجمهورية	٢١٢	٩٧-٠٢-١٨
عمل جبان .. بعيد عن الإسلام شاركت فى الجنازة .. وزرت المصابين بالمستشفى			
	المساء	٢١٤	٩٧-٠٢-١٨
الحادث لن يؤثر على استقرارنا			
	المساء	٢١٥	٩٧-٠٢-١٨
أفضل رعاية للمصابين وأسر الضحايا			
	المساء	٢١٦	٩٧-٠٢-١٨

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ابدأ ليسوا مسلمين			
	المساء	٢١٨	٩٧-٠٢-١٨
هم شهداء الوطن كله			
	الاهرام	٢٢١	٩٧-٠٢-١٨
وعى الشعب المصرى سياج أمن يحمى الوطن من الارهاب			
سامى حامد شعلان	الاهرام	٢٢٣	٩٧-٠٢-١٨
علماء الدين الاسلامى يشاركون فى مؤتمر شعبى فى أبو قرقاص للتنديد بالحادث الإرهابى			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٢٥	٩٧-٠٢-١٨
حادث أبو قرقاص .. إرهاب موجه للمصريين			
محمد دوح	الوفد	٢٢٩	٩٧-٠٢-١٨
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٢٣٠	٩٧-٠٢-١٨
مصر السلام والتنمية لن تسمح بظهور الفتنة الطائفية			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٣١	٩٧-٠٢-١٩
الرئيس يتابع حالة المصابيين فى حادث أبو قرقاص			
	الاهرام	٢٣٣	٩٧-٠٢-١٩
يقظة شعب .. امام فلول الإرهاب			
	الجمهورية	٢٣٤	٩٧-٠٢-١٩
مذبحة أبو قرقاص لتحريض المهجر ضد الرئيس			
	صوت الأمة	٢٣٥	٩٧-٠٢-١٩
بعد جريمة أبو قرقاص التجمع يدعو لتظهير مؤسسات الإعلام والتعليم			
	الاهالى	٢٣٦	٩٧-٠٢-١٩
امين الشئون الدينية للتجمع : مرتكبو حادث أبى قرقاص لا دين لهم			
عماد فؤاد	الاهالى	٢٣٧	٩٧-٠٢-١٩
ساحدثكم عن أيمن			
	الاهالى	٢٣٨	٩٧-٠٢-١٩
٣ دقائق هزت أبو قرقاص			
عبدالرحيم على	الاهالى	٢٣٩	٩٧-٠٢-١٩



المصدر : ....

الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٢ يناير ١٩٩٧ ....

في آخر ساعات عام ١٩٩٦

مصرع ارهابيين خطيرين في معركة مع الشرطة بالمنيا

كتب جمال حسين:

لقى ارهابيان مصرعهما فى معركة بالرصاص مع الشرطة بالمنيا الارهابيان من قيادات تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالمنيا وبنى سويف وشاركا فى السطو على بنك العيادلة والاعتداء على نقطة شرطة كحك بالفيوم الذى اصيب فيه ٨ مواطنين صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية انه تم رصد تحرك الارهابيين ظهر امس بمنطقة كفر عبدالخالق بمركز العدوة بالمنيا واثناء قيام قوة الكمين بايقافهما اطلقا وابلا من النار تجاه رجال الشرطة الذين بادلوهما اطلاق النيران مما اسفر عن مصرعهما وتبين انهما صالح محمود محمد صالح وحسن عبدالمولى حسين عبدالمولى وقد شاركا فى العديد من الحوادث الارهابية . وتولت النيابة التحقيق.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ - يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل قياديين في "الجماعة" في معركة مع الشرطة المصرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قتل اثنان من ابرز قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر امس في معركة مع الشرطة وقعت في مدينة العدوة التابعة لمحافظة المنيا.

واكد بيان اصدرته وزارة الداخلية امس ان القتيلين «يعدان من العناصر المهمة في التنظيم وشاركا في عمليات ارهابية عدة وقعت في الصعيد خلال الشهور الماضية».

وذكر البيان ان جهاز مباحث امن الدولة كان وضع خطة لنشر مكامن سرية في الاماكن التي يحتمل تردد العناصر المطلوبة عليها في الصعيد. واوضح ان افراد احد المكامن في منطقة كفر عبدالخالق في مدينة العدوة «شاهدوا شخصين يحملان اكياساً وتظهر من بين طيات ملابسهما اجزاء من اسلحة آلية. وحاول رجال الامن توقيف الشخصين الا انهما بادرا باطلاق النار على افراد الشرطة الذين بادلوهما اطلاق النار، ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرفين».

واضاف البيان ان التحقيقات اثبتت ان القتيلين هما القياديان صالح محمود محمد صالح وحسن عبدالمولى وانهما قادا عمليات ارهابية عدة وقعت في محافظتي المنيا وبني سويف خلال الشهور الماضية من بينها الهجوم على محل مجوهرات يملكه المواطن المسيحي فهمي صادق تادرس الذي قتل في الحادث، والسطو المسلح على بنك التنمية والائتمان الزراعي في مدينة العدوة، والهجوم على رئيس مخفر شرطة قرية كحك في محافظة الفيوم الذي اسفر عن مقتل ٨ مواطنين، والسطو المسلح على فرع بنك مصر في مدينة العياط والهجوم على استراحة لضباط الشرطة في بني سويف.

واوضح البيان ان رجال الامن عثروا على بندقيتين آليتين ومبلغ مالي قدره عشرة آلاف جنيه ومسدس وكمية من الذخيرة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٦ - يناير ١٩٩٢

مصرع إرهابيين شاركا في السطو على بنكي العياط والعدوة في اشتباك مع احد كمائن الشرطة بالمنيا

كتب حجاج الحسيني
ومحمد شمروخ:

في إطار خطة اجهزة الامن بوزارة الداخلية لمتابعة ورصد تحركات العناصر الهاربة من فلول الارهابيين بالصعيد والذين شاركوا في ارتكاب الحوادث الإرهابية الأخيرة بالمنيا وبني سويف والسطو على بنك مصر فرع العياط فقد تمكنت اجهزة الأمن بالمنيا من قتل ارهابيين بعد معركة بالرصاص في احد كمائن الشرطة المتحركة بمنطقة كفر عبد الخالق بقرية عطف حيدر التابعة لمركز العدوة حيث كانت قد وردت معلومات مؤكدة عن ظهور الارهابيين القتيلين بها، واعتزما القيام باعمال ارهابية بالمنيا وبني سويف. وفور ان تأكدت اجهزة الأمن بالمنيا من المعلومات الواردة عن ظهور الأرهابيين القتيلين وهما من العناصر الخطيرة في تنظيم مايسمي بالجماعة الإسلامية بشمال الصعيد تم التنسيق مع مباحث أمن الدولة لنشر كمائن ثابتة ومتحركة على مداخل ومخارج مركز العدوة .

وظهر أمس اشتبه ضباط أحد هذه الكمائن اثناء مرورهم بالقرب من قرية عطف حيدر في شخصين يحملان جوالين بينما برز من ملابس احدهما فوهة بندقية آلية وعند محاولة استيقاظهما بادرا باخراج سلاحيهما واطلقا الرصاص على أفراد كمين الشرطة الذين قاموا على الفور بمطاردتهما وبمتابعتهما وتمكن ضابط الكمين من قتلهما وضبط الاسلحة والذخائر التي كانت بحوزتهما ومبلغ ١٠ الاف جنيه وفرد محلي الصنع وتبين من فحص القتيلين انهما ضمن مجموعة المنيا وبني سويف الإرهابية المسئولة عن ارتكاب عدة حوادث أرهابية اشهرها السطو على بنك مصر فرع العياط وقتل حارسه واحد المواطنين والاستيلاء على المبالغ النقدية من خزينة البنك والسطو على بنك التنمية والائتمان الزراعي بقرية سلامون بمركز العدوة والاعتداء على رئيس نقطة شرطة قرية «كجك» بالفيوم والذي اسفر عن اصابة ٨ مواطنين تصادف وجودهم بمسرح الحادث والاعتداء على استراحة ضباط الشرطة ببني سويف والسطو على محل مجوهرات بمغاغة وقتل صاحبه الجواهرجي فهمي صادق تادرس.

حسن عبدالمولى

صالح محمود صالح

والإرهابيان القتيلان هما من عناصر الجناح المسلح لمجموعة شمال الصعيد وهما: صالح محمود محمد صالح وحسن عبد المولى حسين.

وصرح مصدر أمني مسئول ان قتل الارهابيين ظهر أمس كان احد التطبيقات العملية لبنود الخطة المتكاملة التي وضعها جهاز مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع أجهزة وقطاعات الامن المختلفة، لرصد تحركات عناصر الإرهاب الهاربة وتتبعهم في دقة وسرعة تمكن اجهزة الأمن من القضاء على الفلول الهاربة وضرب محاولاتها لزعزعة الأمن في محافظات الصعيد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ • يناير ١٩٩٧

□□حدث فى ليلة رأس السنة□□

١١ إسرائيليا يثيرون الشغب فى فندقى شهر زاد والنبيله

كتب ـ محمد شمروخ:

القت اجهزة الامن بالجيزة القبض على ١١ سائحا اسرائيليا قاموا بتحطيم بعض الزجاجات وإتلاف الاثاث والاعتداء على بعض السائحين من جنسيات اخرى داخل فندقى شهر زاد والنبيلة كايرو بالعجوزة والمهندسين بعد ان لعبت الخمر برءوسهم وفور ابلاغ اجهزة الشرطة تم القبض عليهم وأحيلوا للنيابة

وكان اللواء أحمد همام عطية مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة قد أمر بفرض السيطرة الأمنية على جميع الفنادق والملاهى الليلية ليلة أمس الاول بمناسبة احتفالات رأس السنه وأثناء تفقد العقيد سيد شفيق مفتش مباحث الوسط والمقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة للحالة الأمنية داخل الفنادق بمنطقة العجوزة فوجئا باحد الاشخاص يستغيث من داخل فندق شهر زاد بالعجوزة بعد أن قام ٧ أشخاص بتحطيم بعض الأشياء داخل الفندق وإلقاء الزجاجات بعد تحطيمها فى وجه السائحين ورواد الفندق وعلى الفور توجه الرائدان أشرف توفيق ومحمود خليل بإشراف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة وقاموا بضبط المشاغبين السبعة حيث تبين انهم اسرائيليون وتم اقتيادهم لقسم العجوزة لتحرير محضر، وفى الوقت نفسه كان العميد عبد الوهاب خليل قد تلقى بلاغا من المسئول بفندق النيله كايرو بقيام أربعة سائحين إسرائيليين بتحطيم زجاج الفندق والاعتداء على الرواد بعد أن لعب الخمر برءوسهم وعلى الفور توجه الرائدان وجدى عبد النعيم وعبد المحسن رشدى وقاموا بضبط الاربعة وتمت احالة المتهمين للنيابة..



رجال الشرطة اثناء تدخلهم للسيطرة على شغب السائحين الاسرائيليين
[تصوير ـ نور صبيح]

٤٠٠٠٠٠٠٠



بدء اعمال اللجان التحضيرية لمؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس

الموافقة على مشروع قانون مكافحة الإرهاب والاتفاق على تعريفه

تونس - من مندوب الاهرام: اتفقت وفود الدول العربية المشاركة فى اعمال اللجان التحضيرية لمؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى يبدا بتونس بعد غد على إحالة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب لعرضها على الوزراء، ولم تعترض اية دولة على المشروع الذى يعتبر اول مواجهة فعلية لمكافحة جرائم الإرهاب.

ويحدد المشروع سياسة كل دولة فى وضع الاجراءات والتدابير للوقاية من الإرهاب، وصرح اللواء دكتور احمد سعيد صوان مساعد وزير الداخلية ورئيس وفد مصر فى اللجان التحضيرية، بأن وفود الدول العربية وافقت بالاجماع على المشروع ولم تعترض اية دولة مشيرا الى التوجيهات التى زود بها وفد مصر من جانب السيد حسن الألفى وزير الداخلية.

وأكد العميد إبراهيم حماد سكرتير عام الجنة التعاون الدولى بوزارة الداخلية، ان اهمية الاستراتيجية العربية لكافحة الإرهاب، تعد اهم مشروع يعرض على وزراء الداخلية، وتنبع أهميته من واقع المرحلة الحالية وتجمع الدول العربية حول وثيقة موحدة، وهى مكملة للمدونة السلوك التى أقرها المجلس فى دورته العام الماضى، والتى قدمتها مصر.

وأضاف العميد حماد قائلا: أن المرة الأولى التى تتفق فيها الدول العربية على مفهوم محدد وواضح للإرهاب، والذى ينطلق من أن أعمال الإرهاب تلك التى تسبب فزعا أو رعبا، لكنه يعد كفاحا مشروعا للشعوب الخاضعة للاحتلال الأجنبى لتحرير اراضيها والحصول على حقها فى تقرير مصيرها واستقلالها، مع وضع أسس فعالة لمحاربة شبكات الإرهاب وعدم تقديم أية مساعدة لها بأية صورة من الصور ومنع تسللها عبر الدول، وشدد على أنه بمكافحة الإرهاب تكتمل الاجراءات العربية فى هذا المجال مع الاتفاقية العربية لمكافحة ظاهرة الإرهاب والتى يبحثها وزراء العدل العرب، وهى غير مسبوقة فى أى تجمع اقليمى.وقال اللواء احمد سعيد صوان أن مصر قدمت للوفود العربية اتخاذ اجراءات اصدار وثيقة سفر جديدة اكثر تامينا مع الاشارة إلى الرقم القومى الذى سيتم تطبيقه اعتبارا من الشهر الحالى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ - يناير ١٩٩٢

سرور لمجلة كويتية:

لا تهاون فى تطبيق القانون كـــاداة لمواجــهـــة الارهاب

الكويت - أ ش.أ - اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى ان مصر لم تتهاون فى تطبيق القانون كأداة لمواجهة الارهاب. وأشار سرور فى حديث لمجلة «اليقظة» الكويتية نشرته فى عددها الأخير إلى أن النظام القضائى فى مصر يتمتع بضمانات كبيرة من حيث الاستقلال والحصانة، وأن الدستور المصرى يعلى من شأن القضاء.

مصر: تشديد اجراءات الأمن في المنيا بعد مقتل شخصين

■ القاهرة – «الحياة» – اتخذت اجهزة الامن المصرية في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا امس اجراءات مشددة اثر مقتل شخصين في حادثتين كان احد الاعضاء البارزين في تنظيم «الجماعة الاسلامية» طرفاً فيهما.

وقال سكان في قرية نوى احدى قرى ملوي لـ «الحياة» ان القيادي البارز في «الجماعة الاسلامية» عيسى شحاتة عبدالباسط شوهد ومعه متطرف اخر يتجه الى منزل المواطن احمد علي عثمان المتهم بالتعاون مع اجهزة الامن وان المتطرفين اقتحما المنزل واطلقا النار ثم لاذا بالفرار.

واضاف الشهود ان ابن القتيل، ويدعى عجايبي، توجه الى منزل اسرة عبدالباسط حاملاً بندقية الية واطلق النار على من في المنزل فقتل شقيق المتطرف ويدعى شحاتة.

وقال مصدر امني ان اعداداً كبيرة من قوات الأمن انتقلت الى القرية وحاصرتها وفرضت اجراءات امنية مشددة للحؤول دون تفجر الوضع الامني فيها. واشار المصدر الى ان جهوداً تبذل للقبض على المتطرفين الفارين مذكراً ان عبدالباسط مطلوب لمشاركته في عمليات ارهابية عدة وقعت في مدن الصعيد خلال الاشهر الماضية. واوضح انه تم القبض على قاتل شقيق المتطرف.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٤٧ إسلاميا في الزيتـــون وشـبـرا

كتب علاء البحار،

واصلت أجهـــزة الامن حملـــة الاعتقالات التي بـدأتها فى الاسبوع الماضى والقت القبض على ٤٧ مـواطنا من أحياء الزيتـون وشبرا ينتمون إلى التيار الإسلامي.

وكانت مباحث أمن الدولة قد دهمت منـازل المعتقلين فجـر الإثنين الماضى والقت القبض على ١٥ ادعت أجهـزة الامن انهم ينتمـون إلى الإخـوان المسلمين، و٣٢ زعمت انهم ينتمون إلى الجمعية الشرعيـة والقطبيين، واقتادت المعتقلين إلى أقسـام الشرطـة، وقـامت بتعـذيبهم بـالصعق بـالكهربـاء، والضرب، والتعليق حتـى تعـالت أصـواتهم وسمعهـا المارة بجـوار هـذه الاقسام. وقـد تضمنت قـائمـة المعتقلين الجدد شعبـان عبـد الحفيظ ، ومصطفى الحديدى، وحمزة الدهيس، وأحمد عبـد المنعم، ومحمـد السيـد، وفتحى سيف، وعبـد اللطيف محمـد، وجمال قطب، وياسر عاشور، وشريف طـارق، وأحمد عبـد المؤمن، وحسن الغـزولى، وأحمد زكريـا، وأنس البرى، وهـو ابن الشيـخ محمـد البرى رئيس جبهة علماء الازهر.

وأطلقت النيابة سراح ٣ مواطنين بعد العرض عليها يوم الثلاثاء الماضى.

مصرع إرهابى بالمنيا

تمكنت مباحث امن الدولة من تعقب الإرهابى حمادة اسماعيل عبدالدايم بمنطقة العدوة بمحافظة المنيا، وحاصرته وطالبته بالتسليم بعد ان لجا إلى منطقة مزروعات كثيفة. وذكرت مصادر امنية ان الارهابى تبادل اطلاق النار مع القوات المحاصرة التى تمكنت من اصابته واردته قتيلا.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ بيناير ١٩٩٧ (?)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: إحباط مخطط لـ«الجماعة الاسلامية» لاقتحام قصر المنتزه في الاسكندرية

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية احبطت اخيراً مخططاً لتنظيم «الجماعة الاسلامية» لاقتحام قصر المنتزه في مدينة الاسكندرية الساحلية وأطلاق النار على مسؤولين داخله. وافادت مصادر مطلعة ان الشرطة القت القبض على عدد من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» قبل ان يشرعوا في تنفيذ العملية التي اعدوا لها كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة والذخائر.

من جهة اخرى، قتل قيادي بارز في «الجماعة الاسلامية» هو حمادة اسماعيل عبدالدايم (٣٠ عاماً)، خلال معركة مع الشرطة بعد ظهر أمس في قرية كفر المغربي (في محافظة المنية).

وأوضحت ان قوات الامن دهمت اوكارا للتنظيم في انحاء مختلفة من مدينة الاسكندرية والقت القبض على المتورطين في

تخطيط عملية قصر المنتزه، وفتحت معهم تحقيقات كشفت ان العملية جرى الاعداد لها منذ بداية العام الماضي، وان تدبير الاشخاص المكلفين بعملية الاقتحام والأموال اللازمة لشراء المتفجرات والاسلحة والذخائر استغرق اكثر من عشرة شهور. واشارت المصادر الى ان قوات الامن ضبطت المعدات والاسلحة التي كان التنظيم ينوي استخدامها في العملية، وان المتهمين احيلوا على نيابة امن الدولة العليا التي باشرت تحقيقات معهم وقررت حبسهم احتياطيا على ذمة التحقيقات.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧

نجاح عملية الدوامة في القضاء على الإرهابيين بالصعيد

مصرع قائد الجناح المسلح للجماعة في بني سويف بعد مقتل جميع زملائه اثناء محاولته الهرب

كتب. حجاج الحسيني ومحمد شمروخ:

نجحت عملية المصيدة الكبرى لعناصر الإرهاب والتي اطلقت عليها أجهزة الأمن خطة الدوامة ، حيث قضت على الجناح المسلح للجماعة الإرهابية ببني سويف وشمال المنيا بعد أن تمكنت أجهزة الأمن بالمنيا من محاصرة الإرهابي الهارب محمد علي دكروري قائد الجناح المسلح للجماعة المسماة بالاسلامية في بني سويف والتي كانت قد ارتكبت كثيرا من الحوادث الارهابية التي راح ضحيتها العديد من المواطنين ورجال الشرطة بمحافظات الفيوم والجيزة والسويس وبني سويف والمنيا.

لقي الارهابي محمد علي دكروري الشهير بأحمد البقلوني مصرعه برصاص الشرطة في العاشرة من صباح أمس عندما حاول الهرب من الحصار الأمني المفروض على المنطقة منذ بداية الاسبوع الماضي والذي أسفر عن مقتل ثلاثة من المجموعة القيادية للجناح العسكري أخرهم الإرهابي حماده اسماعيل عبدالدايم الذي لقي مصرعه أمس الأول في زراعات احدى قرى مركز العدوة حيث تاكدت أجهزة الأمن من أن الارهابي محمد دكروري كان يصحبه في المعركة التي دارت بينها وبين أجهزة الأمن وكان الأخير قد فر الحصار بعد أن استولى على البندقية الآلية الخاصة بزميله القتيل.

وتاكدت هذه المعلومات عند تمشيط الزراعات بعد المعركة حيث عثر على جثة الارهابي حماده اسماعيل وبحوزته مسدس، بينما كانت مقاومته للقوات المحاصرة قد تمت ببندقية آلية لم يتم العثور عليها، ومنذ أمس الأول تم نشر الطوق الأمني المحاصر للزراعات بمركز العدوة وكمائن وقوات اضافية على طول الطرق الرئيسية والفرعية خاصة في المناطق الزراعية المتاخمة لحدود محافظتي المنيا وبني سويف التي يستخدمها الارهابيون كطرق للتسلل بين المحافظتين، كما تم تعديل الأكمنة الأمنية والاستعانة بالكلاب البوليسية للبحث عن الإرهابي الهارب حتى تمت محاصرته بعد أن شوهد في زراعات الهيش الكثيفة ما بين قريتي بان علم والصفانية على حدود المحافظتين حيث أطلق الرصاص بكثافة تجاه الطوق الأمني فبادلته القوات اطلاق الرصاص حتى تم اصطياده وقتله.

والارهابي القتيل معروف عنه الشراسة في ارتكاب جرائمه الإرهابية وكان يقود المجموعات المكلفة بارتكاب الحوادث الارهابية وأشهرها السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط والاعتداء على استراحة الشرطة في بني سويف ومركز شرطة دير مواس بالمنيا، وبنك التنمية والائتمان الزراعي بقرية سلاقوس بالعدوة مسقط رأس الارهابي القتيل الذي شكل المجموعة القيادية للجماعة الاسلامية ببني سويف وتولى مع الارهابيين حمادة اسماعيل عبدالدايم وشعبان علي عبدالغني هريدي تشكيل وتدريب الجناح المسلح على القيام بالعمليات الارهابية والجدير بالذكر أنهم كانوا قد تلقوا تدريباتهم في افغانستان قبل تسللهم إلى البلاد للقيام بمحاولات احياء النشاط الارهابي ولم يتبق من المجموعة المشكلة للجناح المسلح غير الارهابي الهارب شعبان علي هريدي بعد أن تم القضاء على جميع اعضاء الجناح خلال الايام الماضية بعد طول المطاردات في السويس وطره وجبل الكريمات جنوب الجيزة، والفيوم وزراعات قرى شمال المنيا وجنوب بني سويف.

تولى التحقيق محمد عباس وكيل نيابة العدوة باشراف المستشار محمد ابوسيف المحامي العام لنيابات المنيا.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ • يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل قيادي في "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قُتل قيادي بارز في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في معركة جرت مع الشرطة أمس في مدينة العدوة التابعة لمحافظة المنيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جهاز مباحث امن الدولة تلقى معلومات افادت اختباء محمد علي محمود كروري داخل المنطقة الزراعية بين قريتي بان العلم والصفانية «فتوجهت قوة من الشرطة إلى المكان وحاصرته، وطلب رجال الامن من المتطرف تسليم نفسه إلا انه بادر بإطلاق النار في اتجاههم فاضطروا للرد عليه ودارت معركة انتهت بمقتله».

واضاف المصدر ان القتيل يعد من ابرز عناصر الجناح العسكري للتنظيم في الصعيد، واتهم بالمشاركة في عمليات عدة بينها الهجوم على مخفر شرطة قرية عطفة صفية في المنيا، واغتيال الشرطي علي رشدي. واوضح ان رجال الامن عثروا جوار جثة القتيل على بندقية الية وكمية من الذخائر وثلاثة مسدسات، تبين انها تخص افراداً من الشرطة قتلوا في مواجهات مع المتطرفين.

ويعد كروري ثاني قيادي بارز في التنظيم يقتل برصاص الشرطة خلال يومين. وكانت قوات الامن قتلت قيادياً آخر هو حمادة اسماعيل عبد الدايم في معركة وقعت اول من امس. واتخذت اجهزة الامن في المنيا اجراءات مشددة تحسباً لعمليات انتقامية رداً على مقتل كروري.

المدوسة
المصدر : السياسي المصري
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧

حقيقة العلاقة بين تنظيم « القطبيون » وجماعة الإخوان المحظورة

السياسيون والمؤرخون الجماعات الارهابية خرجت من عباءة الاخوان المسلمين

استخدام النساء فى التنظيمات خطة إخوانية قديمة

كتب فيصل مصطفى :

سقط مؤخراً ، فى ايدى قوات الامن ٢٠٠ متطرف ، يمثلون عناصر مهمة فى تنظيم جديد ، يحمل اسم « القطبيون » نسبة الى سيد قطب . وينتشر داخل المحافظات من خلال اجنحته .

يركز عناصر التنظيم على منهج سيد قطب ، والذى يعتمد على جاهلية المجتمع الحالى ، وتكفير الحاكم ، والدعوة الى ضرورة العمل على تغيير الحكم بالدعوة والجهاد لاقامة الدولة الاسلامية .

وكشف جهاز مباحث امن الدولة ايضاً . عن تنظيم اخوانى جديد فى منطقة جنوب القاهرة . يضم ٤٨ متهماً ، بقيادة على سيد فتح الباب عضو مجلس الشعب عن حزب العمل فى دائرة التبين بحلوان . ويهدف الى وضع خطة لتكوين تنظيم نسائى اخوانى . تنحصر مهمته فى نقل التكليفات وتبادلها مع المسجونين أو غيرهم على غرار ماتقوم به الجماعات الارهابية ، واستخدام عضواته فى نشر المفاهيم الاخوانية فى الاوساط النسائية ، والدعاية لمرشحى الجماعة المنحلة فى اية انتخابات تجرى فى البلاد . وقد استغلت قيادات التنظيم مقر حزب العمل بالتبين ، كساتر لنشاطهم وتحركهم .

وتقوم نيابة امن الدولة حالياً باعداد مذكرة لرفع الحصانة البرلمانية عن عضو مجلس الشعب لاستجوابه فى الاتهامات المنسوبة اليه .

من هنا تثار تساؤلات داخل الاوساط المهتمة بالشئون الحزبية منها ، ماهى علاقة التنظيمين ببعضهما البعض ؟ وماهى علاقتهما بالجماعة المنحلة ؟ واذا كان لهما علاقة بها فلماذا لم يعملوا تحت راية واحدة ؟ أم ان هذا يمثل انقسام قيادات الجماعة المنحلة على انفسهم ؟ وماهى الحكمة وراء اصرار حزب العمل على فتح أبوابه امام الجماعة المنحلة ؟

يؤكد الدكتور رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع فى هذا الشان ، ان الجماعات الارهابية ، خرجت من تحت عباءة الاخوان ، وتسمية القطبيين ليست جديدة ، بل ان الباحثين الاكاديميين ، اعتادوا تسمية كل جماعات التاسلم الارهابى بالقطبيين . الشىء الثانى هو ، انه يجب التاكيد على ان الجماعة المنحلة لم تتنصل من سيد قطب ، حيث توجد ادلة على موافقة حسن الهضيبى المرشد العام لجماعة الاخوان السابق على كتاب « معالم فى الطريق » سيد قطب .



فالسيدة زينب الغزالى فى كتابها « ايام فى حياتى » ، تقرر ان الهضيبى ابلغها انه قرأ معالم فى الطريق واجازه ، وان هذا الكتاب قد حصر امل الدعوة لله فى سيد قطب .

يضيف الدكتور السعيد ، ان ثمة نوع من الفكر يثبت من ذاته ومن داخله الفعل الارهابى ، مثل هذا الفكر هو فكر جماعة الاخوان . ومن داخله نشأ الجهاز السرى بكل الارهاب الذى مارسه ضد المصريين حكاماً ومحكومين . ومن ذات هذا الفكر نشأ قطب ، وانبت فكره المتأسلم .. الا ان نشوء هذا التنظيم ، يعنى ان الشجرة الشريرة المسماة جماعة الاخوان ، لم تزل تنبت ثماراً مريرة ، وانه لامجال سوى اجتثاثها ، واقتلاعها من جذورها .

وعلى اية حال فان استخدام النساء فى التنظيمات الاخوانية ، يعتبر خطة اخوانية قديمة . فقد تم استخدامها منذ عام ١٩٤٨ ، كادوات اتصال بين المسجونين وقادة الجماعة فمن المعروف ان عملية تهريب كتاب « معالم فى الطريق » من السجن الى الخارج ، تمت عبر شبكة من النساء ، مكونة من حميدة قطب شقيقة سيد قطب ، وزينب الغزالى . كما كانت النساء وسيلة اتصال بين حسن الهضيبى المرشد السابق وبين قيادات الجماعة ، عندما كان معتقلا فى الخمسينات بتهمة قلب نظام حكم الرئيس عبدالناصر .

واكد الدكتور رفعت السعيد ، ان حزب العمل يعيش فى ماساة ، لانه تحول الى شقة مفروشة ، تستاجرها جماعة الاخوان ، وتعيث فيها فساداً ، وهذا يؤكد توافق العمل مع كل الحركات المتاسلمة . ولم يحدث ان قام حزب العمل بادانة اية جماعة متاسلمة ، بل الاكثر من ذلك فانه يعلن نبذ العنف فى صحيفته ، فى الوقت الذى يصف فيه القتلى من الارهابيين على انهم شهداء .

وفى هذا الصدد يؤكد الكاتب السيد يوسف فى كتابه عن الاخوان المسلمين : هل هى صحوة اسلامية ؟ الجماعة والعنف ، ان تفكير سيد قطب الذى يعمق روح العداء ويستنفر المسلمين ضد كل البشر ليس اولا : من الاسلام الذى



يدعو الى الموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى احسن . وثانيا : هذا التفكير يسيىء الى صورة المسلمين ، لانه يصورهم امام العالم بصورة عدوانية وحشية فى عصر تقدمت فيه الاسلحة واصبحت وبالا وخطراً على مصير البشرية . وتصاعدت فيه الدعوة الى السلام والتعايش من اجل الرخاء . وثالثا هذا التفكير يقفز على واقع العالم الاسلامى ويتجاهل ما عليه من ضعف وتخلف . واذا كانت هناك صحوة اسلامية كما يقول البعض ، فانهم يرصدون امراضها ، ويربطونها بفكر المودودى وسيد قطب الذى يتسم بالغلو والتطرف .

ويعدد الكاتب الاسلامى محمد عمارة هذه الامراض فى التفرق والتشرذم ، والتطرف والغلو فى سرعة اصدار الاحكام ، واختيار الحاد والعنيف منها والميل الى التعميم ، والغرور بالقوة الذاتية مهما ضعفت . وبالحصيلة الفكرية مهما هزلت والاستعلاء على الاخرين ، والسطحية فى تصور الحلول للمشكلات المعقدة ، بالاضافة الى تقديس التراث بعدم التمييز بين الدين المقدس والوحى والوضع الالهى . وبين الابداع والاجتهاد الاسلامى المحكوم بقدرات المجتهدين ومواقفهم الفكرية وزمانهم والمكان الذى عاشوا فيه وملابسات الواقع الذى اجتهدوا له .

ومن المعروف ، ان الجو الانعزالى ، الذى وضع الاخوان انفسهم فيه ، عقب محاولتهم اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر فى حادث المنشية عام ١٩٥٤ ، مما ادى الى وقوع خلافات شديدة بين الجانبين .. تشكلت ايديولوجية لاتكفر الافراد فقط .. بل تكفر المجتمع وتصمه بالجاهلية .. تلك الايديولوجية التى نظر اليها سيد قطب . وكان فيها متاثراً بنظيره الباكستانى ابو الاعلى المودودى رغم اختلاف بيئة كل منهما ، والظروف الدافعة لتشكيل فكرهما . فقد انطلق المودودى فى فكره من بيئة الهند قبل تقسيمها ، وكان المسلمون فيها يشكلون اقلية بالنسبة للهندوس .

ومن هنا يقول السيد يوسف فى كتابه المعروف تحت عنوان (الاخوان المسلمون) : هل هى صحوة اسلامية ؟ الجماعة والعنف ، ان العنف اكتسب صفة شاملة ، تشمل الحاكمين والمحكومين وبعد ان كان العنف ايام حسن البنا محصوراً فى نطاق الانجليز واليهود والحكام .. وفى ايام الهضيبى قاصراً على شخص عبدالناصر وبعض اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء .. اصبح العنف فى عهد سيد قطب شاملا الطاغوت والمجتمع ، ويشمل منشآت الكهرباء الكبرى والقناطر والتليفونات . ويضيف السيد يوسف فى كتابه ، ان صفة الكفر التى تتداولها الجماعات الاسلامية ، وتصم بها كل من ليس معها ، هى صفة خطيرة حقاً ، فهى فى نظرهم لاتعبر عن معارضة او استنكار فقط ، بل هى ادانة . فالتكفير حكم بالاعدام يتخذ طابعاً معنوياً حتى تصبح هذه الجماعات قادرة على التنفيذ ، فيصبح تنفيذه امراً ضروريا ، ويتم تطبيقه عملياً بكل هدوء نفس وراحة ضمير .

ويتساءل الكاتب الصحفى انيس منصور عن سبب العنف الدينى ، « هل عرفنا ماهى الاسباب ، التى ادت الى العنف الدينى فى مصر ، ابتداء من الاعتداء على جمال عبدالناصر فى المنشية الى اغتيال انور السادات ، هل هو عنف دينى ؟ او هى الواجهة الدينية ، والاسباب اجتماعية اقتصادية سياسية ؟ ولماذا تتولى اجهزة الامن - وحدها - مواجهة الفكر الدينى مع ان هذا التطرف ليس اخلالاً بالامن فقط ، او تهديداً بذلك .. انما هو سلوك اجتماعى اقتصادى تربوى ايضاً ؟ يجيب انيس منصور على تساؤلاته قائلا : لا اجد معالجة واضحة لذلك ، ولا اجد تعليقاً اكثر من القول ، ، ماأشبه اليوم بالبارحة » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٠٥ يناير ١٩٩٧

المحكمة العسكرية العليا تستكمل مرافعة الدفاع عن ١٩ أرهابيا بجلسة اليوم

كتب ـ عبد الحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية الجناح المسلح لتنظيم الجماعة الاسلامية بالقاهرة والتى تضم ١٩ متهما بالاعتداء على دارى عرض سينما ماجدة ومروة بحلوان ومقتل العقيد احمد كمال شعلان بمباحث أمن الدولة فضلا عن عدة جرائم اخرى حيث استمعت المحكمة خلال جلستها التى استمرت اكثر من ٧ ساعات لمرافعة الدفاع عن المتهمين والذين طالبوا ببراءة المتهمين وسوف تستكمل المحكمة اليوم الاستماع لمرافعة دفاع المتهمين ، وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها امس للاستماع لمرافعة الدفاع عن المتهمين والذين دفعوا بعدة دفوع منها عدم توافر الركن المادى والمعنوى لجريمتى الأتفاق والمساعدة لانضمام لتنظيم ارهابى لجميع المتهمين وكذلك بطلان أجراءات ضبط المتهمين وتفتيش منازلهم لعدم جدية التحريات وكذلك بطلان احالة القضية للقضاء العسكرى كما دفعوا ببطلان الاعترفات الصادرة منهم لوقوع إكراه مادى ومعنوى فى الحصول عليها .وقد طالبت هيئة المحكمة من الدفاع المنتدب والموكل عدم تكرار نفس الدفوع اثناء قيامهم بالمرافعة ثم تولى الدفاع مرافعته نافيا توافر الركن العام والخاص لدى المتهمين .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل استكمال مرافعة الدفاع لجلسة اليوم عن ٥ متهمين .



الحكم غدا في قضية تنظيم أسيوط الارهابي

تصدر غدا محكمة امن الدولة العليا طوارىء حكمها النهائي في قضية تنظيم أسيوط الارهابي الذى يضم ٣٢ إرهابيا بينهم ٥ احالهم المستشار صلاح بدور رئيس المحكمة إلى فضيلة المفتي، وكان قد نسب اليهم تنفيذ ١٠ حوادث اغتيالات باسيوط ضد رجال الشرطة والمواطنين على راسهم اغتيال اللواء عبداللطيف الشيمي مساعد مدير أمن أسيوط.

وكانت المحكمة قد قررت في الجلسة الماضية إحالة خمسة متهمين للمفتي هم مصطفى محمد عيسى وعبدالحميد موسى ابو عقرب ومنير النجار والنميرى رمضان وعادل عبدالغني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ • يناير ١٩٩٧

مصر: خطة مهاجمة قصر المنتزه وضعت في الخارج

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ حصلت «الحياة» على معلومات مهمة عن محاولة اقتحام قصر المنتزه في مدينة الاسكندرية الساحلية المصرية التي احبطتها اجهزة الامن اخيرا. وسجلت التحقيقات مع المتهمين الذين القت الشرطة القبض عليهم مفاجاة، اذ تبين ان قائد المحاولة القيادي البارز في الجناح العسكري في تنظيم «الجماعة الاسلامية» احمد اسماعيل الشيخ برئ في قضية ضرب السياحة التي نظرتها محكمة عسكرية، وصدرت الاحكام فيها في ٢٣ شباط (فبراير) العام ١٩٩٣، وتضمنت الاعدام سبعة متهمين والاشغال الشاقة والسجن لمدد متفاوتة لـ ٢٣ متهماً. وحصل الشيخ على البراءة بين ١٩ متهماً براتهم المحكمة.

وافادت المعلومات ان الشيخ اطلق بعدها، بعد ان استنفد مرات الاعتقال التي يحددها القانون. وبدا بعد خروجه في بذل محاولات لتشكيل جناح عسكري للتنظيم في الاسكندرية، وتمكن من تجنيد عدد من الاشخاص وبدا في بداية العام الماضي التفكير في تنفيذ عملية لاقتحام قصر المنتزه اثناء وجود مسؤولين داخله واطلاق النار عليهم.

واجرى الشيخ اتصالات مع قادة بارزين في «الجماعة الاسلامية» مقيمين في دول اوروبية واسيوية وافريقية تم خلالها الاتفاق على العملية. ووضع خطة التنفيذ عبر وسطاء وبعد اتصالات مع اقطاب في التنظيم موجودين داخل السجون حصل خلالها على مباركتهم للعمليه. واوضحت المعلومات ان الخطة اكتملت في نيسان (ابريل) الماضي وترك تحديد موعد التنفيذ مفتوحا على ان يكون في الوقت الذي يكون اكبر عدد من المسؤولين داخل القصر. واعتمدت الخطة على مهاجمة القصر عن طريق البحر باستخدام زوارق مطاطية اضافة الى اقتحام بوابات القصر واطلاق النار على الحراس لتصل مجموعتا التنفيذ الى داخل القصر في توقيت متزامن.

يذكر ان اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» نفذوا في حزيران (يونيو) من العام ١٩٩٥ محاولة لاغتيال الرئيس حسني مبارك اثناء وجوده في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، الا ان المحاولة فشلت وقتل ثلاثة من المنفذين اثناءها وتمكنت السلطات الاثيوبية من القبض على ثلاثة اخرين صدرت ضدهم في وقت لاحق احكام بالاعدام فيما تمكن ثلاثة من المشاركين في العملية من الفرار.

وكشفت تحقيقات نيابة امن الدولة ان اجهزة الامن رصدت تلقي الشيخ اموالا من الخارج للانفاق على العملية وشراء الاسلحة والمتفجرات والمعدات اللازمة لها. وعلمت «الحياة» ان النيابة استدعت اعضاء في التنظيم يقضون فترات عقوبة في قضايا مختلفة داخل السجون للتحقيق معهم في شان المعلومات التي افادت تورطهم في العملية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٧

مصر: اعتقال محام دبر محاولة الهجوم على قصر المنتزه

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية القت القبض على محام واتهمته بالتورط في محاولة مهاجمة قصر المنتزه في مدينة الاسكندرية الساحلية، والتي احبطتها الشرطة المصرية بعدما اعتقلت اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» اخيرا قبل ان يشرعوا في تنفيذ المحاولة.

وافادت مصادر مطلعة ان قوة من الشرطة توجهت الى منزل المحامي مصطفى محمود قاسم في احد احياء الاسكندرية والقت القبض عليه وفتشت منزله حيث عثرت على أوراق ومستندات «تثبت تورطه» في المخطط واضافت المصادر ان المتهم ادلى باعترافات امام نيابة امن الدولة العليا التي تحقق في القضية، في شان الدور الذي اضطلع به في تدبير العملية التي كانت تقضي باقتحام القصر عن طريق البحر ومهاجمة الحرس للوصول الى داخله واطلاق النار على من فيه.

وكشفت المصادر ان قائد العملية، واسمه احمد اسماعيل الشيخ الذي أطلق بعدما برئ في قضية ضرب السياحة نهاية ١٩٩٣، كان اجرى اتصالات مع قاسم، وان الاخير زور بطاقة عضوية في نقابة المحامين باسم مزيف ووضع عليها صورة الشيخ وطلب منه حلق لحيته وارتداء ملابس تتناسب مع المحامين. واصطحبه مرات الى مقر نيابة امن الدولة العليا في ضاحية مصر الجديدة، حيث التقى اربعة من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم تجري معهم تحقيقات في قضايا اخرى، باعتباره محاميا عنهم. وهؤلاء هم فوزي مصطفى علي الشريف ومحمود يوسف احمد حامد وعاطف موسى سعيد واحمد محمود همام. وعرضت خلال اللقاءات خطة مهاجمة القصر واتفق على الاشخاص الذين كلفوا تنفيذ العملية.

وذكرت المصادر ان الشيخ طلب من المتطرفين الاربعة في حضور المحامي قاسم، خلال اللقاءات التي تمت في مقر النيابة، عرض المخطط على اقطاب آخرين للتنظيم موجودين في سجن طرة للحصول على فتوى بمباركة العملية، وان الاربعة ردوا لاحقا بموافقة قادة التنظيم على العملية ودعمهم لها.

واشارت المصادر الى ان المحامي اعترف بانه التقى مجموعة تنتمي الى التنظيم في الاسكندرية ونقل الى افرادها تكليفات صادرة من داخل السجن بالسمع والطاعة لقائدهم الجديد احمد اسماعيل الشيخ وتنفيذ التعليمات التي يصدرها.

وقررت نيابة امن الدولة حبس المحامي ١٥ يوما على ذمة التحقيق تبدا بعد فترة الاعتقال التي صدر بها قرار من وزير الداخلية. وكانت النيابة اصدرت قرارا بحبس جميع المتهمين في التنظيم احتياطا.

يذكر ان اجهزة الامن المصرية كانت وجهت اتهامات الى محامين اسلاميين ممن يتولون الدفاع عن متهمين بالتورط في عمليات ارهابية. وكان المتهم الاول في قضية ضرب السياحة محاميا وهو مصطفى سيد الذي برئ. كما اعتقلت السلطات عام ١٩٩٤ المحامي البارز منتصر الزيات واتهمته بنقل اموال وتكليفات من قادة المتطرفين في الخارج الى اتباعهم داخل مصر، الا انه اطلق بعدما قضى نحو ستة شهور في سجن طرة. واتهمت اجهزة الامن المحامي عبدالحارث مدني بالضلوع في مخطط ارهابي والقت القبض عليه في نيسان (ابريل) ١٩٩٤ الا انه توفي اثناء فترة التحقيقات.



تجديد حبس ١٤ إسرائيليا أحدثوا شغبا بفندق بالدقى

أمر قاضى المعارضات بمحكمة شمال الجيزة بتجديد حبس ١٤ إسرائيليا ٣٠ يوما، بعد اتهامهم بإحداث أعمال عنف وشغب داخل أحد فنادق الدقى ليلة رأس السنة. وكانت تحقيقات النيابة العامة بإشراف المستشار ماهر بيبرس المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، قد كشفت عن قيام مجموعة من السياح الإسرائيليين بمشاجرة وأعمال عنف داخل فندق الأمان بالدقى، مما أسفر عن أضرار كبيرة داخل صالة الفندق، وذلك ليلة رأس السنة، وأمرت النيابة بحبسهم جميعا ٤ أيام على ذمة التحقيقات، ثم أمر قاضى المعارضات بتجديد حبسهم ٣٠ يوما.

المصـدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية تستمع للدفاع فى قضية الجناح المسلح للجماعة الإسلامية

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية الجناح المسلح لتنظيم الجماعة الإسلامية بالقاهرة والتى تضم ١٩ متهما بالاعتداء على دارى عرض سينما ماجدة ومروة بحلوان ومقتل العقيد احمد كمال شعلان بامن الدولة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس لاستكمال الاستماع ومرافعة الدفاع عن المتهمين والذين دفعوا بعدة دفوع منها عدم توافر الركن المادى والمعنوى لجريمتى الاتفاق والمساعدة لانضمام لتنظيم ارهابى لجميع المتهمين وكذلك بطلان اجراءات الضبط والتفتيش وكذلك احالتها للقضاء العسكرى



اعدام 5 وسجن 15 فى قضية تنظيم أسيوط

□ كتب ـ جمال أحمد :

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة أمس حكما باعدام كل من مصطفى عيسى، والنميرى رمضان حسن وعادل عبدالغنى عبدالرحمن ومنير عبدالحافظ وعبدالحميد موسى ابوعقرب.. والسجن مددا مختلفة على 15 متهما اخرين فى قضية الارهاب الكبرى بالصعيد. وجهت النيابة اليهم اتهاما بتكوين تنظيم سرى يهدف إلى قلب نظام الحكم بالقوة، واغتيال 8 من رجال الشرطة من بينهم اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط وعدد اخر من المواطنين، وحيازتهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر. والمفرقعات. وتعود وقائع هذه القضية إلى عام 1993، ودارت احداثها فى مدن وقرى محافظة اسيوط، وشملت 33 متهما تم القبض على 24 منهم، بينما لايزال هناك 8 من الهاربين الذين صدرت ضدهم احكام غيابية وتم اسقاط الدعوى الجنائية عن متهم واحد هو الحدث جمال عبدالحميد.

وفى نفس الوقت امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس 28 متهما من قيادات جماعة الاخوان المسلمين والمحظور نشاطها على رأسهم الدكتور أحمد عمر أمين مساعد نقابة الاطباء لاتهامهم بالتخطيط لانتخابات المحليات والسيطرة على المجالس المحلية والنقابات المهنية والاتحادات الطلابية بالمدارس والجامعات.

كما امر المحامى العام باخلاء سبيل 6 متهمين بضمان محل اقامتهم على ذمة التحقيقات

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٧ - يناير ١٩٩٢
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهموا بمحاولة لقلب نظام الحكم

مصر: الاعدام لخمسة من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس احكامها في قضية تنظيم اسيوط التي اتهم فيها ٣٢ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية». وتضمنت الاحكام الاعدام لخمسة متهمين، والاشغال الشاقة المؤبدة لخمسة آخرين، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاربعة متهمين، والاشغال الشاقة عشر سنين لتسعة متهمين، والسجن لمدة ٥ سنوات لمتهم واحد، مع انقضاء الدعوى بالنسبة الى متهم توفي اثناء النظر في القضية. وبرأت المحكمة سبعة متهمين.

وعقدت المحكمة جلسة امس وسط اجراءات امنية مشددة، وردد المتهمون في بداية الجلسة هتافات وشعارات تؤكد انتماءهم الى «الجماعة الاسلامية».

وعند دخول هيئة المحكمة الى القاعة صاح المتهمون بصوت واحد «وما الحكم إلا لله» فرد عليهم رئيس المحكمة قائلاً: «نعم الحكم لله من قبل ومن بعد. وقد التزمت المحكمة في هذه الدعوى وكل الدعاوى السابقة بما انزل الله»، ثم تلا الاحكام على النحو الآتي: الاعدام لخمسة متهمين هم: مصطفى محمود عيسى والنميري رمضان سيد حسن وعادل عبدالغني عبدالرحمن وعبدالحميد موسى ابو عقرب ومنير مصطفى عبد الحافظ. وقضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة لممدوح أبو الحسن عبدالعال وعبدالباسط عوض ومحمود فتحي اليماني وخليفة علي محمد وعبدالحميد عبدالكريم، والاشغال الشاقة ١٥ سنة لحازم سرحان وحمزاوي شاكر شاهين وسيد حسن ابو زيد وأبو محمد شحاتة، والاشغال الشاقة ١٠ سنين لسعيد محمود احمد وعبدالعال صابر وبدري ابو الحسن وطه عبدالرحمن وطلعت عبادي وحمدي فرغلي واحمد متولي عيسى ورفعت زيدان وممدوح ابو غلاب، والسجن ٥ سنوات للمتهم ممدوح عبدالعليم. وبرأت المحكمة ايمن جابر وحسن محمود ومحمد محمود وعبدالمنعم علي عبدالعال ومحمود دسوقي عبدالناصر ومحمد حسين قطب واشرف عبدالعزيز مصطفى. وقضت المحكمة بانقضاء الدعوى بالنسبة للمتهم جمال عبدالناصر الذي توفي اثناء النظر في القضية.

والقى رئيس المحكمة وسط صراخ اسر المتهمين كلمة وجه فيها الحديث الى المتهمين قائلا: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه، الايمان ليس بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل». واضاف: «ان المحكمة اعتمدت على اقوال الشهود واعترافات المتهمين امام النيابة لانها جاءت في وقت معاصر للاحداث. واوقعت على كل متهم العقوبة التي تتناسب مع الجريمة التي ارتكبها واكدتها التحقيقات».

ولفت الى ان المحكمة «على يقين من ان الاحكام لن يرضى عنها بعضهم، لكنه تابع ان «الأكيد ان الاحكام سيرتاح اليها الجميع لانها تهدف الى اعادة الامن والامان الى المجتمع والهيبة الى الدولة. ولو ساير الناس هؤلاء المتهمين في قراءة الكتب القديمة سيؤدي ذلك الى تضليل العقول وموت القلوب لأن الاسلام ليس مجرد مسبحة ولحية وجلباب».

وشدد على ان القتلة «لا صيام لهم ولا يشفع لهم قيام». واضاف: «انطلاقا من فكر متحرر وغير متحجر لا يجوز لاي شخص شرعاً ان يغير المنكر بيده او لسانه ما دامت الدولة اقامت الجهات المتخصصة كشرطة الآداب او المخدرات لاداء هذا الواجب، ومن يؤمن بغير ذلك يتعرض للعقوبة باعتباره متعديا على حق الدولة، والقول بعكس ذلك طعن للاسلام لانه يعني الفوضى ضد النظام، فالاسلام دين ودولة».



الحكم فى قضية تنظيم أسيوط:

الإعدام لخمسة والمؤبد والأشغال لـ١٩ والبراءة لـ٧

أصدرت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» احكامها فى قضية تنظيم اسيوط الإرهابى فقضت بإعدام ٥ متهمين، وبالأشغال الشاقة المؤبدة لخمسة آخرين، وعاقبت ٤ متهمين بالأشغال الشاقة ١٥ عاما، وبالأشغال الشاقة ١٠ سنوات لتسعة متهمين بينهم الإرهابى الهارب رفعت زيدان، وبمعاقبة متهم واحد بالسجن ٥ سنوات، بينما قضت ببراءة ٧ متهمين وانقضاء الدعوى بالنسبة لمتهم متوفى.

الحكم فى قضية تنظيم أسيوط الارهابى:

الإعدام لخمسة والمؤبد لخمسة والأشغال المؤقتة والسجن لـ١٥ والبراءة لـ٧

كتب ـ أحمد نبيل:

أسدلت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» الستار على أحد أخطر التنظيمات الإرهابية بالصعيد التى ضمت ٣٢ إرهابيا نسب لهم اغتيال ١٠ من رجال الشرطة والمواطنين على رأسهم اللواء عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط ووقائع أخرى، حيث قضت أمس برئاسة المستشار صلاح بدور بمعاقبة ٥ متهمين بالاعدام هم مصطفى عيسى، النميرى رمضان، عادل عبدالغني، عبدالحميد أبو عقرب ومنير حافظ ومعاقبة ٥ آخرين بالأشغال الشاقة المؤيدة و٤ متهمين بالأشغال الشاقة ١٥ عاما و ٩ متهمين بينهم الارهابى رفعت زيدان بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات وعاقبت متهما واحدا بالسجن ٥ سنوات، وبرأت المحكمة ٧ متهمين بينما انقضت الدعوى بالنسبة لمتهم توفى أثناء المحاكمة. صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وأشرف العشماوى وأيمن الشافعى وكيلى أول النيابة بأمانة سر نبيل شهاب.

كانت سيارات الشرطة المدرعة قد فرضت طوقا أمنيا أمس حول مبنى المحكمة حيث عقت الجلسة وسط حراسة مشددة أشرف عليها اللواء ممدوح عبدالظاهر والمقدم عاطف كامل قائد الحرس والرائد حسن على قائد قوات التأمين،وعندما دخلت هيئة المحكمة إلى القاعة للنطق بالأحكام ردد المتهمون «إن الحكم إلا لله» فقال رئيس المحكمة نعم إن الحكم إلا لله من قبل ومن بعد وقد التزمت هذه المحكمة فى هذه الدعوى وكل دعوى بما أنزل الله، فاسمعوا حكم الله فيكم يامعشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه، فالايمان ليس بالتمنى ولكن بما وقر فى القلب وصدقه العمل.

ثم أصدرت المحكمة أحكامها وجاء فى أسباب الحكم أن المحكمة اعتمدت فى تكوين عقيدتها على أقوال الشهود واعترافات المتهمين أمام النيابة لأنها جاءت فى وقت معاصر للأحداث، وفى مجال تقديرها للعقوبات فقد أوقعت على كل متهم العقوبة التى تتناسب مع جريمته على نحو ماكشفت عنه التحقيقات، وأضافت أنه إذا كانت المحكمة على يقين بأنه حكمها لن يرضى عنه البعض فانها على ثقة بأن سيرتاح له الكل لأنه سيعيد للمجتمع أمنه وأمانه وللدولة هيبتها وللقانون سلطانه.

وقالت المحكمة فى تناولها للفكر المتطرف الإرهابى الذى يعتنقه المتهمون أنه لوساير الناس هؤلاء المتهمين فى قراءة الكتب القديمة فحسب فسوف تضل العقول وتموت القلوب وتمل الأسماع من كثرة التكرار والترديد، فالإسلام ليس مسبحة ولحية وجلبابا أو مجرد صلاة وصيام فالقتلة واللصوص لاينفع لهم صيام ولايشفع لهم قيام فهم كما قال رسول الله «مفلسون وفى جهنم يوم القيامة سوف يطرحون».

وقد تضمنت الأحكام معاقبة ٥ متهمين بالمؤبد هم ممدوح أبو الحسن وعبدالباسط محمود، خليفة محمد، محمود اليمانى، عبدالحميد عبدالكريم، و ٤ متهمين بالأشغال الشاقة ١٥ عاما هم حازم سرحان وضراوى شاهين، حمدى شحاته، سيد أبو زيد.

كما قضت بمعاقبة ٩ متهمين بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات

المستشار صلاح بدور يصدر الاحكام وسط حراسة مشددة
[تصوير : نور صبيح]



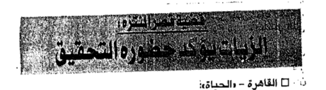
المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٧

إعدام 5 متهمين في قضية «الشيمي»

اصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء أمس، حكمها فى قضية اغتيال اللواء عبداللطيف الشيمي مسئول النشاط الديني بأمن الدولة و10 آخرين من رجال الشرطة والمواطنين. قضت المحكمة باعدام 5 متهمين، والاشغال الشاقة المؤبدة على 5 آخرين، والاشغال بمدد مختلفة على 10 آخرين.

ومن جهة أخرى أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا، باستمرار حبس 28 عضوا في جماعة الاخوان المسلمين.



قضية قصر المنتزه:

الزيات يؤكد حضوره التحقيق

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أكد المحامي المصري منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر، أنه حضر اول من امس جلسة تحقيق في مقر نيابة أمن الدولة العليا للدفاع عن المحامي مصطفى محمود قاسم في قضية اتهم فيها الاخير بالمشاركة في خطة للهجوم على قصر المنتزه في مدينة الاسكندرية.

وبين المتهمين في القضية عدد من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم قائد العملية احمد أسماعيل الشيخ. وقال الزيات أن المحامي قاسم عرض على النيابة في وقت سابق، إلا أنه رفض الادلاء باقواله إلا في حضور الزيات.

ولفت الزيات الى أن مذكرة التحريات التي قدمتها أجهزة الأمن الى النيابة، والتي عرضت على المتهم والدفاع، تضمنت اتهامات تتعلق بنقل قاسم معلومات وتكليفات بين اعضاء التنظيم داخل السجن وخارجه مستغلاً صفته كمحام، اضافة الى تورطه في تسهيل اجراء مقابلات في مقر نيابة امن الدولة في ضاحية مصر الجديدة، بين قائد العملية واربعة من اعضاء التنظيم كانوا يذهبون الى النيابة لتحقق معهم في قضايا أخرى، وانه تمت خلال تلك المقابلات مناقشة امور تنظيمية من بينها الاعداد للعملية. واضاف الزيات أن الاتهامات شملت ايضاً اتهام قاسم بترتيب موعد في مقر النيابة مع أحد اعضاء التنظيم كان من المقرر ان يتسلم خلاله اموالاً مرسلة من الخارج للانفاق على نشاط التنظيم. واشار إلى أن المذكرة أكدت أن اجهزة الامن كانت تراقب تحركات المتهمين وترصد نشاطهم منذ الإعداد للعملية، وانه تم القبض على جميع المتهمين في القضية بعد اكتمال اركانها وقبل أن يشرع المتهمون في تنفيذ اي من مخططاتهم. وذكر الزيات ان دفاعه في القضية انصب على كون القضية تفتقر الى ادلة دامغة ضد المتهمين، واقتصرت على ماجاء في اقوال المتهمين من اعترافات، وشكك الزيات في صدقية هذه الاعترافات، ورجح أن لا تحال القضية على محكمة مدنية.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٧

خفايا عملية قصر المنتزه!!

تكشفت حقائق جديدة حول الهجوم المسلح على قصر المنتزه، وبينما تنفى اجهزة الداخلية وقوع العملية اكدت مصادر امنية ان الخطة قديمة وترجع إلى أوائل نوفمبر ١٩٩٦ وقد أحبطت اجهزة الأمن المحاولة قبل حدوثها عند القبض على مجموعة من المتطرفين وتبين خلال التحقيقات انهم كانوا ينوون الهجوم على قصر المنتزه عن طريق قوارب مطاطية لإحداث ضجة إعلامية تدل على انعدام الأمن فى اى منطقة بمصر وقال المصدر إن منطقة المنتزه مؤمنة بشكل جيد رغم عدم تواجد اى مسئول بها طوال فصل الشتاء.

من جهة أخرى أكدت مصادر قضائية مطلعة وجود ثمانية متهمين على ذمة القضية محبوسين بسجن العقرب شديد الحراسة بطره لحين إدلائهم باعترافات تفصيلية حول العملية.

حجز قضيتى الجناح العسكرى للحـــكم فى جلســـة ١٩ ينـــاير

قررت المحكمة العسكرية حجز قضيتي الجناح العسكرى للجماعات الإسلامية إلى جلســـة ١٩ يناير للنطق بالحكم، والمتهم فيها ١٩ شخصا، والتى تضمنت وقائع الاعتداء فيها على رواد دارى سينما ماجدة ومروة بحلوان ، ومقتل العقيد أحمد كمال شعلان من ضباط مباحث أمن الدولة ، والشروع فى قتل المقدم طه السيد طه بالنيابة العسكرية، وإلقاء عبوتين ناسفتين على الاتوبيس السياحى أمام الكنيسة المعلقة بمصر القديمة . وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس وحضرها الدفاع عن المتهمين ومحام من منظمة حقوق الانسان واستمعت فيها إلى دفاع المتهمين الرابع والـ ١٥ و الـ ١٦ و الـ ١٧ الذين دفعوا ببطلان الضبط والتفتيش.

وزير الداخلية يؤكد:

مصر تتسلم مجموعة من العناصر الإرهابية الهاربة بالخارج قريبا

جميع الدول العربية والأوروبية تأكدت من خطورة تسترها على الإرهابيين

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان عددا من الدول الاوروبية فى طريقها لتسليم العناصر الإرهابية الهاربة إليها. وقال: إن الاتصالات القائمة بين سلطات الأمن المصرية وبعض الاجهزة الأمنية الأوروبية ستسفر خلال هذا العام عن نتائج إيجابية فى هذا الإطار.

واضاف ان جميع الدول العربية والاوروبية ادركت الآن خطورة تلك العناصر، وان تقاعسه بتسليم العناصر الهاربة قائم على معلومات أكيدة.

ومضى وزير الداخلية قائلا: انه ثبت للجميع أن هناك حلقة اتصال بين جميع التنظيمات التى تتستر وراء الدين، وناشد الدول العربية مراقبة القنوات التى تذهب إليها اموال الزكاة التى كانت تستغلها تلك الجماعات لتمويل انشطتها المشبوهة.

واكد وزير الداخلية ان أجهزة الامن المصرية لديها القدرة والكفاءة على كشف اية محاولات إرهابية قبل وقوعها، مشيرا إلى ما اثير بشأن الرسائل المفخخة حيث اكد انه لم يثبت ما اذا كانت هذه الرسائل قد خرجت من الاسكندرية من عدمه.

واضاف ان اجهزة الأمن الأمريكية لم تطلب - كما ادعت بعض الصحف - الحضور للتحقق من هذا الموضوع، واذا طلب ذلك فسيكون بمشاركة من الجانبين، مؤكدا ان أجهزة الأمن المصرية أصبحت من اكثر الدول خبرة فى هذا المجال.



الألفى:

الدول الأوروبية ستسلم الارهابيين الهاربين

□ القاهرة ـ أ ش أ:

أكد حسن الألفى وزير الداخلية ان عددا من الدول الاوروبية فى طريقها لتسليم العناصر الارهابية الهاربة اليها.. وقال إن الاتصالات القائمة بين سلطات الامن المصرية وبعض الأجهزة الأمنية الأوروبية ستسفر خلال هذا العام عن نتائج ايجابية فى هذا الاطار.

وأضاف وزير الداخلية فى تصريحات قبل مغادرته تونس عقب حضور اجتماعات مؤتمر وزراء الداخلية العرب أن جميع الدول العربية والأوروبية احست الآن بالخطورة من تلك العناصر وأن تفاؤله بتسليم العناصر الهاربة قائم على معلومات أكيدة.

ومضى وزير الداخلية قائلا إنه ثبت للجميع ان هناك حلقة اتصال بين جميع التنظيمات التى تتستر وراء الدين.. وناشد الدول العربية بمراقبة القنوات التى تذهب اليها أموال الزكاة التى كانت تستغلها تلك الجماعات لتمويل انشطتها المشبوهة.

وعن الموقف الامنى فى مصر أكد السيد حسن الألفى انه لم يتبق سوى الاصلاح للتنظيمات المتطرفة بعد الضربات المتلاحقة التى أسفرت عن وقوع العديد من اعضائها مشيرا إلى التنظيم الشيعى والقطبى «انصار سيد قطب» الذين القى القبض عليهم مؤخرا.

وقال إن اجهزة الأمن نجحت فى قطع وسائل الاتصال بينهم وبين نظرائهم فى الدول التى كانت تدعمهم وتساندهم فى مخططاتهم الدنيئة مشيرا إلى أن العديد من الأوراق التنظيمية المضبوطة كانت تشمل جميع التعليمات والخطط التى تقضى بنشر الاثارة والبلبلة وتنفيذ مخططات عدائية.



الألفى : جماعة الإخوان تقف فى خندق واحد مع الإرهابيين

تونس - من احمد موسى: حذر السيد حسن الالفى وزير الداخلية جماعة الإخوان المسلمين، من محاولة الإخلال بالأمن خلال الفترة القادمة. وقال إنه ستتم مواجهة تلك المحاولات بالشرعية والقانون، مؤكدا رفضه التام إنشاء اى حزب على اساس دينى، حيث تحاول الجماعة المحظورة التحايل على الدستور والقانون والنظام، بهدف الحصول على ترخيص تحت مسمى حزب «الوسط» الذى يمثل شباب «الإخوان»، ليصبح لهم كيان يستطيعون من خلاله تحقيق هدفهم فى السيطرة على الحكم. وقال الوزير: إن الإخوان يقفون فى خندق واحد مع الجماعات الإرهابية مثل الجهاد والتكفير والقطبيون والجماعة الإسلامية والشيعة، والذين يهدفون لانشطة هدامة. واشار الالفى - فى مؤتمر صحفى عقده بتونس على هامش اجتماعات وزراء الداخلية العرب وقبل عودته إلى القاهرة - إلى اتفاق وزراء الداخلية العرب على تنسيق الجهود، لمطالبة الدول الأوروبية - التى تؤوى الإرهابيين وتمنحهم حق اللجوء السياسى والجنسية وحرية الانتقال وجمع الأموال - بضرورة التصدى لهذه المسألة والتعامل معها بجدية، خاصة ان هذه الدول بدأت تحس بخطرهم عليها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

وزير الداخلية اليمني لـ«الحياة»:

السعودية لم تطلب تسليمها احداً وكلام اسامة بن لادن «هراء»

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ اكد وزير الداخلية اليمني السيد محمد حسين عرب ان السعودية لم تطلب من اليمن تسليمها عناصر في اطار التحقيقات الجارية للكشف عن منفذي عملية التفجير في مدينة الخبر. واعتبر في حديث اجرته معه «الحياة» في تونس امس ان قوات الامن تعاطت بحزم وقوة مع خاطفي البولنديين الخمسة. ورأى ان معدل الجرائم في اليمن عادي على رغم ادخال خمسين مليون قطعة سلاح الى البلد منذ ثورة ١٩٦٢.

وبشأن تصريحات ادلى بها رجل الاعمال العربي اسامة بن لادن وقال فيها انه «سيعود الى جبال اليمن لمواصلة نشاطه المسلح»، قال الوزير اليمني ان هذا الكلام «هراء». ورأى ان الدخول الى اليمن ليس نزهة.

من جهة اخرى، اكد الوزير ان الانتخابات العامة المقررة في نيسان (ابريل) المقبل ستكون مفتوحة امام مراقبين اجانب من هيئات حكومية وجمعيات اهلية. وفي ما يأتي نص الحديث:

● تطالب الاحزاب المعارضة بما في ذلك الشريك الثاني في الحكم (الاصلاح) بالغاء اللجنة العليا للانتخابات لماذا لم تتجاوب الحكومة مع هذا الطلب؟

- هناك قانون يُنظم الانتخابات من مراحلها الاولى الى الاخيرة وهو يتضمن شروطاً واسساً التزمتها الحكومة. لكن بعض الاحزاب، خصوصاً التي لا تملك قاعدة شعبية، تحاول ان تطرح طلبات تجعل منها شماعة تبرر بها اي فشل قد تمنى به في الانتخابات.

● لكن لديها مآخذ ايضاً على سير عمليات القيد والتسجيل فهل هناك استعداد لمراجعتها؟

- القيد والتسجيل مؤشران لجميع الاحزاب على ثقلها الشعبي والجماهيري وهي تستطيع ان تضع لنفسها تقديراً لحجمها الانتخابي في ضوء عملية القيد والتسجيل، ومن جهتنا، نحن ملتزمون حرفياً ما نص عليه القانون الانتخابي في هذا المجال.

- القانون يقول ان مجلس النواب هو الذي يختار اللجنة العليا للانتخابات والتي تستمر الى ان تجرى انتخابات جديدة. لذا فالتعلل بان الدستور الذي استند اليه تشكيل اللجنة العليا قد تغير، كلام لا معنى له لأن مجلس النواب هو الذي انتخب اللجنة على اساس ان تبقى حتى الانتخابات المقبلة. وبعدما تجرى الانتخابات، من الطبيعي ان يختار المجلس الجديد لجنة جديدة.

● هل سيسمح لمراقبين من الخارج بحضور الانتخابات المقبلة؟

- سندعو كل من يرغب بالمشاركة في الرقابة سواء من البلدان الاوروبية او كندا او الولايات المتحدة او كل الدول التي شاركت في الانتخابات السابقة او من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية وذلك لحضور ومتابعة الانتخابات عن كثب.

● ما هي الضمانات لعدم حصول تزوير او تضييق على المنافسين للحزب الحاكم؟

- الحديث عن توفر الضمانات مصدره من يحاول من الآن البحث عن مخارج. فهناك لجنة مستقلة هي المخولة متابعة العملية الانتخابية. اما وزارة الداخلية فيقتصر دورها على الحماية فقط ولا دخل لها في مضمون الانتخابات. الوضع عندنا يختلف عن البلدان الاخرى حيث تتولى وزارات الداخلية عمليات فرز الاصوات وتحديد الفائزين واعلان النتائج. وبموجب القانون، يحق لكل مرشح ان يشارك في عمليات الفرز وتعيين مندوبين عنه في مكاتب الاقتراع.

● ما الذي يحول دون السماح للمسؤولين السابقين اللاجئين في الخارج بالعودة الى اليمن؟

- صدر قرار بالعفو العام خلال الحرب التي اشعلها الانفصاليون والمعركة مستمرة. وبموجب القرار تمتع كل الذين كانوا يقاتلون القوات الشرعية بحقوقهم وعاد اكثرهم الى عمله السابق وهكذا سرى قرار العفو على الجميع ما عدا ١٦ شخصاً هم الضالعون في المؤامرة وهؤلاء مطلوبون للقضاء وطبعاً يمكن لكل واحد منهم ان يدافع عن نفسه في محاكمة عادلة والقضاء كفيل بتبرئته او ادانته.

● يقول قادة الحزب الاشتراكي ان رسالة الرئيس علي صالح التي أمر فيها بالافراج عن مقرات الحزب لم تنفذ حتى الآن، لماذا؟

- بلى، نفذت لكن هناك مقرات ملك لأشخاص وانتزعت منهم في ظل النظام الشمولي السابق في المحافظات الجنوبية. وطبعاً عادت تلك المساكن الى اصحابها بموجب قرار عودة الممتلكات لكن اعيد الى الحزب الاشتراكي كل مقر قدم وثائق تثبت ملكيته له.

● لماذا تبدو السلطات مترددة في منح ترخيص العمل لأحزاب جديدة؟

- هناك لجنة يرأسها وزير الشؤون القانونية هي التي نظرت في اوضاع الاحزاب القائمة طبقاً

لبنود القانون، ثم اقرت شرعية الاحزاب التي استوفت الشروط التي تضمنها القانون. وهناك احزاب اخرى تدعي انها شرعية ولم تقدم وثائقها او لم تستوف الشروط المطلوبة، لكن المجال مفتوح امامها لتصحيح وضعها شانها في ذلك شان الاحزاب الجديدة وطبقاً لاحكام القانون.

● الا ترى ان عمليات الخطف كالتي استهدفت اخيراً خمسة بولنديين تسيء لسمعة اليمن وتنفر المستثمرين والشركات النفطية؟

– هذا الموضوع احاطه الاعلام الخارجي للاسف، بهالة كبيرة واعطاه حجماً اكبر مما يستحق. ويشكل هذا النوع من التعاطي احد مخلفات الماضي اذ عانى اليمن من مكائد سياسية ومحاولات الصاق اي جريمة او ظاهرة سلبية به، بينما يعج العالم اليوم بجرائم مختلفة كثير منها اخطر من الخطف الذي حدث في اليمن.

ومع ذلك، نحن نولي اهمية قصوى للقضاء على هذه الاعمال ونعاملها كجرائم ولن تتردد الاجهزة الامنية في اتخاذ جميع الاجراءات الرادعة في حق من يرتكب تلك الجرائم. والدليل على ذلك، ان المحاولة الاخيرة ردعت بحزم وقوة.

وفي تقديري ان التضخيم له دوافع اخرى سياسية في الدرجة الاولى، اذ هناك من لا يعجبه النجاح الذي حققته التجربة الديموقراطية في اليمن، ونتوقع مع اقتراب موعد الانتخابات، محاولات اخرى لتشويه صورة الامن والاستقرار في اليمن من اجل تنفير المستثمرين بعدما قطعنا شوطاً مهماً في اعادة بناء الثقة في استقرار البلد وامكاناته الاقتصادية الكبيرة.

● ربما كان السبب ان الاجهزة لا تحكم سيطرتها على بعض المناطق؟

– بالعكس، في الاحداث الاخيرة ثبت ان قوات الأمن كانت موجودة واستخدمت القوة. واستشهد افراد منها وتعقبت الجناة في كل موقع وهي ما زالت تمشط الأماكن التي لجأوا اليها وهي جادة تماماً في ملاحقتهم.

تدفق السلاح

في المحصلة، الجرائم في اليمن محدودة وعادية، واذا قارنا حجم السلاح المتوافر في البلد بعدد الجرائم ندرك ان معدل الجرائم عادي قياساً ببلدان اخرى لا يتوافر فيها هذا الحجم الكبير من السلاح. فمنذ ثورة ١٩٦٢ الى اليوم دخل الى اليمن خمسون مليون قطعة سلاح. لكن عندما راجعنا احصاءات الجرائم في العالم وجدنا ان موقع اليمن عادي وهناك بلدان كثيرة تتجاوزه في كثافة الجريمة.

بن لادن

● توعد اسامة بن لادن بالعودة الى جبال اليمن لمتابعة نشاطاته المسلحة ضد ما سماه «النفوذ الاميركي في العالم العربي» هل استعديتم لهذا الاحتمال؟

– اي شخص في الدنيا يمكن ان يصرح بما يشاء لكن الواقع شيء آخر، فالشعب اليمني الذي قدم اكثر من عشرة آلاف شهيد وجريح



لتثبيت الوحدة، لن يسمح بان يكون الدخول لبلده مجرد نزهة كما يتصور هؤلاء.

ونحن ليست لدينا معلومات تؤكد ما جاء في تلك التصريحات ونعتبرها من قبيل الهراء.

● هل صحيح ان السعودية طلبت من اليمن تسليمها عناصر يشتبه في وجود علاقة لها بحادثة الخبر؟

- مثلما اسلفت، الاعلام ظلم اليمن في فترة من الزمن والصق به كل المظاهر السيئة، لكن ليست لليمن علاقة بهذا الموضوع ولم تطلب منا السعودية شيئاً وكان ايضاح وزير الداخلية السعودي الأمير نايف في هذا الشان واضحاً بما يكفي وانا اثني على نفيه.

ترسيم الحدود

● هل تحمل الفترة المقبلة جديداً على صعيد التقدم في ترسيم الحدود بين السعودية واليمن؟

- اولاً نحن نعبر عن ارتياحنا لمستوى العلاقات الثنائية ونشعر انها تسير في الطريق القويم لاننا سلمنا جميعاً بان المشاكل كافة ينبغي ان تطرح على الطاولة ونحلها بالحوار. لكن مشاكل الحدود ليست سهلة واللجان المشتركة تتابع عملها في اطار الحرص على مصالح الشعبين الجارين والمهم اننا نناقش المسائل بعقلانية ومنطق وهذا هو الاساس الصحيح. طموحنا ان نصل الى نتائج سليمة وان في بطء.

● هل صحيح ان عدم ترسيم الحدود مع الجيران هو احد الاسباب التي حالت دون انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي؟

- رسمنا الحدود مع عمان. ولم تبق سوى الحدود المشتركة مع السعودية. ونحن مهتمون بهذا الموضوع، والقيادة السياسية تعيره اهمية قصوى لاننا نشعر انه يشكل قنبلة موقوتة يمكن ان تثير مشاكل في اي لحظة. ولذا نحن نحاور بقلب مفتوح وصادق ونقول في الوقت نفسه ان الحل ينبغي ان يضمن الحقوق العادلة لكل بلد.

● ما تعليقك على موقف مجلس التعاون من طلب اليمن الانضمام اليه؟

- هذه هي المرة الاولى التي قدم فيها اليمن طلباً رسمياً بهذا المعنى، وقناعتنا ان موقع اليمن الطبيعي بحكم عناصر الجغرافيا والتاريخ هو في مجلس التعاون. ونامل ان يدرس الطلب بعناية ومن دون انفعال. وفي النهاية، سيكون اليمن عضواً في المجلس.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلب الحصول على تاشيرة

مشاجرة بين الزيات ومسؤولين في السفارة البريطانية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت السفارة البريطانية في القاهرة امس شجاراً بين المحامي المصري منتصر الزيات ومسؤولين في السفارة اثناء النظر في طلب قدمه للحصول على تاشيرة دخول الى بريطانيا، لالقاء محاضرة في مقر اتحاد المحامين الاسلاميين في لندن.

ورفض مسؤول في السفارة منح الزيات التاشيرة، واشترط عليه تقديم خطاب من الاتحاد يشير الى المكان الذي سيلقي فيه المحاضرة واسماء الحاضرين اضافة الى تسليم السفارة نسخة عن المحاضرة.

واستغرب المحامي موقف السفارة. وقال لـ «الحياة»: ان الاتحاد سبق ان دعاه لالقاء المحاضرة في ايلول (سبتمبر) الماضي، وارسلت صورة من الدعوة عبر الفاكس الى السفارة التي حددت موعداً لاحقاً على موعد المحاضرة للنظر في طلبه، ثم اصر مسؤولو السفارة على قيام الاتحاد بتجديد الدعوة عقب مرور تاريخ عقدها، «فقمت بالاتصال بمنظمي المحاضرة وابلغتهم بمناورات السفارة، فجددوا الدعوة وحددوا ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) الماضي موعداً لالقاء المحاضرة».

واضاف الزيات: «قدمت الطلب بداية الشهر الماضي مجدداً الى السفارة، وفوجئت بانهم حددوا اليوم (امس) موعداً للنظر في الطلب واخضعوني لتحقيق غريب سالوني فيه مجدداً عن الجهة المنظمة للندوة وعن نشاطها السياسي، فابلغتهم ان ليس لديّ ما اخفيه، وانني المحامي الاول عن الجماعات الاسلامية في مصر، وشاركت في الدفاع عن مصريين اسلاميين في الخارج، بينهم سيد نصير الذي اتهم بقتل الحاخام اليهودي مائير كاهانا في الولايات المتحدة، وحصلت له على البراءة. ثم سالوني: هل سازور مصريين مقيمين في لندن، فقلت لهم نعم سازور عادل عبدالمجيد الحاصل على حق اللجوء السياسي هناك والمتهم من السلطات المصرية، فسالوني: هل كان لك دور في حصوله على اللجوء السياسي، فاجبتهم: نعم، انا الذي زودته بالتعاون مع منظمة العفو الدولية كل الوثائق والشهادات التي قدمها الى السلطات البريطانية ليدعم بها طلبه الحصول على اللجوء السياسي».

صحيفة حكومية اكدت ان النيابة تحقق في القضية

حبس المتهمين في قضية قصر المنتزه

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ في تطور جديد لقضية قصر المنتزه المتهم فيها عدد من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» بالتخطيط للهجوم على القصر، نشرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس خبراً اكدت فيه ان نيابة امن الدولة تحقق في القضية. وذكرت الصحيفة ان «اجندة الامن احبطت عمليات ارهابية عدة لتفجير احدى المنشآت واغتيال بعض الشخصيات العامة في الاسكندرية».

وكان الناطق باسم وزارة الداخلية ادلى بتصريحات قبل ثلاثة ايام، اثناء وجوده في تونس، نفى فيها وجود قضية تحوي اتهامات بهذا المعنى، وذلك عقب نشر «الحياة» خبر عنها السبت الماضي.

وعلمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة قررت حبس جميع المتهمين في القضية لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

ورجحت مصادر مطلعة صدور قرار باحالة القضية على محكمة عسكرية قريبا، مشيرة الى ان اجهزة البحث الجنائي والطب الشرعي تعد حاليا تقارير عن الاسلحة والمتفجرات والذخائر والمستندات التي ضبطت في حوزة المتهمين لتسليمها الى النيابة تمهيدا لاعداد لائحة الاتهام في القضية.

ووجهت صحيفة «الجمهورية» اتهاما صريحا الى حركة طالبان الافغانية بالوقوف خلف العملية، الا ان مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية نفت ان تكون اوراق القضية حوت اي معلومات عن تورط الحركة في دعم العملية. وأشارت الى ان مذكرة التحقيق التي قدمتها اجهزة الامن الى النيابة حوت معلومات عن قيام اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» مقيمين خارج مصر بالتنسيق مع عدد من اعضاء التنظيم داخل البلاد للاعداد للعملية والانفاق عليها.



المصدر : الأهرام اليوم

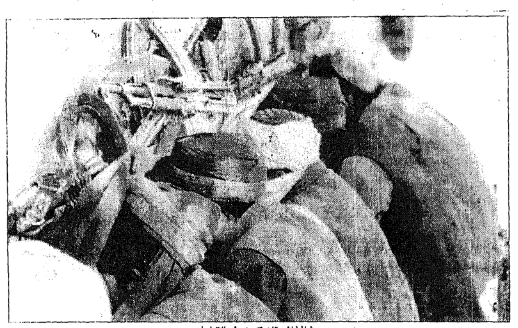
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير أمني مصري يكشف:

منظمة جديدة «لأسامة بن لادن» تضم 700 عضو من الأفغان العرب

بريطانيا والولايات المتحدة تكشفان تحركهما ضد الإرهاب



في افغانستان تكمن بؤر التطرف



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ القاهرة - أ ش أ:

كشف تقرير أمنى أن أعدادا كبيرة من الأفغان العرب وعناصر التطرف الهاربة لجأوا مؤخرا إلى أسامة بن لادن الممول الأول لشبكات التطرف والارهاب فى منطقة الشرق الأوسط للعمل فى منظمته الجديدة التى أسسها عقب خروجه من السودان بناء على طلب الجبهة الاسلامية إلى جماعات التطرف هناك.

ويقول التقرير إن المنظمة الجديدة التى أسسها بن لادن تضم 700 عضو من الافغان العرب ويتخذ من إحدى المناطق الافغانية مقرا لها وأن هذه المنظمة لها علاقات وطيدة واتصالات بكل الجماعات الدينية المتطرفة الموجودة بمنطقة الشرق الأوسط وتربطه علاقات بمنظمات اسلامية خيرية فى دول أوربا لجمع التبرعات وإنفاقها على الأنشطة الارهابية..

وأضاف التقرير أن الافغان العرب الهاربين تُدفقوا إلى مناطق جبلية نائية فى أفغانستان وتمكنوا من تأسيس امارات شبه مستقلة وأن هذه الامارات تستخدم كمركز تدريب وإعداد وتمويل ومراكز للقيادة والاتصال بين عناصر المتطرفين الذين ينشطون فى بعض الدول العربية.

وكشف التقرير الأمنى أن الوثائق التى عثرت عليها الأجهزة الأمنية الأوروبية مؤخرا تدل على أن العناصر المتطرفة على أراضيها أقامت شبكة من المكاتب على اتصال بنظيراتها فى منطقة الشرق الأوسط ويتم التنسيق بينها بشأن الأعمال الارهابية التى تتعرض لها بعض دول الخليج.

وقال التقرير إن التعليمات الصادرة تصل إلى تلك الشبكات عن طريق استخدام أجهزة الفاكس حيث أشارت التحقيقات التى أجريت بهذا الصدد إلى وجود أربعة مكاتب لعناصر التطرف فى شمال لندن.

وقد أدت التحقيقات بشأن هذه المكاتب إلى ازدياد القلق البريطانى مما دفع أجهزة الأمن البريطانية إلى شن حملة اعلامية تدعو دول العالم إلى رفض منح حق اللجوء السياسى للمتطرفين ومؤيدى الارهاب فى أى مكان، وقد جاء ذلك بعد ضغط العديد من الدول على الحكومة البريطانية لمنع عقد مؤتمر لندن المشبوه الذى ألغى قبل موعد انعقاده مباشرة فى العام الماضى.

وأشار التقرير إلى مطالبة وزير داخلية بريطانيا للأمم المتحدة بوضع خطة لإحباط أية مخططات تمويل أو تشجيع أو تحريض على أى نشاط ارهابى يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة الموقع فى عام 1951 ووضع دليل دولى يساعد على مكافحة النشاط الارهابى من خلال تقديم كل دولة ما لديها من معلومات عن الارهابيين.. لمساعدة الدول الأخرى.

وأشار التقرير الامنى إلى أن وزارة الخزانة الأمريكية قررت منع الأمريكيين من منح أو تلقى أية أموال من سبع وضعتها فى قائمة سوداء وهى السودان والعراق وايران وكوريا الشمالية وكوبا ودولتان عربيتان إحداهما فى آسيا وأخرى فى أفريقيا.

وفى أعقاب ذلك أصدرت أجهزة الأمن الأمريكية قائمة مؤيدة لادراج تلك الدول فى قائمة الدولتين اللتين اثبتت التحقيقات

وتحريات الأجهزة الأمنية الفيدرالية تورطهما فى العديد من العمليات الارهابية ورعايتهما لعناصر التطرف والارهاب.

وذكر التقرير الامنى أنه فى قيام الولايات المتحدة بتجميد اموال 13 جماعة ارهابية بمنطقة الشرق الاوسط تهدد المصالح العربية من خلال ارصدتها بالبنوك الامريكية اعربت المنظمات الاسلامية عن قلقها البالغ ازاء امكانية تعرضها للملاحقة من جانب السلطات الامريكية بسبب قانون مكافحة الارهاب الذى اصدرته الولايات المتحدة مؤخرا كما اعرب المسئولون الامنيون فى بريطانيا عن تاييدهم لاى هجوم امريكى ضد اى معسكر تدريبى فى الشرق الاوسط شريطه توافر الادلة الكافية على وجود علاقة بينه وبين العمليات الارهابية.

واكدت اجهزة الامن الامريكية ان ايران تعد الدولة الرئيسية الراعية للارهاب فى العالم وان شبكات التطرف الدينى التى تتمسح بالاسلام فى الولايات المتحدة ذات العلاقات بايران بلغ عددها 38 شبكة فى 38 مدينة امريكية كما ان هناك مواقع لتدريب عناصر الجهاد و13 منظمة تعمل فى مجالات الدعوة والتجنيد وجمع المساعدات.

ووصف خبراء امنيون فرنسيون العاصمة الايرانية طهران بانها عاصمة الرعب واعربوا عن اعتقادهم بأن النظام الايرانى يعتبر الارهاب استمرارا للوسائل السياسة والدبلوماسية لتنفيذ اهدافه فى الوقت الذى اكدت فيه معلومات واشنطن ان ايران انشات 11 مخيما لتدريب الارهابيين على اراضيها وتضم حوالى 5 الاف شخص من بعض الدول العربية.

وأشاد تقرير امنى امريكى بالجهود التى تبذلها مصر فى مجال مكافحة الارهاب الدولى وقال إن مصر صعدت من اجراءاتها الامنية بنجاح وتمكنت من اقتلاع جذور الارهاب من اراضيها من خلال تصفية القيادات الارهابية خلال العامين الماضيين.

ويذكر أن مختلف دول العالم بدأت اجراء اتصالات مع مصر للتنسيق معها لمحاصرة الارهاب وشبكات التطرف.

كما ان الدول الاوروبية بصدد اتخاذ اجراءات من شانها القبض على عناصر التطرف على اراضيها وربما طردهم فى محاولة لمحاصرة الارهاب والقضاء عليه لتحقيق الامن ولا استقرار والخروج بنتائج امنية ناجحة خلال العام الحالى.

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٧

الإرهاب .. سيف على رقاب الجميع

عطية عيسوى

يبدو أن الشعوب ستظل تعاني طويلا من العمليات الارهابية التي تقوم بها جماعات متطرفة تحت اسماء مختلفة وبدوافع متعددة تتراوح بين الكفاح من اجل الاستقلال والعمل على اسقاط نظم الحكم التي لاتروق لها مرورا بالعمل لحساب جهات خارجية لها مصلحة في التدخل في شئون الدول الاخرى والضحية دائما هم المدنيون الأبرياء الذين يجدون أنفسهم فجأة أسرى تصويب البنادق الى رؤوسهم لاجبار الحكومات على تلبية مطالب تلك الجماعات ان لم يكونوا قد راحوا ضحية انفجار غادر بالفعل.

يحدث هذا بالرغم من التقدم الهائل في اساليب مكافحة الارهاب والوسائل التكنولوجية المعاونة لها ونظم المخابرات والبوليس التي من المفروض انها تراقب كل حركة مهما كانت صغيرة داخل البلاد وعلى حدودها بل وفي دول أخرى تتوقع ان تأتي منها عناصر الخطر، حدث هذا في الولايات المتحدة عندما وقع انفجار في مقر اقامة الدورة الاوليمبية في الصيف الماضي راح ضحيته ١١٢ قتيلا ومصابا ولم تتم معرفة الفاعل الحقيقي ووقع انفجار مماثل في العاصمة البريطانية لندن قتل وأصيب فيه ١٠٢ شخص وألقيت مسئوليته على الجيش الجمهوري الأيرلندي وانفجار مماثل في مترو انفاق باريس راح ضحيته ٩٤ شخصا بين قتيل وجريح وتفجير سيارة ملغومة في مبنى البنك المركزي بسري لانكا ادى الى مصرع واصابة ١٤٠٠ شخص واتهم بتدبيره المتمردون التاميل وعشرات الهجمات على المدنيين في الجزائر بواسطة الجماعات المتطرفة المناهضة لنظام الحكم. وأخيرا اقتحام متمردي جماعة «توباك امارو» اليسارية المناهضة لنظام الحكم في بيرو منزل السفير الياباني في ليما واحتجاز حوالي ٦٠٠ شخص من كبار الدبلوماسيين ورجال الأعمال مطالبين بالافراج عن زملائهم المعتقلين في السجون.

وبالرغم من الافراج عن الغالبية العظمى من الرهائن الا أن استمرار احتجاز ٨٣ شخصا من بينهم وزير خارجية بيرو ورئيس المحكمة العليا والسفير الياباني وضع حكومتي بيرو واليابان في مأزق ومعهم حكومات الدول الكبرى وإن كان بدرجة اقل. فالاستجابة لمطالب المتمردين مقابل الافراج عن الرهائن ستعد سابقة تشجع منظمات متطرفة اخرى داخل بيرو وخارجها على القيام بعمليات مماثلة لتحقيق مطالبها ولذلك رفض الرئيس ألبرتو فوجيموري في البداية مجرد التفاوض معهم وايده البرلمان وحكومات الدول الكبرى وان كان في وقت لاحق تحت ضغوط معينة وحرصا على أرواح الرهائن قد سمح لأحد أعضاء حكومته بالتفاوض بصفة غير رسمية معهم وان حدثت تنازلات فستكون سرية لمنع الاحراج اما البديل فهو القيام بعملية عسكرية لانقاذ المحتجزين وهو اجراء فيه مخاطرة كبيرة حيث ان المتمردين مسلحون جيدا وقاموا بتلغيم المبنى الأمر الذي سيؤدي الى مذبحة جماعية عند أي هجوم، يضاف الى ذلك ان اقتحام مقر السفير الياباني يتطلب موافقة اليابان باعتباره جزءا من اراضيها وفقا للاعراف الدولية وهو مايبدو ان طوكيو مترددة ازاءه حتى الان.

فدولة مثل بريطانيا تخشى إن تنازلت حكومة بيرو ولبت مطالب المتمردين ان تلجأ منظمة الجيش الجمهوري الأيرلندي التي تحارب من اجل استقلال ايرلندا الشمالية الى الأسلوب نفسه بالاضافة الى تدبير الانفجارات الذي تنتهجه منذ فترة وفرنسا هي الاخرى لاتريد ان تقع في مأزق مماثل يدبره المتطرفون الذين يسعون لاستقلال جزيرة كورسيكا او الذين ينتقمون من باريس لمساندتها نظام الحكم في الجزائر ضد الجماعات الاسلامية المتطرفة. اما روسيا فمخاوفها اكبر حيث سبق ان تعرضت لعمليات احتجاز رهائن على ايدي المقاتلين الشيشان واضطرت الى التسليم بمطالبهم في اطار الصراع لاجل استقلال الجمهورية الشيشانية المتمتعة بالحكم الذاتي عن الاتحاد الروسي.

ولان المشكلة لم تحل نهائيا بعد فإنه من غير المستبعد ان تتكرر تلك العمليات. وليست الولايات المتحدة احسن حظا من الاستقلال، فإنها مستهدفة من جماعات ارهابية متطرفة في كل انحاء العالم لمساندتها نظم حكم لاتروق لتلك الجماعات وبالتالي فان مصالحها ورعاياها ودبلوماسييها معرضون للاعتداء في اي وقت واي مكان.

وأخيرا.. تلقي هذه العملية الجريئة الضوء مرة اخرى على مشكلات بيرو الاجتماعية عميقة الجذور التي تراكمت عبر عشرات السنين وتحاول حكومة فوجيموري حلها وابرزها الفقر الذي يطحن الغالبية العظمى من الشعب بينما تتمتع بثروات البلاد واقلية قليلة من المحتكرين. ولاشك ان الفقر يولد السخط ويعتبر الذين يعانون منه زادا وفيرا للجماعات المتطرفة التي تشتري السلاح من حصيلة بيع المخدرات حيث تعتبر بيرو اكبر منتج في العالم لنبات «الكوكا» الذي يعد المادة الخام للكوكايين

كما اعادت هذه العملية الى الأذهان ذكريات سنوات الفوضى وعدم الاستقرار التي عانت منها بيرو الامر الذي سيخشى معه هروب الاستثمارات الاجنبية التي تعلق عليها الحكومة آمالا كبيرة في نجاح برنامج للاصلاح الاقتصادي فقد حاول فوجيموري جاهدا تغيير صورة البلاد كدولة غارقة في العنف السياسي والفوضى الاقتصادية الى مكان آمن للعمل والاستثمار والسياحة وقد ادت جهوده بالفعل منذ توليه السلطة عام ١٩٩٠ الى خفض التضخم من ٧٦٥٠٪ الى ١١٪ فقط حاليا. لكن التطور الاخير ربما يؤدي الى هروب الاستثمارات وبالتالي فشل الاصلاح الاقتصادي والعودة الى البطالة والعنف والفوضى السياسية وربما الحرب الاهلية وهو تطور لو حدث ربما يلقي بظلاله على الدول المجاورة



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نائب مصري متهم بتوزيع منشورات «اخوانية»

القاهرة - «المجلة»

يتوقع الاخوان المسلمون في مصر استمرار حملة الاعتقالات التي بدأت مع نهاية 1996 حتى موعد الانتخابات المحلية المتوقع اجراؤها في ابريل (نيسان) المقبل. ورغم ان مؤشرات حملة الاعتقالات (240 شخصا حتى الان) التي نفذتها الاجهزة الامنية المصرية تعكس حالة جديدة من التوتر، الا ان الاتهامات لم تأت بجديد سوى انتماء المعتقلين الى «جماعة غير مشروعة».

وفي الوقت نفسه اثارت نتائج التحقيقات التي ورد فيها اسم النائب ذي التوجه الاسلامي (عن حزب العمل) علي سيد فتح الباب تساؤلات حول امكانية تحول القضية الى معركة سياسية تفتح موسم المنافسة الانتخابية. وحسب ما قاله فتح الباب لـ«المجلة»، فان اتهامه في قضية متعلقة بالاخوان وهو عضو في البرلمان ليس منفصلا عن تأييده لمرشحي حزب العمل في منطقة حلوان الصناعية (جنوب القاهرة) «الذين يقدمون خدمات حقيقية اثارت حفيظة مرشحي الحزب الوطني الحاكم». ويرى فتح الباب انه رغم ضعف الاتهامات الموجهة اليه «عبر الصحف الرسمية» الا ان طلب نيابة امن الدولة برفع الحصانة عنه حتى يتم استجوابه «سوف تكون سابقة تاريخية، لكنني سوف اقول انه اذا كنت فعلا هذا الشخص الذى يتزعم تنظيما خطيرا، فلماذا عرض علي الحزب الوطني ان انضم اليه؟».

ويتوقع المرشد العام للاخوان مصطفى مشهور حملة اعتقالات واسعة كما يجري قبيل كل موسم انتخابي اذ اعتقلت اجهزة الامن 56 عضوا بارزا في يناير (كانون الثاني) 95 و احيلوا الى المحاكمة العسكرية التي قضت بسجنهم بين 3 و5 سنوات مع الاشغال الشاقة.

و حسب مصادر في نيابة امن الدولة، فان ادلة الاتهام المتوفرة لدى الاجهزة الامنية هي عدة مقالات غير موقعة اغلبها كتب على الآلة الكاتبة تتناول موضوعات مثل «دور زوجات السجناء»، و«الاسلام هو الحل» و«كيفية تحقيق اهداف المرحلة».

ورغم نفي المتهمين في تنظيم الاخوان في حلوان وتنظيم «القطبيون» صلتهم بالجماعة المحظورة، كما قالت مصادرهم لـ«المجلة»، فان اجهزة الامن اولت اهتماما خاصا لما اعترف به البعض من استلامهم هذه المطبوعات من النائب فتح الباب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

مصر تطالب بريطانيا باعادة النظر في موقفها الرافض تسليم مطلوبين

□ القاهرة -
من اشرف الفقي:

■ علمت «الحياة» ان مصر جددت طلبها الى بريطانيا لاعادة النظر في قرارها عدم تسليم مصريين فارين من العدالة حصلا على اللجوء السياسي في بريطانيا. والتقى مساعد وزير الخارجية المصري السفير مصطفى عبد العزيز امس وكيل وزارة الخارجية البريطانية للشؤون القنصلية لايم فوكس وبحثا في تنازع قوانين الاحوال الشخصية بين البلدين.

وثار جدل بين الجانبين المصري والبريطاني بخصوص نظام التاشيرات المعمول به في السفارة البريطانية، خصوصا مسالة عدم رد الرسوم لمن تم رفض منحهم تاشيرة الدخول. واوضح فوكس ان القرار يعلمه الجميع قبل ان يتقدموا، فيما طالب الجانب المصري بـ «معاملة المصريين على غرار معاملة مصر للبريطانيين». واتفق الجانبان على تحجيم المشاكل الناجمة عن الزواج المختلط، ووافقا على انشاء لجنة مشتركة تضم مسؤولين من وزارتي العدل لحل هذه المشاكل.



فكرة!

نحن نرفض الارهاب. نرفضه من خصومنا ونرفضه اكثر من اصدقائنا. ونعتبر الارهاب لعنة اصابت العالم الثالث. دفعته إلى الوراء واوقفت انطلاقه إلى الامام. هذه لغة لا تصلح لهذا العصر فهى لغة الغابات لأن الذين يتناقشون بالديناميت لا يقنعون أحدا ولا يكسبون رأيا. يضربون ويطلقون سيقانهم للريح. لا وقت عندهم للمناقشة ولا تبادل الرأى. ولم يحدث ان الارهاب حل مشكلة او حقق نجاحا او نصر قوما على قوم. وقد فقدنا أعظم الرجال بهذا العمل الجنوني. فقدنا عمر بن الخطاب. وفقدنا عثمان بن عفان وفقدنا على بن ابى طالب وفقدنا المهاتما غاندى وفقدنا الكثيرين من الابطال والقادة والزعماء الذين لو عاشوا لقدموا للبشرية خدمات جليلة، والذين قتلوهم لم يجعلوا الناس ينسوهم بل على العكس جعلوا الدنيا تذكرهم وكانهم لا يزالون على قيد الحياة.

والذين يتوهمون انهم يستطيعون بالقنابل والديناميت أن يخرسوا الاحرار وان يكمموا كل فكر جديد او يستطيعون بهذا الديناميت أن يطفئوا الانوار وان ينشروا الظلام لا يعرفون ان الرجال الكبار لا يقتلون بل يطول عمرهم بالرصاصات التى تطلق عليهم.

العالم يرفض ان تحكمه العصابات وان يعيش خائفا واجفا مذعورا يتلفت حوله فى قلق وخوف. كل صوت يزعجه وكل اغلاق باب يقلقه بأن قنبلة انفجرت. الفائدة الواحدة للاغتيالات انها تنشر الخراب والدمار وعدم الاستقرار. وهى تقضى على الاقتصاد وتجعل الفقراء يزدادون فقرا وبؤسا وشقاء.

يجب ان يعلن العالم الثالث الحرب على الارهاب وان يضع حدا لهذا العبث والجنون ويعلم ان الامم تبنى بالاقلام الحرة لا بالمدافع الرشاشة والمسدسات.

كل رصاصة تطلق فى العالم الثالث تصيب قلب العالم الثالث.

مصطفى أمين



حبس ٤٠ متهما من جماعة التكفير بالجيزة

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع ٤٠ متهما من جماعة التكفير استحلالهم اموال طائفة المسلمين الذين يعتكفون فى المساجد ويقيمون الصلاة جماعة ويحرمون شرب الشيشة وتناول الدواجن البيضاء والذبائح التى تذبح دونهم والبيع بالتقسيط، وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، ولم يثبت تخطيط المتهمين للقيام بأية أعمال عدائية .

وكان جهاز مباحث امن الدولة قد كشف التحرك التنظيمى لجماعة التكفير بالجيزة، وحددت معلومات الجهاز قيام القيادى مصطفى محمد سلامه المعتقل حاليا ، باصدار تكليفات من داخل السجن عن طريق الزيارات لبعض كوادره بالتحرك واستقطاب عناصر جديدة للتنظيم بمنطقة امبابة، ومعاقبة من يخرج عن طاعتهم ، وتم القبض على المتهمين ، وباشر فريق من المحققين استجوابهم ضم على الهوارى رئيس النيابة وأشرف العشماوى ووليد الجندى ووليد المنشاوى وايمن الشافعى وسامح ابو زيد وكلاء أول النيابة.

واعترف بعض المتهمين فى التحقيقات عن ركائز تحركهم التى تعتمد على تكفير تارك الصلاة والحاكم ومن يقيم صلاة الجماعة والاعتكاف داخل المساجد، وتحريم تناول الدواجن البيضاء والبيع بالتقسيط وشرب الشيشة.

وان من يرتكب هذه الأفعال ـ حسب زعمهم ـ يخرج من ملة الاسلام ويستحل دمه وعرضه وامواله، وكشفت التحقيقات اعتماد التنظيم على عقد لقاءات داخل المساجد خاصة فى امبابة باعتبارها بعيدة عن الرصد الأمنى حاليا، وتركزت البؤر التنظيمية على سبعة مساجد ببولاق الدكرور واربعة بامبابة وثلاثة بمنطقة الوراق، وقاموا بطباعة كتب تحوى فكر التكفير وطبعها داخل مطبعة الباشمهندس بالوراق، وبيعها بمبالغ زهيدة امام المساجد التى تعد مركزا لنشاطهم، كما طبعوا عدة شرائط فيديو وشرائط كاسيت لتوزيعها على من يجرى استقطابهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٧

حبس ٩ متهمين جدد من أعضاء التنظيم الشيعى لاتهامهم بالترويج لأفكار متطرفة

كتب ـ أحمد موسى:

واصل جهاز مباحث امن الدولة عملياته لكشف مختلف فصائل التطرف التى تستهدف الاخلال بالامن والنظام وتستغل الدين لخدمة اغراضها ، وتمكن من ضبط ٩ متهمين من اعضاء التنظيم الشيعى، لاتهامهم بنشر الافكار والازدراء من احد الاديان، وعثر بحوزة المتهمين داخل منازلهم فى محافظات القاهرة، والجيزة، واسيوط والمنوفية، على مستندات، وكتب، وأبحاث تحوى الفكر الشيعى، وتكشف علاقتهم بالنظام الايرانى وبعض العناصر الشيعية فى دول اخرى، وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات الجارية فى القضية.

وكان جهاز مباحث امن الدولة قد تابع تحركات المتهمين التسعة من عناصر التنظيم الشيعى بعد ضبط أفراد التحرك التنظيمى فى شهر اكتوبر الماضى على ذمة القضية رقم ٨٦١ لسنة ٩٦ وحددت المعلومات الامنية ان افراد هذه المجموعة شاركوا مع التنظيم الاول فى ممارسة الترويج للفكر الشيعى، وبعد ضبط القيادات وعلى رأسهم حسين على الضرغامى،ومحمد احمد ابو العلا، وبدات فى التحرك التنظيمى لترويج الفكر فى عدة مناطق، وتمكن جهاز أمن الدولة من القبض على المتهمين وهم: محمد حسان داود، وهشام محمود العقاد، وعماد الدين بركات، وأحمد عبدالعظيم الشريف، ومحمد السعيد منصور علام، وعبدالفتاح ابوزيد حسانين، وعبدالرحيم السماواتى وشقيقه أحمد، ومحمد الزينى انور عفيفى، واحيل افراد المجموعة التنظيمية إلى المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، واسند التحقيقات إلى فريق ترأسه هانى برهام رئيس النيابة.

وباشر التحقيقات اشرف العشماوى ، وسامح ابوزيد، وخالد الشلقامى، ووليد الجندى، ووليد المنشاوى، وايمن الشافعى، وكلاء أول النيابة ، وكشفت التحقيقات مع المتهمين عن انتمائهم للتنظيم الشيعى السابق ضبط ٥٦ من الافراد، والذين اشارت المعلومات الى علاقتهم بالنظام الايرانى وبعض الشيعة فى دول اخرى، وسفر عناصر منهم إلى إيران ومقابلة مسئولين فى الحرس الثورى، واعترف عدد من المتهمين باعتناقهم الفكر الشيعى دون ترويجه، وامر المستشار هشام سرايا بحبسهم ووجه لهم عدة اتهامات منها: الانضمام إلى تنظيم سرى غير مشروع الغرض منه الترويج لازدراء أحد الاديان او الطوائف المنتمية له، واستغلال الدين فى ترويج افكار متطرفة بقصد الاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

دين وسياسة (٣)

كيف يتصورون اليوم الحكم الإسلامي؟

احمد شوقي الفنجري *

■ ناقشت الكثيرين من الدعاة الى الاسلام والى اقامة حكم اسلامي، وهالني تصور بعضهم لهذا النوع من الحكم على انه «ديكتاتورية اسلامية». ووفقاً لهذا التصور، فإن المعارضة تعتبر نوعا من اللغو والجدل الذي يحرمه الدين، والاحزاب تعتبر شقاً للصف ودعوة جاهلية، والشورى معلمة للرعية وليست ملزمة للحاكم، والحاكم المسلم بذلك يصبح مطلق السلطات.

وهم يعتبرون ان الحاكم المسلم طالما كان يقوم باركان الدين من صلاة وصوم وزكاة وطالما كان حسن النية راغبا في الخير للرعية، فإن هذا وحده يكفي لكي يحكم من دون رقابة من الشعب، فهو في نظرهم «ديكتاتور». ولكنهم يطلقون عليه صفة عجيبة فيقولون انه «ديكتاتور عادل»، ناسين ان الديكتاتورية تعني الانفراد بالسلطة، وعدم سيادة القانون، ومنع حرية الراي والنقد. وكل سيئة من هذه السيئات الثلاث تكفي لهدم المبادئ والقواعد الرئيسية التي يشترطها الاسلام في الحكم لكي يصبح شرعياً، بل ان الاسلام يعتبر الحاكم الذي يتبعها كافراً بالله والاسلام «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون».

وكثيرا ما يتصور عامة المسلمين ان الخلفاء الراشدين كانوا يحكمون حكماً منفرداً مطلقاً، فيقف الخليفة على المنبر ويقول: «ايها الناس اسمعوا واطيعوا»، ثم ياخذ في القاء اوامره ونواهيه من دون ان يعترضه احد، بل يقول الجميع «السمع والطاعة لك يا خليفة رسول الله».

وهم بهذا ينسون ان الرعية كانوا يقولون للخليفة: «لو انحرفت لقومناك بسيوفنا»، وكانوا يحاسبونه حتى على ملابسه الشخصية وكيف اصبح ثوبه اطول من اثوابهم، ويحاسبونه على طعامه وشرابه وعلى راتبه وعلى كل تفاصيل حياته، فما بالك بحسابهم العسير له في السياسة العامة التي تمس مصيرهم ومستقبلهم!

وكانما المسلمون في عصرنا هذا لا ينقصهم الا ان يسبغوا على الاستبداد والحكم الفردي نوعا من الشرعية، فاخذ بعض الدعاة المتطرفين يعلن ان الديموقراطية بدعة مستوردة من الغرب، وان الاسلام يرفضها لفظا وروحا. وللاسف الشديد، ان معظم الاحزاب والجامعات الاسلامية في شتى انحاء العالم العربي والاسلامي اصبحت تتبنى نظريات متطرفة عن نظام الحكم في الاسلام بحيث لو طبقت لتحول الخليفة المسلم الى ديكتاتور مستبد لا يحاسبه احد، ولا يمكن عزله. فمن ذلك نظرية «الحاكمية الالهية»، ونظرية «العصمة للخليفة ما لم يكفر».

اما نظرية الحاكمية الالهية، فكان اول من اعلنها ابو الاعلى المودودي في كتابه «نظرية الاسلام السياسية»، ثم جاء من بعده المرحوم سيد قطب فتبناها في كتابه «معالم في الطريق». فهذه النظرية ترفض الديموقراطية باعتبار ان الهدف منها هو حكم الشعب بالشعب وان الامة هي مصدر السلطات. وهذا بزعمهم شرك بالله لان الله تعالى يقول: «ان الحكم الا لله». وفي ذلك يقول المودودي: «ان الله تعالى نزع جميع سلطات الامر والتشريع من ايدي البشر لان ذلك مختص بالله وحده. ولما كانت الديموقراطية السلطة فيها للشعب جميعاً فلا يصح اطلاق كلمة الديموقراطية على نظام الدولة الاسلامية بل اصدق منها تعبيرا كلمة الحكومة الالهية او الثيوقراطية».

وليت المودودي كان يعلم معنى الحكومة الثيوقراطية التي يدعو اليها والتي كانت مطبقة في اوروبا في عصور الظلام حيث كان الحكم والسلطة في ايدي رجال الدي والرهبان، حتى مفاتيح دخول الجنة كانت بايديهم، وكانوا يحكمون على اي معارض لهم بالحرق حياً او بوضعه على الخوازيق. كل ذلك كان يتم باسم الدين والكنيسة والمسيح.

وليست دعوة «الحاكمية الالهية» جديدة على الاسلام، فقبل ذلك بقرون عدة نادى بها الخوارج عندما رفضوا التحكيم وصاحوا قائلين «لا حكم الا لله»، واتهموا كل من قبل التحكيم وعلى راسهم علي ومعاوية بالكفر، لان التحكيم بزعمهم هو «اشراك للرجال فيما اختص الله به نفسه وحكم به في القران الكريم». وما ابلغ الامام علي حين قال عن دعوتهم: «انها كلمة حق اريد بها باطل».

اما ما قيل عن «عصمة الخليفة من العزل ما لم يكفر بالله»، فلقد اطلعت على الكثير مما كتبته الجماعات والاحزاب الاسلامية المعاصرة لنا والمنتشرة في انحاء العالم العربي والاسلامي. وقرات مسودة الدساتير التي كتبها المودودي في الهند والخميني في ايران والنبهاني في الاردن وقطب في مصر وغيرهم الكثير.

وكنت دائما اتعجب من هالة التقديس والعصمة التي يضفيها اغلب هذه الجماعات على شخص الخليفة المقترح، فهو حاكم مدى الحياة وليست له مدة محددة وهو غير قابل للعزل اذا اهمل او اخطا او ظلم، وان المبرر الوحيد لعزله هو الكفر البواح. ومعناه ان يبوح بنفسه بالكفر ويقر على نفسه به وهو امر مستحيل



المصـدر : ......الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٩ يناير ١٩٩٧......

الحدوث في عصرنا. ويقول اصحاب هذا الراي ان الخليفة اذا انحرف فعلى الرعية او مجلس الشورى الذي يمثلهم ان ينصحوه وينبهوه الى خطاه، فإذا رفض النصيحة ولم يعدل عن ظلمه او خطئه فليس لهم حق عزله او اجباره على الاستقالة وهم يستشهدون بالحديث النبوي الذي يقول: «سيكون امراء تعرفون وتنكرون، فمن عرف برىء ومن انكر سلم، ولكن من رضي تابع» قالوا: افلا نقاتلهم؟ قال: «لا ما صلوا»، وفي رواية اخرى «افلا ننابذهم بالسيف» فقال: «لا ما اقاموا فيكم الصلاة». (رواه مسلم). فهم يفسرون هذا الحديث بانه امر الى الامة الاسلامية بالرضى بالامر الواقع وعدم عزل الحاكم اذا استبد او ظلم طالما كان يقيم الصلاة.

وهذا تفسير خاطئ ومضلل للحديث النبوي، فنص الحديث النهي عن القتل وليس النهي عن العزل، وهناك الف طريقة لعزل الحاكم الظالم بالوسائل والاجهزة الديموقراطية الحديثة من دون الحاجة الى القتل والعنف واراقة الدماء.

وجميع الاحاديث النبوية الصحيحة التي جاءت في هذا المعنى نفسه وفي هذا المقام تدل على عكس ما ذهب اليه هؤلاء المفسرون من الاستسلام للظلم. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «سيكون امراء تعرفون وتنكرون، فمن نابذهم نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن خالطهم هلك». فهذا الحديث ينص على ثلاث وسائل مختلفة اولاها: المنابذة اي المواجهة والمجاهدة، والثاني الاعتزال اي ما يسمى في عصرنا بالعصيان المدني، والثالث عدم المخالطة اي المقاطعة السياسية بانواعها. ويؤكد الرسول على خلع الامام المنحرف او الظالم فيقول: «هو خليع عما وليته وقد برئت منه ذمم الذين معه من المسلمين».

تقول الحكمة العربية «العاقل من يتعظ بغيره». واصدق مثل نضربه هنا على عواقب هذه الافكار المنحرفة هو ما حدث في ايران. لقد زرت ايران اثناء الثورة الاهلية ضد حكم الشاه، وكانت امنية الشعب التي يتطلعون اليها كبديل لسيئات عهد الشاه هي العودة الى الحكم بالاسلام لكي يخلصهم من الاستبداد والفساد وحكم العساكر والمخابرات.

وجمعتني الظروف ببعض قادة الثورة الاسلامية هناك. وكان الخميني مبعداً في المنفى وكل يوم تطوف بالشوارع العامة مظاهرات عنيفة تطالب بعودة الامام والحكم بالاسلام.

كان اول سؤال سالته: هل بين قادة هذه الحركة علماء متخصصون في شؤون الدنيا خصوصاً علوم الادارة والسياسة والحكم ام ان القيادة كلها من رجال الدين؟

وهل لديكم برنامج عمل اي دستور مكتوب من الآن، ام ان هذا متروك لما بعد الاستيلاء على السلطة؟

وما هو مفهومكم للحكم بالاسلام وللحريات السياسية والديموقراطية؟

وما هو مفهومكم للحياة الاجتماعية في ظل الإسلام ولوضع المراة وعملها؟

ولا اكتم القارىء ان هذه الاسئلة هي نفس ما كنت اوجهه دائما الى اية جماعة او حزب ديني في العالم العربي والاسلامي. وللاسف الشديد فإن الرد في كثير من هذه الاحوال يكون واحدا مع اختلاف الصيغ والاعذار.

- شعارات عامة من دون مضمون عملي...
- وعواطف ملتهبة من دون دراسة عقلانية...
- وردة فعل متشنجة اكثر من كونها خطة هادفة لبناء المستقبل.
- هذا الى جانب الميل الى القسوة في الحكم والاسراف في العقاب والتحجر في التفكير.

وتوقعت ان يصاب الاسلام في ايران بنكسة كبيرة اذا طبق على ايدي هؤلاء القادة.

وصح ما توقعته، فما ان استولت الثورة الاسلامية في ايران على الحكم حتى اخذت تنصب المشانق وحمامات الدم لمن تسميهم اعداء الشعب، ثم انقلبت الثورة على ابنائها تصفيهم وتريق دماءهم.

فهل هذا هو الإسلام؟ وهل هذا هو الامل الذي عشنا ننتظر حدوثه قروناً طويلة منذ توقف تطبيق الاسلام في عالمنا الاسلامي؟

ان التجربة الايرانية والماساة التي الت اليها بعد سنوات من التخبط والدماء، والعدوان مع الدنيا كلها، تدعونا جميعا، كدعاة اسلاميين وكمطالبين بالعودة الى الحكم بالاسلام:

الا نقع في نفس اخطاء الثورة الايرانية، لأن العالم الاسلامي في محنته الراهنة وفي مرحلة التخلف الرهيب التي يمر بها، لا يحتمل كبوة اخرى او نكسة جديدة... والا سوف يضيع منا الامل الكبير، وتموت الصحوة الحالية التي تطالب بالحكم بالاسلام. وها نحن نرى بعد التجربة الايرانية بالذات: اصبح الكثير من المسلمين في انحاء العالم الاسلامي يقولون انه من الخير ان يتاخر تطبيق الاسلام قرناً آخر من الزمان، من ان يطبق بهذه الصورة المشوهة التي تبعث على الياس وتسيء الى هذا الدين الحنيف.

* باحث مصري.



اليوم.. الحكم فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية

تصدر المحكمة العسكرية العليا اليوم احكامها فى القضيتين رقمى ٢٨و٢٢جنايات إدارة المدعى العام العسكرى المعروفة باسم الجناح العسكرى ، للجماعة الإسلامية والمتهم فيها ١٩ شخصا بالاعتداء على رواد داري سينما ماجدة، ومروة بحلوان، ومقتل العقيد أحمد كمال شعلان الضابط بمباحث أمن الدولة واتهامات أخرى



المحكمة العسكرية:

٤ إعدام و١٢ أشغال و٢ براءة فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس، احكامها فى قضية الجناح العسكرى لما يسمى «الجماعة الإسلامية»، فقضت بإعدام ٤ متهمين، وبالاشغال الشاقة المؤبدة لمتهمين اثنين، وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ١٠ متهمين، وبالسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد، كما قضت ببراءة اثنين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧

المحكمة العسكرية العليا تصدر أحكامها فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية

الإعدام لـ ٤ والمؤبد لـ ٢ والأشغال لـ ١١ وبراءة اثنين

المحكمة: الأديان كلها تدعو للتراحم بين الناس والدعوة إلى الله بالموعظة الحسنة

كتب - عبدالحميد شعير:

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس أحكامها فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية والتى تضم ١٩ متهما حيث قضت بإعدام ٤ متهمين وبالأشغال الشاقة المؤبدة لمتهمين، وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة على ٣ متهمين، والاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٣ متهمين، والاشغال الشاقة ٥ سنوات على ٤ متهمين، والسجن ١٠ سنوات على متهم واحد، وبراءة متهمين.

وكان المتهمون قد قاموا بالقاء القنابل على دارى سينما ماجدة ومروة بحلوان، وقاموا بقتل العقيد أحمد كمال شعلان بمباحث أمن الدولة كما وجهت اليهم تهمة محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس حيث شهدها مندوبوا وكالات الأنباء والصحف المصرية والأجنبية، وأكدت المحكمة قبل النطق بالحكم أن مقتضيات العدالة أن يؤخذ المسىء بإساءته والا يؤخذ البرىء بجريرة المسىء والمحكمة قد فحصت وقائع الدعوى ومدى تداخل المتهمين فى احداثها وعملت على تطبيق القواعد القانونية وعلى ما استقرت عليه عقيدتها من أفعال ارتكبها المتهمون وأظهرتها التحقيقات وما اتخذته المحكمة من إجراءات ، وطبقا لما اسند لكل متهم من أفعال مجرمة ثبت بالدليل، وأكدت المحكمة أن كيان الانسان الروحى والجسدى هو أهم المصالح الجديرة بحماية القانون، فالانسان هو الخلية الأولى للمجتمع ولا بقاء للمجتمع اذا سمح لأفراد أن يعتدى كل منهم على حياة غيره أو يسعى إلى إثارة الخوف فى النفوس بإحداث تدمير لمرافق الحياة من خلال حيازة قنابل ومتفجرات والسعى للحصول على أسلحة نارية لوأد النفوس أو احداث إصابة للافراد بعشوائية دون خشية من غضب الله أو وازع من ضمير فإن الأديان السماوية كلها تدعو للتراحم بين الناس وكانت دعوة الرسل إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بدلا من القتل والتدمير، فذلك يبرهن على أنهم أشخاص تشربوا الاجرام وهى وسائل لم ولن تؤدى إلى خير لأحد.

وكانت المحكمة العسكرية قد بدأت فى نظر القضية اوائل شهر ديسمبر الماضى حيث استمعت من خلال أكثر من ١٢ جلسة لشهادة شهود الاثبات ومرافعات النيابة العسكرية التى طالبت بتطبيق أقصى عقوبة على المتهمين، وكذلك مرافعة الدفاع، ثم أصدرت المحكمة حكمها بإعدام المتهم الأول ياسر فتحى محمد فواز والثالث عرفان محمد حسيب الخولى والرابع على محمد أحمد فرحان، والخامس ياسر عباس سليمان، كما قضت بالأشغال الشاقة المؤبدة على المتهم الثانى خالد محمد أحمد أمين والسابع مصطفى ابراهيم محمد صديق، والأشغال الشاقة ١٥ سنة على الثامن محمد عاطف كامل والتاسع صابر عبدالهادى عبدالله والعاشر منتصر عمر ابراهيم كما قضت بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على المتهم السادس سامر اسماعيل صالح والحادى عشر محمد مصطفى الفواخرى، والثالث عشر محمد الوردانى محمد السيد، والاشغال خمس سنوات على السادس عشر محمود سيد عبدالله زيان والسابع عشر محمد سعيد أحمد على والثامن عشر حسن اسماعيل حسن طنطاوى والتاسع عشر حلمى السيد على أحمد والسجن ١٠ سنوات على المتهم الرابع عشر عادل فوزى عبدالسميع، بينما قضت المحكمة ببراءة المتهم الثالث عشر طه محمد محمود الأنصارى والخامس عشر أحمد حمادة مصطفى مرسى.

تصوير: تونى فارس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ م يناير ١٩٩٧

توصيات مؤتمر الرؤية الأمنية لآفاق القرن الـ ٢١:

تطوير مواجهة الجرائم الجنائية لإجهاض المخططات الإرهابية

خطة للحد من الاختناقات المرورية وتخصيص بعض الشوارع للمشاة

كتب ـ أحمد موسى:

اوصى مؤتمر الرؤية الأمنية لآفاق القرن الحادى والعشرين فى ختام جلساته والذى عقد باكاديمية الشرطة على مدى يومين تحت رعاية السيد حسن الألفى وزير الداخلية بضرورة تدعيم فاعلية الأمن العام والتوسع فى نظام دوريات السيارات المرتبطة بغرف العمليات وتطوير مواجهة الجرائم الجنائية فى اجهاض المخططات الارهابية مع تطوير نظام الحراسة ودعم شركات الأمن والحراسة بالمنشآت الاقتصادية والمناطق الاثرية، كما أوصى المؤتمر بوضع اجراءات لمواجهة أزمة المرور وشملت ضرورة وضع خطة لرفع مستوى الوعى المرورى لدى المواطنين وتخصيص الشوارع التجارية للمشاة فقط مع التوسع فى استخدام نظام السير فى اتجاه واحد والبحث عن طرق بديلة للحد من الاختناقات المرورية فى المناطق ذات الكثافة العالية ومنها الطرق تحت السطحية لمترو الانفاق والكبارى والطرق الدائرية. كما أوصى المؤتمر بضرورة التوسع فى انشاء محطات الفحص الفنى للسيارات وتزويدها بالاجهزة الحديثة للتاكد من توافر شروط الأمن والمتانة فى المركبات للحفاظ على سلامة البيئة وتشجيع القطاع الخاص لاقامة الجراجات متعددة الطوابق بالمناطق ذات الكثافة العالية وانشاء ساحات انتظار للسيارات خاصة بالقرب من محطات مترو الأنفاق.

وبالنسبة لمواجهة الكوارث وحماية البيئة وتأمين الآثار أوصى المؤتمر بتطوير معهد الدفاع المدنى واعداده لتخريج ضباط مؤهلين وتشكيل امانة عامة لمجلس أعلى للدفاع المدنى تقوم باعداد قواعد البيانات والمعلومات وتجهيز الخرائط وتحديد دور الأجهزة المختصة أثناء مواجهة الكوارث، وتعيين رئاسة واحدة تتولى التنسيق بين تلك الأجهزة، وأوصى المؤتمر باستخدام الحسابات الآلية فى تسجيل الاثار القومية ووضع خطط لحمايتها وتامينها واستخدام نظام رقابى فى جميع المنافذ المصرية بالأجهزة المتطورة للكشف عن محتويات الطرود والأمتعة بصحبة المغادرين وتحقيق الوجود الفعال للمتخصصين فى الآثار بالمنافذ للتأكد من عدم خروج أو تهريب الآثار.



رئيس جامعة الأزهر فى لقاء برجال الأمن

الاسلام برىء من الارهابيين الخارجين عن الدين

كتبت ـ سحر زهران

أكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن الاسلام برىء من الإرهابيين الخارجين عن الدين وقال رئيس جامعة الأزهر فى لقائه لضباط وجنود مديرية أمن القاهرة واللواء عبد اللطيف خضر مدير أمن القاهرة والعميد احمد نبيل أن الأرهاب موجود فى الكثير من المجتمعات بما فيها المجتمعات العربية والاسلامية مؤكداً أن البطالة ليست السبب لوجود الإرهاب فهناك الكثيرن من الأرهابيين ليسوا فى حاجة للمال فلقد ظهر الإرهاب فى الدول الأوربية الغنية، السبب هو وجود زعامات تريد أن تضرب هذا الدين فى مقتل وقال: ان كل جهد يقدم عليه الضباط لمواجهة هذا الخطر هو جهد فى سبيل الله وأن هؤلاء يحدثون مـ خالفات صريحة فى حقوق الإنسان وحرمته.

وأكد الدكتور عمر هاشم أن الشريعة هى كل ماشرعه الله تعالى لعباده من عقيده يؤمنون بها ومن عبادة وصلاة وزكاة، وأخلاق يتحلون بها ومن معاملات كالبيع والشراء ومن حدود وعقوبات ونحن كبلد اسلامى نتبع الشريعة فى العبادات من صلاة وزكاة وفى غالبية المعاملات كالبيع والشراء والزواج..



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٧

تشديد الرقابة على الطرود والخطابات المسجلة

كتب : حسام عبد ربه

● تقرر تشديد الرقابة على الطرود والخطابات المسجلة القادمة لكل الوزارات فى مصر وذلك بالتشديد على ضرورة تمرير هذه الطرود على أجهزة الكشف عن المفرقعات والمواد الصلبة .

وفى هذا الاطار تم تزويد بعض مبانى الوزارات بهذه الأجهزة ، وأحدث هذه الأجهزة تم تركيبه فى المبنى الرئيسى لوزارة الكهرباء بحى العباسية .

وتأتى هذه الخطوة كرد فعل وخطوة وقائية فى ظل انتشار ظاهرة الطرود الناسفة دوليا ، والتى تم ضبط بعض منها فى مقار الأمم المتحدة وعليها ختم مزور قيل انها صادرة من مدينة الاسكندرية ، كما انفجر أحد هذه الطرود الاسبوع الماضى فى مبنى جريدة الحياة الدولية فى لندن



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ٢ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا.. قضية الاغتيالات الكبرى
٣٣ ارهابيا قتلوا ٢٥ شهيدا

كتبت: ايمان راشد:

تعقد غدا محكمة أمن الدولة العليا طوارئ جلستها لنظر كبرى قضايا الارهاب التى شهدتها البلاد فى الاونة الاخيرة والمتهم فيها ٣٣ ارهابيا محبوسين فيما عدا القيانيين رفعت زيدان ومصطفى عقرب.. ويواجه المتهمون الاتهام بارتكاب ١٩ حادثا ارهابيا راح ضحيته ٢٥ شهيدا من رجال الشرطة وشرعوا فى قتل ٤٠ اخرين.. تعقد الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضويه المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وامانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.

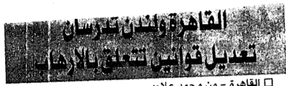
وكانت التحقيقات التى اجرتها نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين قد شملت اعترافات خطيرة للبعض منهم عن كيفية ضمهم لتنظيم مايسمى بالجماعات الاسلامية وهيكل هذه الجماعات والمبادئ التى تقوم عليها والمسئولون عن اصدار التكليفات ووسائل الاتصال بين اعضائها كانت المحكمة قد استمعت فى جلسات سابقة الى اقوال ٣٨ شاهدا من بين ٥٠ شاهدا.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القاهرة ولندن تدرسان تعديل قوانين تتعلق بالارهاب

☐ القاهرة - من محمد علام:

■ يصل إلى القاهرة بعد غد الاحد وكيل وزارة الخارجية البريطانية جون كولوس في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها مشاورات مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وعدد من مساعديه ومسؤولين مصريين آخرين. وستتناول المحادثات العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والدور الاوروبي لجهة دفع مسيرة التسوية الى الامام.

كما سيبحث الجانبان التعاون الثنائي في مجال مكافحة الارهاب، وتعقب الفارين من العدالة، ومسألة إضفاء حماية على بعض هؤلاء الفارين بمنحهم حق اللجوء السياسي. ويتوقع ان تتطرق هذه المحادثات ايضا إلى التعاون الامني بين البلدين في قضية الرسائل المفخخة التي ارسلت إلى مكاتب «الحياة» في واشنطن ولندن ونيويورك، في ضوء التحقيقات الجارية.

وعلمت «الحياة» ان مشاورات جارية حاليا بين مصر وبريطانيا ودول اوروبية والولايات المتحدة في شأن إمكان «إدخال تعديلات على العهدين الدوليين للحقوق السياسية والمدنية في ما يتصل بقواعد منح اللجوء السياسي بسبب استخدامه غطاءً لمنح حق اللجوء الى ارهابيين تحت ستار حقوق الانسان ومزاعم الاضطهاد».

لكن مصدرا ديبلوماسيا مصريا نبه في الوقت نفسه الى خلافات في وجهات النظر بين مصر من جهة، والدول الاخرى من جهة ثانية في شأن التعديلات المقترحة بسبب «محاولة بريطانيا والولايات المتحدة تحديداً تقديم تعديلات لخدمة مصالحهما الثابتة». وقال «نحن ننظر إلى المدى الطويل لعدم استخدام التعديلات لغير لمصلحة العرب مستقبلا ونرفض توصيفات اوروبية مطلقة للانشطة الاسلامية».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خطوط فاصلة

منذ نحو أربع سنوات مضت .. فوجئنا بمن أسموا أنفسهم «أمراء الجماعات الإسلامية» الذين فرضوا سطوتهم، وسيطرتهم على الناس فى عديد من المدن والقرى! حيث كانوا يجمعون «الأموال» قسرا ويسرقون محلات الذهب، ويشعلون النيران فى المحلات العامة، ويسفكون دم الأبرياء ..!! لدرجة أن واحدا منهم صرح مرة لاحدى وكالات الأنباء الأجنبية .. بأن امبابة تحولت إلى مقاطعة مستقلة .. ثم تبين أن هذا الدعى الذى اسمه الشيخ جابر .. مجرد «طبال» .. تحت أقدام راقصة ..!

● ● ●

لم يكن أمام الدولة - وقتئذ - سوى خيار واحد .. المواجهة .. والمواجهة الجريئة حماية لمصالح ملايين المواطنين وحفاظا على أموالهم، وممتلكاتهم، وأعراضهم .. واستبعدت تماما فكرة الحوار مع «عناصر الاجرام» وهى الفكرة التى داعبت خيال أحد وزراء الداخلية السابقين .. فكان جزاؤه «الاقالة» من منصبه .. إذ يستحيل أن تمد الشرعية يدها .. للزيف، والبهتان، والضلال.

● ● ●

جاء حسن الألفى .. وصمم على أن يؤدى جهاز الأمن مهمته إلى أقصى مدى .. فرفع أسلحة الإيمان، والحق .. ليقتحم أوكار الظلام، ويحطم حصون الإرهابيين، ويدمر قلاعهم.

وإنصافا للحقيقة .. لقد انضمت الجماهير للشرطة فى معركتها الفاصلة ضد قوى الاثم، والبغى .. استنادا إلى حقيقة ثابتة تقول .. «إن مصر لابد وأن تبقى دائما .. آمنة .. مستقرة .. عزيزة .. غالية».

● ● ●

الحمد لله .. لقد انتصر الخير على الشر .. ليقدم جهاز الأمن عندنا القدوة، والمثل للعالمين.

يكفى أن أصبح هذا الجهاز «مرجعا» للعديد من دول أوروبا، وأمريكا .. يوفر لهم الخبرات، والمعلومات .. بعد أن اقتنع هؤلاء بأن الإرهاب لايبقى، ولايذر .. وبالتالى لامناص من قطع «رؤوسه» التى تخطط، وتمول، وتستخدم أقذر الأدوات، وأردأها ..!

● ● ●

لقد قدم جهاز الأمن المصرى .. لبريطانيا .. الدلائل التى تثبت أن «المتطرفين» الذين اساءوا للإسلام أبلغ إساءة .. لديهم اتصالات .. مع جيش التحرير الايرلندى الذى يستخدم نفس الأسلحة التى يستخدمونها ..!

أيضا .. أكد جهاز الأمن المصرى .. للألمان .. بأن من يطلقون على أنفسهم لقب «النازيين الجدد» .. يتعاونون مع «سارقى» الذهب، وسفاكى الدماء من أمراء جماعات الغدر ..!

.. أيضا .. اكتشف الأسبان .. أن منظمة «الباسك» .. تمد جسورها مع أولئك الذين خاصموا الضمير، والدين، والأخلاق .. ونصبوا أنفسهم أوصياء على عباد الله.

● ● ●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

أن الشرطة وهى تحتفل بعيدها غدا بإذن الله .. لابد أن نقول لكل فرد من أفرادها .. لقد حميتم مصر .. فاستحققتم رضا الله سبحانه وتعالى .. وقدمتم فى معركتكم ضد الإرهاب ألف شهيد .. فنلتم ثواب الدنيا والآخرة.

لكم من ٦٣ مليون مواطن .. قبلات العرفان، والتقدير، والشكر الجزيل.

سمير رجب



المرصد الاعلامي الاسلامي :

لندن لا تخطط لتسليم مصريين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ نفى «المرصد الاعلامي الاسلامي» الذي يضم اسلاميين عرباً مقيمين في دول اوروبية ومقره لندن في بيان اصدره وجود اتصالات مصرية - بريطانية لتسليم اي من الاسلاميين المصريين المقيمين في بريطانيا.

ونقل البيان عن مسؤول امني بريطاني تاكيده ان المملكة المتحدة «دولة قانون تحترم حقوق الانسان وهي ملتزمة القوانين والأعراف الدولية تجاه طالبي اللجوء السياسي وتتعامل مع الوقائع لا مع الاشاعات والتقارير الصحافية، ولن تسلم اياً من المقيمين على اراضيها إذا لم يخالفوا القوانين البريطانية».

يذكر ان القاهرة تبذل جهوداً متواصلة لاقناع دول اوروبية بتسليمها مصريين متهمين بقضايا تتعلق بالعنف والارهاب، وحذر مسؤولون مصريون الدول التي تؤوي اعضاء في الجماعات الدينية المصرية وتمنحهم حق اللجوء السياسي، من امكان تفشي ظاهرة العنف والارهاب في هذه الدول.

ونقل بيان «المرصد الاعلامي الاسلامي» تصريحاً لمسؤول امني بريطاني وصفه بأنه رفيع المستوى علق فيه على انباء نشرت في صحف مصرية عن اتصالات «سرية» بين مسؤولين مصريين وبريطانيين لتسليم اسلاميين مقيمين في بريطانيا. وقال المصدر: «هذه معلومات لا اساس لها»،ونفى ان يكون اي من العاملين في شرطة «اسكوتلنديارد» البريطانية شارك في محادثات في القاهرة في ١٧ الجاري بين مسؤولين مصريين ووفد بريطاني برئاسة وكيل وزارة الخارجية لايم فوكي.واعتبر البيان ان السلطات المصرية «تفتعل ضجة اعلامية عن وجود معارضة سياسية مصرية في اوروبا وبريطانيا خصوصاً».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٧

كلمات

الارهاب باسم الدين شيء، والاستهزاء بالدين باسم عبادة الشيطان شيء آخر تماما. وقد يكون لكل من السلوكين هدف سياسي، وان كان في الاول سببا مباشرا، وفي الثاني سببا غير مباشر. وقد عرفنا الكثير، وتحدثنا وكتبنا وفعلنا الكثير في مواجهة الارهاب السياسي، الذي كاد ينحسر. اما العبث الصبياني الفاجر المسمى بعبادة الشيطان، فلم نعرفه إلا أخيرا، ولم نتحدث عنه إلا قليلا. وبالقطع هو عبث مستورد يقلد فيه بعض الشباب مايحدث في امريكا أو في بلد اخر، حيث يصل الاستخفاف والاستهتار والتهتك مداه. ولايمكن ان نخفي او نتستر على حقيقتين كل منهما تتعلق بسلوك من السلوكين، الارهاب، والانحلال فالارهاب هو شذوذ الفقراء، اما عبادة الشيطان فهي شذوذ الاغنياء. فالاولاد والبنات الذين واللاتي يمارسون ويمارسن هذا الجنون الفاجر، ينفقون على ملذاتهم المنكرة اموالا كثيرة، لايمكن ان توجد إلا في ايدي الاغنياء الموسرين المدللين، ومن نسميهم في لغتنا الشعبية باولاد امهاتهم. وكلنا اولاد امهاتنا. ولكن التعبير الشعبي معناه ان ابن امه هذا فتى مدلل، لاتعصى له امه امرا وتحقق له كل طلباته، حتى لو كانت مدمرة لشخصيته ومفسدة لاخلاقه ومضيعة لأمواله.

وقد سمعت ان اما حكت للآخرين كيف ان ابنتها التي انضمت لعبدة الشيطان اخذت تبكي وتنوح لأن امها نبهتها الى ان الشرطة تقبض علي هؤلاء الفاسدين، وعليها ان تبتعد عنهم. فظلت الفتاة تبكي وتقول ان القمصان او (التي شيرت) التي يلبسونها حلوة جدا، فاسمحي لي ياأمي ان احتفظ بواحد منها كتذكار جميل.

الأدلة على ثراء هذه المجموعة الفاسدة، انهم يركبون السيارات الخاصة ويسافرون بها الى المناطق المنعزلة ويشترون الادوات الموسيقية والملابس العجيبة والالوان السوداء، والمخدرات والخمور. وكل هذه الاشياء تحتاج الى اموال.

ثم انهم يقضون اوقات طويلة خارج بيوتهم، في معسكرات بعيدة عن المناطق الاهلة وهم بطبيعة الحال يحتاجون الى الطعام والشراب. ولذلك فهم ليسوا فقط أولاد عائلات غنية، ولكنهم في نفس الوقت عديمو التربية، ومنحلون ولارقابة عليهم وكل مايطلبونه هو اشباع غرائزهم وتحقيق ملذات جسدية سريعة، تؤدى الى تدمير اجسامهم اضافة الى تدمير اخلاقهم. وهم يعرفون ذلك مقدما.. اى انهم ينتحرون بسبب كثرة التدليل وضعف الرقابة الاسرية.

وهذه البدعة كما قلت مستوردة من الخارج. وفيها شبه من الافعال والتصرفات الجنونية التي تنتشر في امريكا بين وقت واخر. وسمعت ان بعض هؤلاء الشبان والفتيات سبق لهم ان سافروا الى امريكا وقضوا فيها سنة كاملة على الاقل.

ولكي نبني بلدنا، وننفذ مشاريعنا الكبرى، علينا ان نواجه بشدة كلا من الانحرافين الخطيرين، انحراف الفقراء نحو الارهاب، وانحرف الاغنياء نحو الانحلال فلعلنا نفعل.

محمود عبد المنعم مراد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٧



■ القاهرة - «الحياة» - شهدت محافظة المنيا في صعيد مصر معركة عنيفة بعد ظهر امس بين قوات الامن وثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» انتهت بمقتلهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جهاز مباحث امن الدولة تلقى معلومات تفيد قيام اعضاء «التنظيم» في المنيا بالإعداد لتنفيذ عملية ارهابية مهمة اليوم (امس) في مناسبة الاحتفال بعيد الشرطة وان «قادة التنظيم اوكلوا الى ثلاثة من ابرز قادة الجناح العسكري للتنظيم تنفيذ العملية وهم سعداوي نعمان محمود ووليد اسماعيل محمد وياسر اسماعيل يونس، وجهز الثلاثة كمية من الاسلحة والذخائر والمتفجرات لتنفيذ المخطط واتفقوا على الالتقاء في وكر يقع داخل المنطقة الزراعية الكثيفة في قرية الفواريقة التابعة لمدينة ابو قرقاص تمهيدا للانطلاق منها الى الهدف المحدد».

واضاف المصدر ان «اعداداً من قوات الامن المركزي وفرق مكافحة الارهاب توجهت الى المكان وحاصرت الوكر وطالب رجال الامن المتطرفين الثلاثة عبر مكبرات الصوت تسليم انفسهم الا انهم بادروا باطلاق النار في اتجاه قوات الشرطة التي اضطرت الى الرد عليهم بالمثل، ووقعت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعة انتهت بمقتل المتطرفين الثلاثة».

وانتقلت النيابة الى موقع الحادث وعاينته واستمعت الى اقوال عدد من ضابط الشرطة الذين شاركوا في المعركة فاكدوا ان القتلى كانوا بادروا باطلاق النار.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٧م

إجهاض عمل إرهابي كبير ومقتل ثلاثة مجرمين بالمنيا

أجهض جهاز مباحث أمن الدولة، عمليات إرهابية، خطط لتنفيذها ثلاثة من قيادات تنظيم ما يسمى «الجماعة الإسلامية» بالمنيا، مع بدء الاحتفال بعيد الشرطة، فقد توصل الجهاز الأمنى لموقع هروب المطلوبين، ودارت معركة شرسة معهم، انتهت بمقتلهم وهم: وليد اسماعيل، وسعداوى نعمان، وياسر إسماعيل. وعثر معهم على ثلاث بنادق الية، إحداها خاصة بالشهيد الملازم اول رضا والى، الذى كرم الرئيس مبارك اسمه فى احتفالات الشرطة امس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٧م

الرئيس يسلم الأوسمة لأسر ٢٣ من الشهداء

قام الرئيس مبارك بتسليم ثلاثة وعشرين وساما لأسر الشهداء من ضباط وافراد الشرطة، الذين راحوا ضحايا العمليات الارهابية، كما منح مائة وتسعة وعشرين نوط امتياز، واستحقاق للضباط والافراد المتميزين.، فقد منح الرئيس وسام الجمهورية من الطبقة الثانية لاسم الشهيد اللواء جمال فايق عبد الهادى، ووسام الجمهورية من الطبقة الثالثة لاسم الشهيد العقيد محمد الاصيل حامد، واسم العقيد عصام الزمزمي، واسم الشهيد المقدم محمد عادل عبد العزيز واسم الشهيد المقدم حسين وردانى، ووسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة اسم الشهيد الرائد معوض عبد اللطيف واسم الشهيد الملازم أول عادل شوقى واسم الشهيد الملازم أول رضا السيد والى، واسم الشهيد الملازم أول محمد السيد أحمد.، ووسام الاستحقاق من الطبقة الخامسة واستحقه اسم الشهيد أمين الشرطة سيد صالح احمد، واسم الشهيد أمين الشرطة شريف عبد الستار عبد الرازق، واسم الشهيد مساعد محمد شعبان احمد، واسم الشهيد المساعد مندى عبد العظيم عبد الرحمن، واسم الشهيد المساعد شعبان محمد عبد الرحمن، واسم الشهيد مندوب شرطة على محمد على عبد الله، واسم الشهيد الرقيب كمال عزوز سيف زايد، واسم الشهيد خضير فتوح عبد العظيم عبد العليم، واسم الشهيد خضير مصطفى عثمان عبد الكريم البصراوى، واسم الشهيد خضير احمد عبد العال شحاته، واسم الشهيد مجند سلامه سليمان مغنم، واسم الشهيد مجند حسن على عبد الله.

مقتل ثلاثة إرهابيين فى معركة قبل تنفيذهم عملية إرهابية أمس

مباحث أمن الدولة نفذت الخطة «٤٠» لتحديد موقع اختفاء الهاربين

كتب ـ أحمد موسى وحجاج الحسينى:

نجح جهاز مباحث أمن الدولة من إجهاض عمليات إرهابية كان يخطط لتنفيذها ثلاثة من أبرز القيادات الإرهابية لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية والاعداد لارتكاب حادث إرهابى كبير أمس يستهدف بعض المواقع الامنية والشخصيات المهمة خلال فترة الاحتفالات بعيد الشرطة، وأمكن التوصل لوكر الإرهابيين الثلاثة وجرت معركة معهم انتهت بمقتلهم وبحوزتهم ثلاثة أسلحة آلية احدها خاصة بالشهيد الملازم أول رضا والى الذى كرم اسمه الرئيس مبارك أمس بمنحه وسام الجمهورية.

جاءت الضربة الأمنية التى نفذها رجال أمن الدولة فى وقت يتم فيه تكريم أسماء الشهداء الذين راحوا ضحايا العمليات الإرهابية، خاصة بالمنيا وأمكن للجهاز الأمنى ومتابعاته المتتالية والناجحة من رصد تحركات ثلاثة إرهابيين من أبرز القيادات الإجرامية الهاربة بالمنيا، الذين اتخذوا أوكارا من الزراعات الكثيفة المنتشرة بعزبة «الفواريقة» بمركز أبوقرقاص ومنطقة المقابر المتاخمة لها، للاعداد والتخطيط لجرائمهم، وفى وقت لاحق اكدت المعلومات التى تجمعت لدى أمن الدولة أن هذه المجموعة تخطط لارتكاب حادث إرهابى كبير يستهدف الهجوم على بعض المواقع الشرطية والشخصيات المهمة، وكان مقررا تنفيذ أولى هذه الجرائم أمس مع بدء الاحتفال بعيد الشرطة.

وتعاملت أجهزة المتابعة والرصد بالجهاز مع هذه المعلومات فى سرية وحذر وتقنين الاجراءات القانونية ووضعت خطة عاجلة استهدفت السيطرة على تحركات عناصر الإرهاب لإجهاض مخططهم، وعرفت باسم الخطة «٤٠» والتى تم فيها تحديد موقع الهاربين على وجه الدقة، وفى ساعة مبكرة من صباح أمس فرضت قوات الأمن من المنيا والأمن المركزى حصارا على المنطقة المحددة لضبطهم، لكن القوات فوجئت باطلاق دفعات من الرصاص وجرى التعامل الفورى مع مصدرها ووقعت معركة شرسة استمرت حتى الظهر، وأسفرت عن مقتل الإرهابيين الثلاثة وهم: وليد اسماعيل عبدالحافظ وسعداوى نعمان محمود وياسر اسماعيل يونس، وهم من العناصر الخطيرة التى اضطلعت بالمشاركة فى تنفيذ اكثر من ٥٠ حادثا إرهابيا استشهد فيها ٥٠ شخصا من الشرطة و المواطنين الأبرياء.

وعثرت القوات على ثلاث بنادق آلية منها بندقية خاصة بالشهيد الملازم أول رضا والى نجل شقيقة السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى، وكمية من الذخيرة والخزائن ومجموعة من الأوراق التنظيمية المهمة، تحتوى على رصد لبعض الأهداف والمنشآت الأمنية وتشاء قدرة الله ان الارهابى وليد اسماعيل يلقى مصرعه فى نفس يوم تكريم أسماء اربعة من الشهداء الذين شارك فى ارتكاب الجرائم التى راحوا ضحيتها وهم اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدى والمقدم حسين الوردانى والملازم أول رضا والى.

ومازال رجال أمن الدولة يواصلون متابعاتهم الناجحة لعناصر الارهاب الهاربة لتقويض أنشطتهم واستمرار فرض السيطرة الأمنية فى ربوع مصر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٧

الألفى: مصممون على مواجهة الإرهاب والمخدرات بأساليب علمية دقيقة

تحرك دولى حاسم ضد شبكات الإرهاب فى الخارج هذا العام

اكد حسن الالفى وزير الداخلية ان اكاديمية مبارك للامن تأتى فى اطار ثورة التحديث الشامل لجهاز الأمن ومرافقه لتكون صرحا لصناعة رجال المستقبل الذين يشكلون درعا امنيا قويا يحمى الانجازات ويحقق الامال فى ان تظل المسيرة ناجحة .

وقال ان السنوات الاربعة الماضية شهدت طفرة حقيقية استهدفت تطويرا متكاملا ومتتابعا للافرع الرئيسية لجهاز الشرطة بمختلف تخصصاته بصورة تحقق التفاعل الفاهم لامكانات وسائل التقنية الحديثة وقدرتها على مواجهة الجريمة .. جاء ذلك فى كلمته امام الاحتفال بعيد الشرطة .

وعن انجازات اجهزة الامن خلال الفترة الماضية قال الالفى حققت اجهزة الامن نتائج باهرة وضربت بيد صارمة جذور الارهاب ومظاهره واقتحمت كثيرا من اركانه واصبحت كافة صور المواجهات اليومية تعتمد على قياسات علمية دقيقة ودراسات اجتماعية متقدمة لمظاهر الجريمة .

واكد الالفى ان جرائم الارهاب ستظل شغلنا الشاغل والاصيل لكى تبقى راية مصر العظيمة عالية خفاقة مشيرا الى جهود اجهزة الامن فى مواجهة الارهاب لملاحقة شراذم وفلول هذه الجماعات التى سعت الى توجيه ضرباتها الدنيئة ضد الابرياء من ابناء الوطن .

وقال ان اجهزة الامن استطاعت للمرة الاولى ان تخوض حرب الجبال والصحارى والمغارات والكهوف والزراعات الكثيفة ووجهت ضرباتها الحاسمة القوية الى هذه الرؤوس الشيطانية واوكارها فكانت النتائج الرائعة التى حققناها فى هذه المواجهة .

واشار الوزير الى الانجازات التى حققها الامن المصرى على المستويين العربى والدولى تمثله فى القرار الاستراتيجية العربية المتكاملة لمكافحة الارهاب التى تقضى بوجود موقف عربى موحد ضد هذه الجرائم النكراء .

واعرب الوزير عن تفاؤله بقرب القضاء على العناصر الارهابية فى الخارج مؤكدا ان هذا العام سيشهد تحركا حاسما لبعض الدول الاوربية ضد شبكات الارهاب ومموليها بعد ان ادركت هذه الدول ان الارهاب قد بدأ يؤدى لعبته المتوقعة على اراضى هذه الدول .

واكد الالفى استمرار الجهود الساعية بكل تصميم الى مواجهة جرائم المخدرات بتطوير وسائل مكافحتها .

مصرع ٣ ارهابيين خطرين فى معركة مع الشرطة بالمنيا

أحد القتلى شارك فى اغتيال ٤ من شهداء الشرطة تم تكريمهم أمس

كتب محمد صلاح الزهار:

لقى ٣ من العناصر الارهابية الخطرة مصرعهم امس فى معركة شرسة مع قوات الشرطة بالزراعات الكثيفة بناحية عزبة الفوارقة مركز ابوقرقاص بالمنيا. من بين الارهابيين القتلى الارهابى وليد اسماعيل محمد عبدالحافظ الذى شارك فى اغتيال اللواء جمال فانق وشقيقه المقدم مجدى فانق والمقدم حسين الوردانى والملازم أول رضا والى. شاءت ارادة الله ان يلقى الارهابى مصرعه فى نفس يوم تكريم هؤلاء الشهداء فى عيد الشرطة.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن المعلومات توافرت لجهاز مباحث امن الدولة عن قيام بعض القيادات الارهابية الهاربة المنتمية لتنظيم مايسمى «بالجماعة الاسلامية» بالاعداد والتخطيط لحادث ارهابى كبير يستهدف بعض مواقع الشرطة والشخصيات الهامة خلال الفترة المواكبة لاحتفالات الدولة بأعياد الشرطة. تم استئذان النيابة العامة ووضع خطة عاجلة للسيطرة على تحركات عناصر الارهاب واجهاض مخططهم. وفرضت القوات فى ساعة مبكرة من صباح امس حصارا محكما على المنطقة المحددة لضبطهم. إلا انها فوجئت باطلاق وابل من النيران عليها، وتم الرد على مصدر النيران فى معركة شرسة استمرت حتى الظهر.. اسفرت المعركة عن مصرع كل من الارهابى وليد اسماعيل محمد عبدالحافظ، والارهابى سعداوى نعمان محمود، والارهابى ياسر اسماعيل يونس وهم من العناصر الخطرة المنتمية للجناح العسكرى للجماعة. شارك الارهابيون فى تنفيذ اكثر من ٥٠ حادثا ارهابيا راح ضحيته ٢٠ من رجال الشرطة و٣٠ من المواطنين الابرياء.

وقال المصدر انه تم العثور بحوزة الارهابيين القتلى على ٣ بنادق الية منها بندقية خاصة بالشهيد الملازم اول رضا والى وكمية كبيرة من الذخائر ومجموعة من الأوراق التنظيمية الهامة، وبعض البطاقات والمستندات المزورة.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٧

١٠٠ ألف جنيه تلقاها تنظيم الجهاد لتمويل عملياته في مصر

كشفت التحقيقات عن أن الاموال التى امكن تحويلها من خارج البلاد لحساب عناصر تنظيم «الجهاد» الإرهابي ـ الذى يقوده المتهم الهارب ايمن الظواهرى بلغت ١٠٠ ألف جنيه، للإنفاق على شراء الأسلحة والمتفجرات لاستخدامها فى عمليات كان يجرى التخطيط لها، تستهدف منشآت فى عدة محافظات. ويتولى أسامة بن لادن تمويل التنظيم والإنفاق على معسكرات التدريب داخل البانيا وصرح مسئول أمنى كبير لـ «الاهرام»، بأن جهاز أمن الدولة ضبط جميع العناصر الإرهابية المدفوعة من الخارج، وبينهم خمسة جاءوا من السودان بعد تدريبهم فى بعض المعسكرات بالقرب من الخرطوم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٧

إحباط محاولة لتهريب شحنة أسلحة من السودان

أحبطت أجهزة الأمن محاولة لتهريب شحنة من الأسلحة الآلية والذخائر مرسلة من السودان عبر الحدود، شارك فيها ١٥ مصريا وسودانيا.

وعلم مندوب «الأهرام» أن جهاز مباحث أمن الدولة شارك مع قوات حرس الحدود فى متابعة هذه المحاولة الإجرامية منذ بدايتها، حيث تم رصد خط سير نقل الشحنة بسيارة نصف نقل عبر حدود السودان إلى داخل مصر، واحتوت على ٦٤ بندقية آلية، و٧٥٠٠ طلقة ذخيرة مختلفة الأنواع، أحضرت إلى إحدى المناطق الواقعة بين إدفو ومرسى علم. وتم ضبط الشحنة قبل تسليمها للعناصر الإجرامية داخل البلاد.



تأجيل قضية الاغتيالات الكبرى إلى جلسة ٣٠ يناير الحالى

واصلت أمس محكمة امن الدولة العليا طوارىء الاستماع إلى ٧ شهود الاثبات فى قضية الاغتيالات الكبرى والتى راح ضحيتها ٦٣ قتيلا وجريحا من ضباط الشرطة والاهالى فى محافظات المنيا واسيوط وسوهاج بينهم العميد محمد قاسم طعيمه المفتش بمصلحة الأمن العام والعميد شيرين على فهمى قائد امن اسيوط والمقدم عمر حسن مصطفى مساعد فرقة شمال سوهاج وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة ٣٠ يناير الحالى لاستكمال باقى شهود الاثبات.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان حيث استمعت على مدى خمس جلسات سابقة إلى ٣٨ شاهد اثبات من بين ضباط مباحث امن الدولة والاهالى الذين شهدوا بأنهم تعرضوا لوقائع الاغتيالات فى تلك القضية التى جرت احداثها فى عامى ٩٢، ٩٤.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٧م

استنفار أمني في المنيا بعد مقتل ٣ من قادة "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا والقرى التابعة لها امس اجراءات امن مشددة، تحسباً لقيام تنظيم «الجماعة الاسلامية» باعمال انتقامية بعد مقتل ثلاثة من قادة الجناح العسكري للتنظيم في اشتباك مع الشرطة اول من أمس، واعتقال ١٢ متطرفاً من اعضاء التنظيم على علاقة بالقتلى الثلاثة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن الشرطة اتخذت اجراءات امنية بعد مقتل الثلاثة، وهم وليد اسماعيل عبد الحافظ وسعداوي نعمان محمود وياسر اسماعيل محمود، مشيراً إلى ان التحريات كشفت ان القتيل الاول شارك في اغتيال اربعة من رجال الشرطة العام الماضي قام الرئيس حسني مبارك بتكريم اسمائهم اول من امس وهم اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدي والمقدم حسين الورداني والملازم اول رضا والي.

واضاف المصدر ان اهالي القتلى الثلاثة تعرفوا على جثثهم ودفنوها امس وسط اجراءات امنية مشددة.

واستمع السيد مصطفى عبد الكريم رئيس نيابة ابو قرقاص امس إلى اقوال عدد من رجال الأمن الذين شاركوا في الاشتباك، فأكدوا ان القتلى الثلاثة رفضوا تسليم انفسهم وبادروا باطلاق النار على افراد الشرطة من داخل مخبئهم في مدافن قرية الشيخ شرف القريبة من قرية الفواريقة، فاضطرت القوات إلى الرد عليهم بالمثل، ما اسفر عن مقتلهم.

وكشفت تحقيقات النيابة ان المتهمين الثلاثة شاركوا في تنفيذ ٥٠ «عملية ارهابية» اسفرت عن مقتل ٢٠ من رجال الشرطة و٣٠ من المواطنين خلال العامين الماضيين.

وأمرت النيابة بإحالة الاسلحة المضبوطة وهي عبارة عن ٣ بنادق آلية على المعمل الجنائي لفحصها ومعرفة الجرائم التي استخدمت في تنفيذها، خصوصاً بعد ان تبين ان القتلى الثلاثة سرقوا إحدى هذه البنادق من الملازم اول رضا والي الذي قتل في اشتباك مع المتطرفين العام الماضي.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٧م

ردا على سقوط ٣ من قادة "الجماعة الاسلامية" في اشتباك مع قوات الامن

مقتل لواء سابق في الشرطة المصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ خضعت مدينة ملوي والقرى التابعة لها في محافظة المنيا امس لاجراءات امنية مشددة، اثر هجوم مسلحين ينتمون إلى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» على لواء سابق في الشرطة، في مزرعته وقتله بالرصاص.

وقالت مصادر مطلعة في المدينة لـ «الحياة» ان اربعة متطرفين خرجوا من المنطقة الزراعية في قرية الاشمونيين وهم يحملون اسلحة آلية، واتجهوا الى مزرعة يملكها اللواء السابق توني محمد عبدالرحمن اثناء وجوده في مزرعته واطلقوا عليه النار قبل ان يتمكن من استخدام سلاحه للدفاع عن نفسه، فاردوه قتيلا وفروا في اتجاه المنطقة الزراعية وهم يطلقون النار بطريقة عشوائية لارهاب الاهالي ومنع اي شخص من ملاحقتهم. وذكرت المصادر ان ابن القتيل ويدعى وائل ضابط في الشرطة برتبة نقيب، وكان شارك في حملة شنتها قوات الامن على مدينة ابو قرقاص قبل يومين واسفرت عن مقتل ثلاثة من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقال شهود ان اثنين من الاربعة كانا يرتديان ملابس قروية بينما كان الاخران يرتديان ملابس اهل المدينة وان الاربعة كانوا غير ملثمين.

وانتقلت اعداد كبيرة من قوات الامن الى المكان وحاصرته وشنت حملة واسعة على مخابئ المتطرفين في ملوي والقرى التابعة لها والقت القبض على ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.

وباشرت نيابة ملوي التحقيق في الحادث تحت اشراف محمد عوض رئيس النيابة واستمعت لاقوال عدد من المزارعين الذين كانوا مع المجني عليه في المزرعة فاكدوا ان الجناة ارتكبوا جريمتهم في الصباح الباكر، ولذلك لم يتمكنوا من تحديد شخصياتهم لانهم لاذوا بالفرار.

من جهة اخرى عثرت اجهزة الامن في اسوان على كمية من الاسلحة والذخيرة المهربة من السودان الى مصر. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن عثرت على هذه الاسلحة في المنطقة الجبلية القريبة من مدينة ادفو، مشيرا الى ان الاسلحة المضبوطة عبارة عن ٦٤ بندقية آلية، و٧٥٠٠ طلقة رصاص، وتم القبض على عدد من المصريين والسودانيين الذين قاموا بتهريبها وفتح تحقيق معهم لمعرفة ما اذا كانوا من اعضاء الجماعات الارهابية ام انهم من تجار السلاح الذين يهربون هذه الاسلحة لبيعها لتحقيق كسب مادي فقط.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ م يناير ١٩٩٧

مصر: السفارة البريطانية منحت منتصر الزيات تأشيرة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تطور مهم منحت السفارة البريطانية في القاهرة امس المحامي المصري البارز السيد منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني تأشيرة دخول الى بريطانيا بعد مرور نحو خمسة اشهر على طلب كان قدمه للسفارة للحصول على التأشيرة بناء على دعوة تلقاها من اتحاد المحامين الاسلاميين في بريطانيا لالقاء محاضرة هناك. وأشار مراقبون إلى ان السلطات المصرية تعتبر الزيات واحداً من ابرز المتصلين بعناصر الجماعات الدينية المقيمين خارج البلاد، وخصوصاً في لندن. وكانت اجهزة الأمن المصرية القت القبض على الزيات في ايار (مايو) العام ١٩٩٤ واعتقلته لمدة سبعة شهور بتهمة اجراء اتصالات مع متطرفين مصريين في بريطانيا وتلقي تكليفات منهم ونقلها الى اعضاء في الجماعات الدينية المصرية لضرب السياحة واغتيال مسؤولين ورجال امن.

وأبدى الزيات ارتياحاً بالغاً لحصوله على التأشيرة ورفض التعليق على الاسباب التي دعت السفارة الى منحه إياها بعد فترة طويلة من تاريخ تقديمه الطلب، واكتفى بالقول «هذا أمر يخصهم واتمنى الا اواجه بعقبات اخرى تحول دون اتمام الزيارة»، موضحاً انه سيلتقي في بريطانيا اعضاء اتحاد المحامين الاسلاميين وسيقوم بزيارة الى مقر منظمة العفو الدولية.

وعلمت «الحياة» ان تأخر منح الزيات التأشيرة جاء بسبب ما ذكره في مقابلة جرت بينه وبين مسؤول في السفارة من انه سيلتقي عدداً من اقطاب الجماعات الدينية من المقيمين في بريطانيا وبينهم ياسر توفيق علي السري المحكوم عليه غيابيا بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عاطف صدقي، والمحامي عادل عبد المجيد الحاصل على اللجوء السياسي في بريطانيا قبل اربع سنوات، والمتهم في قضية تجري تحقيقات في شأنها في نيابة امن الدولة بالتخطيط لتفجير حي خان الخليلي.

ومما يذكر ان وفداً امنياً مصرياً توجه اخيراً إلى بريطانيا والولايات المتحدة في اطار التعاون بين الدول الثلاث للكشف عن ابعاد قضية الرسائل المفخخة. وكان مسؤولون مصريون حذروا مرات عدة من استقبال المتطرفين المصريين ومنحهم حق اللجوء السياسي.

والمعروف ان الزيات كان قدم طلب التأشيرة في آب (اغسطس) ما أعطى انطباعاً انه سيحضر مؤتمرا كان من المقرر ان يعقد في لندن في ايلول (سبتمبر) وتنظمه جماعة «المهاجرون»، الا ان مسؤولي السفارة طلبوا منه تسليمهم نسخة من المحاضرة، اضافة الى صورة من دعوة رسمية صادرة اليه من اتحاد المحامين الاسلاميين ، وخضع لمقابلة انسحب الزيات بعدها محتجا، الا انه عاد وجدد الطلب بعدما اصر اتحاد المحامين الاسلاميين على دعوته.



فى قضية الاغتيالات الكبرى: النيابة تطالب بتطبيق أقصى عقوبة على حدث ارهابى ارتكب ٣ جرائم

كتب ـ خالد أبو العز:

استمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أمس الى مرافقة النيابة فى قضية الحدث الارهابى فى قضية الاغتيالات الكبرى والذى ارتكب عدة أعمال ارهابية فى دوائر محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وطالبت النيابة بتوقيع أقصى عقوبة على المتهم كما اتهمت المحكمة أمس من الاستماع الى شهود الاثبات فى نفس القضية وعددهم ٥٠ شاهدا من شهود الاثبات من ضباط مباحث أمن الدولة والأهالى والذين شهدوا على ١٩ حادثا ارهابيا وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل القضيتين الى جلستى ٢٢ و٢٥ فبراير القادم لاستكمال مرافعة النيابة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة من صباح أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور عمرو فاروق وعلى الهوارى رئيسا نيابة أمن الدولة العليا وحضر المتهمون جميعا فى حراسة مشددة برئاسة اللواء ممدوح عبد الظاهر مدير ادارة شرطة الترحيلات والعقيد سمير عبد الرحمن قائد حرس المحكمة والرائد ميشيل رشدى قائد حرس التأمين وأودع المتهمون وعددهم ٣٣ ارهابيا فى قفص الاتهام، واستهل عمرو فاروق رئيس النيابة مرافعته فى قضية الحدث الارهابى محمد على البدرى فقال بأن قضية اليوم تعتبر من أعدى وأخطر قضايا العصر وأشدها ضراوة وعنفا وأعظمها شرا ولعل مرد ذلك كله هى أن القضية فى معالمها ومدلولها انما تمثل اعتداء على الدين الحنيف وانتهاكا صارخا لمبادئه فالمتهم محمد على البدرى طفل الارهاب عنصر بارز فى الجماعة الاسلامية فى أسيوط نفسه أماره بالسوء تؤمن بالعمل فى الخفاء ولاتعرف نفسه هواده ولاسكينة فى ممارسته للعمل الاجرامى جئنا بهذا الارهابى لمحاكمته عن ثلاثة جرائم ارتكبها فى الفترة من ٢٣ ديسمبر عام ٩٣ حتى ٢ فبراير عام ٩٤ وهى واقعة قتل مصطفى أبو العلا مفتاح واطلاق النيران على سيارة شرطة وقتلوه من فيها بالاشتراك مع حدثين آخرين هما عاطف شريف وأحمد موسى وفى نهاية مرافعة النيابة طالب بتوقيع أقصى عقوبة على المتهم.



المصـدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٣١ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء وخبراء وأكاديميون في ندوة الإرهاب الدولية

تعقد في الثاني والعشرين من فبراير القادم الندوة الدولية للإرهاب التي دعا إليها «الأهرام» وكان قد عقد لجنة تحضيرية لها في [illegible] يناير الماضي بمشاركة الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة وممثلي [illegible] دولة عربية وأجنبية. وقد تلقت أمانة الندوة حتى الآن ردود [illegible] دولة بالموافقة على الاشتراك في الندوة بوفود [illegible] تمثيلا على مستوى رفيع من الحكوميين والخبراء والأكاديميين. ومن المرجح أن يصل عدد الدول المشاركة إلى خمسين دولة عربية وأجنبية. [illegible] «الندوة» ثلاثة أيام وفق البرنامج الذي تحددت ملامحه كما يلي:

- اليوم الأول ٢٢ فبراير: ويتضمن الجلسة الافتتاحية حيث يتحدث الوزراء المشاركون وممثلو الدول، ثم استراحة تعقبها جلسة العمل الأولى لمناقشة محورين من محاور الندوة هما: دوافع وصور وأغراض الإرهاب، والإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان. ويعد ذلك استراحة وغداء. ثم تبدأ الجلسة الثانية لمناقشة محور: الإرهاب والجريمة المنظمة.

- وفي اليوم الثاني ٢٣ فبراير تخصص جلسة العمل الثالثة لمناقشة محورين هما: الإرهاب والفكر، والإرهاب والإعلام والاتصال الجماهيري ثم استراحة تعقبها الجلسة الرابعة لمناقشة الإرهاب والمسئولية الدولية، والإرهاب والتعاون الدولي.. وبعد الاستراحة والغداء تعقد الجلسة الخامسة لمناقشة الإرهاب والنظام العالمي الجديد، وإنشاء المركز الدولي لمقاومة الإرهاب.

وفي اليوم الثالث تعقد جلسة العمل السادسة لمناقشات عامة في المحاور السابقة بالتركيز على نقاط معينة ليتضمنها إعلان القاهرة العالمي الذي يعبر عن المشاركين ويتضمن خلاصة أفكارهم في هذه القضية وباعتبار أن الإرهاب ظاهرة دولية تمثل أهم الأخطار التي يواجهها المجتمع الإنساني العالمي.

وبعد جلسات العمل تعكف لجنة الصياغة التي تكون قد تشكلت وباشرت أعمالها منذ اليوم الأول لوضع الصياغة النهائية.. وفي المساء تعقد الجلسة الختامية التي يعلن فيها التقرير الختامي للندوة كما يتحدث السادة الوزراء وممثلو الدولة.. فضلا عن كلمة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير «الأهرام».

ويعقب هذا حفل استقبال تحضره الوفود المشاركة، وكبار رجال الدولة والشخصيات السياسية والثقافية والفنية وسفراء الدول.

عمرو موسى



حسن الألفي



القاهرة: اجراءات مشددة في المنيا وحبس اعضاء في "الجهاد"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا امس حملات مكثفة لمطاردة المتطرفين الدينيين واعتقال قتلة لواء سابق في الشرطة قتل على ايدي اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» قبل ثلاثة ايام. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن تمكنت امس من اعتقال ٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قرية الاشمونين في ملوي التي شهدت اغتيال اللواء توني عبدالرحمن. واضاف مؤكداً ان الشرطة ستواصل حملاتها لاعتقال قتلة اللواء عبدالرحمن، مشيراً الى ان مدير الامن في المنيا اللواء سامي عبدالجواد اصدر توجيهات بتشديد الاجراءات الامنية في كل المدن والقرى استعداداً لاحتفالات عيد الفطر المبارك، وتحسباً لتنفيذ المتطرفين اي عمليات «ارهابية».

من جهة اخرى انتهت نيابة امن الدولة العليا من التحقيق مع ٤٥ من اعضاء تنظيم «الجهاد» كانت الشرطة القت القبض عليهم الاسبوع الماضي، وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وكشفت التحقيقات ان المتهمين تلقوا تعليمات من قادة التنظيم في الخارج لتنفيذ عدد من العمليات «الارهابية» في العاصمة.

وذكرت مصادر قضائية ان المتهمين اعترفوا ان بعضهم يتلقى تدريبات على عمليات التفجير في الخارج وذلك بهدف العودة الى مصر لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية واغتيال بعض الشخصيات المهمة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

اعتقال عشرين من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا امس حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين الدينيين والقت القبض على ١٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات نفذت في مدن ملوي وابو قرقاص والعدوة وسمالوط ودير مواس، وان الشرطة ضبطت في حوزة المعتقلين كمية من الأسلحة والمتفجرات.

واضاف ان الموقوفين «اعترفوا بانهم وضعوا خططاً لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية اثناء عيد الفطر». ولفت الى ان «الحملات التي تشنها قوات الامن مستمرة للقبض على المتطرفين الفارين».

الى ذلك، طلب مدير الامن في المنيا اللواء سامي عبدالجواد «رفع حال الاستنفار القصوى في كل المدن والقرى، ومطاردة العناصر الارهابية للقبض على جميع المتطرفين الفارين ومنعهم من تنفيذ اي عملية ارهابية خلال احتفالات عيد الفطر».

وفي محافظة بني سويف القت الشرطة امس القبض على ثلاثة فارين من المنيا.

وافاد مصدر امني ان «قوات الامن اعتقلت المتطرفين الثلاثة في مدينة الفشن وعثرت معهم على وثائق تنظيمية تخص تنظيم الجماعة الاسلامية. وكشفت التحقيقات معهم انهم فروا من المنيا بعد مشاركتهم في عمليات ارهابية هناك».



المتحدث باسم الجماعة الإسلامية على شرائط فى وسط القاهرة

نحن مثل الأنبياء لم نسلم من التشهير!

تلقيت تعليمى حتى الاعدادية فى مدارس تابعة للفاتيكان

هربت من السجن إلى السودان فباكستان وأخيرا الدانمارك



لايجوز لمسلم أن يقيم فى بلاد الغرب إلا لتحقيق مصلحة شرعية



■ العلاقة بين دولة الخلافة والدول الغربية

■ الحرب بين القاهرة والخرطوم يستفيد منها المجاهدون في مصر

طلعت فؤاد قاسم في القاهرة.. هذا هو عنوان أحدث إصدارات جماعات الإرهاب من شرائط الفيديو.. والإنتاج الجديد هو لنجم الجماعة «المخطوف» طلعت قاسم الذي اختفى في كرواتيا نهاية العام الماضي في ظروف غامضة خلال رحلة إلى البوسنة.

وشريط الفيديو يتضمن حوارا تليفزيونيا موسعا اجراه التليفزيون الالماني مع طلعت قاسم.. او أبو طلال القاسمي كما يسميه اعضاء الجماعة.. وكان هو آخر انشطة أبو طلال الدعائية قبل اختفائه.. وفي الحوار قام قاسم بتاريخ نشاط «الجماعة الإسلامية» وكشف عن تفاصيل نشاطها قبل وبعد اغتيال الرئيس انور السادات.. وكشف ايضا تفاصيل حول هروبه من السجن إلى السودان ومنها إلى باكستان ثم إلى الدانمارك.. وقدم تصورات جماعته حول نظام الحكم في مصر والعالم الإسلامي ورؤيتها في الحاكمية ونفى علاقة الدكتور عمر عبد الرحمن بالتفجير في مركز التجارة العالمي، وحاول التعتيم على دور جماعته في محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا.

ويبدو ان قاسم كان يشعر ان نهايته اقتربت فذهب يشكو للتليفزيون الألماني من هجوم بعض الصحف الدانماركية عليه وعلى انشطته في كوبنهاجن غير انه ظهر متاكدا من أن حكومة الدانمارك لن تسلمه للسلطات المصرية لذلك لجأ إلى مغالطات شديدة مكشوفة.

وعلى حد قول احد اعضاء الجماعة الذين علقوا بأصواتهم على الشريط فإنه لم تمض اسابيع على إذاعة هذا الحوار حتى وقعت حادثة اختفاء «الامير الإعلامي للجماعة» في اجواء شديدة الغموض.. ورغم أن الحكومة المصرية نفت تورطها في الحادث إلا أن تلاميذ أبو طلال مازالو يتهمونها بالتخطيط له وتنفيذه بالتعاون مع جهاز المخابرات الامريكية الـ C.I.A. والجهاز الأمني للحكومة الكرواتية.

ونحن ننشر النص الكامل للحوار الذي يراه اعضاء الجماعة دون تعليق لانه يكشف ما بين سطوره ما يريده الذين يطالبون بعودة الخلافة.

بدأ المحاور التليفزيوني الالماني بسؤال قاسم حول نشأته في مصر وبداية انخراطه بالتيار الإسلامي ونشاطات جماعته في الجامعة خلال حقبة السبعينيات.. فاجاب قاسم الذي ظهر مرتديا جلبابا ابيض ويجلس في غرفة مكتب فاخرة.. وفيما يلي نص الحوار:

● **نود أن نبدأ بسؤالك عن نفسك فمن أنت؟**

☐ أهلا ومرحبا.. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه وبعد. إسمي طلعت فؤاد قاسم، ولدت بمحافظة المنيا جنوب القاهرة في السادس من فبراير عام ١٩٥٧ من الميلاد في أسرة متوسطة الحال. ابي له زوجتان واربعة عشر ولدا وبنتا ثمانية من الأولاد وستة من البنات ترتيبي الثالث. انهيت فترة الحضانة في حضانة الراهبات «الفرنسيسكان» ثم المرحلة الابتدائية ومدتها ستة اعوام في مدرسة القديس جرجس الابتدائية بنجع حمادي في محافظة قنا. ثم انهيت المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنين ايضا بمدرسة القديس جرجس الإعدادية بنجع حمادي ثم أنهيت المرحلة الثانوية ومدتها ثلاثة اعوام بمدرسة الشيخ خيرة القاضي بنجع حمادي بمجموع مرتفع. التحقت بعد ذلك بكلية الهندسة قسم «هندسة القوى» حيث أنهيت الدراسة في كلية الهندسة ومدتها خمسة اعوام وكان التقدير بمشروع التخرج وهو دراسة إضافية في الكمبيوتر حيث حصلت على تقدير جيد جدا.. الحمد لله، ثم انهيت بصورة شخصية دورات متعلقة بعلوم شرعية في اللغة والأصول ومصطلح الحديث والتاريخ وعلوم القرآن وأيضا انهيت دورات متخصصة في علوم السياسية والإدارة والإعلام. متزوج ولي خمسة من الابناء ثلاث بنات وولدان، فاطمة وعائشة وهيثم وأحمد وأسماء ورقم ستة في الطريق إن شاء الله.

● **كيف بدأ إنخراطك في التيار الإسلامي في مصر؟**

☐ نعم، في أواسط السبعينيات كانت الحركة الطلابية بالجامعات المصرية تموج بحركة الإلحاد والشيوعية ووجد الطلاب أنفسهم في هذا المعترك يريدون ان يستنقذوا انفسهم مما هم فيه بعدما حسموا عقلا قضية أن لهذا الكون خالقا ومدبرا إذن لابد أن يكون حاكما ومشرعا ايضا ينظم حياة البشر، فعادوا إلى دينهم الصافي بمصدره الصحيح وبدأت الجماعة الإسلامية تنشط وسط الطلاب في هذا الوقت وفي انتخابات عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ حصلت الجماعة الإسلامية على اكثر من ٩٥٪ من مقاعد اتحاد الطلاب في الجمهورية ثم انتشر نشاطها ودعوتها خارج نطاق الطلاب إلى المدن التي فيها الجامعات حيث فئات الشعب المصري من العمال والفلاحين والطلاب.. إزدادت هذه الحركة انتشارا فاحس النظام بخطر فبدأ يقوضها ويقهرها وهنا بدأت المواجهة إلى أن وصلت إلى ذروتها بقرار التحفظ عام ١٩٨١، ٣ ديسمبر حيث أصدر السادات قرارا بالتحفظ على كافة القوى السياسية المعارضة في البلاد.. وكنت من ضمن هؤلاء. نعم.

● **عندما بدأت قضية الدراسات الشرعية الإسلامية لاحظنا في بداية حديثك أنك درست في عدد من المدارس المسيحية ولم تتأثر في التربية المسيحية وما هو الدافع الحقيقي الذي وقف خلف اتجاهك إلى العلوم الشرعية؟**

☐ نعم.. هذه المدارس وهي الفرنسيسكان ومدرسة القديس جرجس كانت تتبع الفاتيكان وكان لديها نوع من الاهتمام بالتلاميذ وبالرعاية الدراسية وأبي كان ميسور الحال إلى حد ما، فمن قبيل الاهتمام أرسلني إلى هذه المدارس أما قضية كون الإنسان يتجه إلى دراسة العلوم الشرعية فهذا واجب عليه أن يتعلم فروض دينه وما يصلحه في دنياه وأخراه. نعم.

● **كيف ترى الإسلام؟**

☐ الإسلام أخي دين تنتظم معه الحياة ليس نظاما لاهوتيا يكفي فيه أن يستقر في الضمائر وانتهت أو بعض التعبدات والشعائر التعبدية في مسجد وانتهت مهمته، إنما تنتظم معه الحياة برمتها والإسلام يعني بشموله منهج التلقي عن الله تعالى وهو خالق الكون وأنه كرم هؤلاء البشر بأنه اختار منهم أنبياء واصطفاهم وأرسل لهم رسالته ومنهجه ثم بعد هذا أن نتعلم كيفية التلقي عن الله بالعلوم الشرعية الصحيحة ثم ندعوا إلى هذا الدين بالحكمة والموعظة الحسنة ثم فرض في الإسلام اسمه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بعد ذلك على إقرار منهج الله في الأرض والاستسلام لأوامره وهو الذي يطلق عليه ربنا سبحانه وتعالى الجهاد في سبيل الله. نعم.

● **نعود قليلا إلى الخلف عندما بدأ**



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٧

النشاط الجامعي داخل التيار الإسلامي وتحديدا داخل الجماعة الإسلامية، كيف كان اثر هذا النشاط على المجتمع المصرى بمختلف شرائحه؟

□ هناك فهم خاطئ وقاصر عن مفهوم الجماعة الإسلامية فى مصر. الجماعة الإسلامية فى مصر تعنى كل من اعتنق الإسلام بشموله ويعمل على أن يحتكم لشريعة ربه، هذا المفهوم يشمل كل طوائف وأفراد المسلمين فى الشعب المصرى. اما اثرها فيدلك على هذا اخى عدد السجون الهائلة فى مصر الممتلئة بهم والتى لا تكاد تفرغ حتى تمتلئ مرة أخرى عدد المتعاطفين فى سائر البلاد طولا وعرضا مع هذا الفهم الصحيح للإسلام الذى نظنه كذلك. نعم.

● **تحدثت عن قرارات التحفظ التى اتخذها الرئيس انور السادات وكنت انت من بين هذه الشخصيات التى تضمنها هذا التحفظ كيف تقيم نشاطك الشخصى فى تلك الفترة ونشاط تنظيم الجماعة الإسلامية قبل فترة اغتيال السادات؟**

□ كان نشاط الجماعة الإسلامية كما قلت منصبا وسط الطلاب فى الدرجة الأولى ثم انتشر بعد ذلك خارج الطلاب وكان يظهر مفاسد النظام المصرى وممارسات الحكومة المصرية على سبيل المثال الظلم البين من حيث اعتقال عدد كبير من دون محاكمات، السرقات والاختلاسات من قبل رجال السلطة، على سبيل المثال أيضا انتهاك المحارم والحرمات الإسلامية بصورة سافرة مما تستفز المسلمين فى هذه البلاد إلى اخر الممارسات حتى على المستوى السياسى كان هناك سقوط وإسقاطات كثيرة من قبل نظام السادات على المستوى المحلى والإقليمى والدولى كذلك. فكان علينا ان نوضح مسالب وسلبيات هذا النظام الأمر الذى أقلق النظام المصرى فبدأ بضربته التى سميت بضربة التحفظ.

● **ما هو موقف الجماعة الإسلامية حينذاك عندما بدا الرئيس السادات العملية السلمية والتفاوضية مع إسرائيل؟**

□ نحن نعتقد أن فلسطين لابد أن تعود لأهلها وأن المسجد الأقصى لابد أن يكون إسلاميا ولهذا كل المعاهدات التى يجريها الحكام بمعزل عن قواعد الحق والعدالة وأيضا بمعزل عن رؤية الشعوب المسلمة فى هذا المضمار فنظن أنها فاشلة على مستوى العمل. كان هذا موقفنا تجاه معاهدة كامب ديفيد فى هذا الوقت.

● **الخلاف الذى بدا وتطور بعد ذلك بين التيار الإسلامى الجماعة الإسلامية من جهة والسلطة فى مصر المتمثلة بالرئيس السادات ودائرة الحكم حتى اغتيال الرئيس السادات ما هو دور الجماعة الإسلامية فى تنفيذ العملية وما هو دوركم تحديدا فى ذلك؟**

□ كما قلت إننى كنت ضمن من شملهم التحفظ فى ٣ سبتمبر ١٩٨١ وعملية الاغتيال وقعت طبقا لمعطيات كثيرة يطول شرحها فى ٦ اكتوبر اى بعد اكثر من شهر، كنا معزولين تماما عن العالم فى سجن استقبال طره فى القاهرة قبل التنفيذ باكثر من شهر وفوجئنا بهذا الخبر وكان من نظام مبارك انه وجدها فرصة للتخلص من القوى المعارضة التى كنا نمثلها فى توضيح مسالب النظام إلخ.. فوضعنا فى قرار الاتهام رقم ١١ بتهمة القيام بهذه الأعمال وصدر بحقى حكم ٧ سنوات مع اشغال شاقة يسرها الله لى وقضيتها.. وبعد انتهاء المدة اجبرت على الإقامة الجبرية بضعة ايام ثم لكثرة الزوار اعادوا الاعتقال المفتوح وبعد مضى عام على هذا الاعتقال المفتوح يعنى ثمانى سنوات من السجن يسّر الله لى الهرب من السجن لأن المسلم لايقبل الظلم باى حال من الأحوال ولا اريد أن أخوض فى تفاصيل أحداث الهرب.

● **لكنه لم يكن لك دور مباشر او غير مباشر فى عملية اغتيال الرئيس السادات؟**

□ من حيث الدور المباشر لم يكن هناك قط وإن كان هناك من مفهوم غير المباشر اننا كنا نوضح سلبيات ومسالب وسوءة النظام بهذا الوقت فيمكن أن يعتبر من هذا القبيل والله اعلم.

● **ما هى اهم النتائج من وجهة نظرك التى خرجت بها تجربة الجماعة الإسلامية حتى اغتيال الرئيس السادات ومرحلة مجيئ نظام الرئيس مبارك؟**

□ التجربة انه لابد من المواجهة لان النظام المصرى لايرضى باى حال من الاحوال ان يوجد من يعترض على سياسته او ان يقول له لا، او ان يرفض ان يركع ويقبل بالطغيان والدكتاتورية ولهذا كان لابد من ان نوطن انفسنا على المواجهة منذ اللحظة الأولى وهذا ما حدث. وقد أخطا النظام خطا بينا عندما ضغط على الجماعة الإسلامية التى كان مركزها فى ذلك الوقت المنيا وأسيوط، فاضطر افراد الجماعة الإسلامية إلى أن يخرجوا من نطاق المنيا وأسيوط إلى نطاق القاهرة والإسكندرية فندم النظام وتمنى لو كان تركها فى المنيا وأسيوط وعاد وأخطا مرة أخرى وارتكب ذات الخطا بان ضغط عليه داخل القاهرة والإسكندرية حتى اضطرهم لان يخرجوا إلى باكستان وافغانستان هربا من واقع السجون والتعذيب باعتراف المنظمات الإنسانية. ندم النظام على قراره وتمنى لو تركهم داخل البلاد ثم كرر الخطا مرة ثانية بان ضغط عليهم داخل باكستان بالتحديد بيشاور فخرج الناس من بيشاور إلى بقية دول العالم فندم النظام لأنه تمنى لو انه تركهم فى بيشاور. والآن يكرر نفس الخطا بان يضغط عليهم فى تلك البلدان الأخرى وسيندم ايضا على هذا القرار.

● **ذكرتم انكم تمكنتم من الهروب من السجن فى تلك الفترة، من السجون المصرية، فإلى اين هربت؟**

□ يسر لى الله الهرب من السجن إلى السودان ومن السودان إلى باكستان حيث عملت فى مجال الدعوة والإعلام وكنت رئيسا لتحرير مجلة المرابطون، ثم انتخبت رئيسا لنادى الإعلام العربى فى باكستان لمدة سنتين حتى ضغطت الحكومة المصرية مع الحكومة السعودية على الحكومة الباكستانية لتسليمى فاضطررت للمجئ إلى الدانمارك حيث تتابع الاحداث كما ترى.

● **كيف ولماذا وصلت إلى الدانمارك بالتحديد؟**

□ كانت وجهت إلى دعوة لإلقاء محاضرات هنا بوصفى رئيس النادى الإعلامى العربى وأيضا كان لى لقاء مع التلفزة الدانماركية الثانية ولا أدرى إذا كان انيع أم لا، ولما عدت إلى باكستان.. وصلنى عن طريق من اثق بهم تحركات الحكومة المصرية للتسليم او لتنفيذ عملية اغتيال فجئت مرة أخرى إلى الدانمارك وبعدها علمت أنهم يحترمون ويعتبرون معانى حضارية معينة هى اللجوء السياسى فجئت وطلبت هذا الحق. واثناء وجودى فى الدانمارك لفقوا لى كالعادة قضية أخرى اسمها العائدون من افغانستان وحكموا على بالإعدام الأمر الذى جعل منظمة حقوق الإنسان او منظمة العفو الدولية تستصدر قرارا بظلم هذا القرار الذى اعتبرته الحكومة الدانماركية من احد حقوق اللجوء السياسى.

● **هل كان لك دور فى اى عمل غير إعلامى او مصنف كعمل غير سياسى اثناء فترة وجودك فى باكستان؟**

□ فى باكستان كل لى دور إعلامى ودعوى اوضح الحقائق وأدعو إلى الله وأقوم بواجب تبيان بعض المعانى الأساسية التى ندين بها.

● **لماذا إذن تعتقد الأسباب او المبررات التى وقفت خلف هذا القرار المصرى بتسليمك إلى مصر من قبل السلطات الباكستانية؟**

□ النظام المصرى فاشل على كل المستويات ولهذا يحاول ان يوجد شماعة معينة يعلق عليها اخطاءه ومساوئه بان يقول إن هناك قوى خارجية وراء هذا الفشل على المستوى السياسى والاقتصادى والعسكرى إلخ.. حتى فى داخل البلاد. ومن ثم ضاق ذرعا من وجود عناصر خارج البلاد فعمل وضغط بطلب تسليمهم بل إنه فاق هذا المستوى إلى مستوى هستيرى بانه استصدر كما علمت من مجلس الوزراء المصرى قرارا بتصفية العناصر بالخارج وهذا ليس مجلس وزراء هذا مجلس مافيا إذن. وضحكت كثيرا يعلم الله حينما قرأت وعلمت هذا الخبر لأن الصحف المصرية كانت تردده كثيرا، توقعت او انتظرت بالمعنى الصحيح أن يقوم الصحفيون والإعلاميون الدانماركيون هنا بحملة ضد هذا القرار الهمجى الغبى ولكنى فوجئت بالعكس تماما، كنت اظن انهم سيبدأون بتوضيح حقيقة كيف ان دولة ذات سيادة أعطت لجوءا سياسيا وفقا لقوانين معينة عندها، تستصدر دولة او تسمى نفسها دولة وهى عصابة على التحقيق بتصفية هذا العنصر فى هذه البلاد وتقول بصورة غير

البشير

لبقة حتى بروتوكوليا ان هذه الدولة ستدفع الثمن غاليا، رغم انهم يعطون اللجوء السياسي في مصر لقطاع طرق وسارقين وقتلة مثل نميري وغيره. ويفتحون لهم فنادق الخمس نجوم، وما قالت السودان كلاما مثل هذا على كل حال. لكن على كل حال فوجئت بأن لهم هنا لوبي محليا يحاول أن يحقق مآرب المخابرات المصرية لصالح اخرى مع اطراف اخرى اعرفها جيدا تحاول أن تردد هذه المقولات عاملة على تشويه صورتي والضغط على الراى العام الدانماركي والحكومة الدانمركية بسبب إعطائي حق اللجوء السياسي. لكن العجيب في الأمر أن هذه الصحف على سبيل المثال (البوليتيكن) وهناك صحفية متزوجة من مصري كتبت كلاما في روزاليوسف مؤخرا عجبت عندما قرأته، يعني هذه لو كانت في بلادنا لاعتبرت معارضة ويصدر عليها ايضا بالنسبة للحكومة الدنماركية حكم، وكان الأولى بها. ان تطلب حق اللجوء السياسي في مصر واعتقد ان الحكومة المصرية ترحب بامثال هؤلاء الصحفيين من هذا النوع.

● **سنعود إلى هذا الموضوع لاحقا قضية الحملة الإعلامية وما ترتب عليها لكن يوجد سؤال يريد أن يطرحه زميلي عليك. يقول لك: كيف تعرف الإرهاب او ما هو تعريفك للإرهاب؟**

□ اعتقد انه تعريف منطقي لايختلف عليه اثنان ان الإرهاب يمكن ان نعرفه بانه إذا قام فرد او فئة او طائفة او دولة على فرد او طائفة او دولة اخرى بظلم أو جور لايقوم على ميزان العدل فهذا اعتقد مسمى أو تعريف لايختلف عليه اثنان انه عمل إرهابي. مقدمة اخرى تقول بتجريم الفعل وليس رد الفعل وايضا بتحقيق أو بالتعارف على اصل ميزان العدل. نحن نرى أن ميزان العدل هذه مسألة تختلف باختلاف الأفهام لانه يوجد عقلي وعقلك وعقل هذا ولايوجد شئ اسمه عقل مطلق وبناء عليه، العدل المطلق إنما يكون من قبل خالق البشر لانه لا يحابي فئة على اخرى ولا طائفة على طائفة.

● **تبنى في السنوات الماضية وحتى يومنا هذا تنظيم الجماعة الإسلامية مجموعة من العمليات العسكرية التي وقعت داخل مصر في سياق المواجهة الخاصة بين السلطة المصرية والتيار الإسلامي. كيف تصنف نشاط الجماعة الإسلامية على هذا الصعيد؟**

□ كما قلت إن الجماعة الإسلامية تعمل على إقامة دولة إسلامية في مصر وهي تتعرض في سبيل هذا للإضطهاد والقهر

حسن الترابي

وظلم بين. والطبيعي والعقلي والشرعي ان يدفع الإنسان الظلم عن نفسه. ما هو موقف إنسان يرى إنسانا يأتي كي ينتهك عرضه او يقتله او يأخذ ماله. في الإسلام اسمه دفع سائل هذا واجب شرعي والمسلم لن لايعرفون المسلمين لأيرضىّ بالظلم والضيم حتى وإن بذل في سبيل دفع الظلم حياته لأنه سيكون بالمسمى الشرعي شهيدا. نعم.

● **الا يدعو الإسلام كذلك إلى نشر الفكر والوعي والثقافة ومحاولة تغيير الواقع الاجتماعي والسياسي للأمة بالعمل غير العسكري. فما رأيكم في ذلك؟**

□ نقول إن هذا واجب وفرض من فروض الدين وهو الدعوة إلى الله وتوضيح الحق ودرء الشبهات ودفع الباطل. لكن إذا كان الحال في بلادنا ولعلك تعلم ويعلم الكثيرون انه في بلاد كبلادنا الانظمة المسئولة الدكتاتورية نظام الطواغيت لا يرضى مطلقا بمبدأ تداول السلطة على سبيل المثال او تغيير السلطة عن طريق سلمي ولعل مثال الجزائر واضح وغير الجزائر وبناء عليه أنت مضطر وانا اقول واكرر بتجريم الفعل وليس برد الفعل كما قلنا ونكرر لو جئت لحمامة وخنقتها فضربت جناحيها هل تقول إن الحمامة تضرب بجناحيها ورجليها.. هذا عنف وإرهاب وعمل لايجوز أنت الذى خنقتها وجعلتها تقوم بهذه الأعمال.

● **تكلمت عن الإسلام والعقيدة والفكر والتربية والثقافة الإسلامية ما هو رايك وتقييمك للعلاقة بين الديمقراطية الغربية او نظام الديمقراطية في الغرب والإسلام؟**

□ اعتقد أن هناك خلطا واضحا بين مسمى ولفظ مصدر السلطة ومزاولة السلطة. مصدر السلطة هو التشريع الإلهي من الله بانه يحدد ويعرف البشر ما يصلحهم نحن كما قلنا مخلوقون في هذه الدنيا هناك أقدار كونية لانستطيع ولا خيار لنا فيها. هناك أيضا حكم قدري ولكنه اختياري ينظم حياة العباد. رأيت مهندسا يصنع ساعة كهذه ويجعل لها كتالوج وينظم عملها. انت لادخل لك بتغيير في ميكانيزم هذه الساعة ولكنك إن عملت كل وسائل الصيانة تضع البطارية في وقتها ستسير الساعة منتظمة.

غير مقبول ان يكون لهذا الكون الهائل اله خالق وهذا عقليا لابد ان يكون لكل شئ موجود لا ان يكون له واجد وكل شئ مصنوع لابد ان يكون له صانع. ليس من المعقول ان يكون كون كهذا لاتنتظم امور حياته ولا لنظام البشر الذين يعيشون فيه قوانين معينة تصلحهم وهذا هو المفهوم الإسلامي للأحكام الشرعية.

● **في حال تم إقامة خلافة إسلامية في منطقة الشرق الاوسط او المنطقة العربية حسب رايك وتبنيك لهذه العقيدة ما هي رؤيتك للعلاقة الغربية - الشرقية او علاقة الغرب بهذه الخلافة او هذه الدولة الإسلامية؟**

□ اعتقد ان العلاقة بين دولة الإسلام حينما تقوم قريبا إن شاء الله وبين الغرب عموما ستكون اكثر احتراما وتقديرا من قبل الغرب للشرق. ليست على ما هي عليه الآن من استغلال واخذ الخامات منهم واعطاءهم فتات الخبز وفرض الوصاية تحت ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وهذا ما يؤدي إلى الاضطرابات في المنطقة. إني اقول إن الشعوب إذا احست بالظلم والقهر والمهانة هذا ليس من صالحه أن يؤدي إلى استقرار. إذا قامت دولة الإسلام هذه السلبيات ستزول وستكون العلاقة أكثر احتراما وتقديرا ومن ثم استقرارا.

● **نعود قليلا إلى تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. الجميع يعلم ان الدكتور عمر عبد الرحمن مرشد تنظيم الجماعة الإسلامية مسجون ويحاكم بتهمة المسئولية المباشرة او التحريض على تفجير هذا المركز. نود ان نعرف رايكم في ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار ان ضمن الأسماء التي تم تداولها في المحكمة والتحقيق في هذا الموضوع ورد اسمك اكثر من مرة فما هو تعليقك على ذلك الكلام؟**

□ سبق وقلنا إنه حسب علمي ان الجماعة الإسلامية ليست لها اية علاقة لا من قريب ولا من بعيد بهذا الحادث لان الإسلام يرفض قتل الابرياء. وظني وتقديري ان وضع اسم الدكتور عمر عبد الرحمن أو اسم الجماعة الإسلامية او اي اسماء اخرى إنما هو من قبيل التمثيلية والمسرحية واللعبة القذرة لتحقيق اهداف دنيئة معينة أما قضية تداول اسمي فهذه كما بلغني رسميا من قبل القانونيين لم يحدث اى شئ يقوم على اى دليل ولو كان قليلا يستند إلى قضية تداول اسمي في هذا المقام ولهذا سأقاضي كل الصحف التي نشرت هذه الاباطيل التي تهدف كما قلت إلى تشويه صورتي والتأثير على الراى العام الدانماركي هنا وعلى الحكومة الدانماركية.

● **ذكرت انه توجد اهداف معينة تقف وراء هذه الحملة في تحميل الجماعة الإسلامية مسئولية تفجير المركز التجاري في نيويورك، هل لك أن توضح ما هي الأسباب؟**

□ نعتقد انها حلقة من سلسلة طويلة ضارية في التاريخ من تشويه كل من يقوم على إقرار الحق ودفع الظلم. حتى الانبياء لم يسلموا من هذا التشويه أما اتهمت مريم عليها السلام بانها زانية. تاريخ طويل في هذا المقام وهذا جزء ونحن لسنا افضل من الانبياء. الذين اتهموا وشوهت صورتهم أو عملوا على تشويه صورتهم ولكن الواقع بإذن الله والحقائق ناصعة ولن تقوم هذه الاباطيل على شئ إن شاء الله.

● **كنت تترأس في مرحلة معينة تحرير مجلة المرابطون التي هاجمت او اباحت قتل الكاتب المصري فرج فودة فما هو تعليقك على ذلك؟**

□ مجلة المرابطون لم تفعل اكثر من أنها

نشرت توصيات وقرارات ندوة العلماء المسلمين فى القاهرة ونشرت ندوة الشيخ الغزالى والشيخ مزروعه هؤلاء المشايخ وهذه الندوة هى المعتمدة عندنا من حيث التاصيل الشرعى واعتقد انك لن تفهم هذه الآلة إلا إذا سلمت ابتداء وامنت بالله وبأن رسول الله صلى عليه وسلم جاء من عند الله بهذا التشريع وبناء عليه حينما اقول او حينما قال هؤلاء العلماء على التحقيق قال الله وقال الرسول فعندنا فى الإسلام «وما كان لمؤمن ولا لمؤمنة إذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» فانت لن تفهم مثل هذه الأدلة إلا إذا كنت مؤمنا وبناء عليه اعتقد انه ليس من شان غير المسلمين أن يتناقشوا فى قضايا شرعية من هذا النوع.

● انت الآن مقيم فى الدانمارك. كيف تصف وضعك هنا وكيف ترى دورك وواجبك كداعية ومفكر فى وسط المجتمع الدانماركى؟

□ كما قلت جئت هنا وحصلت على اللجوء السياسى وعلمت من المحامى حقوقى وواجباتى. وأن اللاجئ السياسى غير ممنوع من إبداء وجهة نظره فى الأحداث والقضايا الفكرية وهذا ما اقوم به من باب واجب دعوتى إلى الله حينما تسمح صحتى بإلقاء بعض المحاضرات او ان اوضح وجهة نظرى تجاه بعض القضايا لكنى أعتقد أن هناك عناصر كما قلت وراء مثل هذه الحملة التى تعمل على التاثير او على التاثير على نفسيا وعلى اسرتى بمثل هذه الاشياء وعلى اطفالى فى المدرسة حتى اتاثر نفسيا واغادر البلاد وإنى اقول لصحيفة Politiken وهى تتولى تدبير هذا الموضوع وعلى اية حال هم سيتقاضون قضائيا قريبا إذا كان هدف صحيفة Politiken التاثير على نفسيا حتى اغادر هذه البلاد فانا اطلب منهم أن يساعدونى فى توضيح سلبيات النظام المصرى. ولكنى أرجو بعدها الا يقال إننى تعاملت مع الموساد لان صحيفة Poitiken ساعدتنا فى توضيح مساوئ النظام المصرى.

● تنظيم الجماعة الإسلامية فى مصر مازال نشطا وبقوة وعلى مستويات مختلفة هل مازالت تربطك علاقة مباشرة مع هذا التنظيم من حيث الهيكلية القيادية والاتصال المباشر مع المجموعات القائمة على العمل؟

□ جواب.. لا..

● لقد قطعت كل علاقاتك واتصالاتك مع جميع اخوتك ورفاقك فى هذا التنظيم؟

□ لاتوجد اى اتصالات حركية وتنظيمية اوعملية مع الجماعة او افراد او من يطلق عليهم اسم الجماعة الإسلامية بمصر على الإطلاق.

● ما هو رايك فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك الاخيرة، وهل لك علاقة بهذه العملية وكيف؟

□ اعتقد انه من الأجدر النظر إلى مثل هذه الحادثة بصورة أعمق وهو السؤال لماذا وقعت مثل هذا العملية؟ ولماذا تقع مثل هذه الأحداث فى بلادنا؟ وما هو السبب المباشر وراء مثل هذه الأحداث؟ محاولة الاغتيال هذه تدل على ان الأنظمة فى بلادنا غير مرغوب فيها من قبل شعوبهم واعتقد أن التحقيقات الآن جارية للتوصل لمعرفة الفاعلين وبعد ان تنتهى التحقيقات ننتظر فى هؤلاء الفاعلين وفى دوافعهم ولماذا قاموا بهذا العمل واعتقد ان هذا هو الأسلوب المنطقى والسليم فى التعامل مع مثل هذه الأحداث حتى لاتكرر المأساة التى وقعت بعد انفجار اوكلاهوما بأن قامت بعض الصحف بحقد دفين وبغباء عجيب بكيل الاتهامات للإسلاميين ثم بعد أن تبين انهم لم يكونوا الفاعلين اعتقد أنهم كانوا من المفترض أن يستفيدوا من هذا الدرس لكنهم كرروا ويكررون نفس الخطأ مما يدل على تعصب اعمى عند وسائل الإعلام هذه. ليست لى اى علاقة مباشرة بهذه المحاولة وإن كنت داخليا أسعد لو ان الشعب المصرى تحرر من هذه الأنظمة الطاغوتية تماما.

● ذكرت بعد التقارير مؤخرا التى كلفت بمتابعة التحقيق فى محاولة الاغتيال ان هناك عناصر مصرية متورطة مباشرة فى هذه العملية. هل تعتقد ان تنظيم الجماعة الإسلامية له علاقة بهذا الحادث؟

□ قلت الإجابة بانه ينتظر حتى تنتهى نتائج التحقيق ثم تعرف الدوافع التى وراء مثل هذا الحادث.

● ما هى رسالتك إلى المسلمين فى الدانمارك؟

□ اعتقد ان المسلمين فى الدانمارك يجب ان يعلموا حكما شرعيا والله أعلم. لايجوز لمسلم بان يقيم فى مثل هذه البلاد إلا لتحقيق مصلحة شرعية معتبرة. فإذا كان الأمر هكذا واضطروا للإقامة فى مثل هذه البلاد فعليهم ان يحافظوا على شخصيتهم الإسلامية وعلى دينهم وإيمانهم لان الإندماج فى المجتمع الدنماركى لايعنى كما فهمت قانونا ان يتخلى الإنسان عن عقيدته حيث انهم يرفعون شعار حرية الاعتقاد واحترام الاعتقاد ثم بعد هذا الا ينسوا قضيتهم الأساسية وقضية امتهم وأن يقوموا بواجب النصرة والموالاة لكل المسلمين فى الأرض الذين يتعرضون للاضطهاد والاستضعاف الرهيب.

● ذكرت قبل قليل ان هناك حملة إعلامية دانماركية مركزة ضدك شخصيا وهناك حملات إعلامية مصرية وعربية اخرى من جهة ايضا ضد القيادات او الشخصيات التى تقف خلف نشاط التيارات الإسلامية ومنها تحديدا الجماعة الإسلامية. هل هناك توقعات معينة من قبلك كردود فعل مصرية نحوك شخصيا وفى هذا الصدد ماذا تطلب من السلطات الدانماركية او ماذا تتوقع من الحكومة الدانماركية؟

□ اعتقد كما ورد فى وسائل الإعلام استصدر مجلس الوزراء المصرى قرارا بتصفية العناصر وكانوا قد ذكروا تحديدا قضية رغبة النظام المصرى او ضرورة ان يقوم النظام المصرى او العصابة المصرية بتنفيذ مثل هذه العمليات الاغتيالية.

● من هم العناصر. عندما يتكلمون فى بياناتهم عن العناصر؟

□ هم ذكروا تحديدا. نائب رئيس تحرير الاهرام العبد الفقير الموجود فى الدانمارك هنا. لكنى اقول وهذه حقيقة ان قضية الموت والحياة ليست بأيدى امثال هؤلاء المهازيل وحقيقة انا استعجلهم.

● ماذا تتوقع من السلطات الدانماركية او ماذا تطلب منهم بشكل اصح؟

□ اعتقد أن السلطات الدانماركية كما علمت ردت على الطلب المصرى العجيب بالتسليم مرارا انهم يرفضون التسليم لأن هذا ضد القوانين المعمول بها والتى يحترمونها. وهذه اصابت المصريين بخيبة أمل وافقدتهم توازنهم فى التفكير حتى اعتقد أن الحكومة الدانماركية هنا تحترم اعتبارات معينة وتقدر قوانين محددة عندهم وبناء عليه أظن أن النظام المصرى الآن بحركته الهستيرية هذه حتى بعد التصعيد الأخير مع السودان سوف يرتكب اخطاء وحماقات كثيرة لكنه سيعانى من سلبياتها وآثارها الجانبية.

● كيف ترى مستقبل الوضع فى كل من مصر والجزائر. فلسطين المحتلة ومنطقة الشرق الاوسط فى ظل عملية السلام العربى الإسرائيلى؟

□ اعتقد أن الوضع لايخفى على احد ولايخدم من وجهة نظر من ينظرون إلى معطيات ومقومات السلام فى المنطقة الإقليمية وكذلك فى مصر وهكذا فى فلسطين والسودان اعتقد والله اعلم انه لن يكون هناك استقرار فى المنطقة حتى يقام حكم الإسلام فى هذه البلاد.

● هل تعتقد ان هناك دورا معينا للمسلمين الذين يعيشون فى اوروبا تجاه هذه الأهداف التى تتكلم عنها؟

□ المسلمون فى اوروبا هم جزء لايتجزا من امة وصفها رسولنا صلى الله عليه وسلم بانهم جسد واحد وعليه فهم يعيشون قضايا امتهم ليسوا معزولين عن قضايا امتهم وهم لاشك رصيد وحينما تأتى الظروف المناسبة سوف يكونون طاقات بناءة وخيرة فى هذه الحياة إن شاء الله قريبا.

● نوجه لك الشكر على هذه المقابلة ونسالك إذا كنت ترغب فى قول اى شئ فى نهاية هذه المقابلة؟

□ اعتقد انه يمكن ان اقول كلمة ذات شقين. الشق الاول هو تعليق بالأخبار الواردة من تحركات النظام المصرى باتجاه السودان اقول لعل الكثير لايعلم أن السودان يعيش فوق بركة من البترول وهو سلة الغذاء العالمى كما يقولون والولايات المتحدة عام ٢٠١٠ سوف تتساوى جميع مواردها مع خدمة ديونها يعنى حالة إفلاس وهم رغم انهم لايشكلون اكثر من ٥٪ من مجموع سكان الكرة الأرضية يستهلكون اكثر من ٢٠٪ من النفط العالمى وعليه يحاولون السيطرة على مناجم النفط سواء كان فى فنزويلا او فى المكسيك او فى بعض الجمهوريات المستقلة بعدما قاموا بما يسمى بأزمة الخليج.

● اية جمهوريات مستقلة؟

□ التى فيها نفط وايضا ما سيطر على منابع النفط فى الخليج والآن يحضرون لمسرحية شبيهة تتعلق بإيران وليبيا والسودان اعتقد ان الظروف الآن لما حدث مؤخرا والمؤشرات التى نراها من التحرشات المصرية مع السودانيين ستؤدى بالنظام إلى ان يرتكب حماقة ذات بعد استراتيجى وتكتيكى خطير. مبارك قدراته العقلية حيث انه لالون لا طعم لا رائحة. قدراته العقلية



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٧

تؤهله لان يرتكب مثل هذا القرار الخاطئ وإن كان مستشاروه على ما اظن لن يوافقوا على هذا. لو ان مصر قامت بعمل عسكرى ضد السودان سيكون هذا القرار فى مصلحة المجاهدين فى كافة المستويات.

● كيف، ولماذا؟

□ ميزان القوى العسكرى يميل لصالح المصريين لكن الجيش السودانى عنده معنويات وأيديولوجيات محددة ولعلك تعرف كيف أن موقف الصوماليين العزل تجاه القوة والآلة العسكرية الأمريكية. كيف كانت النتيجة. واحد اى أنه ليست العسكرية ضد السودان بنزهة كما يتصور البعض. ثم ارض السودان واسعة وشاسعة لو استطاعت مصر توجيه ضربات بعون حزب او فئة عميلة لها لان تكون على راس السلطة فى السودان وانت تعرف الشعب السودانى ينظر إلى المصريين كقوة محتلة واى جهة او حزب يتعامل مع الحكومة المصرية ينظر إليه بعداء شديد. اقول لو تم هذا فسيكون هذا فى مصلحة المجاهدين حيث ان جزءا كبيرا من الطاقة والآلة العسكرية المصرية سوف توجه إلى غيرهم ثم ايضا كثير واؤكد على هذه النقطة كثير من افراد وحدات الجيش المصرى سوف تمتنع عن تنفيذ الاوامر منهم من سيعطل الالات التى تحت يديه بل منهم من سيوجه فوهة بنادقه إلى من اخرجوه لانه لايجوز للمسلم حتى وإن كان مكرها وينطبق هذا على ما حصل للطيار المسلم قبل اشهر حين رفض تنفيذ مهمة استطلاع ضد السودان والآن يحاكم محكمة عسكرية اقول ايضا إن المناخ الذى ستفعله حالة الحرب مع السودان سيكون مناخا مناسبا للمجاهدين فى مصر ثم الحدود الطويلة وعدم إمكانية قيام دولة مركزية على الارض السودانية هذا ايضا اظنه فى مصلحة المجاهدين فى مصر هذا وفق المعطيات المتوفرة.

● **استنادا إلى هذا التحقيق هل هناك بادرة لخطة معينة تقوم بتحضيرها الجماعة الإسلامية لمواجهة الموقف القادم؟**

□ انا اقول ارائى وفقا لما اقراه او اعرفه من مصادرى من معلومات واحلل هذه المعلومات ثم اقول ارائى اما علاقتى ومعرفتى لمثل هذه الأمور التى تخص الناس والمجاهدين فى الداخل فهذه كما قلت مقطوعة منذ ان خرجت من البلاد.

فضيلة الشيخ طلعت قاسم شكرا على هذه المقابلة

بالتي هي أحسن

تنظيمات الانحراف ومسئولية المجتمع

ليس بغريب أن يتم فى اسبوع واحد الكشف عن تنظيمين كلاهما منحرف عن مبادىء الدين وتعاليمه ويهدد امن المجتمع وسلامته ومستقبله فأول

التنظيمين ذلك الذى يقود المجتمع الى هاوية التطرف والارهاب أما الثانى فهو الذى يسوقه نحو مستنقع الرذيلة والانحراف الدينى والاخلاقى .

وهكذا تتضح خطوط المؤامرة الخبيثة التى تحيكها جهات اجنبية عديدة تسعى وراء تحجيم دور مصر الريادى فى المنطقة والعالم الاسلامى بأسره فهى تهدف الى تمزيق الشعب المصرى لفرق شتى وجماعات يصارع بعضها بعضا .

فتنشر بين فئات المجتمع الدنيا - اقتصاديا وثقافيا - الفكر المتطرف والمتشدد فى الدين وفى المقابل يبث بين بعض فئات الرفاهية المبالغ فيها افكارا اباحية ورذائل اخلاقية وبذلك تشتت جهود الأمة ولا تتمكن من التفكير فى مستقبلها .

هكذا كتب على مصر أن تظل دائما هدفا لكل مخططات الاعداء لما لها من مكانة قيادية فى المنطقة والعالم كله .. وهذا مايجب ان ننتبه اليه ونحذر منه

فلا تكاد تصل مصر الى حالة الاستقرار الا ويخرج عليها مايعكر امنها .

وماتوصلت اليه وكشفت عنه تحقيقات النيابة مع كلا التنظيمين

يفرض على المجتمع كله مسئوليات جسام واعباء ثقيلة اولها كما اكد ذلك فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية من ضرورة عودة التعليم الدينى الاجبارى فى المدارس وان تدرس امور الدين للشباب بحرص واهتمام .

ان حماية المجتمع وتوجيه افراده الى مافيه خير ونفع الامة مسئولية مشتركة لكافة المؤسسات والهيئات كل حسب موقعه وتخصصه فالمؤسسة التربوية يقع عليها عبء التنشئة وبناء الشخصية القوية جنبا الى جنب مع الاسرة والمسجد ووسائل الاعلام المختلفة لتكوين منظومة متناسقة من القيم والمبادىء داخل كل فرد من افراد المجتمع .

فما مجموعة عبادة الشيطان والارهابيين المتطرفين الا مجرد ناقوس خطر يحذرنا مما يحاك لنا كمسلمين وكمصريين واصحاب رسالة فمتى تكون لنا المبادرة بالتوعية والتوجيه ونشر تعاليم الدين ولاننتظر ان يكون عملنا مجرد رد فعل فحسب ؟!

[signature]



فجأة ،ودون سابق انذار تفجرت الاوضاع الامنية في ملوى من جديد بعد هدوء استمر عدة اشهر وكان قد كتب على (ملوى) تلك المدينة البائسة ان تكون دائما مجللة بالسواد الاعظم للإرهاب.

ففى يوم الثلاثاء الماضى سطر الارهابيون صفحة جديدة قاتمة السواد بعد اقتحامهم لقرية الاشمونيين الواقعة على بعد ٦ كيلو متر شمال غرب مركز ملوى وتمكنهم بسهولة ويسر من اقتحام منزل اللواء تونى محمود قائد الحرس الجامعى باسيوط وتمكنوا من اغتياله وسط اسرته فى يوم من ايام شهر رمضان المبارك.فلم يكن هذا الشهر وازعا لهم لكى يبتعدوا عن جرائمهم النكراء.

لقد سقط اللواء تونى مدرجا فى دماء ه بعد أن اطلق الارهابيون عليه اكثر من ٣٠ طلقة من مدافعهم الآلية رغم ان اللواء تونى لم يكن العداء لاحد من قبل ومعروف لدى شعب ملوى بالصلاح والتقوى.

الارهاب الاسود يعود الى الصعيد

اسرار مصرع اللواء تونى محمود على ايدى الارهابيين

المحروسة
المصدر : الوطن المصرى
التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل اغتالوه انتقاما من ابنه النقيب وائل؟!

ام اغتالوه بسبب تحجيمه للنشاط الارهابى فى جامعة اسيوط؟!

● العملية الانتحارية التى اغتيل فيها اللواء تونى تؤكد ان حالة الهدوء الحالية الهدوء الذى يسبق العاصفة

● هل يفرض حظر التجول من جديد على ملوى ؟

المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

تقرير من موقع الاحداث يكتبه :

عبد الرشيد أحمد

جريدة (الوطن العربى) التى تبنت منذ البداية قضية شعب ملوى وحرصت على مشاركته فى احزانه وكبوته تواصل الوفاء بعهدها فى مساندة جماهيرملوى حتى يعود الامن والأمان اليها انتقلت الي ملوى لمتابعة الموقف هناك على الطبيعة.قرية الاشمونين - تعد من القرى التاريخية بمحافظة المنيا وكان يطلق عليها قديما (مدينة الاشمونية) عاصمة مصر الفرعونية وهى التى مر بهاالمسيح عليه السلام والسيدة مريم العذراء هربا من الاضطهاد الرومانى وبها العديد من المعابد والآثار الفرعونية .ويبلغ تعداد سكانها اكثر من ٢٠ الف نسمة وثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية وسنترال الى حديث - ومجلس محلى . ونقطة شرطة. وبها العديد من الشخصيات العامةابرزها - المستشار محمد نقى راشد والمهندس سمير رفعت رئيس المجلس القروى لقرية (قلندول)

مفاجأة

والمفاجاة فى حادث اغتيال اللواء تونى انه وقع فى نفس القرية التى شهدت واقعة اغتيال اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدى فائق والملازم اول رضا والى ابن شقيقة السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى قبل اربعة اشهر . وشهدت هذه القرية اكثر من ٢٠ حادثاًارهابيا.

لماذا اللواء تونى ؟!

والذى يدعو الى الدهشة هى لماذا قتل الأرهابيون اللواء تونى محمود على الرغم من انه لا يعمل في مجال مكافحة الارهاب وكانت أخروظيفة له هى قائد الحرس الجامعى بمحافظة اسيوط؟

التحليلات النهائية تقول ان اغتيال اللواء تونى جاء انتقاما من ابنه النقيب وائل تونى الذى يعمل حاليا رئيسا لنقطة شرطة اتليدم التابعة لمدينة ابو قرقاص حيث كان قبل نقله الى دائرة ابو قرقاص وهى دائرة ارهابية اخرى مجاورة لملوى كان يقود



لواء دكتورخيرى طلعت
قائد الأمن المركزى السابق بالمنيا

قوات الشرطة فى قرية الروضة التابعة لمركز ملوى واثناء فترة عمله فيها استخدم القسوة مع الاهالى واسر الارهابيين وشارك فى هدم الكثير من المنازل اثناء تطبيق نظام لحظر التجول ايضا اثناء فترة عمله بقرية الادارة القريبة من الاشمونين تميزت بالشدة والعنف وشارك فى العديد من الضربات الناجحة التى سقط فيها عدد كبير من الارهابين أخرها التى جاءت يوم ٢٦ يناير الماضى فى ابو قرقاص وسقط فيها ثلاثة من ابرز عناصرالعنف وقيل انهم الذين شاركوا فى قتل اللواء جمال فائق وشقيقه.

تلك هى التحليلات الأمنية التى ترجح أن سبب قتل اللواء تونى جاء بدافع الانتقام من ابنه.

هل يأتى الدور على النقيب وائل؟ بعد هذا الحادث الخوف كل الخوف من ان لا يكتفى الارهابيون باللواء تونى فهم لا يعدلون فى تنفيذ جرائمهم ولا يلتزمون بقول الله تعالى (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) وانما يضعون في اعتبارهم ايضا انه لا مناص من القضاء على النقيب وائل ايضا

باعتباره الذراع الطويلة الآن لاجهزة الأمن بالمنطططططيا

ومن المرجح أن يتم نقل النقيب وائل تونى من ابو قرقاص الى جهة اخرى بعيدا عن الاحداث اكثرامنا على حياته لكن المقربين من النقيب وائل تونى يقولون ان هذا الحادث لن يزيده الا اصرارا على المواجهة مع عناصر الارهاب الاسوب .. وربما يصر على عدم نقله فى حالة اصدار قرار بذلك.



اللواء جمال فائق

المقدم/ مجدى فائق

ملازم أول/ رضا والى

هؤلاء استشهدوا فى ملوى وفى نفس المكان الذى قتل فيه اللواء تونى محمود

تحليل آخر لمصرع اللواء تونى

وفي حوار قصير مع اللواء . د. خيرى طلعت الخبير الامنى وقائد الامن المركزى السابق واستاذ التاريخ المعاصر بجامعة المنيا عضو الهيئة العليا لحزب العدالة الاجتماعية. أرجع اسباب إقدام الارهابين على جريمتهم هذه إلى انه اثناء تولى اللواء تونى قيادة حرس جامعة أسيوط استطاع ان يقيد الحركة الطلابية المتطرفة داخل الجامعة مما انعكس على ضعف تواجد تلك التيارات داخل الجامعة وبالتالى انقطع عنهم المد الدينى والبشرى لتلك التيارات المنحرفة الأمر الذى دفعهم إلى الانتقام من اللواء تونى.

المعركة مستمرة

وبعيداً عن التحليلات المختلفة تقول ان الارهابيين يصرون علي استمرار المعركة مع اجهزة الامن علي الرغم من سقوط عدد كبير منهم وان البقية المتواجدة الآن من العبث ان تقول انها فلول الارهاب فإذا كانت الفلول هي التى تقتل اللواءات فمن الذى ستقتله قيادات الارهاب والمعلومات



المتوافرة تقول ان حالة الهدوء السابقة ليست إلا هدوءاً مصطنعاً مقصوداً من الارهابيين لبعث الطمانينة فى اجهزة الامن وتنهى حالة اللاسلم واللاحرب وفجاة يتحول هذا الهدوء إلى عاصفة جديدة يسقط فيها رموز كبيرة من رجال الشرطة ، نحن لا. نريد ان تتكرر المأساة وتكون مهمة الاحتفال بعيد الشرطة هى تكريم الشهداء من رجالات الشرطة الذين يسقطون كل لحظة ضحية للارهاب.

المفتى يخرج عن صمته

وفى المنيا شن فضيلة الدكتور نصر فريد واصف مفتى الجمهورية هجوماً شرساً علي مرتكبى هذه الجريمة ووصف من يحملون السلاح علي المسلمين بانهم كفرة مرتدون وخارجون عن الدين ودعا فضيلة المفتى إلى ضرورة التصدى لعناصر الشر لانهم خطر على الإسلام والمسلمين. جاء ذلك فى المؤتمر الإسلامى الذى عقده فضيلة المفتى بالمنيا فى إطار لقاءات التوعية الدينية للشباب فى شهر رمضان والذى حضره القيادات الدينية والشعبية بالمنيا وفى مقدمتهم اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا الذى شجب هذا الحادث .

مخاوف من عودة الحظر إلى ملوى!

وفى جولة فى مدينة ملوى اعربت جماهير الشعب عن مخاوفها من عودة فرض حظر التجول من جديد على المدينة والتى عانت لاكثر من عامين فى الفترة من اكتوبر ٩٤ وحتى شهر مارس عام ١٩٩٦ والتى تسببت فى خسائر مادية جسيمة بلغت اكثر من ٢ مليار جنيه باعتبار ملوى مركزا تجارياً ضخماً.

وحول هذه المخاوف التقت [الوطن العربى] بعدد من جماهير ملوى للاستماع لوجهة نظرهم حول الحادث المروع .

يقول الاستاذ حسن عبدالسلام مدير مدرسة الاشمونين الابتدائية ان هذا الحادث يؤكد ضرورة عدم الاستهتار والاستهانة بعناصر الجريمة واننا فقدنا رجلاً ذا كفاءة عالية ودعا إلى ضرورة البحث عن وسائل اخرى للتصدى لظاهرة الارهاب.

ويقول أ. احمد حلمي عزيز مدرس تاريخ بقرية الاشمونين اننا ندين هذا الحادث المروع وهو جريمة بكل المقاييس لن يغفرها الله للارهابيين.

اما ناصر محمود المحامى - فقد دعا إلى ضرورة تشديد الاجراءات الامنية ومراقبة الوضع عن كثب لحماية ارواح الابرياء.

وندد ناصر باقدام عناصر العنف على ارتكاب هذه الجريمة.

واخيراً الاسئلة التى تطرح نفسها إلى متى تستمر هذه المهاترات وإلى متى يدفع رجال الشرطة ثمن المواجهة الدامية مع الارهاب الاسود. وملوى إلي اين تتجه؟!.

وهل كتب عليها ان تكون دائما ساحة للارهاب ونزيف الدماء؟!.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

إرهابى خطير يهرب من داخل نيابة أمن الدولة

استغل المتهم حسين محمود خضر احد قيادات الإرهاب، وجوده داخل نيابة امن الدولة العليا فى الهروب من الحراسة المكلفة بتأمينه بعد تمكنه من مغافلتهم، وارتداء ملابس داخل دورة المياه وتنكر فيها ولم يكتشف امره، وتكثف أجهزة الامن متابعتها لضبط الإرهابى الهارب، فى الوقت الذى ترجح فيه مصادر قضائية أن يكون احد المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين ساعد الارهابى على الهروب.

وقالت وزارة الداخلية أن المتهم حسين خضر المقيم بإمبابة هرب خلال وجوده فى نيابة امن الدولة اثناء اتخاذ اجراءات تجديد حبسه فى القضية رقم ٥٩٩ لسنة ٩٦ حصر امن دولة عليا الخاصة بما يسمى بالجماعة الاسلامية بإمبابة، للقيام ببعض العمليات العدائية والسطو المسلح على بعض محال الذهب، واستطاع المتهم مغافلة الحراس، وفى الوقت الذى فرضت فيه أجهزة الامن اجراءات مشددة حول مقر النيابة بمصر الجديدة ومنع الأهالى من دخول النيابة، اشارت أصابع الاتهام إلى ان المتهم خضر هرب بمساعدة بعض الموجودين من المحامين او الأهالى، وان كان أحد المحامين تدور حوله الشبهات فى تسليم الإرهابى الملابس التى قام باستبدالها بالملابس التى حضر بها من السجن داخل سيارة الترحيلات، وقال مصدر مطلع «للاهرام» أن المتهم دخل دورة المياه واستبدل ملابسه وفر هاربا.



المصـدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٠٩ [illegible] ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرار قيادي في "الجماعة" من مقر نيابة امن الدولة

■ القاهرة - «الحياة» - فر احد القادة البارزين في تنظيم «الجماعة الاسلامية» من مقر نيابة امن الدولة العليا وذلك في سابقة هي الاولى من نوعها. اذ تمكن المتهم حسين محمود خضر من خداع حارسه المعين لمرافقته اثناء التحقيقات التي تجريها معه النيابة في قضية متهم فيها ايضاً ٢١ من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم تتعلق بمخطط لقلب نظام الحكم والسطو على محلات للمشغولات الذهبية بهدف تدبير اموال لتمويل نشاط التنظيم.

وفرضت اجهزة الامن اجراءات امنية غير مسبوقة في مصر الجديدة، حيث مقر النيابة، واغلقت الشوارع وخضعت السيارات المارة فيها لتفتيش دقيق ونصبت مكامن في الحي الذي يقع شرق العاصمة.

وافادت مصادر مطلعة ان خضر المتهم في القضية الرقم ٥٩٩ مع ٣١ اخرين من اعضاء التنظيم ادلى باقواله في التحقيقات امس ثم طلب من حارسه الذهاب إلى دورة المياه فسمح له بذلك، الا ان الحارس اكتشف ان المتهم بدل ملابسه وارتدى غيرها. يرجح ان احدا وضعها له داخل دورة المياه، وتمكن من مغادرة مقر النيابة من دون ان ينتبه الحارس.

وتعد هذه الحال الاولى التي يتمكن فيها احد من اعضاء الجماعات الدينية، الذين ترددوا على مقر النيابة، من الفرار على رغم اعدادهم الكبيرة التي بلغت الالاف خلال السنوات الخمس الاخيرة، في حين تمكن اخرون من الفرار من داخل السجون او اثناء ترحيلهم من مقار النيابة او من اقسام الشرطة.

ورجحت مصادر امنية تورط احد المحامين في عملية فرار خضر، وذكرت ان شبهات تحوم حول محام يعتقد انه رتب للعملية ووضع ملابس داخل دورة المياه ارتداها المتهم حتى يتمكن من خداع حارسه. واوضحت المصادر ان المتهم الفار يعد واحداً من اخطر عناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» وكان رتب مع أعضاء التنظيم لعملية سطو في ٢١ حزيران (يونيو) الماضي الا أن اجهزة الامن اعتقلت اعضاء التنظيم قبل ساعات من تنفيذ العملية.

تمديد حبس أمن «الاخوان»

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ أصدر المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا أمس قراراً بتمديد حبس ١١ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات التي تجرى معهم في قضية اتهم فيها ايضاً عضو مجلس الشعب (البرلمان) السيد علي فتح الباب، وتتناول نشاط «الاخوان» في جنوب القاهرة. وشمل القرار اطلاق اثنين من المتهمين. وكانت اجهزة الأمن القت القبض على ٥٠ من «الاخوان» قبل نحو شهرين واحالتهم على نيابة أمن الدولة التي اتهمتهم بـ «تشكيل تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة، واستغلال التجمعات العمالية والطالبية، وتجنيد عناصر جديدة في التنظيم، وتوزيع منشورات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه».

ومددت السلطات حبس كل من محمد عبدالستار محمد ومحمد محمود مهدي وخالد رجب عبداللطيف وضياء محمد فتحي وشعبان أبو اليزيد أبو طالب وهاني احمد عبدالستار ووائل عبداللطيف أحمد وأسامة كمال جعفر وماهر حلمي وأحمد ابراهيم السيد وهاني حسين محمد. وأطلق حسين حامد علي وجمال سيف يوسف بسبب تدهور حالهما الصحية. ورفضت النيابة طلب هيئة الدفاع اطلاق جميع المتهمين، وبررت ذلك بعدم انتهاء التحقيقات وانتظار أقوال النائب فتح الباب الذي رفعت الحصانة البرلمانية عنه قبل ايام للتحقيق معه في هذه القضية. ونفى فتح الباب ان تكون له اي علاقة بجماعة «الاخوان المسلمين»، مؤكداً انه عضو في حزب العمل، ويرفض ممارسة نشاط سياسي من خلال جماعة سرية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ • فبراير ١٩٩٧

تنظيم "طلائع الفتح" يتعهد معاودة عملياته المسلحة

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اكد تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي انه سيستانف عملياته المسلحة، واوضح في بيان حصلت «الحياة» على نسخة عنه، وحمل عنوان «باية حال عدت يا عيد»، ان عيد الفطر جاء «والشريعة الاسلامية معطلة، وشباب الأمة في السجون».

ووجه البيان انتقادات حادة الى مسيرة السلام مع اسرائيل وهاجم «الهرولة نحو الاستسلام، والافتاء بجواز الصلح مع اسرائيل والتطبيع والترحيب بالتعاون الاقتصادي مع الكيان الصهيوني المعتدي».

وشدد على ان «تصور ان الحركة الجهادية قضي عليها امر غير صحيح، مشيراً الى ان «قوافل طلائع الفتح مستمرة بفضل الله وتختزن تحولات مهمة». واضاف ان «المرابطين - في الداخل والخارج على العهد باقون ما دام فينا عرق ينبض واقدامنا ثابتة ومواقفنا راسخة لا تحيد عن الحق».

ووجه البيان انتقادات حادة الى الولايات المتحدة مشيراً الى ان «الهجمة الشرسة، التي تقودها «تشتد ضراوة ضد الاسلام والمسلمين في كل مكان. لن تزيدنا هذه الهجمة الا ثباتا وصلابة وقوة وليس امامنا خيار سوى الجهاد في سبيل الله، ولتعلم الدنيا ان المسلمين قادمون (...) في يوم العيد سلام وتحية إلى جميع الاسرى المعتكفين رغماً عنهم في محاريب الاعتقال والخيبة، والخراب لاميركا واسرائيل ومن والاهما».

واوضحت مصادر مصرية مطلعة ان وجود متطرفين مصريين في الخارج يعد اكثر الامور التي تحظى باهتمام اجهزة الامن المصرية، مشيرة إلى ان هؤلاء يتولون ارسال البيانات الى الصحف ووكالات الانباء للايحاء بان قدرة التنظيمات على شن هجمات وتنفيذ عمليات لم تتاثر بالضربات الامنية التي تعرضت لها خلال السنوات الخمس الماضية. واكدت المصادر ان «اجهزة الامن حققت نجاحات كبيرة في الفترة الماضية على صعيد المواجهة مع المتطرفين» وان «انحسار ظاهرة الارهاب سيستمر». ولفتت الى ان اجهزة الامن احبطت اخيراً مخططات للتنظيمات الدينية ما يعني ان زمام المبادرة بات في يد الشرطة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٧

بعد هروب إرهابى خطير:

إيقاف ٤ ضباط عن العمل وإحالتهم للتحقيق

كتبت ـ سناء عبد العاطى:

أصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية قرارا بإيقاف ٤ ضباط عن العمل والتحقيق معهم لإهمالهم فى واقعة هروب المتهم حسين محمود خضر احد ابرز قيادات تنظيم مايسمى بالجامعة الاسلامية بإمبابة والذى تمكن من الهروب من داخل مبنى نيابة امن الدولة العليا قبل يومين ، وتجرى تحقيقات مكثفة فى واقعة الهروب وأمرت نيابة النزهة باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بحبس ثلاثة مساعدين شرطة ووجهت لهم تهمة الإهمال الجسيم فى وظيفتهم.

وقد باشر التحقيق فى القضية جوزيف ادوار وكيل النيابة الذى تولى التحقيق باشراف عمرو قنديل رئيس النيابة واستمع إلى اقوال مساعدى الشرطة الثلاثة وهم: كمال عبده سليم وصابر هاشم مصطفى وأحمد عبد الرازق المكلفين بحراسة المتهمين من التنظيم الإرهابى الذين نقلوا إلى سراب النيابة لتجديد حبسهم وقرروا انهم يعملون بترحيلات مديرية الامن منذ ٢٠ عاما ولم تحدث مثل واقعة هروب المتهم حسين خضر ، وكانوا مكلفين بحراسة ٣٧ إرهابيا عندما استأذن الارهابى لدخول دورة المياه وغافلهم واستبدل ملابسه بملابس اخرى وخرج أمامهم دون كشفه ، ويرجح ان يكون محامى المتهم قد ساعده فى الهروب ، بإحضار الملابس التى استطاع الهروب بها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

الإفراج اليوم عن ٥٤٠ متطرفا بمناسبة العيد بعد إعلان توبتهم عن الفكر الإرهابى

يبدا صباح اليوم الإفراج عن اكبر عدد من المنتمين إلى الجماعات المتطرفة، الذين اعلنوا توبتهم وعددهم ٥٤٠ تائبا تخلصوا من فكر الإرهاب، وعادوا إلى صوابهم. وقد أصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية قرار الإفراج عن هذه المجموعة فى مناسبة عيد الفطر المبارك.

وعلم أحمد موسى مندوب «الأهرام» أن قطاع مباحث أمن الدولة كان قد أجرى عمليات متابعة وفحص شاملة للعناصر الإرهابية داخل السجون، خصوصا الذين ثبت تصحيح المفاهيم لديهم بما يتطابق مع صحيح الدين الإسلامى، وسوف يفرج عنهم من سجن مزرعة طرة ليتجهوا مباشرة إلى منازلهم فى المحافظات المختلفة.

ويأتى الإفراج عن التائبين ضمن خطة وزارة الداخلية التى تقضى بإطلاق سراح العائدين إلى مفاهيم الدين الصحيح.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرار عملية الأربعاء الحزين فى كنيسة ابو قرقاص :

مدير امن المنيا رفع الحراسة عن الكنائس بدون علم المحافظ

الارهابيون يجبرون الأثرياء من مسلمين ومسيحيين على تمويلهم

مئات المسلمين يتبرعون بالدم لإخوانهم المسيحيين

قائمة اغتيالات تضم ٢٥ شخصية مصرية بارزة



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

المنيا عبدالرشيد احمد :

ساد المنيا جو من الحزن العام بعد الهجوم الإرهابى على كنيسة «ابو قرقاص» يوم الاربعاء الماضى والذى اسفر عن مصرع ١٣ مسيحيا واصابة ١٤ آخرين .

علمت الوطن العربى - أن مدير امن المنيا هو الذى رفع الحراسات عن الكنائس بالمنيا لكسب شعبية وجماهيرية وليس كما نشر بالصحف من أن راعى كنيسة ابو قرقاص هو الذى طلب رفع الحراسة وجاء هذا الاجراء من مدير الامن بدون علم المحافظ .

وصرح اللواء دكتور خيرى طلعت الخبير الامنى والاستاذ بجامعة المنيا بان هذا الحادث جاء بتخطيط من فريد كدوانى زعيم الارهابيين فى ابى قرقاص وذلك رداً على مصرع ثلاثة ارهابيين الشهر الماضى فى عزبة الفاروقية على يد اجهزة الامن. واضاف فى تصريحات خاصة « للوطن العربى » ان جميع اسلحة الارهابيين التى يستخدمونها فى عملياتهم الإجرامية هى اسلحة الشرطة التى يتم سرقتها بعد الحوادث الارهابية والتى كانت فى حوزة المجندين السذج!

وكشف اللواء دكتور خيرى طلعت عن مصادر تمويل الجماعات الإرهابية حيث أكد ان الممولين هم من الاغنياء المسلمين والمسيحيين حيث يتم تهديد المسيحيين الموسرين بالقتل اذا لم يقوموا بالدفع وتتراوح المبالغ التى يحصل عليها الإرهابيون بين ٥ و١٠ الاف من الشخص الواحد!

كما كشف عن واقعة خطيرة وهى هجرة حوالى ٣٠ شخصية مسيحية الى القاهرة بعد تلقيهم تهديدات من الإرهابيين بالدفع او القتل فاثروا الهجرة تاركين ممتلكاتهم واراضيهم

الزراعية . وقال ان حادث ابو قرقاص الاخير هو الثانى من نوعه بعد حرق ممتلكات المسيحيين عام ١٩٩٠ ووقتها لم تكن المواجهة الامنية كافية.

واشار الى ان الشرطة تطلب من المسيحيين - بالقوة - حمل السلاح فى ابى قرقاص للدفاع عن انفسهم ومن يرفض يجبر على دفع الف جنيه لتشترى له الشرطة السلاح الا ان المسيحيين رفضوا ذلك تماما وقد حذر اللواء دكتور خيرى طلعت من مغبة تنفيذ هذه الفكرة واضاف ان الإرهابيين يتحركون داخل القرى شاهرين اسلحتهم بعد ان قضوا على المرشدين والمخبرين ، وبعد عملياتهم يختفون قليلا فى القصب ثم يعاودون الظهور !



الجماعة الاسلامية في مصر تعتبر المصالح الاميركية اهدافاً مشروعة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ في تهديد مباشر وصريح اكد تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر ان المصالح الاميركية صارت اهدافا مشروعة لاعضاء التنظيم. واصدر التنظيم بيانا امس حصلت «الحياة» على نسخة منه طالب فيه الشعوب الاسلامية «التوجه الى السفارات الاميركية ومحاصرتها ومطالبة حكامهم اغلاقها». وعلق البيان على اقدام احدى المحاكم الاميركية على تاييد تسليم المسؤول السياسي لحركة حماس الدكتور موسى ابو مرزوق الى اسرائيل، واعتبر القرار «عملاً اجرامياً يكرس السياسة التي تتبعها الحكومة الاميركية لمواجهة الحركة الاسلامية»، و«استمراراً لعمليات القمع والارهاب ضد الاسلام واهله». وقال البيان: «ليس ببعيد اعتقال العالم المجاهد الدكتور عمر عبدالرحمن والدعوة لمؤتمر شرم الشيخ للتصدي للحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة وتجريم الاعمال الجهادية التي نفذها ابطال حركة حماس».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

مصرع ٩ وإصابة ٦ آخرين برصاص مسلحين اقتحموا كنيسة بأبو قرقاص بمحافظة المنيا

جهود مكثفة لحصار منطقة الحادث وملاحقة الجناة وسرعة القبض عليهم

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى حوالى الثامنة الا ربعا مساء امس قام مجهولون بفتح النار عشوائيا امام كنيسة مارى جرجس الكائنة بمدينة الفكرية دائرة مركز شرطة أبوقرقاص مما ترتب عنه وفاة كل من: مجدى بسالى سويحى وعادل ميخائيل عبدالملاك وميلاد شكرى صليب وجوزيف موسى فهيم وادوارد وصفى دانيال ومينا نبيل بخيت والفت بطرس شاكر وصموئيل عاطف عبيد وميلاد ميخائيل عبدالملاك كما اصيب كل من ماجدة شحاتة عزيز واديب عازر قلتا وامل عزيز صليب ومجدى زغلول جنيدى وهبة مختار ابراهيم وايمن رضا جرجس.

وقد انتقل على الفور لمكان الحادث قيادات مديرية أمن المنيا واجهزة البحث حيث تم نقل المصابين لمستشفى الفكرية العام بمركز شرطة ابوقرقاص لاجراء العلاج اللازم كما انتقل المعمل الجنائى لفحص مسرح الحادث وقد قامت اجهزة الامن بفرض حصار امنى حول المنافذ المؤدية لمكان الحادث والطرق التى استخدمها الجناة فى الهرب. وتوالى قوات الأمن تحرياتها وتحركاتها بالمنطقة لسرعة ضبط المتهمين واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١٣ فبراير ١٩٩٧

مذبحة إرهابية أمام كنيسة بالمنيا

مصرع ٩ وإصابة ٦ فى هجوم مسلح

هروب الجناة .. وحصار أمنى حول موقع الحادث

كتب ـ مصطفى عبدالعزيز:

لقى ٩ مواطنين مصرعهم وأصيب ٦ آخرون فى هجوم إرهابى أمام كنيسة مارجرجس بمدينة الفكرية التابعة لمركز أبى قرقاص بمحافظة المنيا. فتح إرهابيون ملثمون النار عشوائيا من مدافع رشاشة على المتواجدين أمام الكنيسة ولاذوا بالفرار. انتقلت على الفور لمكان الحادث قيادات مديرية أمن المنيا وأجهزة البحث وتم نقل المصابين لمستشفى الفكرية العام وقامت أجهزة الأمن بفرض حصار أمنى حول المنافذ المؤدية لموقع الحادث والطرق التى استخدمها الجناة فى الهرب بعد ارتكابهم الجريمة لسرعة ضبطهم. أكد مصدر أمنى ان الهجوم أسفر عن وفاة كل من: مجدى بسالى سويحى ـ ميلاد شكرى صليب ـ ادوارد وصفى دانيال ـ ألفت بطرس شاكر ـ ميلاد ميخائيل عبدالملاك وعادل ميخائيل عبدالملاك ـ جوزيف موسى فهيم ـ مينا نبيل بخيت ـ صموئيل عاطف عبيد، وأكد المصدر إصابة كل من ماجدة شحاتة عزيز ـ أمل عزيز صليب ـ هبة مختار إبراهيم ـ أديب عازر قلتا ـ مجدى زغلول جنيدى ـ أيمن رضا جرجس. أكد شهود العيان قيام ٣ إرهابيين ملثمين بإطلاق دفعات غزيرة من أسلحتهم الرشاشة تجاه الجناة قبل أن يلوذوا بالفرار. تم وضع الحالات الخطرة من المصابين فى غرفة الإنعاش وتوالى قوات الأمن تحرياتها لضبط المتهمين وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٧

استراتيجية مصرية لمواجهة ظاهرة الإرهاب الدولى

تقرير مهم لمجلس الشورى يطالب بوضع معاهدة دولية لمكافحة العنف وتشديد العقوبات على الدول التى تساند الإرهاب



كتب ـ حامد محمد حامد : فيما يعد اهم واخطر التقارير البرلمانية التى يناقشها مجلس الشورى خلال هذه الدورة البرلمانية يبدا المجلس بعد غد «السبت» مناقشة التقرير المبدئى الذى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بالمجلس حول الأبعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب وهو الجزء الثانى من تقرير مواجهة الإرهاب.

ويطرح التقرير استراتيجية مصرية واضحة المعالم لمواجهة ظاهرة الإرهاب الدولى ومكافحة جميع اشكال العنف.

ويطالب المجلس من خلال التقرير بوضع معاهدة دولية متعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب تشارك فيها كل دول العالم وتوقيع عقوبات مشددة على الدول والحكومات التى تساند الإرهابيين.

وفى تصريحات خاصة للمحرر البرلمانى لـ «الأهرام المسائى» اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أن التقرير يركز على ظاهرة الإرهاب بابعاده الخارجية خاصة بعد أن نبه الرئيس حسنى مبارك إلى خطورة هذه الظاهرة على المجتمع الدولى باسره، وان العالم كله بصفة عامة والأمم المتحدة بصفة خاصة يجب ان تتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة.

وقال: إن تحذيرات الرئيس مبارك لقيت اهتماما واسع النطاق خاصة من الأمم المتحدة خلال قيادة د. بطرس غالى لهذه المنظمة، مشيرا إلى ضرورة ان يواصل الأمين العام الجديد كوفى عنان مسيرة د. غالى فى مواجهة هذه الظاهرة.

ومن جانبه اكد الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى أن هذا التقرير يكتسب أهمية خاصة وكبيرة فى الفترة الحالية لتركيزه على الجوانب الدولية المتصلة بهذه الظاهرة فى ظل انتشارها على نطاق واسع فى جميع مناطق العالم ودوله الرئيسية.

واكد د. شهاب أن مصر قامت بجميع الإجراءات اللازمة لمكافحة الإرهاب فى ابعاده الخارجية من خلال تحصين حدودها ومداخلها ضد احتمالات تسرب الارهابيين او الأسلحة او الأموال إلى داخلها وقال إن المجتمع الدولى أصبح فى حاجة ماسة إلى تحرك ناجح وسريع لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

[تفاصيل اخرى ص ٤]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/١٣

إجماع فى مجلس الشعب على إدانة الإرهاب:

الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص هدفه إشعال الفتنة!

التمسك بالوحدة الوطنية لتفويت الفرصة على المتربصين

الحكومة: نتمسك بسيادة القانون وحماية الاستقرار

تابع الجلسة :

عبدالجواد على

أحمد البطريق

عبدالعزيز محمود

اعلنت الاغلبية والمعارضة فى مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحى سرور إدانتهما وشجبهما التام لحادث الاعتداء الإرهابى الغادر على كنيسة ابو قرقاص، لانه يكشف عن وجود تخطيط لاحداث فتنة فى مصر، كما ان نوعية الحادث لم تشهد مصر له مثيلا، وان من نفذ هذا الاعتداء أراد سوءا بمصر. واكد نواب الاغلبية والمعارضة تمسكهم بالوحدة الوطنية تحت راية مصر السلام ومصر مبارك ومصر الاسلام وحماية الاقباط.

كما اعرب اعضاء مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور خلال مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة عن تأييدهم لبرنامج الحكومة لانه يبشر بالخير ويعبر عن طموحات وآمال الجماهير فى تحقيق التنمية والتقدم. وطالبوا بإجراء إصلاح جذرى للجهاز الادارى بالدولة وتحريره من البيروقراطية حتى تنطلق الحكومة فى تنفيذ برنامجها للإصلاح والتنمية. وأعلن النواب تمسكهم بالدفاع عن حقوق العمال فى الشركات التى يتم بيعها فى إطار سياسية الخصخصة، وحذروا فى نفس الوقت من خطورة المضاربة فى البورصة على أسهم الشركات لان فى هذا خطرا على الاقتصاد الوطني. وطالبوا بالتوسع الزراعى وحماية الصناعة الوطنية من المنافسة وزيادة الصادرات، وأعلن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فى تعقيبه على المناقشات ان التمسك بتطبيق قانون الطوارئ، ليس قيدا على الحرية والديمقراطية وإنما هو لحماية الاستقرار والتنمية من الارهاب الذى يسعى لضرب مسيرة النهضة. وأكد أن الحكومة ترعى كل المصريين، وتتمسك بمقاومة الفساد وإصلاح الجهاز الإدارى بالدولة لدفع عجلة التنمية.

وقد تحدث فى بداية الجلسة برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور، زعيم الاغلبية بالمجلس أحمد ابو زيد فقال: ان الخطة الحكومية تدعو للتفاؤل.. فالمقدمات والاعمال التى تمت حتى الآن تبشر بنتائج طيبة. واكد ان فترة ولاية الرئيس مبارك التى شهدت ثلاث خطط مهدت المناخ والطريق للانطلاق.. وقد شهد الاقتصاد المصرى عملية اصلاح اصبحت نموذجا يحتذى به بالنسبة للكثير من دول العالم على الرغم من ان الاصلاح نوع من الجهاد المرير الذى يواجه الحاكم والحكومة والمحكومين. مؤكدا ان معارك التنمية تحتاج الى وقت طويل. وقال ان مصر انفقت خلال الخطة السابقة ٣٧٣ مليار جنيه منهم ١٨١ مليار بنية اساسية، ١٩٢ مليارا لقطاعات الانتاج السلعية والخدمية.

ونتيجة لهذا الاصلاح تم الحفاظ على قيمة الجنيه فى مواجهة العملات الأخرى.

وقال ان الاحتياطى من النقد الاجنبى فى البنوك المصرية يصل الى ١٩ مليار دولار وان عجز الموازنة اقل من ١٪ من الناتج المحلى وان معدل التضخم اقل من ٧٪ وهكذا فانه اليسير ملاحظة مما تم ان مصر مهياة لمرحلة الانطلاق.

وان ما تم من بنية اساسية وما انفق عليها قد ساعد على زيادة نسبة مياه الشرب ٢٨٣٪ والصرف الصحى ٤٣٢٪ وزادت الخطوط التليفونية ٤,٥ مليون وزيادة فى الكهرباء، وازدواج خطوط السكك الحديدية ومترو الانفاق كذلك بناء ٢,٥ مليون وحدة سكنية بالاضافة الى هذا تم تجديد واحلال المصانع القائمة واقيمت المدن الصناعية الجديدة وزاد الانتاج الصناعى وزادت مساحة الاراضى الزراعية وتم تطوير شبكة الرى والصرف.

معوقات إدارية!

ومع كل ما قدمته الحكومة فإن المعوقات الادارية مازالت تمثل عقبة كبيرة أمام الاستثمار الداخلى والعربى والاجنبى.. وقال ان بيروقراطية القطاع الادارى مازالت قائمة وهى تحتاج إلى إعادة النظر.

وقال ان كل جهد يبذل فى سبيل الاصلاح الادارى يخدم التنمية ويساعد المجتمع.

وقد حدد ابو زيد تلك الجهات فى المساحة والشهر العقارى والجمارك. وقال ان طول فترة التقاضى اصبحت اعاقة لصاحب الحق مما يتطلب دعم هذا القطاع من اجل تحقيق العدالة السريعة.

وعن الاصلاح الاقتصادى وقضية الخصخصة قال ابو زيد ان رئيس الوزراء تحدث عنها اكثر من مرة فى المجلس.. ولكن هناك بعض القضايا تحتاج الى توضيح من جانب الحكومة.. خاصة فيما يتعلق بالمعاش المبكر، مشيرا الى ان ما سبق وان طرحه المجلس حول هذه الموضوع يجب الا يؤدى للاضرار بالعمال.

وقال ان ما يتردد حول وجود جدل وخلاف فاننا نؤكد اننا مع العمال. واعرب عن شكره لمبادرة رئيس الوزراء لدراسة هذه القضية فيما لا يضر بمصالح العمال.

وحول مايتردد عن بيع بعض الشركات باقل من اسعارها الحقيقية قال ان الدكتور الجنزورى وضع ضوابط بان يمثل قيمة السهم القيمة الحقيقية.. خاصة ان شركة مدينة نصر قد اثارت جدلا كبيرا حول الموضوع.

وشجب ابوزيد حادث ابوقرقاص وقال ما عرفت مصر فى تاريخها هذه الفتنة.. وانها مقصود بها الاضرار بمصر.. واكد ان مصر قادرة على عبور كل هذه المعوقات باعتبارها مصر الاسلام التى راعت المسيحية واليهودية وكل الأديان.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

وقالت جليلة عواد لابد من التوسع فى اقامة المشروعات الكبيرة لمواجهة البطالة وان تعمل الحكومة على دفع التنمية فى سيناء. وتوطين ملايين المواطنين فيها مع بداية القرن القادم وان يتم فرض رقابة أمنية لحماية ما يدعو إلى ضرورة التوسع في إقامة مراكز الشباب وتطوير القائم منها، وان يتم دعم الانشطة فى المدارس والجامعات حتى لا نفاجأ بظهور جماعات مثل «عبدة الشيطان».

بطء العدالة

وقال فتحى الوكيل نحن فى حاجة إلى ثورة قضائية وثورة إدارية بحيث تتغير احوال الجهازين القضائى والإدارى تغييرا جذريا لتحقيق الاهداف التى دعا اليها الرئيس مبارك .

وحدة وطنية

وقال ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد: انتهز الفرصة لاستنكر الجريمة البشعة التى تعرضت لها كنيسة ابوقرقاص ونحن فى الوفد حريصون على الوحدة الوطنية منذ سعد زغلول إلى ياسين سراج الدين، ونعمل بكل الوسائل على دعم الوحدة الوطنية.

ودعا الى اصدار دستور جديد واعداد جداول جديدة للانتخابات وانتخاب الرئيس ونائبه وانتخاب المحافظين والغاء المجلس الاعلى للصحافة وقانون الطوارئ، والاحكام العرفية خاصة ان هذه القوانين لم تمنع جرائم القتل السياسى

الحكومة تعقب

وعقب السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى فقال ان موضوع اغتيالات بعض المسئولين قبل الثورة من انها تمت خلال اعمال قانون الطوارئ.. ولكن اقول ان حالة الطوارئ، عملت لحماية شعب مصر اولا وليس المسئولين .فلولا حالة الطوارئ، ماتمت سرعة القبض على الارهابيين .وقال اننا ننشد الاستقرار واعلان حالة الطوارئ، من اجل الاستقرار، ومن اجل مزيد من الاستثمار الذى ننشده لكل مواطن على ارض مصر.

وعن ثورة يوليو قال انها لم تكن انقلابا مثلما قال ياسين سراج الدين، ولكنها كانت ثورة بكل المقاييس التى نعيشها على ارض مصر منذ عام ٥٢ وحتى الآن.

وعن قضية الخصخصة وماطالبه ياسين سراج الدين من مراعاة حقوق العمال قال الوزير كمال الشاذلى ان الحكومة وهى تسير فى عملية الخصخصة بمعنى توسيع قاعدة الملكية تراعى حقوق العمال فهم مواطنون مصريون.

واشار الى ان حديث ياسين سراج الدين عن الفساد فان الحكومة وهى تعمل من اجل حقوق كل مصرى، تراعى ملاحقة كل مايتم وتحيل الى القضاء كل منحرف وكل مخطئ.

واعتقد ان السيد ياسين سراج الدين لن يجد ردا على ما قلناه.

وحول ماقاله فتحى الوكيل حول ماردده من ضرورة وجود ثورة في القضاء قال كمال الشاذلى ان مصر تحترم القضاء وان اعداد القضاة عام ٥٢ لم يكن ٧ الاف ولكن كان حوالى ١٧٠٠ وان العدد الآن ٥٦٢٧ قاضيا وان الزيادة تمت بالتعيين بالدرجات الدنيا ورفع سن المعاش الى ٦٤ سنه.

وفى مجلس الدولة ١١٣٣ وفى قضايا الدولة ١٢٢٠ .كان ٥٢ عضوا وقد وافق المجلس الاعلى للهيئات القضائية على تعيين ٥٠٠ درجة كذلك تعيين ٧٠٠ عضو فى النيابة دفعات ٩٦ وماقبلها

ويستانف المجلس اجتماعه صباح اليوم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

مجلس الشورى يكشف السبت القادم

أدلة قاطعة على تورط إيران والسودان.. فى أعمال الإرهاب

١٥ دولة فى العالم تاوى رؤوس الإجرام

كتب ـ مجدى عبدالرحمن :

يبحث مجلس الشورى فى اجتماعه بعد غد ـ السبت ـ برئاسة د. مصطفى كمال حلمى تقرير لجنة الدفاع والأمن القومى بالمجلس عن الابعاد الخارجية للأرهاب .

كشف تقرير اللجنة عن وجود معسكرات لايواء وتدريب العناصر الأرهابية ودفعها الى مصر لارتكاب أعمال عنف وتخريب .. كما أكد التقرير أن مراكز وقيادات الأرهاب المصرية الهاربة تتواجد فيما لايقل عن ١٥ دولة فى العالم منها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وايطاليا والنمسا وسويسرا وهولندا والدنمارك وباكستان والبوسنة وكرواتيا وإيران والسودان واليمن وقطر .

أوضح التقرير وجود أدلة قاطعة على دعم النظام السودانى للارهابيين

المصريين والذى بدا واضحا فى المحاولة الغادرة التى استهدفت حياة الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا .. وكذلك القاء القبض على العديد من العناصر الارهابية التى حاولت التسلل عبر الحدود من السودان بلغ عددها خلال عامى ٩٤ و٩٥ حوالى ١٠٠ ارهابى منهم مجموعة من العائدين من افغانستان .

قدرت باكستان عدد الأفغان العرب الذين استقروا فى إقليم بيشاور حسب تقديرات ١٩٩٢ بحوالى ٣ الاف ارهابى منهم ٥٠٠ مصرى .. وقد استقبلت مصر عدة موجات من الافغان المصريين تم أعتقال المئات منهم فى الموانىء ونقاط الحدود .. بينما تمكن بعضهم من دخول البلاد وكشفت اعترافات المتهمين فى قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق عن دور العائدين من افغانستان فى عمليات الارهاب فى مصر .

.. وجمعية الوحدة الوطنية تستنكر الحادث

استنكرت الجمعية المصرية لدعم الوحدة الوطنية حادث الهجوم الغادر على كنيسة مار جرجس بالفكرية بابى قرقاص بالمنيا .

وقالت - فى بيان لها امس - ان هذا العمل الغادر يستهدف مصر كلها وجموع المصريين من مسلمين ومسيحيين، مؤكدة أن تلك الاعمال الغادرة توجه أساسا الى وحدة الشعب المصرى أمام المؤتمرات التى تستهدف النيل من مصر. وناشدت الجمعية علماء الاسلام وعلى راسهم الامام الاكبر شيخ الأزهر اعلان موقفهم من هذه الاعمال.



المصـدر : [illegible]

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكايات عربية بقلم: وجيه ابو ذكرى

إلى صحيفة النيويورك تايمز الامريكية :

سلام مصر لا تقتلعه العواصف!

جريدة النيويورك تايمز الامريكية، واحدة من كبريات الصحف العالمية، واخبارها شبه رسمية فهى وثيقة الصلة بالادارة الامريكية، وجهاز المخابرات الامريكية. لها «موقف خاص جدا من مصر». ومن وقت لآخر تخرج على العالم «بفرية» على مصر. على صورة خبر كاذب، او تقرير من القاهرة كله مبالغة او مقال من أسوأ المقالات عن مصر.

●● اذكر الحوادث الارهابية التى حدثت فى مصر خلال السنوات الماضية وكيفية نشرها فى الجريدة الامريكية، لقد صورت الاحداث فى مصر وانه تمكن منها ان ... الاقل فانه احدث حربا اهلية، واستمرا ان مطبخ الجريدة فى حالة عداء مع مصر لا ادرى له سببا حيث يبرز بشكل مثير الاخبار السلبية عن مصر، ويضيف من عنده الكثير.. ولا مانع من ان يذكر القارىء بالاحداث التى حدثت. واعجبنى قول سائحة امريكية قضت فى ربوع مصر عدة اسابيع وقبل رحيلها صرحت بانها لم تجد ارهابا، ولكن الارهاب فى الصفحات الاولى فى جريدة النيويورك تايمز.

●● نشرت مرة تقريرا من القاهرة عن الفساد فى مصر، بلا ادنى مناسبة، تصور مصر على ان لا موقع قدم للطهارة وحسن السلوك، وان الكل - بلا استثناء - متورط فى الفساد، حتى ان بعض المثقفين قالوا ان هذا التقرير موجه من الحكومة الامريكية ضد الحكومة المصرية التى تساند ليبيا وتمدها بما تحتاجه، وانها - اى مصر - جعلت قرارات المقاطعة الدولية ضد ليبيا حبرا على ورق.

●● اثناء ازمة مذبحة قانا، والتى راح ضحيتها اكثر من مائة امرأة وطفل لبنانيين، احتموا فى المعسكر الدولى التابع للامم المتحدة من غارات الطائرات الاسرائيلية، وارسل بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة لجنة لتقصى الحقائق. هاجمت غالى لكونه مصريا قبطيا، وعندما اذاع التقرير، اعلنت نيويورك تايمز انه لن يعاد له فترة ثانية، وان على الولايات المتحدة استخدام الفيتو ضده. وفعلا استخدمته

●●●

فى بداية هذا الشهر (٢ فبراير)، نشرت افتتاحية تهاجم فيها مصر، وذكرت ان الحكومة المصرية تعرقل خطوات السلام الفلسطينية الاسرائيلية، وان ما يقبله الفلسطينيون، ترفضه مصر، وتحرض الفلسطينيين على عدم قبوله، ولولا وجود مصر، لتم توقيع «بروتوكول» تنفيذ اتفاقية الخليل منذ زمن. والحقيقة التى اعلنها صائب عريقات رئيس لجنة التفاوض الفلسطينى أن مصر ساهمت فى كل مراحل التفاوض،

واعلم ان الفلسطينيين قد اتفقوا مع الاسرائيليين على كافة بنود البروتوكول، ولم يبق غير فتح طريق الشهداء امام الفلسطينيين. وتقرر ان يتم الانتهاء منه فى الصباح، ثم كانت مفاجأة وصول الملك حسين الى غزة بعد اكتمال كل شىء، وسفره مع عريقات الى تل ابيب. والاتفاق على فتح طريق الشهداء، وطلب الملك من الجانب الفلسطينى التوقيع على البروتوكول فى الصباح، ليبدو امام العالم ان الملك حسين انجز الاتفاق، ولقد طلبت واشنطن من الملك التوجه الى غزة ولقاء عرفات، ثم الى اسرائيل ولقاء نتنياهو، ثم توقيع الاتفاق فى الصباح، ولكن صائب عريقات رفض التوقيع الا بعد ثلاثة ايام من لقاء الملك ونتنياهو وعريقات، واخذ مشورة مصر، وتم التوقيع، واعلن عريقات «لولا مصر» لما كان بروتوكول الخليل، وان عمرو موسى اقترح اقتراحا حُل به الخلافات..

نعود الى النيويورك تايمز ونقول إنه لولا مصر لما كان هناك سلام فى الشرق الاوسط، وان مصر لا تعرقل السلام. ولكنها تريده سلاما عادلا دائما لا تمسه احداث قادمة

نقول للنيويورك تايمز مصر هى اول دولة عربية دخلت فى مفاوضات سلام، وابرم الراحل انور السادات ومناحم بيجين اتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية الشهيرة باتفاقية كامب ديفيد

نقول للنيويورك تايمز ان مصر هى التى جمعت العالم العربى، ليعلن من القاهرة، فى قمة عربية تاريخية ان السلام فى الشرق الاوسط هو استراتيجية عربية.

نقول للنيويورك تايمز ان مصر ازالت الكثير من العقبات امام مسيرة السلام على المسار الفلسطينى الاسرائيلى وستلعب نفس الدور، سواء على بقية المسار الفلسطينى، او المسارين السورى واللبنانى.

●●●

واخيرا. اقول للنيويورك تايمز ان مصر تريد سلاما دائما قائما على العدل لا تقتلعه عشرات من الاحداث القادمة. ونيويورك تايمز تريد سلاما اسرائيليا هو الاستسلام بعينه. يعيد القلق الى الشرق الاوسط مع اى رياح تهب على المنطقة. والسلام الذى تؤمن به مصر لا تقتلعه العواصف"

٠٠٠٠١٠٦

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشييع جنازة ضحايا كنيسة أبو قرقاص وسط هتافات تندد بالارهاب

الجناة أطلقوا الرصاص على مواطن أثناء هروبه فقتلوه لشكه في شخصياتهم

أبو قرقاص- من حجاج الحسيني:

شارك أمس جموع المسلمين والمسيحيين في تشييع جنازة ضحايا الاعتداء على كنيسة مار جرجس بالفكرية وتقدم المشيعين علماء الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وقد عمت موجة كبيرة من الغضب بين اهالى ابو قرقاص على ضحايا الحادث التسعة ورددالمشيعون هتافات تندد بالارهاب وتؤكد على وحدة المسلمين والمسيحيين.

من ناحية أخرى تواصل سلطات الأمن جهودها لضبط مرتكبى الحادث حيث جرت محاصرة جميع البؤر الارهابية في أبو قرقاص والقت السلطات القبض على عدد كبير من المشتبه في انتمائهم للعناصر الارهابية.

وصرح مصدر أمنى بان الحادث أصاب الاجهزة الأمنية بالدهشة خاصة وان توقيته عقب أعياد المسلمين والمسيحيين وانه لم يحدث مايعكر صفو العلاقة بين المسلمين والمسيحيين منذ حادث الفتنة الطائفية الذى وقع في ابو قرقاص في يناير ١٩٩٠ واشار المصدر الأمنى إلى أن العناصر الارهابية تحاول أن تزكى نار الفتنة بين وقت وآخر لكى تصرف جهود الامن عن ملاحقتهم وتصفية اوكارهم وقد وقعت بالفعل عدة حوادث ارهابية ضد عدد من المسيحيين وبعد فشل محاولاتهم ارتكبوا الحادث الاخير ضد كنيسة خالية من الحراسة فقد طلب راعى الكنيسة رفع الحراسة عنها منذ أكثر من عام مؤكدا انه لاتوجد خصومة بينه وبين احد

والسؤال الذى تحاول الاجهزة الامنية البحث عنه حاليا هو: لماذا ارتكب هؤلاء المتطرفون المذبحة في هذا الوقت وعقب أعياد المسلمين والمسيحيين وقد عاشت ابو قرقاص ليلة امس يلفها الحزن والحداد تبكى ضحاياها التسعة بينما قضى اقارب المصابين الليلة في مستشفى أبو قرقاص العام بجوار ذويهم وتحولت المدينة إلى مايشبه الثكنة العسكرية فالسيارات المصفحة والمدرعة تجوب شوارع المدينة والكمائن تتمركز عند مداخل القرى المجاورة التى امتد الوجود الأمنى اليها خاصة تلك التى يوجد بها بؤر إرهابية.

وانتقل فريق من النيابة يضم على صفى الدين ومحمد الكاشف وكيلى نيابة أبو قرقاص باشراف المستشار محمد ابو سنة المحامى العام الاول لنيابات المنيا إلى المستشفى العام بابو قرقاص لسماع اقوال المصابين في المذبحة وهم ماجدة شحاتة عزيز «١٧ سنة» طالبة بالثانوى التجارى وامل عزيز صليب «١٨ سنة» طالبة بالثانوى التجارى ومجدى زغلول جندى «٢٤ سنة» حاصل على دبلوم صناعى وهبة مختار ابراهيم «١٤ سنة» طالبة بالاعدادى واديب عازر قلدس وأكد المصابون في أقوالهم انهم كانوا يتابعون الدروس الدينية بكنيسة مار جرجس وفى حوالى السابعة والنصف من مساء أمس الاول - الاربعاء - فوجئوا بثلاثة او اربعة اشخاص ملثمين حاملين الاسلحة الآلية ويطلقون الرصاص عشوائيا ثم لاذوا بالفرار

وعلم «مندوب الأهرام» ان الارهابيين عقب ارتكابهم المذبحة البشعة توجهوا إلى كوبرى أبوقرقاص ليستقلوا سيارة تنقلهم إلى احدى القرى وأطلقوا الرصاص على مواطن كان يسير على الكوبرى لشكه في شخصيتهم حيث كانت الاسلحة الآلية تبدو مكشوفة من ملابسهم مما أدى إلى وفاة المواطن في الحال واسمه صموئيل كنعان عبيد.

وصرحت النيابة بدفن جثث ضحايا مذبحة الكنيسة الثمانى وهم ميلاد شكرى صليب «٣٠ سنة» مدرس ومجدى بسالى سويحة «٢٢ سنة» طالب بكلية التجارة وعادل ميخائيل عبدالملاك «٢٦ سنة» مدرس ابتدائى وجوزيف موسى فهيم «٢٥ سنة» محاسب ببنك قرية صنبو وانور وصفى دانيال «٢٦ سنة» حاصل على دبلوم صنايع ومينا نبيل نجيب «١٣ سنة» طالب اعدادى والفت بطرس شاكر «١٣ سنة» طالبة اعدادى وأيمن رضا جرجس «٢٤ سنة» طالب بكلية طب المنيا وقد توفى متأثرا باصابته صباح أمس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] [illegible] ١٩٩٢

مصابة يونانية فى حادث الهرم تعود للعلاج

اثينا - من عبدالعظيم درويش:

★ إلى القاهرة تصل خلال اليومين القادمين فلوميلا بوستولاكى وهى يونانيـة (٦٦ عاما) من جزيرة كريت كانت ضمن الفوج السياحى اليونانى الذى تعرض فى العام الماضى لعملية إرهابية غادرة أمام فندق اوروبا بشارع الهرم، وذلك لإجراء الفحوص الطبية الدورية فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، بعد ان وافق المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع فى لفتة إنسانية رائعة . على إجراء هذه الفحوص مجانا. كانت فلوميلا قد طلبت من عمرو موسى وزير الخارجية معاودة زيارتها لمصر لإجراء فحوص دورية للاطمئنان على الجراحة الدقيقة التى اجراها لها د. توفيق حسنى جراح المخ والأعصاب بالمستشفى. وفى احتفال شهده اعضاء السفارة اليونانية المصرية فى اثينا، قام السفير سمير سيف اليزل بتسليم فلوميلا تذكرة السفر المجانية التى وافق د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة على إهدائها لها، ونقل إليها تمنيات مصر لها بتمام الصحة .



وزير الأوقاف يقدم تعازيه في ضحايا كنيسة أبو قرقاص

قدم الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف تعازيه امس لوفد الكنيسة القبطية فى الضحايا الأبرياء بكنيسة ابو قرقاص بالمنيا، مستنكرا الجريمة الارهابية الخسيسة التى تستهدف النيل من الترابط بين فئات الوطن ووحدة أبنائه.

وأكد الوزير - للوفد الذى قدم تهنئته بمناسبة عيد الفطر المبارك - ان اهتمام أجهزة الدولة سيمكن من سرعة ضبط الجناة والقصاص منهم ومعرفة ماوراءهم وسوف يفتتح الوزير غدا بمسجد النور بالعباسية الدورة التدريبية التاهيلية للائمة.



رأى **الوفد**

الإرهاب يطل برأسه من جديد!

بعد فترة هدوء التقطنا فيها الانفاس، وحمدنا الله على توقف مسلسل القتل والقتل المضاد، وتوقف نزيف الدم المصرى.. عاد الارهاب ليطل برأسه من جديد، ويواصل أعماله الاجرامية ليسقط الضحايا بين قتلى وجرحى.. فضلا عن ترويع المواطنين وتدمير مصالحهم.

●● والحادث الاجرامى الذى تعرض له الاشقاء الاقباط فى ابوقرقاص ندينه بكل شدة.. ذلك لأن الاقباط أخوة لنا فى الوطن وشركاء لنا فى الارض والتاريخ. ولقد قامت عظمة الشعب المصرى على مدى ١٤٠٠ عام على ان الدين لله والوطن للجميع.. وكان هذا مبدأ حزب الوفد منذ قاد ثورة الامة المصرية من اجل الاستقلال والحرية ومنذ نجح فى توحيد الامة فلا نقول: مسلم ومسيحى.. بل نقول: مواطن مصرى.. وكان هذا من اهم المبادىء التى ترسخت فى عقل الأمة..

●● ولقد تعرضت وحدة الأمة المصرية لامتحان رهيب فى مطلع القرن الحالى عندما نجحت أصابع الاستعمار فى زرع بذور الفتنة بين المسلمين واشقائهم الاقباط، ولكن سرعان ما تدخل عقلاء الأمة ومفكروها لشرح ابعاد هذه المؤامرة ضد شعب مصر حتى جاء حزب الوفد بقيادته التاريخية واجهض تماما محاولات بث الفتنة بين عنصرى الأمة.

●● واغلب الظن ان هناك مخططا اجنبيا وراء عملية ابوقرقاص.. لانها تأتى عشية الزيارة المرتقبة للرئيس حسنى مبارك لامريكا، حتى تنجح الاصابع الدنيئة فى اظهار ان الاخوة الاقباط يتعرضون للاضطهاد والقتل على أيدى المسلمين فى مصر فيشوهوا صورة مصر امام العالم الخارجى.

●● وإذا كان هذا الاجرام مرفوضا شعبيا ورسميا، فإن حزب الوفد - راعى فكرة وحدة الأمة يستنكر هذه العملية الاجرامية جملة وتفصيلا.

●● إن حزب الوفد الذى يؤكد من جديد ضرورة ترسيخ وحدة عنصرى الأمة المصرية.. يدين هذه العملية الاجرامية.

●● مرة اخرى: ليرفع الارهابيون أيديهم عن الأقباط الاشقاء.. فهم شركاء فى الواقع وفى المصير.. فى السراء والضراء.. فى الارض والتاريخ.

«**الوفد**»



المصدر : الأسبوع
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ إبريل ١٩٩٧

مجلس الشوري يطالب أجهزة الأمن باليقظة فى مراقبة مصادر تمويل الارهاب

المطالبة بالتعامل مع ظاهرة الارهاب بفكر جديد

كتب ـ محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم:

طالب مجلس الشورى أجهزة الامن باليقظة فى مراقبة مصادر تمويل الارهاب من الداخل والخارج. توقع تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية استمرار الدعم الخارجي للتنظيمات الارهابية واستغلال حجم العداءات الموجهة لمصر والتى تتزايد بسبب اهميتها الاقليمية واتساع دورها فى صياغة مستقبل المنطقة.

كشف التقرير الذى يبدأ المجلس مناقشته غدا برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى قيام العناصر الارهابية التى حصلت على حق اللجوء السياسى فى دول اوروبية بتوجيه عمليات فى الخارج ضد الاهداف المصرية واستمرار ارتباطاتها من خلال تابعيها داخل مصر.

طالب التقرير باستمرار الضغوط على البلاد التى تأوى الارهابيين فى الخارج لتسليمهم إلى مصر. اشار التقرير إلى ظاهرة انتشار الاسلحة فى ايدى المواطنين بالصعيد وتستخدم فى الخلافات الاجتماعية.

طالب التقرير بحملة قومية محددة الاهداف والخطط لمعاونة النشاط الامنى فى القضاء على ظاهرة الارهاب. واوضح التقرير ان استراتيجية الارهاب تعتمد على النفس الطويل وتتبع اسلوب المد والجزر وتنشط عندما يهدأ نشاط السلطات وتكمن حين تتلقى ضربات امنية قاصمة. وقال التقرير ان مشكلة المعتقلين تمثل نقطة ضعف فى استراتيجية مواجهة الارهاب بعد ان تشكلت اغلب التنظيمات الارهابية السابقة داخل المعتقلات.

واضاف التقرير انه بالرغم من الانجازات التى تحققت فى مكافحة الارهاب فلا يمكن القول بأن ظاهرة الارهاب قد اختفت تماما ومازالت حوادث الارهاب المتفرقة تحتاج إلى جهود إضافية. كما اكد التقرير صعوبة القضاء على الارهاب نهائيا. وطالب بالتعامل مع هذه الظاهرة بفكر جديد يقوم على استمرار المواجهة الشاملة لتشكيلات الارهاب وكوادره وكشف التقرير ان الارهاب امتداد طبيعي للتطرف المخالف للدين، وهو وليد التطرف الفكرى ويبدأ الارهاب فى الترويج لأفكاره الخاصة عن طريق استخدام المساجد، واختراق المؤسسات الاجتماعية، وأوصى التقرير بضرورة الاستمرار فى مشروع تنمية الصعيد لتعويض محافظات الصعيد عن الاهمال والفقر والبطالة فى العقود الماضية والاستمرار فى خطط تطوير المناطق العشوائية، وتكثيف تواجد الدولة فى هذه المناطق سياسيا واقتصاديا وامنيا بالشكل الذى يضمن السيطرة على نجاحات التطرف والارهاب ومنع تغلغلها فى هذه المناطق.

واشار التقرير إلى وجود اسباب مباشرة ادت إلى تصاعد عمليات الارهاب فى مصر عام ١٩٩٢ منها اعمال العنف التى تزامنت مع عودة من اطلق عليهم الافغان العرب الذين تلقوا تدريبا عسكريا عاليا اثناء حربهم مع افغانستان ضد الاتحاد السوفييتى وظهور نظم تتبنى فكر التطرف وتدعم النشاط الارهابى بالمال والسلاح وتوافر المساندة والتمويل الداخلى من قوى وعناصر داخلية تتستر بالدين وتتخذ المظهر الخارجي للاعتدال.

كما استغلت جماعات العنف فترة التحولات الاقتصادية التى تمر بها مصر مع بداية التسعينات فى محاولة لاحداث تغييرات على المستويات المختلفة. وقال التقرير ان اهداف الارهاب شملت الاعتداء على المواطنين والسائحين الاجانب والمؤسسات الاقتصادية ورجال الفكر والمرافق العامة واستخدموا فى عملياتهم التقنيات الحديثة مثل العبوات الناسفة والعربات المفخخة والقنابل الموقوتة والتفجيرات بالريموت كنترول بهدف احداث اكبر قدر من الخسائر.

واشار التقرير إلى ان اجهزة الاعلام الدولية بالغت فى عرض جرائم الارهاب فى مصر بهدف خلق توجه عالمى ضدها فى ظل مناخ دولى واقليمى تسيطر عليه حساسيات معينة تجاه قضية العنف. وقال التقرير ان الارهاب فشل فى تحقيق اهدافه بسبب نجاح مصر فى تجاوز الازمة الاقتصادية ودخولها فى عملية التحرر الاقتصادى.

شكرى يدين الحادث الإجرامى بالمنيا ويسافر لمواساة الضحايا

سافر الأستاذ إبراهيم شكرى -رئيس حزب العمل- إلى قرية الفكرية التابعة لمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا، لمواساة الكنيسة وأهالى ضحايا الحادث الإجرامى الذى وقع أمس الأول (الأربعاء)، وراح ضحيته ٩ من الإخوة الأقباط، وأصيب ٦ آخرون، حينما هاجم إرهابيون كنيسة مار جرجس بوابل من الرصاص الآثم فى حادثة لا يستفيد منها سوى أعداء الأمة.

وقبل سفره أعلن الأستاذ إبراهيم شكرى إدانته للحادث واصفا إياه بالحادث الإجرامى البشع الذى لا يقره شرع ولا دين، وقال شكرى: إن ارتكاب مثل هذه الحوادث لا يمثل إلا محاولة لن يكتب لها النجاح بإذن الله، لإشعال الفتنة فى المجتمع، والذى لا يستفيد منه سوى الأعداء.

وأكد شكرى ضرورة تضافر الجهود الحقيقية والفعلية من جميع التيارات الفكرية والسياسية لمواجهة الإرهاب، دون الاقتصار على المواجهة الأمنية، وعمليات القمع.


إبراهيم شكرى



أجهزة الأمن تفسد خططه وتجرده من أسلحته

الإرهاب يهرب من المواجهة ويقتل الأبرياء!

□ خاص - العالم اليوم:

لحادث الاعتداء على كنيسة «مارى جرجس» بقرية الفكرية القريبة من ابو قرقاص بمحافظة المنيا دلالات خاصة يمكن للمتابع لاحداث الإرهاب فى مصر خلال السنوات الخمس الاخيرة ان يستخلصها، فالإرهاب الذى كان فى البداية موجها بشكل مباشر إلى القيادات السياسية والتنفيذية تحول إلى الاعتداء على المناطق السياحية عندما بدأت الأجهزة الامنية تضيق الخناق على هؤلاء الذين يمارسون هذا النوع من الاعمال الإرهابية.

وعندما تمكنت أجهزة الامن من متابعة الإرهاب ورصد تحركاته فى مهده، واجهاض اعماله قبل ان تبدأ، لم يجد وسيلة للاعلان عن نفسه الا من خلال اعمال إرهابية يمكن ان توجه إلى مناطق نائية وبعيدة بحيث يمكن القيام بالعمل الإرهابى والهروب بعيدا عن المواجهة مع اجهزة الأمن الساهرة.

لذلك كان اختيار ضرب الكنيسة فى هذا الإطار والدليل على انحسار الإرهاب وهروبه إلى تلك الاعمال المنعزلة هو التقرير الأمنى الذى يناقشه مجلس الشورى على مدى اليقظة التى يتابع بها الأمن أوكار الإرهاب والعمليات الاجهاضية التى يوجهها له.

ويكشف التقرير عن نجاح أجهزة الامن فى ضبط كميات هائلة من الأسلحة والمتفجرات داخل أوكار الإرهابيين خلال الفترة من عام 92 وحتى 1995، تضمنت الأسلحة المضبوطة عدد 3 لغم ارض و495 قنبلة هجومية ودفاعية ماركة (F.1) و1000 عبوة متفجرة وناسفة صناعة محلية، وواحد مدفع جرينوف، وصاروخ صناعة محلية و2500 قالب من مادة (T.N.T) و2000 كيلو بودرة من نفس المادة شديدة الانفجار.

اوضح التقرير الذى اعدته لجنة الشئون العربية والامن القومى بمجلس الشورى عن الإرهاب ان المضبوطات شملت 5000 كيلو من مادة البارود الأسود والمستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة و36 قالبا من مادة (P.E) شديدة الانفجار، بالاضافة إلى 300 كيلو «اصابع» من نفس المادة التى تعادل قوتها التفجيرية ضعف مادة T.N.T وتم تصنيعها خارج البلاد.

وفيما يتعلق بالاسلحة النارية والذخائر المضبوطة يشير تقرير مجلس الشورى إلى ضبط 45 دانة قاذف صاروخ لمدفع (R.B.G) و36 خرطوشة قاذف صاروخ لنفس المدفع و15 قاذف مدفع R.B.G ايضا، كما تم ضبط 250 بندقية آلية عيار 39X7,62مم، و25 بندقية نصف آلية، و20 بندقية خرطوش، و5 رشاش بورسعيد عيار 9مم و250 الف طلقة نارية لاسلحة آلية وطبنجات مختلفة الاعيرة، بالاضافة إلى 2000 طلقة مدفع جرينوف عيار 54X7,62مم، وعدد 5 منظار ميدان للرؤية الليلية.

يؤكد تقرير مجلس الشورى انه تم ضبط عدد من الأدوات الإرهابية المستخدمة شملت 2000 مفجر كهربائى مستخدم فى تصنيع العبوات المتفجرة والناسفة و1500 شريحة نحاسية تستخدم فى نفس الغرض و3 مصانع كاملة المحتويات والمعدات والأدوات الخاصة بعملية تصنيع العبوات المتفجرة، وايضا 2 مصنع لتزوير المحررات الرسمية والبطاقات الشخصية والعائلية وشهادات الخدمة العسكرية.

تضمنت قائمة المضبوطات ايضا 500 تايمر يستخدم فى تصنيع المتفجرات و25 جهاز فاكس و2 جهاز فيديو وكاميرا تصوير و5 تليفونات لاسلكية مجهزة بالريموت كنترول ويستخدم فى عمليات التفجير عن بعد.

يذكر تقرير مجلس الشورى ايضا والذى يناقشه المجلس خلال الاسبوع الجارى، مضبوطات مالية مع العناصر الإرهابية قيمتها مليون و230 الف جنيه مصرى، و250 الف دولار امريكى و30 الف جنيه استرلينى، ويؤكد التقرير انحسار موجة الإرهاب فى مصر خلال الآونة الأخيرة بسبب نجاح الخطة الأمنية.



المصدر : الأهـرام
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

لماذا يعود الإرهاب الآن؟

اطل علينا الإرهاب الأسود بوجهه القبيح من جديد عندما قامت عناصره بإطلاق الرصاص على أهلنا من المسيحيين في بيت من بيوت الله هو كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص، وربما لن نحتاج إلى كثير من الجهد لكي نتعرف على مغزى توقيت وأسباب هذا العمل القذر، الذي يحاول مرة أخرى أن ينال من كل ما اتفقت عليه الأمة من ثوابت، وهو يحاول يائسا وقف عجلة العمل الوطني التي انطلقت من عقالها، ونجحت خلال العامين الأخيرين في ضرب مراكز الإرهاب وتحطيم قواعده، ثم إطلاق طاقات الأمة على طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

فالواضح أولا: أن فلول الإرهاب ارادت ضرب الأمة في أغلى مقدساتها، وهو وحدتها الوطنية التي بقيت على امتداد الأزمان والعصور.

وتركيز الإرهاب على الإخوة المسيحيين بالذات في هذه العملية الإرهابية أريد به في الوقت نفسه إرسال رسالة للعالم مضمونها أن الفتنة الطائفية لها جذور في مصر، باعتبار أن هناك فيها من يتشحون برداء الإسلام ويقومون بالاعتداء على إخوة الوطن والتاريخ والثقافة والحضارة من المسيحيين. ولكن هذه الرسالة لن تنطلي على أحد، وسوف تكذبها مختلف الحقائق والأرقام التي تؤكد أن الإرهاب اليائس - البعيد عن الإسلام الحق - لايفرق بين مصري وآخر.. مسلما كان أم مسيحيا، وأن عدوه الأول هو تقدم مصر وحضارتها المتسامحة.

فالأرقام التي يعلمها القاصي والداني تقول إن عدد المسيحيين الذين استشهدوا في أحداث الإرهاب التي وقعت في السنوات القليلة الماضية، وحتى الأحداث الأخيرة، بلغ ١١٠ شهداء في حين أن عدد الشهداء من المسلمين بلغ ١٠٣٠ شهيدا.

ولايعني ذلك أننا نهون من حجم الجريمة التي تعرض لها إخوتنا من الأقباط، وإنما يعني أن المواجهة الأساسية ليست مع الأقباط في المقام الأول، وإنما هي مواجهة ضد مصر كلها ورموزها واقتصادها ومواطنيها المسالمين أيا كانت دياناتهم. والأهم من ذلك أنها موجهة إلى المجتمع كله لضرب مناخ الاستقرار الذي تحقق نتيجة تضحيات رجال الشرطة الذين تحملوا بشجاعة بشاعة الإرهاب وقبحه.

ولذلك فإن المحاولة الأخيرة التي حدثت ضد الأقباط كانت بمثابة نوع من التعبير الأعمى عن إفلاس الجماعات الإرهابية التي فشلت في استقطاب الرأي العام، بل على العكس حصدت المزيد من العداء والكراهية منه.

والواضح ثانيا: أن الخونة الذين قاموا بهذا العمل الدموي الحقير اختاروا وقتا ارتفعت فيه أسهم مصر في العالم كله، نتيجة ادائها المتميز في التنمية الاقتصادية، وفي عملية السلام.

إنهم باختصار ارادوا ضرب سمعة مصر قبل زيارة الرئيس حسني مبارك المهمة للولايات المتحدة، لكي يتلقف مجموعة من الموتورين والحاقدين في الصحافة الأمريكية هذا الحادث، ويروجوا لأفكار لا تدور إلا في مخيلاتهم حول الفتنة الطائفية في مصر، وحول مدى مصداقية استقرار مصر السياسي والاقتصادي، فقد اعتادوا على إحداث مثل هذه الفرقعات الإعلامية قبيل كل رحلة للرئيس إلى واشنطن.

والواضح ثالثا - وربما كان ذلك بيت القصيد: أن المقصود من العملية الإرهابية الأخيرة هو ضرب التقدم في الاقتصاد المصري الذي ظهر في معدل نمو سنوي وصل إلى ٥٪ من إجمالي الناتج المحلي، وانخفاض معدلات التضخم والبطالة، والبدء في العديد من المشروعات العملاقة التي تغير تاريخ مصر وجغرافيتها.

ومن المؤكد أيضا أن هذه العملية استهدفت ضرب السياحة في مصر، بعد أن ازدهرت - بطريقة غير مسبوقة - خلال الأعوام الماضية. فقد قفزت عائدات السياحة من النقد الأجنبي - وفقا لإحصائيات البنك الدولي - من ٤.٢مليار جنيه عام ١٩٨٩ إلى ٤.٣ مليار جنيه عام ١٩٩٥، حتى اصبحت مصدرا رئيسيا من مصادر النقد الأجنبي، وهو مصدر لايقل أهمية عن عائدات قناة السويس، وتحويلات العاملين المصريين في الخارج، وعائدات الصادرات السلعية. ولكي يضرب الإرهابيون هذا النمو الهائل اختاروا صعيد مصر حيث السياحة الثقافية المهمة، واختاروا فصل الشتاء الذي تزدهر فيه السياحة الأجنبية.



وهكذا تكون العملية الإرهابية فى ابو قرقاص قد استهدفت إصابة الوطن كله فى مقتل، فى مجالات وحدته الوطنية، وسمعته السياسية، وأرزاقه الاقتصادية. ولكن قصر نظر هؤلاء المجرمين وعمى أفئدتهم جعلهم لا يعرفون تلك القدرة المصرية الفائقة على التكاتف وإبطال إفك ومؤامرات المتامرين. وقد ظهر ذلك باسرع مما قدروا، فقد اجتمعت جميع طوائف الأمة على إدانة الحادث، وتدافع الجميع - مسلمين وأقباطا - يشيعون الشهداء إلى مثواهم الأخير. ولم تتاثر السياحة المصرية قيد انملة، لأن العالم تعلم انه برغم كل شىء فإن ارض مصر الطاهرة هى أرض الأمان الذى لا يقلل منه عمل إرهابى اسود تعرف جميع الدول ما هو اقسى منه وأكثر تدميرا.

وإذا كان هناك من درس نتعلمه من هذا الحادث الدامى فهو ان الإرهاب لايزال يتربص بامتنا، وهو مصمم على إفساد مسيرتنا إلى التقدم الاقتصادى والمكانة العالمية والإقليمية. ولعل ذلك سوف يزيدنا عزما وتصميما، ليس فقط على إبقاء المسيرة فى طريقها الصحيح الذى بدأناه، وإنما ايضا على ضرورة قطع دابر الإرهاب وذيوله وعملائه فى الداخل والخارج!





رأى المعارضة

بقلم : مصطفى كامل مراد

القتلة السفاحون ؟ ؟ والأبرياء المقتولون ؟ ؟

روعت مصر باكملها وبكل طوائفها ورجالها ونسائها وشبابها بهذه الجريمة البشعة النكراء التى ارتكبت بكنيسة مار جرجس بمدينة الفكرية مركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا!!

ان هؤلاء السفاحين الجبناء فاقدى الرجولة والدين والاخلاق كانهم قتلوا شعب مصر باكمله بارتكابهم هذه الجريمة الشنعاء الرعناء مصداقا لقول الله تعالى فى كتابه الكريم «من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا».

ان مصر شعب واحد بمسلميه واقباطه منذ قديم الازل لن تفرقه هذه الجرائم الحقيرة ولن تفصم وحدته هذه الافعال الخرقاء التى لا تعبر عن ضمير مصر وعن شباب مصر بل انها جرائم مستوردة مدفوعة الاجر من «صعاليك العصابات الاجرامية» وشذاذهم ذوى الجرائم المعروفة!!

أن قتل عباد الله فى بيوت الله امر لم يفعله من قبل إلا حفنة من مجانين بنى اسرائيل الذين اعتدوا على المصلين وقتلوهم وهم لله ساجدون فى الحرم الابراهيمى وقيل وقتها أن القاتل «متطرف» مجنون فقد عقله!!

أن بيوت الله لها حرمة وقداسة فى اليهودية والمسيحية والاسلام وقتل العباد فيها جريمة لا تغتفر وهى تلقى بمرتكبيها فى النار يوم الحساب ليلقى وثاقا فى الحياة الدنيا!!

ان مصر كلها تعلن اشمئزازها ورفضها وادانتها لمثل هذه الجرائم النكراء وتطالب الحكومة بالقصاص العادل والعاجل معاً من القتلة الجبناء فاقدى الرجولة والدين من المرتزقة المارقين الذين لا دين لهم ولا انسانية ولا رحمة فى قلوبهم.

ان شعب مصر بكل فئاته وطوائفه وطبقاته سيضع يده فى يد اجهزة الامن للارشاد عن هؤلاء القتلة للقبض عليهم ومحاكمتهم على مرأى ومسمع من شعب مصر باكمله!!

ان مصر حكومة وشعبا ترفض هذه الجرائم وتشجبها وتدين مرتكبيها وان «حزب الاحرار» بقياداته واعضائه سيساهمون بكل جهد للمعاونة فى القبض على الجناة المارقين فى كل حين حتى يظهر الحق ويقبض على المارقين!!

رحم الله شهداء كنيسة مارجرجس بمدينة الفكرية مركز ابوقرقاص رحمة واسعة والهم اهلهم وذويهم وشعب مصر كله الصبر الجميل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٧

سياسة «ايصال الرسائل»

■ مجزرة في كنيسة بمصر قضى فيها عشرة اقباط وجُرح خمسة اخرون. قبلها بايام كانت التحليلات تردّ معاملة «عبدة الشيطان» من الشبان الهاوين للموسيقى الغربية، الى الموازنة مع الاصوليين المسلمين وبيئتهم. فقد قيل انه في مقابل العنف الذي تتعرض له البيئة المذكورة، لا بد من عنف تتعرض له بيئة العلمانيين!

الطريقة نفسها اتُبعت في امكنة اخرى من الشرق الاوسط. فايران، مثلاً، تخطف الصحافي فرج سركوحي «لايصال رسالة» الى المانيا الغربية، وتجدد منظماتها الاصرار على قتل سلمان رشدي «لايصال رسائل» الى اجنحة اخرى في السلطة. اما الولايات المتحدة فبين «الرسائل» التي تريد طهران «ايصالها» اليها، مطاردة شبّان تستهويهم موسيقى البوب والروك.

وبين «الرسائل» التي يبرع صدّام في «ايصالها» الى الغرب، طُرقه في معاملة الاكراد العراقيين. اما في لبنان، وبدرجة الطف بما لا يُقاس، فيجري توجيه «الرسائل» الى الطوائف المتذمرة او غير المستقرة في التركيبة الراهنة للعلاقات الطائفية. وهكذا يُستعمل الكتاب والموسيقى، والكتّاب والمغنون، «لايصال رسائل» اخلاقية يُراد منها تسكين الجراحات السياسية.

الاقليات والأدب والموسيقى، ومعها دائماً حقوق الانسان، هي من بين ابرز ما تستعمله انظمة الشرق الاوسط لاغراضها السياسية او لمخاطبة «الغرب». واذا صحّ ان «توجيه الرسائل» على هذا النحو يقفز فوق ابسط المفاهيم، لا سيما مفهوم المواطنة، فانه يكشف اموراً ابعد. ذلك ان فهم السياسة، اي سوس الدول والمجتمعات من جهة، وفهم العالم الخارجي وكيفيّات عمله من جهة اخرى، مسائل مستغلقة على الوعي الحاكم في الشرق الاوسط. واذا اشتهر صدام حسين ومعمر القذافي بفهمهما العجيب لـ «الغرب» وللسياسة، فان الذين يريدون بناء «علاقة استراتيجية» مع اوروبا الغربية ضد الولايات المتحدة، انما يقعون في السحر ايضاً. فهم لا يلفت انتباههم، مثلاً، ان اوروبا اوروبات عدة، او ان تلك القارة مهد الديموقراطية وحقوق الانسان.

والسحر في فهم السياسة والمجتمعات، الثقافة والاقليات، الغرب ووظائفه، هو المرشح الآن للتفاقم مع العولمة التي تخلط الداخل (وهو غير مفهوم اصلاً) بالخارج (وهو ايضاً غير مفهوم اصلاً).

لقد سبق لاحد انثروبولوجيي هذا العصر ان كتب «إننا لا نصادف عند البدائيين سحراً ولا اساطير في المهمات العادية المطروقة. فعندما يقدم البدائي على صنع اداة فانه يتبع الروح التجريبية الصرفة، او الروح العملية في اختياره موادّه. على ان السحر يظهر مصحوباً بالاساطير حين يضطر البدائي الى مواجهة موقف غير مطروق ولا عادي». وهذا الذي استنتجه مالينوفسكي بعد اقامة مديدة في جزائر تروبرياند حيث درس التصورات الاسطورية والطقوس السحرية لقبائلها، ينطبق تماماً على حكام الشرق الاوسط ممن تبدو السياسة والمجتمعات والعالم اموراً غير مطروقة لديهم.

والبائس ان هذا النهج الحكيم هو ايّاه ما ندافع عنه، وعن القيّمين عليه، كلما اصطدم بـ «الغرب»، او كلما ادانه «الغرب» لتطاوله على حقوق الانسان، وعلى الاقليات، وعلى الثقافة والمثقفين. وهو ما نعدّه رمزاً لكرامتنا الوطنية كلما اريد فرض شكل من اشكال الرقابة عليه لقصوره عن القيام بمهمات السيادة. بئس هذه الكرامة!

حازم صاغيّة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٧

النار فى ابوقرقاص

أشعلها الإرهابيون .. وأطفأها الشعب

● باب الكنيسة

كان مفتوحا

والراعى طلب

رفع الحراسة

● المواطنون يسارعون

بالادلاء بمعلومات

عن الجناة

ويتحمسون لمطاردتهم

□ **٥ آلاف مسلم**

فى جنازة

ضحايا الحادث

□ أجهزة الأمن

تتوصل لتحديد شخصيات

الجناة الاربعة



أمير الأرهاب

«فريد الكدوانى» خطط للجريمة بقصد اثارة الفتنة الطائفية

نار الفتنة التى ارادوا اشعالها فى ابوقرقاص اطفأها استنكار كل المصريين بلا استثناء.

فى خطبة الجمعة أمس صب ائمة المساجد فى ابوقرقاص و«الفكرية» اللعنات على شياطين الارهاب الذين اسالوا دماء الاخوة المسيحيين واكدوا ان الاسلام برىء من هؤلاء.

المسلمون من أهالى ابوقرقاص تركوا بيوتهم وأعمالهم واغلقوا محلاتهم ليشارك ٥ آلاف منهم فى تشييع جنازة الضحايا.

رجال الأمن انتشروا فى كل مكان فى محافظة المنيا فى مطاردة واسعة للجناة الهاربين.

تقرير يكتبه : محمود صلاح - جمال الشناوى

المعلومات تؤكد سرعة القبض عليهم خلال ساعات أو أيام قليلة في زراعات القصب التي يختبئون فيها بعد ان تعرف بعض الشهود على شخصيات الجناة الاربعة من خلال الصور التي عرضها عليهم رجال الأمن.

والمعلومات تشير ايضا الى ان الحادث البشع كان مجرد محاولة طائشة من جماعة الارهاب لاحداث اي بلبلة بتوجيه من أمير الارهابيين فريد كدواني بعد ان فشلوا في ضرب السياحة والاهداف الحيوية.

«أخبار اليوم» على هذه السطور تفتح ملف الجريمة البشعة التي حدثت في أبوقرقاص.. وتنفرد بنشر صور أمير الارهاب الذي كان وراء الحادث ومعه مساعديه من المرتزقة.

لم يكن وقت صلاة رسمية في كنيسة مارى جرجس بأبي قرقاص.. وإنما كان موعدا لبعض الدروس الدينية يطلق عليه «اجتماع الشباب» كان يحضره حوالي ١٤ من الشباب المسيحيين.. ولم يكن هناك ما يدعو الى الخوف.

كان باب الكنيسة الخارجي مفتوحا.. ولم تكن هناك حراسة أمنية عليه.. لان راعي الكنيسة كان قد طلب منذ سنة رفع الحراسة عنها. كما طلب ذلك ايضا عدد من رعاة الكنائس في المنيا.

وعندما سألهم رجال الأمن: لماذا؟

قالوا: لاننا نخاف من الحراسة.. ولان الارهابيين يهاجمون الكنائس ليس بهدف ضرب من فيها وانما بهدف ضرب الجنود والاستيلاء على اسلحتهم!

ولم تنفع محاولات رجال الأمن باقناع رعاة الكنائس باستمرار الحراسة التي تم رفعها بالفعل منذ عام.

وفي هدوء ودون ان يشعر احد تسلل من باب الكنيسة «المفتوح» اربعة من الارهابيين يخفون اسلحتهم داخل ملابسهم التي كانت عبارة عن بنطلونات وقمصان.. أعمار الارهابيين كانت تتراوح بين الثامنة عشرة والثانية والعشرين.

وفي لحظة غدر

فاجأوا الموجودين واطلقوا نيران اسلحتهم عليهم.. فأردوا تسعة قتلى واصابوا الأخرين بأصابات مختلفة.. ثم اسرعوا هاربين.

التحريات تقول: انهم اسرعوا بالاختفاء داخل زراعات القصب في ناحيتي لمنهرس ومنشية دعبس.. وهي لا تبعد اكثر من ٥٠ مترا خلف الكنيسة!

الحادث المجرم اصاب ابوقرقاص في قلبها!

اسرع اهل البلدة من المسلمين والمسيحيين معا يحملون القتلى والمصابين الى المستشفى العام.. وهم يلعنون ذيول الارهاب التي مازالت تصر على محاولة اثبات وجودها بعد ان وجهت لها أجهزة الأمن ضربات قاضية خلال الفترات الماضية.

تطوعوا للشهادة

ورغم كارثة الضحايا..

إلا ان هدف الارهابيين من العملية الأثمة قد فشل بهذا الطوفان من مشاعر التعاطف والأسى التي تفجرت في صدور كل عائلات ابوقرقاص والفكرية من المسلمين تجاه مصاب اخوانهم المسيحيين.

شعر بذلك رجال الأمن الذين انطلقوا فور وقوع الحادث الى المنطقة برئاسة مدير الأمن ونائب المدير لمنطقة ابوقرقاص.

وعلى عكس ما يحدث في الصعيد عادة من احجام الاغلبية عن الادلاء بشهاداتهم فوجئ رجال الأمن بالعشرات.

يتطوعون للادلاء بالشهادة حول الجناة واعوانهم الذين يساعدونهم على الاختباء او يمدونهم بالغذاء.

وبسرعة كان رجال الامن من خلال شهادة هؤلاء. واطلاعهم على صور فوتوغرافية للارهابيين من تحديد الجناة الاربعة منهم ولكل واحد من هؤلاء سجل حافل في عمليات الغدر والقتل والهروب

واشارت المعلومات الى أن المخطط لهذه العملية الدنيئة. هو من يدعى فريد كدواني أمير الارهابيين صاحب الملف الاسود في جرائم الارهاب، والرأس المدبر لكل حوادث الغدر في ابو قرقاص والمسئول عن اغتيال الابرياء في قرى منتوت وجريس التي خطط واشترك في عملية السطو على بنك بها.

أمير الارهاب

وفريد كدواني شاب في الثلاثين من عمره.

لم يكمل دراسته في كلية تجارة اسيوط ينتمي الى اسرة ثرية تعيش في قرية الجمالية كان يعيش حياة عادية لكنها انقلبت رأسا على عقب عندما التقى الصيدلي «بشير» الذي كان قائدا للجناح العسكري لجماعات



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٧

الارهاب بالمحافظة. والذى لقى مصرعه على أيدى رجال الامن فيما بعد.

واستطاع الشيطان «بشير» ان يستدرج «فريد» الى أرائه المتطرفة، بعد ان وعده انه سيوليه امارة الجماعة فى أبى قرقاص وبالفعل ترك «فريد» أسرته وزوجته التى لم ينجب منها وانضم الى جماعة الضلال. وشارك فى العشرات من العمليات الاجرامية فى ملوى.

لكن شهرته ذاعت فى أبى قرقاص عندما تمكن من تجنيد جيش من الصبية الصغار. الذين خضعوا لسيطرته تحت التهديد. وقام بتدريبهم على جمع المعلومات عن تحركات الجنود والخفراء وتحديد منازل أثرياء المدينة. وحمل السلاح واطلاق الرصاص.

وكان فريد يقوم بتدريب جيش الصبية هؤلاء فى زراعات القصب بعيدا عن العيون.

لكن رجال الامن استطاعوا القبض على معظم هؤلاء الصغار. الذين فضحوا جرائم امير الارهاب. وكيف استطاع القضاء على براءة الطفولة لديهم حتى انه تم ضبط احدهم يحمل رغيف خبز وبداخله كمية طلقات الرصاص !

لكن الشيطان واصل بث سمومه !

وبدأ يرسل اعوانه سرا الى منازل الفقراء فى القرى. فى محاولة لتجنيدهم وتعويض من يسقط من اعوانه على أيدى رجال الامن. لكن معظمهم رفض الاستجابة له.

وتفنن «فريد الكدوانى» فى عمليات الهروب

وساعدته الظروف والبيئة المحيطة فزراعات القصب مكان مثالى للاختفاء ولم يكن يستقر فلم كثيرا فى مكان واحد. وكثيرا ما داهمت قوات الامن هذه الاماكن. فلم تعثر سوى على بقايا طعام او اغطية.

ماذا يحدث الأن؟

ماذا يحدث فى أبو قرقاص الأن؟

على الناحية الامنية انتشرت اعداد كبيرة من قوات الامن فى مطاردة واسعة لضبط الجناة. وهى تواصل الان تمشيط زراعات القصب والاماكن التى يحتمل ان يكون السفاحون قد لجأوا اليها. وتم القبض على ١٣٠ من المشتبه فى انهم يساعدون الارهابيين.

ومن الناحية الاخرى فقد أعيدت الحراسات عل كل الكنائس. التى تم تأمينها بالكامل.

اما على مستوى الناس فقد كانت جنازة ضحايا حادث الكنيسة [illegible] شعبية، [illegible] ضد الارهاب وتشهد بذلك هتافات [illegible] الاف مسلم شاركوا فى الجنازة التى تصدرها محافظ المنيا منصور عيسوى الذى نقل تعازى الرئيس حسنى مبارك لاسر الضحايا والقيادات الاسلامية والمسيحية. والتى نددت بالارهاب الاسود واكدت على وحدة شعب مصر.

وفى المنيا قال الناس ذلك..

وفى القاهرة استنكر وزير الاوقاف د. محمود زقزوق ماحدث،

وفى كل مكان على ارض مصر قال الجميع:

لعنة على الارهاب.. والارهابيين بئس وحبط مافعلوا..

سيذهبون.. وتبقى مصر.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 15 فبراير 1997

شيخ الازهر:

ما حدث فى ابوقرقاص جبن ونذالة وخسة

القى خطبة الجمعة أمس بالجامع الازهر فضيلة الامام الاكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر الشريف وتناول فى الخطبة ان ما حدث في ابوقرقاص من الاعتداء الأثم على اخواننا المسيحيين فى كنيسة مار جرجس بمدينة الفكرية.

ووصف الذين قاموا بهذا الاعتداء الاجرامى الأثم بالجبن والنذالة والخسة حيث ان الاديان السماوية كلها بريئة من هذا العمل الوحشى بل وتحرمه.

وقال إن الاديان السماوية انما تدعو الى السماحة وحسن معاملة الآخرين والمجادلة بالتى هى احسن لا ان تكون بقتل الابرياء الرجال والنساء والاطفال وترويع الأمنين.. واختتم فضيلته الخطبة بدعوة المسلمين جميعا الى وحدة الصف ونبذ الخلاف والمعاملة بالتى هى احسن.



المصدر : أخبار اليوم

ر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 15 فبراير 1997

الكنيسة على بعد ٧٠ مترا من القصب

كنيسة مار جرجس فى ابوقرقاص البلد تقع فى شارع ضيق على بعد ٧٠ مترا فقط من زراعات القصب فى منطقة تدعى الهريف.

والاوضاع حاليا داخل الكنيسة بعد الحادث هادئة. ويوجد داخلها راعى الكنيسة والعاملون بها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧

دماء الأبرياء فى المنيا

«حاولوا ان يفعلوها فى ابو قرقاص».. من الذين حاولوا؟ وماهو الفعل؟ ولماذا أبو قرقاص احدى مدن المنيا؟ .. الحقيقة الدامية تسطر بكلمات تقطر دما أسماء ٩ قتلى و ٥ مصابين كانوا يتلقون الدرس فى لقاء الاربعاء الاسبوعى داخل كنيسة مار جرجس سقطوا ضحايا عناصر الحقد والعنف الأعمى عندما صوبوا رصاصاتهم إلى صدورهم واجسادهم فى عشوائية... نعم اخترقت رصاصاتهم اجساد ابناء مصر ، إلا انها لم تستطع اختراق درعها الواقية الحديدية المحصنة بالايمان والوحدة الوطنية.. انهم لن يفلحوا ولكن علينا ان نعرف الحقيقة وان يعيها كل ابناء مصر وهذا ما ألته على نفسها صفحة «السبت» فكان التقرير التالى الذى كتبه مندوب الصفحة فى المنيا.

الزمان: السابعة والنصف مساء الاربعاء ١٢ فبراير

المكان: قاعة درس داخل كنيسة مار جرجس بمدينة ابو قرقاص بالمنيا فى صعيد مصر ٢٦٠ كيلو مترا جنوب القاهرة.

المناسبة: مجموعة من الشبان والشابات حوالى ٢٠ شخصا يتناقشون حول قضية دينية فى لقاء الاربعاء الاسبوعى.

الحدث: مجموعة مسلحين ملثمين تسللوا إلى قاعة الدرس وأطلقوا الرصاص عشوائيا على الموجودين.. وفى ثوان معدودة تتحول القاعة إلى مقبرة كبيرة تضم ٩ جثث و ٥ مصابين.

هذا ملخص سريع لثانى أبشع حادث عنف تعرضت له مصر ارتكبته مجموعة من المأجورين ينسوا من المجتمع ويئس المجتمع من اصلاحهم فتحولوا إلى «عبدة للقتل» يحاولون اشعال الفتنة الطائفية بين مسلمى مصر واقباطها والسؤال الذى يحاول البحث عن اجابة .. لماذا اختار «عبدة القتل» كنيسة مار جرجس بابوقرقاص بالتحديد لتنفيذ جريمتهم النكراء؟

وحتى نجيب على هذا السؤال نعود إلى الوراء ٧ سنوات بالتمام فقد شهدت نفس الكنيسة احداث فتنة طائفية فى فبراير عام ٩٠ عندما قامت مجموعة من العناصر الإرهابية بإطلاق النيران على الكنيسة عقب شائعة روجها الإرهابيون أن شابا مسيحيا أعتدى على فتاة مسلمة وصورها عارية بالفيديو وأن الفتاة أعترفت لاحد قيادة الإرهاب بالواقعة وكانت هذه الشائعة منتشرة إلى درجة كبيرة حتى وقع حادث الاعتداء على الكنيسة ولكن لم تقع اى خسائر فى الارواح.

أن الحادث المأساوى ترك رواسب سيئة فى نفوس المسلمين واسر الضحايا بل وجميع طوائف المسيحيين فى المنيا ويطالبون بسرعة القبض على المجرمين والقصاص منهم وهم يعلمون أن الحادث قصد به اشعال فتيل الفتنة... والدليل على مشاعر المسلمين الحقيقية تدافعهم للتبرع بالدم لاغاثة المصابين والجنازة الشعبية الكبيرة التى شارك فيها الاف المشيعين معظمهم من المسلمين وعلى راسهم محافظ المنيا منصور عيسوى وهذه النداءات التى انطلقت من ميكروفونات المساجد بابو قرقاص تناشد المسلمين التبرع بالدم لاخوانهم المسيحيين.

الشعب المصرى بكل طوائفه واحزابه وقياداته الشعبية والسياسية شجبت الحادث فحزب التجمع التقدمى بالمنيا والذى يرأسه طبيب مسيحى واسمه الدكتور وجيه شكرى اصدر بيانا جاء فيه أن مجموعة من المصريين من شباب ابو قرقاص تعرضوا لحادث اعتداء بشع من بعض الذين يعبدون القتل والإرهاب وهو حادث مماثل تماما للاعتداء الذى حدث للمصلين بالمسجد الابراهيمى بالخليل مع فارق واحد أن المعتدى فى الخليل كان يهوديا والضحايا عرب بينما فى كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص كان المعتدى والضحايا مصريين، وأشار البيان إلى أن الحزب يرصد رد الفعل الإيجابى والفورى لشعب أبو قرقاص المسلم حين تدفق المسلمون لنجدة اخوانهم المصابين وتبرعهم بدمائهم وحين ارتفعت أصوات مكبرات الصوت تدعو المواطنين لاغاثة اخوانهم ويؤكد الحزب من جديد أن مواجهة الإرهاب يجب أن تكون شاملة حيث لايكفى فقط المواجهة بقوات الشرطة التى تحملت فوق طاقة أفرادها وسقط الكثير من رجالها شهداء.

كما يؤكد الدكتور جميل سيفين الجوهرى رئيس مجلس ادارة جمعية الشبان المسيحية بالمنيا ان الديانات السماوية كلها تحرم القتل ففى الانجيل «لاتقتل» وفى القران الكريم «ولاتقتلوا النفس التى حرم الله



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلابالحق» فقتل المصلين جريمة بشعة وكأن الشيطان بعد أن وجد له عبدة يعبدونه من دون الله فقد سخر أعوانا ليقتلوا عبدة الله، وقد استنكرت الشبان المسلمين بالمنيا فى بيان لها الحادث البشع وان هذا العمل الاجرامى لا صلة له بالدين وطالبت كل صاحب دين أن يكون له موقف ايجابى فى التصدى لهؤلاء المنحرفين.

وأن هذه الرصاصات الغادرة لن تنال من الوحدة الوطنية لأن المسيحيين يعلمون تماما أن رصاصهم وجهوه من قبل إلى المسلمين.

وتوالت الاستنكارات الشعبية بل الرسمية فقد ذهب شيخ الأزهر فضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى والدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف إلى المنيا ليقدموا العزاء فى أخوانهم أبناء مصر وسط سخط وغضب المسلمين للمحاولات اليائسة من عناصر العنف البغيض لخدش العلاقة الأزلية لعنصرى الأمة. ولكن يبقى سؤال لماذا المنيا تلك المحافظة التى كانت تعيش منذ فترة طويلة حياة الامن والآمان ومن هو رأس الأفعى؟

الأمن يسيطر

القراءة السريعة لملف العنف الاسود فى المنيا يؤكد انحسار هذه العناصر وتراجعها ولكنها لاتزال باقية رغم الضربات الامنية المتلاحقة فقد سقط الصيدلى محمد بشير كمال قائد التنظيم الإرهابى بالمنيا فى مسقط راسه بملوى هو واربعة من أعوانه فى مغارة بمنطقة تونا الجبل، كما سقطت المجموعة الإرهابية التى ارتكبت حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بشارع الهرم، وكذلك المجموعة التى ارتكبت حادثى السطو المسلح على بنك العياط والعدوة، كما شهد مطلع العام الحالى سقوط ٧ عناصر إرهابية بارزة ٤ منهم فى اشتباكات مع الشرطة بالعدوة و ٣ فى أبو قرقاص وكان رد عناصر الإرهاب على الحادث الاخير الانتقام من أحد الضباط الذين شاركوا فى التصدى للعناصر الإرهابية الثلاثة وقتلوا والده وهو لواء شرطة بالمعاش كان يشغل مدير الحرس الجامعى بأسيوط أثناء خروجه من مزرعته الخاصة بملوى.

واللغز الذى يحير رجل الشارع.. اذا كان هؤلاء القتلة يعيشون على الارض ويتحركون فى الشوارع والاسواق ويرتكبون جرائمهم .. فكيف لاتمسك بهم قبضة الأمن؟

لقد أثبتت معاينة مسرح الاحداث للمصادمات بين الشرطة وعناصر الإرهاب انهم ينعمون برغد العيش ففى داخل الاوكار يتم العثور على الصحف اليومية ويحتفظون بقصاصات الاخبار التى تتناول جرائمهم ومن بين المأكولات «التفاح» وبقايا قشر الموز وغيرها من الفاكهة أى أن هناك من يساعدهم ويقدم لهم احتياجاتهم ويمدهم بالاخبار.

ونعود إلى حادث «الاربعاء الدامى» مرة أخرى.. هذا الحادث الذى جاء على قائمة أبشع جرائمهم على الاطلاق ونسأل .. فالرأس المدبر هو الإرهابى محمد فريد سالم كدوانى وأعوانه.. هذا ماتوصلت إليه جهود الأمن فى تحديد شخصيات عناصر العنف كما أن هذا الحادث قد هز أبناء المنيا من داخلهم فتخلى البعض عن سلبيتهم وراحوا يبلغون رجال الأمن عن خط هروب الجناة وشخصياتهم ليساعدوا بايجابية فى القبض عليهم ليلقوا جزاءهم.

حجاج الحسينى

■ المحرر: إلى عناصر العنف اذا جائكم فى المنام حلم اشعال نيران الفتنة بين أبناء مصر اذهبوا إلى البحر فقد وئدت تلك النار ووضعت جثتها داخل قنينة واغلقت بقفل ليس له مفتاح! ابحثوا عن تلك القنينة وحتى لو وجدتموها فلن تنجحوا فى بث الروح فيها هل تعرفون لماذا؟

لأن الله يحرس هذا الوطن ومن يحرسه الله فلايخاف أحدا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٧

المؤتمر القومى الإسلا[illegible]
الاعتداء على كنيسة أبوقرقاص

لندن - مكتب الاهرام: ادان المؤتمر القومى الاسلامى جريمة الاعتداء على كنيسة ابوقرقاص باعتبارها عدوانا على التعاليم الدينية الاسلامية والمسيحية وعلى قيم الحضارة العربية الاسلامية التى شيدها المؤمنون من ابناء الامة من مسيحيين ومسلمين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

مصر: مقتل ٣ أقباط آخرين بعد يومين من مذبحة الكنيسة

□ القاهرة - محمد صلاح

■ بعد اقل من يومين على المذبحة التي نفذها اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا وراح ضحيتها عشرة مواطنين اقباط واسفرت ايضا عن اصابة خمسة اخرين بجروح، قتل ثلاثة اقباط اخرين امس في قرية كوم الزهير قرب مدينة ابو قرقاص التابعة للمحافظة نفسها، في حين تواصلت حملات الادانة والاستنكار للعمليات التي تستهدف المسيحيين في الصعيد.

وافادت مصادر مطلعة ان بعض اهالي قرية كوم الزهير عثروا ظهر امس على جثث ثلاثة اقباط في ارض زراعية في القرية وابلغوا الشرطة بذلك. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة تمكنت من تحديد شخصية اثنين من القتلى هما فريحة عويضة اسرائيل (٦٠ سنة) وابنه ابراهيم، وان جهودا تبذل لتحديد شخصية القتيل الثالث، مشيرا إلى انه عثر في ملابسه على بعض الحاجات تؤكد انه مسيحي مثل الصليب. وعلم لاحقاً انه شرطي يدعى وليم خليل.

وانتقلت اعداد كبيرة من قوات الامن الى القرية لمحاصرتها وشنت الشرطة حملات مكثفة على اوكار المتطرفين فيها، واستمع رجال الامن الى اقوال عدد من اهالي القرية الذين رجحوا ان تكون العملية في اطار سلسلة من العمليات التي تستهدف المسيحيين بدات الاربعاء الماضي في قرية الفكرية وراح ضحيتها المسيحيون العشرة.

ويذكر ان العمليات التي يتبناها تنظيم «الجماعة الاسلامية» في الصعيد ضد الاقباط في التسعينات بدات في ايار (مايو) العام ١٩٩٢ حين قتل ١٣ مسيحيا على يد اعضاء في التنظيم في قرية صنبو في مدينة ديروط التابعة لمحافظة اسيوط، كما قتل ستة اخرون بعد اطلاق النار عليهم امام دير المحرق في مدينة القوصية في اسيوط في اذار (مارس) ١٩٩٣. وكانت عزبة الاقباط في مدينة البداري التابعة لمحافظة اسيوط مسرحا لمذبحة وقعت في الثالث من شباط (فبراير) العام ١٩٩٤ وراح ضحيتها ثمانية مسيحيين.

واستنكر ناطق باسم «المرصد الإعلامي الاسلامي» الذي يضم اسلاميين عربا مقيمين في اوروبا ومقره لندن، الحوادث الموجهة ضد الاقباط بشدة، وقال «من الحقوق المقررة في الاسلام حقوق الاقليات غير المسلمة في المجتمع الاسلامي، وهي حقوق ثابتة ومؤكدة، وإن كان هناك من يريد ان يشكك في ذلك من خصوم الاسلام ليجعل من قضية الاقليات ورقة يلعب بها للوقوف في وجه تحكيم الشريعة الاسلامية»، وأستبعد الناطق ان يكون اسلاميون وراء الحوادث الموجهة ضد الاقباط في الصعيد، واضاف «اذا صح الافتراض بانهم من الاسلاميين فإن ذلك يكون خطا عظيماً وعدم فهم للفقه»، مشيرا إلى ان الشريعة الاسلامية اكدت ان «اهل الذمة يحملون جنسية دار الاسلام ولهم ذمة الله ورسوله وذمة اهل المسلمين وانهم الذين قال فيهم الفقه الاسلامي لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهم مواطنون في الدولة الاسلامية الا من نقض منهم الذمة»، وتابع «من غير المتصور ان من كانوا في كنيسة ابو قرقاص ناقضين للذمة»، واعتبر ان اساس المشكلة هو «فتح باب التاويلات على ان المسيحيين هم في ذمة الحكومة والاصل انهم في ذمة الله والرسول والمسلمين».

وفيما فرضت الشرطة حظرا للتجوال على قرية الفكرية، تواصلت حملات قوات الامن على اوكار تنظيم «الجماعة الاسلامية» في انحاء المنيا والقت اجهزة الامن القبض على ٣٥ من اعضاء التنظيم وباشرت معهم تحقيقات لتحديد الجناة ومعرفة الدوافع وراء التصعيد الاخير.

وابلغ محافظ المنيا اللواء منصور عيسوي اسر الضحايا تعازي الرئيس حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، واكد ان هذا الحادث «لن يكون له اي اثر في اشعال فتيل الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين».

وقال الانبا ارثانيوس مطران المنيا وابو قرقاص، ان القتلى والمصابين كانوا داخل الكنيسة لتلقي بعض الدروس الدينية، وانهم كما يلتقون لمناقشة مشكلاتهم.

واعتبر وقوع الحادث «مفاجاة»، مشيراً إلى ان المسيحيين «لم يتعرضوا لاي اعمال عنف منذ فترة طويلة».

وواصلت نيابة ابو قرقاص تحت اشراف المستشار محمد ابو سيف المحامي العام لنيابات المنيا تحقيقاتها في الحادث واستمع مصطفى عبد الكريم رئيس نيابة ابو قرقاص لاقوال المصابين الخمسة في الحادث وهم ماجدة شحاتة عزيز وامل عزيز حبيب ووهبة مختار ابراهيم واديب عازر فلتس ومجدي زغلول صموئيل. واكد المصابون انهم كانوا يتابعون الدروس الدينية في الكنيسة، وفي اثناء ذلك فوجئوا باربعة ملثمين يطلقون النار عشوائيا على الكنيسة، وذكروا ان الجناة كانوا ملثمين ولم يتمكن احد من معرفة شخصياتهم وتوجهوا بعد الهجوم الى ابو قرقاص ليستقلوا



سيارة تنقلهم الى مكان بعيد عن الحادث.

واوضح المصابون انهم يعقدون اجتماعا داخل الكنيسة مساء كل يوم اربعاء من كل اسبوع، وقام رجال المباحث بعرض مجموعة من صور المشتبه بهم من الفارين على المصابين ولم يتعرف احد على الجناة.

وفي بيروت («الحياة»)، استنكر بيان لـ «حزب الله» امس الاعتداء على الكنيسة القبطية في مصر، وقال «تلقينا بصدمة والم نبا الاعتداء الذي تعرض له مصلون مسيحيون في كنيسة قبطية في صعيد مصر. ان هذه الجريمة تشكل، في الدرجة الاولى، اساءة الى روح الاسلام الذي وحده من امكنه ان يقيم مجتمعاً امناً يعيش فيه ابناؤه من اديان متعددة الحرية والطمانينة في مزاولة شعائرهم العبادية وعلاقاتهم الاجتماعية على مدى قرون، في حين ان تاريخ سيطرة انظمة اخرى في بقاع العالم لم يحمل الا نماذج القهر الديني المنظم بمجازر جماعية ومحاكم التفتيش عن العقائد».

واضاف «ان هذه الجريمة تقدم مادة سهلة لأعداء حركة النهوض الاسلامي من اجل استخدامها في تشويه الصورة الحقيقية للمجاهدين الساعين الى تحرير امتهم الضامة تنوعات دينية وعرقية وثقافية من الاستكبار العالمي، وفي تمويه الصورة البشعة للهيمنة الاستكبارية في التغطية على الجرائم الصهيونية التي ارتكبت، ولا تزال ترتكب، ضد العرب والمسلمين من الحرم الابراهيمي الى قانا، مروراً بتهجير اربعة اخماس المسيحيين الفلسطينيين من ارضهم الى الشتات. وتقدم ايضاً مسوغات تحريضية للاتجاهات الانعزالية الاقلوية التي هي الامتداد النظري للحركة الصهيونية الساعية الى مزيد من التصديع في الفكر الوحدوي والكيانات الوحدوية من اجل اقامة دويلات الاقليات المذهبية والعرقية، لتكون اجراماً صغيرة تدور في فلك الكيان الصهيوني، الدويلة العنصرية الاولى».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفاصيل الكاملة لجريمة اقتحام كنيسة مار جرجس بالمنيا

كالعادة: المواطنون يسطرون ملحمة جديدة للوحدة الوطنية

تقرير - محيى الدين سعيد

قامت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بايفاد بعثة لتقصى الحقائق حول جريمة اقتحام كنيسة مار جرجس التى وقعت يوم الاربعاء ١٢ فبراير الحالى بمنطقة الفكرية مركز ابو قرقاص بالمنيا والتى ادت الى مقتل ثمانية واصابة خمسة مواطنين كانوا فى الكنيسة وقتها ومقتل مواطن اخر تصادف وجوده فى حقله اثناء عملية هروب الجناة.

وقد افاد شهود العيان الذين التقت بهم بعثة المنظمة ان الجريمة وقعت فى تمام الساعة ٧,٤٠ مساء الاربعاء وذلك اثناء الاجتماع الاسبوعى لشباب وشابات الكنيسة حيث قام خمسة افراد يرتدون البنطلونات والجواكت ويخفون تحت ملابسهم الاسلحة الالية باقتحام الكنيسة وقام ثلاثة منهم بالدخول الى صحن الكنيسة وهو المكان المخصص للعبادة بينما مكث الرابع فى المسافة بين الباب الخارجى للكنيسة وباب الصحن وتولى الخامس مهمة تامين المجموعة فى الخارج وفقا لاقوال الشهود.

وبعد ذلك قام الارهابيون الثلاثة الذين اقتحموا صحن الكنيسة باغلاق الباب ثم اطلقوا النار بطريقة عشوائية لمدة وصلت اى حوالى دقيقة على مجموعة من الشباب كانوا يجلسون بالجهة اليسرى من الصحن فى حين كانت الشابات يجلسن فى الجهة اليمنى كالمعتاد.

قال خادم الكنيسة ان الجريمة وقعت فى وقت لاتوجد فيه حراسة موضحا انه تم رفع الحراسة عن الكنيسة منذ حوالى ١٤ شهرا تقريبا واضاف ان هناك حراسات مرور تمر يوميا من وقت لاخر على الكنيسة وذكر راعى كنيسة مار جرجس انه كان موجوداً فى حجرة خلفية داخل الكنيسة ولم يشاهد الجناة ولايعرف هويتهم، واكد انه لم يسبق تهديد الكنيسة

وانه شخصيا يرتبط بعلاقات قوية بجيرانه من المسلمين.

واشار احد الاهالى - طبيب يمتلك عيادة بجوار الكنيسة- الى ان جميع المساجد نادت على المواطنين بضرورة التوجه الى المستشفى للتبرع بالدم وبالفعل حضر العديد من الافراد مسلمين ومسيحيين لانقاذ المصابين. وفى المستشفى حيث يرقد المصابون قال مجدى زغلول الجندى وهو احد المصابين كنت اجلس فى الصف الثالث امام المنصة وبمجرد سماعى صوت الرصاص جريت على باب الهيكل ودخلت شظية فى فخذى الايمن وجرى ورائى واحد من الجناة وضربنى بطلقة فى ظهرى من سلاح الى ولم يستغرق الحادث كله اكثر من دقيقتين.

ولسوء الحالة الصحية للمصابة امل عزيز صليب لم تستطع الادلاء بشهادتها ولكن والدتها قالت ان ابنتها معتادة كل اربعاء على الذهاب الى الكنيسة لحضور الاجتماع وذكرت انه تم اجراء عمليتين لها بالمستشفى ورغم خطورة حالتها الا ان الدكتور يمر عليها مرتين فقط فى اليوم صباحا ومساء ويتم صرف علاج لها ولكن لا توجد ممرضة بالمستشفى كما انها تشترى الحقن والجلوكوز على حسابها.

واكدت المصابة ماجدة شحاتة عزيز انها كانت تجلس بالصحن فى الجهة اليمنى مع زميلاتها وفوجئن بدخول اشخاص ملثمين قاموا بغلق باب الصحن واطلقوا النار على الموجودين بالصحن فى كل اتجاه مما ادى الى اصابتها برصاصتين فى قدميها،

ونقل تقرير لجنة تقصى الحقائق التابعة للمنظمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ ١ [illegible] ١٩٩٧

سوء الرعاية الصحية بالمستشفى يهدد حياة المصابين

المصرية لحقوق الانسان عن المواطنين فى ابو قرقاص روايات عمق التلاحم والترابط بين عنصرى الامة من المسلمين والاقباط فبمجرد علم الاهالى بالجريمة البشعة اسرعوا الى المستشفى للتبرع بالدم وتم النداء على المواطنين من خلال مكبرات الصوت بالمساجد لحثهم على الذهاب للمستشفى للتبرع بالدم كما تم استدعاء جميع الاطباء لعلاج المصابين.

ولاحظت بعثة المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان مستشفى الفكرية العام الذى يرقد المصابون به يعانى العديد من مظاهر القصور بصورة قد تحول دون حصول المصابين على الرعاية الطبية اللازمة كما ان حالة بعض المصابين تتطلب نقلهم إلى مستشفيات كبيرة لتلقى العلاج اللازم لهم.

ومن امثلة مظاهر القصور التى يعانى منها مستشفى الفكرية ورصدتها البعثة قلة الادوية داخل المستشفى مما يضطر اهالى المصابين إلى شرائها من الخارج على نفقتهم الخاصة فضلا عن ضيق مساحة غرف المستشفى كما اشتكى اهالى المصابين من قلة مرور الاطباء على المصابين وتكدس الاهالى داخل حجرات المرضى لكثرة عدد المرضى فى كل حجرة. وقد خلفت هذه الجريمة البشعة فى نفوس المواطنين حالة من الهلع والحزن الشديدين وفرض الاهالى على انفسهم حظر تجول لاأرادى فخلت الشوارع المؤدية الى الكنيسة من المارة واغلقت معظم المحال التجارية فى جميع الطرق المؤدية للكنيسة. وكثفت قوات الامن وجودها داخل المدينة وفرضت اجراءات امنية مشددة حول جميع المنشآت الحيوية بالمدينة كما قامت بشن حملة أمنية واسعة اسفرت عن القبض على اكثر من ٢٥ شخصا من المشتبه فى انتمائهم للجماعة الاسلامية المسلحة فى محاولة للتوصل إلى الجناة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام في قتال او نحوه».

وشدد على ان معركة «الجماعة الاسلامية» هي مع الحكومة، لافتاً الى ان «الظروف الحالية حالت بين كثير من مجموعات العمل وبين قيادتها». ورأى ان من الطبيعي «في هذه الحال ان يقع بعض التجاوزات» التي «لا تمثل منهجاً للجماعة ولا يعني اعتمادها الارتجالية في العمل او الافلات من الضوابط الشرعية مهما كانت شدة الظروف وصعوبة الطريق».

لكن مصادر الجماعة داخل مصر شككت في صدقية البيان، ولفتت الى ان البيانات المعتمدة للتنظيم منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ كانت تحمل توقيع «كتاب الشهيد طلعت ياسين همام»، وهو القائد السابق للجناح العسكري الذي قتل في معركة مع الشرطة في نيسان ١٩٩٤. واعتبرت ان النشاط الاعلامي للجماعة اصيب بضربة قاصمة منذ اختفاء الناطق باسمها الشيخ طلعت فؤاد قاسم بعد اعتقاله في كرواتيا قبل نحو سنتين، وان عدم اتفاق قادة التنظيم المقيمين خارج مصر على اختيار بديل له احدث ازدواجية في الخطاب الاعلامي للتنظيم، فتولى اكثر من شخص «كتابة بيانات تحمل توقيع الجماعة اوقعتها في تناقضات بالغة».

وذكرت المصادر ان غالبية قادة «الجماعة الاسلامية» في الخارج تعيش ظروفاً غير طبيعية ما اثر في قدرة هؤلاء على الاتصال ببعضهم بعضاً علاوة على اتصالهم بعناصر التنظيم في الداخل ما اتاح الفرصة لاشخاص منهم يتمتعون باقامة ثابتة في دول اوروبية لمحاولة الاستئثار بالنشاط الاعلامي للتنظيم من دون موافقة قادة الجماعة.

على صعيد الجهود المبذولة لاعتقال مرتكبي حادثة الكنيسة وقتلة الاقباط الثلاثة الآخرين في احدى قرى مدينة ابو قرقاص اول من امس شنت قوات امن امس حملات مكثفة على كل المدن والقرى في المنيا وتمكنت من اعتقال ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واصدرت وزارة الداخلية بياناً امس اكدت فيه ان منفذي حادثة الكنيسة اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية». واعلنت ان التحقيقات اثبتت ان ستة من عناصر الجناح العسكري للتنظيم شاركوا في الهجوم على رأسهم فريد سالم كدواني قائد الجناح العسكري في ابو قرقاص.

وتابع البيان ان الخمسة الآخرين هم مصطفى منير وحسن احمد عبده وحمزة عبدالمعز بدوي وسمير فاروق عبدالمطلب ومحمد فهمي عبدالرحمن، مشيراً الى ان اجهزة الامن تلقت معلومات عن الاماكن التي يختبئون فيها.

وشيع اهالي قرية كوم الزهير في ابو قرقاص امس المسيحيين الثلاثة الذين قتلوا اول من امس وهم فريجة عويضة (٦٠ سنة) وابنه ابراهيم والشرطي وليم بشارة خليل، وسط اجراءات امنية مشددة. وندد اهالي القرية مسلمين ومسيحيين بالعمليات الارهابية التي تستهدف اشعال الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.

واكد واعظ كنيسة مار جرجس، نادي نجيب ان منفذي الهجوم كانوا ملثمين.

«الاخوان»

ودانت جماعة «الاخوان المسلمين» العمليات ضد الاقباط. وقال المرشد العام للجماعة مصطفى مشهور ان «الاخوان» «يستنكرون الاعتداء الاجرامي على كنيسة مار جرجس، الذي ادى الى قتل الابرياء وترويع الآمنين، ويشجبون هذه التصرفات التي تؤدي الى زعزعة الامن»، مؤكداً ان «هذه الاعمال الاجرامية لا يقرّها دين ولا عقل، ولا يقبلها عرف، وهي تضر تاريخ امتنا ومبدأ التعايش بين جميع مواطنيها». وشدد على العلاقة «الطيبة» التي جمعت «الاخوان» والاقباط منذ عهد حسن البنا.

اعادة محاكمة

الى ذلك اصدر نائب الحاكم العسكري في مصر قراراً امس باعادة محاكمة خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»

كانت محكمة مدنية قضت في آذار (مارس) ١٩٩٥ بتبرئتهم من احداث قرية سيلامون في مدينة طما التابعة لمحافظة سوهاج. وافادت مصادر مطلعة ان نيابة امن الدولة كانت قدمت مذكرة الى نائب الحاكم العسكري للطعن في تبرئة نجيب عبدالرحمن سالم ومحمد فوزي عبدالعظيم وسيد مقبول مهنى وعلي احمد علي ومحمود سليمان.

واعتبرت المذكرة ان حكم محكمة امن الدولة العليا شابه «قصور في الاسباب وفساد في الاستدلال وتعسف في الاستنتاج، والقضاء بغير الثابت في اوراق القضية».



الحاكم العسكرى يلغى الحكم ببراءة ٤ إرهابيين

إعادة محاكمة مرتكبى الهجوم على نقطة مرور «السلامون» أمام دائرة جديدة

مكتب التصديق يصف حكم البراءة «بالعوار» والفساد فى الاستدلال

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

أصدر أمس مكتب الحاكم العسكرى أول قرار له بإلغاء حكم لمحكمة أمن الدولة العليا ببراءة مجموعة من الإرهابيين. قرر مكتب التصديق على الأحكام الغاء الحكم ببراءة للمتهمين بالهجوم على شرطة السلامون فى طما، وافق المكتب على مذكرة نيابة أمن الدولة العليا الى تتضمن اعادة محاكمة الإرهابيين أمام دائرة جديدة. أرجع المكتب قراره بإلغاء الحكم الى أن حكم البراءة الصادر أواخر عام ١٩٩٤ شابه العوار والقصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال والتعسف فى الاستنتاج والقضاء بغير الثابت فى الأوراق وكانت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» قد قضت ببراءة المتهمين بخيت عبدالرحمن سالم ومحمد فوزى عبدالعظيم ومحمود مصطفى سليمان والسيد مقبول فهمى وعلي أحمد على وطعنت النيابة على الحكم فى مذكرة أعدها على الهوارى رئيس النيابة بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا فندت مذكرة الحاكم العسكرى أسباب حكم البراءة وأكدت ان الاستدلال وفق أقوال المتهمين يعد أمرا متعسفا فيه وأشارت مذكرة رفض التصديق الى أن عدم ضبط سلاح المتهم الثانى لا ينفى قيام الجريمة فى حقه وقال الحاكم العسكرى : إن المحكمة لم تتصد لتهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى المسندة الى المتهمين رغم انها جريمة مستقلة بذاتها، وأشارت المذكرة الى أن المحكمة أغفلت تحديد موقف كل متهم من جريمة الاشتراك فى الاتفاق الجنائى.

كما أكد المذكرة ان استناد حكم البراءة الى تناقض أقوال المتهمين جاء مبتورا، وأشارت الى أن التقارير لا تتناقض مع اعترافات المتهمين وكانت النيابة قد أسندت الى المتهمين تهم الاتفاق الجنائى على ارتكاب جنايات القتل العمد واستعمال العنف مع رجال الشرطة واحراز بنادق آلية وقتل مساعد الشرطة أبوالفضل محمد عيسى وإصابة مساعدين آخرين بإطلاق الرصاص على نقطة شرطة مرور سلامون فى سوهاج.

الداخلية المصرية تؤكد والتنظيم ينفي مسؤوليته عن مهاجمة الكنيسة

العمليات ضد الأقباط في الصعيد تكشف خلافات "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حصلت «الحياة» على معلومات تؤكد وجود خلافات واسعة داخل تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر، تسببت العمليات التي تستهدف الاقباط في الصعيد في كشفها.

وتلقت «الحياة» بيانا امس حمل توقيع «الجماعة الاسلامية» بعنوان: «نقاتل من» نفت فيه الجماعة مسؤوليتها عن تلك العمليات وتحدثت عن تجاوزات «تحدث نتيجة الظروف الحالية»، فيما كشفت مصادر في التنظيم ان خلافات اتسعت اخيراً بين اقطاب في الجماعة مقيمين خارج مصر. وان هؤلاء فقدوا القدرة على اجراء اتصالات بعناصر التنظيم في الداخل ما نتج عنه تنفيذ عمليات لا يرضى عنها قادة الجماعة في الخارج. وتزامن ذلك مع بيان اصدرته وزارة الداخلية المصرية امس اكد ان تنظيم «الجماعة الاسلامية» يقف وراء العمليات، وحدد اسماء ستة من اعضاء الجناح العسكري للجماعة شاركوا في العمليات.

واشار بيان الجماعة الذي تلقته «الحياة» عبر الفاكس الى الهجوم على كنيسة مار جرجس في قرية الفكرية التابعة لمحافظة المنيا الاربعاء الماضي والذي اسفر عن مقتل عشرة مواطنين من الاقباط واصابة خمسة آخرين بجروح. واستغرب «ان تسارع جهات الى توجيه الاتهام الى الجناح العسكري التابع للجماعة الاسلامية»، واعلن ان الجماعة «تنفي مسؤوليتها عن الحادث وتؤكد رفضها أي اعمال قتالية لا يلتزم اصحابها الضوابط الشرعية المقررة حتى مع غير المسلمين» وجاء في البيان: «حتى إن وجد من النصارى من يتعاون مع الشرطة للايقاع بعناصر الجماعة او كان منهم من يتربص بالمسلمين الدوائر ينبغي الا تعمم الاحكام او ان يؤخذ بعضهم بجريرة بعض. بل لا يجوز ان يقصد باعمال القتال والحرب هؤلاء المتعبدون في الاديرة والكنائس، ممن لا يشارك مع



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استنكار في بيروت لمجزرة الكنيسة القبطية

□ بيروت - «الحياة»:

■ تواصلت ردود الفعل الشاجبة والمنددة بحادث اطلاق النار الذي تعرض له المصلّون في كنيسة ابو قرقاص القبطية في صعيد مصر.

وأعلنت حركة «امل» في بيان «اننا اذ ندين بشدة الاعتداءات الآثمة التي يتعرض لها المجتمع المصري الشقيق والتي تهدف الى زرع الفتنة الطائفية بين ابنائه من مسلمين ومسيحيين، خصوصاً الاعتداء الاخير على كنيسة قرية ابو قرقاص من محافظة المنية في صعيد مصر، نؤكد، وكما لمسنا من خلال التجربة التي عاشها المجتمع اللبناني في أتون الفتنة الطائفية، ان هذه الاعمال المشبوهة هدفها النيل من استقرار مصر دولة ومجتمعاً، وتفكيك الفعل المقاوم ضد التطبيع، الذي يتكامل ويتوحد مع فعل ابطال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني ضد الاحتلال».

ورأى البيان ان «لا قيام ولا استمرار للمجتمع المصري الشقيق في مواجهته لمؤامرة التطبيع الصهيونية سوى بالوحدة بين جميع ابنائه على مبدأ قبول الآخر والحوار البناء بين الافراد والجماعات في داخله ونبذ المتطرفين والتطرف الذي لا يمتّ الى الدين بصلة اكان الاسلام او المسيحية». وابرقت قيادة الحركة الى الأنبا شنودة معزية بالضحايا.

وارسل عضو الفريق العربي للحوار المسيحي - الاسلامي هاني فحص برقية تعزية الى الأنبا شنوده الثالث جاء فيها: «آلمنا هذا الاعتداء الآثم وشعرنا بالخسارة لهؤلاء الاخوة يقتلون من دون ذنب في لحظة عبادة في حنايا دار للعبادة مما كان يفترض ان يشكل رادعاً للقتلة الذين يقتلوننا جميعاً بفعلتهم ولكنهم لن يقتلوا تضامننا وإصرارنا على الحوار والوحدة. ان هذا الاعتداء يفتح عيوننا مجدداً على المخاطر التي تهدد اوطاننا ومجتمعاتنا واديانا جراء هذه العصبية الذميمة التي تنسب نفسها الى اديان الرحمة السماوية وشرائعها السمحاء، ويؤكد ضرورة ان يلتقي الحريصون على الاوطان والايمان والانسان والتوحيد والوحدة على منهج في التفكير والعمل من اجل درء هذه المخاطر ووضع حد للعابثين بالافكار والقيم والارواح. انتم يا قداسة البابا رائد كبير في هذا المجال فنسأل الله ان يستنفر هذا الحادث المروع كل طاقاتكم الخيرة لتتابعوا جهودكم الكريمة في تجنيب مصر والأمة العربية شرّ الفتنة واهلها».

كما ابرق عضو اللجنة الوطنية للحوار المسيحي - الاسلامي الدكتور سعود المولى الى الأنبا شنوده معزياً.

ورأى رئيس المنتدى القومي العربي السيد معن بشور «ان الجريمة التي أودت بحياة عدد من المصلّين الابرياء في الكنيسة تأتي في سياق مناخ اشعال الفتن الأهلية».

وقال «ان المستهدف الاول من هذه الجريمة هو تراث مصر الوطني والاسلام بروحه وتراثه وتفانيه وموقفه الواضح من الاديان الاخرى وعلاقته الوثيقة بالمسيحية المشرقية».

واشاد «بمواقف الأنبا شنودة القومية»، داعياً الى «اوسع حملة استنكار عربية واسلامية لهذه الجريمة». كذلك دعا الكنائس المسيحية العربية الى «التمسك بالوعي وادراك طبيعة الاستهدافات القائمة وراء هذه الجرائم لتفويت الفرصة على اصحاب المخططات المشبوهة».



انتقد سلبية الأمم المتحدة في التعامل مع الظاهرة

مجلس الشورى المصري يتهم دولاً بينها السودان بدعم الإرهاب

□ القاهرة - من حازم منير:

■ اتهم تقرير قدم الى مجلس الشورى المصري السودان ودولاً اخرى لم يحددها بدعم الارهاب، ودعا إلى وضع معاهدة دولية لمكافحة اعمال العنف، وإلى فرض عقوبات على الدول والحكومات التي تساند الإرهابيين او تقدم العون لهم.

ويناقش المجلس اليوم التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي في مجلس الشورى المصري، ويتناول الابعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب.

واكد التقرير اهمية تاثير الابعاد الخارجية على مشكلة الإرهاب في مصر «عن طريق مساعدات يقدمها عدد من دول المنطقة لجماعات الارهاب». واشار إلى «ممارسات النظام السوداني واستمرار بعض الدول في ايواء عناصر تشارك في شكل مباشر او غير مباشر في النشاطات الارهابية».

وانتقد ما اعتبره موقفاً سلبياً للامم المتحدة إزاء ظاهرة الارهاب، ملاحظا انها «عجزت عن اتخاذ اجراءات حاسمة تجاه مرتكبي الأفعال الاجرامية او تعبئة الرأي العام العالمي ضدها، ما ادى إلى امتدادها إلى كل ارجاء العالم».

واضاف التقرير ان «مصر بذلت جهوداً واسعة لبلورة اسس عربية ودولية للتعامل مع ظاهرة الإرهاب في ظل عراقيل حالت في بعض الاحيان دون ايجاد قواعد لتعاون فاعل بين الدول للتعامل مع المشكلة».



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٧

فى مناقشة الجزء الثاني لتقرير الإرهاب اليوم

مجلس الشورى يطالب الحكومة بالاستعداد لمواجهة

موجات عنف خارجية جديدة

يجب إعادة النظر فى علاقات مصر مع الدول التى تدعم الإرهابيين

كتب صالح شلبى ومحمد يوسف:

كشف تقرير للجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشوري عن وجود قوي داخل دول عربية وغير عربية تقوم بتمويل وتسهيل الاعمال الارهابية الي جانب استعداد العديد من الاطراف الخارجية لمنح هذه العناصر حق اللجوء سياسيا وتسهيل دخول الارهابيين اليها.

اكد التقرير الذي ستتم مناقشته اليوم بمجلس الشوري وجود العديد من الاطراف الخارجية تساند تلك العمليات الارهابية التي تحدث داخل مصر لضرب السياحة والاستثمار كما اكد التقرير علي وجود مؤسسات تقوم بدور مشبوه يتمثل في محاولات التدخل في الشئون الداخلية لمصر تحت دعاوي مختلفة. واكد التقرير انه رغم الجهود المبذولة من الاجهزة الامنية للقضاء علي موجة الارهاب الا انه مازالت الظاهرة قائمة وتحتاج الي جهود اضافية للقضاء عليها نهائيا. وطالب التقرير بالتصدي لهذه الظاهرة من خلال حملة قومية تحمل في طياتها استراتيجية عامة تتحد



فيها الاهداف وتوزع فيها المهام والتكليفات وتوضع من خلالها الخطط العاجلة والمتوسطة وطويلة المدي. وحذر التقرير من الوضع الراهن المتمثل في المعتقلين داخل السجون الي جانب قدوم البوسنيين العرب خاصة العناصر المصرية من اعضاء التنظيمات الارهابية الذين كانوا يشاركون في الحرب البوسنية ضد الصرب والمتوقع ترحيلهم الي مصر بعد اتفاق دايتون الاخير. واشار التقرير الي ضرورة الاستعداد لهؤلاء خشية تكرار ظاهرة «الافغان العرب» الذين كانوا وراء معظم العمليات الارهابية في عام ١٩٩٣/٩٢. وطالب التقرير بضرورة المضي في مشروع تنمية الصعيد الذي تتبناه الدولة حاليا خاصة وان محافظات الصعيد شهدت اهمالا مستمراً طوال العقود الماضية كما عانت كثيرا من الفقر والبطالة وتدني مستوي المرافق الامر الذي اوجد معه احباطات عديدة بين مواطنيه وجعل المنطقة بيئة خصبة للتطرف والارهاب كما طالب التقرير بالاستمرار في خطط تطوير المناطق العشوائية وتكثيف تواجد الدولة في هذه المناطق سياسياً واقتصاديا وامنياً وتطوير مرافقها وتقديم الخدمات الصحية والتعليمية مع مراعاة الظروف الاقتصادية السيئة التي تعاني منها المناطق العشوائية واعادة تقييم العلاقات السياسية المصرية ببعض الدول العربية والاسيوية والاوروبية التي يثبت دعمها للقوي المتطرفة بصورة مباشرة او غير مباشرة. وكشف التقرير عن استمرار انتشار العناصر الارهابية في عدد من دول العالم خاصة امريكا وانجلترا وايطاليا والمانيا والنمسا وسويسرا وهولندا والدانمارك وباكستان والبوسنة وكرواتيا والسعودية واليمن وقطر وحصول العديد من قيادات تلك العناصر علي حق اللجوء السياسي في هذه البلدان.

واشار التقرير الي انه رغم التعاون العربي لمكافحة الارهاب الا انه مازال بعيداً عن تحقيق الاهداف المرجوة للقضاء عليه وارجع التقرير ذلك الي مواقف بعض الدول العربية المتحفظة تجاه قضية التستر بالدين بشكل عام بالاضافة الي تباين وجهات النظر حول كيفية التعامل مع الظاهرة علاوة علي الخلافات العربية -العربية التي تعوق التعاون العربي بشكل عام واستمرار بعض الدول في ايواء العناصر الارهابية لمعاداة نظمها الحاكمة للتوجهات المصرية خاصة السودان واستمرار بعض الدول في ايواء العناصر الارهابية بقصد المساومة او الضغط او حجج غير صحيحة تحت مزاعم الدفاع عن حقوق الانسان. واكد التقرير علي انه من المتوقع ان يستمر الدعم الخارجي للتنظيمات الارهابية خاصة وان حجم العداءات الموجهة لمصر يتزايد مع ازدياد اهميتها الاقليمية واتساع دورها في صياغة مستقبل المنطقة سواء في صورة العلاقات السياسية او الاقتصادية او مساندتها للدول التي تعاني من نفس الظاهرة وتصديها للدول التي تساند الارهاب.

واكد تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشوري ارتباط موجة الارهاب التي شهدتها مصر بابعاد سياسية واعلامية خارجية واتضح هذا تماما بعد ان تمكنت مصر من التعامل بفاعلية مع العوامل المحلية التي استغلت لتفجير اعمال الارهاب بالداخل وظهر البعد الخارجي في شكل اعمال عنف واسعة النطاق ضد اهداف ومصالح حيوية وحساسة في الخارج.

واوضح التقرير ان هذا البعد الخارجي تطور مع الوقت وتزايد وزنه فاصبح يمثل البعد الاساسي لمشكلة الارهاب خلال عامي ١٩٩٦/٩٥ علي عدة مستويات منها استمرار عدد من دول المنطقة في دعم اعمال الارهاب الموجه ضد مصر بشكل مباشر واستمرار عدد من الدول في ايواء عناصر تقوم بشكل مباشر او غير مباشر بالمشاركة في النشاطات الارهابية والقاء القبض علي العديد من العناصر الارهابية التي حاولت التسلل عبر الحدود من دول مجاورة والمحاولة الغادرة التي استهدفت حياة الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا وحادث تفجير مبني السفارة المصرية في اسلام اباد. واشار تقرير لجنة الشئون العربية الي ان هناك عدة عوامل ادت الي ظهور البعد الخارجي للارهاب وتعميق وزنه في تشكيل النشاطات الارهابية بمصر اذا انه خلال سنوات الثمانينيات بدات القيادات الارهابية الخطيرة في التوجه للخارج وخاصة الي افغانستان للاشتراك في القتال ضد الاتحاد السوفيتي السابق. وبعد اتضاح بوادر نهاية الحرب الافغانية في ابريل عام ١٩٩٢ بدا هؤلاء



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٧

الارهابيون والعرب الافغان الذين اشتركوا في الحرب التحرك في اتجاهات مختلفة فمنهم من فضل البقاء هناك للمشاركة في القتال الذي تفجر بين الفصائل المتناحرة ومنهم من اتجه الي بؤر ساخنة مثل البوسنة وكشمير ومنهم من حاول الحصول علي اللجوء السياسي في بلدان غربية ولكن اهم تحرك كان لجوء عدد كبير من هؤلاء ينتمون لتنظيمات متطرفة في بلدانهم الاصلية الي ممارسة الارهاب في هذه البلاد.

وذكر التقرير ان مصادر باكستانية قدرت عدد العرب الافغان الذين استقروا في اقليم بيشاور بعد انتهاء الحرب الافغانية بحوالي ثلاثة الاف منهم الف اختاروا الاتجاه الي ممارسة العنف في بلدانهم الاصلية ومن بين هؤلاء حوالي خمسمائة مصري.

واوضح التقرير ان هذه العناصر بدأت ممارسة نشاطها في معسكرات التدريب القديمة مستندة الي مصادر التمويل الجديدة والتي تمثلت في قيام القيادات المعروفة للجماعات المتطرفة في المنطقة العربية باصدار توجيهات من الخارج للعناصر التابعة لها داخل تلك البلدان وإمدادها بالاموال اللازمة لتنفيذ واستمرار العمليات الارهابية ودفع بعض العناصر المدربة عن طريق محطات ترانزيت معروفة في المنطقة الي بلدانهم الاصلية واستقبال بعض الهاربين من بلدانهم ودفعهم للقيام بعمليات ارهابية في بلدان المنطقة.

وتناول تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشوري التحرك المصري للتعامل مع البعد الخارجي للارهاب فاوضح ان مصر اجرت اتصالات مع الدول التي توجد عناصر ارهابية مصرية علي اراضيها لتسليم هذه العناصر في اطار اتفاقيات امنية ثنائية مثلما حدث بين مصر وباكستان وكذلك اجراء اتصالات مع الدول التي وردت معلومات حول ايواء بعض قواها الداخلية لعناصر ارهابية لتسليم هذه العناصر في اطار اتفاقيات مختلفة مثلما حدث مع عدد من الدول العربية.

وذكر التقرير ان هذه الجهود اسفرت عن استعادة ٢٩ ارهابيا من عدة دول في الشهور الاولي من عام ١٩٩٤. واضافت ان مصر اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لتحصين حدودها ومداخلها ضد احتمالات تسرب الارهابيين اوالاسلحة او الاموال الي داخلها خاصة من الدول التي تقوم بدعم الارهاب كما قامت بجهود واسعة في اتجاه بلورة اسس عربية ودولية للتعامل مع ظاهرة الارهاب وشاركت في المؤتمرات الدولية التي عقدت لهذا الغرض.

واشار التقرير الي ان مصر حذرت مراراً خلال بداية موجة الارهاب بها من ان مايحدث لايستند علي جذور في الداخل وان هناك دولا وقوي وعناصر خارجية تقف وراء تصاعد هذه المشكلة وان الارهاب لن يستثني احدا بما في ذلك الدول التي تشجعه وقال انه لم يمض وقت قصير حتي اتضح صدق مقولة مصر وبدات اعمال الارهاب تتفجر فيما لايقل عن ١٢ دولة من دول المنطقة العربية والشرق الاوسط كما اجتاحت النشاطات الارهابية دولا مختلفة في العالم تحت دعاوي دينية او سياسية.

وكان مجلس الشوري قد ناقش الجزء الاول من تقرير مواجهة الارهاب في مارس ١٩٩٣ وتناول ابعاد ظاهرة الارهاب في مصر والاساليب المختلفة لمواجهتها ويتم اليوم مناقشة الجزء الثاني حول الابعاد الخارجية لهذه الظاهرة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ٢ / ١٩٩٧

صفوت الشريف وزير الإعلام :

حادث أبوقرقاص.. لايعني عودة الإرهاب

دستورنا لايسمح بقيام أحزاب دينية .. والحوار مرفوض مع المجرمين القتلة

أكد صفوت الشريف وزير الاعلام إن مرتكبي حادث كنيسة ابوقرقاص بمحافظة المنيا جنوب مصر هم مجموعة من القتلة الخارجين عن القانون .. وقال في حوار مع راديو لندن إن عملية ابوقرقاص لاتعني عودة الجماعات المتطرفة الي نشاطها بعد ان تمت محاصرة الارهاب في مصر نتيجة للجهود المكثفة لأجهزة الدولة .. وفي مقدمتها أجهزة الأمن التي قامت بدور كبير في هذا المجال .

رفض وزير الاعلام مجددا إجراء أي حوار مع الجماعات المتطرفة وقال إن ذلك يمثل استمرارا للموقف المصري منذ عام ١٩٩٤ كما جدد معارضة الحكومة المصرية لانشاء حزب ديني .

وعما إذا كانت الأحداث الأخيرة تنذر بعودة النشاط المسلح للجماعات الإسلامية المتشددة في مصر .. قال صفوت الشريف في حواره إن عملية أبوقرقاص لاتنذر بشيء من ذلك ، ولاتدل على عودة الجماعات

الإسلامية المتشددة ولايمكن أن تفسر هذه الحادثة بذلك .
أضاف أن محاصرة هذه القلة والفلول التى أصبحت محاصرة تماما وسقوطها تباعا دفعها إلى القيام بأعمال إجرامية من هذا النوع ، وهذا ليس دليلا على عودة أعمال العنف ونشاطها من جديد .
أكد صفوت الشريف فى حواره أن مرتكبى عملية أبوقرقاص هم من بين الفلول التى يتم حصارها .. مشيرا إلى أن أجهزة الأمن تبذل جهودها لضبط الجناة فى محافظة المنيا والمحافظات المجاورة .
وأوضح وزير الإعلام أنه يتم إسقاط كل هذه الفلول الصغيرة التى تم حصرها تماما ووقف نشاطها ، وأضاف أنه من الممكن أن يكون فى المجتمع متطرف واحد أو فاسد واحد يمكن أن يقوم بمثل هذه الجرائم التى وقعت فى كثير من دول العالم .
قال : لا شك أن السلطات والحكومة المصرية حققت



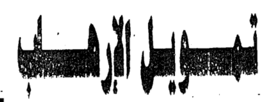
المصدر : الأسبوع المصري

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى أخطر تقرير يناقشه مجلس الشورى

تورط أنظمة عربية وأجنبية فى



تمويل الإرهاب

كتب أحمد عبدالحكم :

بدأ مجلس الشورى أمس برئاسة د . مصطفى كمال حلمى فى مناقشة واحد من أخطر التقارير البرلمانية حول الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب ، والذى أعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى .

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة بان التقرير قد أكد تورط دول عربية وغير عربية فى دعم وتمويل الارهاب فى مصر .. وهناك بؤر ومراكز لتجميع العناصر الارهابية والمتطرفة داخل دول المنطقة .. وهناك اطراف اخرى على استعداد لمنح هذه العناصر حق اللجوء السياسى وتسهيل دخولهم اليها .. كما ان هناك مؤسسات اضطلعت بدور مشبوه تمثل فى محاولات التدخل فى الشئون الداخلية المصرية تحت دعاوى حقوق الانسان وحرياته .

وكشف التقرير عن التورط المباشر لدولتى السودان وايران فى تمويل وايواء العناصر الارهابية ، وخصوصا تلك التى تدربت وشاركت فى الحرب الافغانية .. والتى لجأ بعضها للبقاء فى افغانستان للمشاركة فى القتال الذى تفجر بين الفصائل الاسلامية .. كما اتجه البعض الاخر الى بؤر ساخنة ، مثل البوسنة والهرسك والفلبين وكشمير وطاجيكستان ، كما حاول عدد آخر الحصول على حق اللجوء السياسى فى عدة بلدان غربية .

وكشف التقرير ايضا عن وجود علاقات معقدة ومتشابكة بين هذه العناصر واجهزة المخابرات فى بعض الدول ، وخصوصا جهاز الاستخبارات الايرانى ، والذى اشرف بالفعل على تنفيذ بعض العمليات الارهابية وقام بتمويلها ، ومازال يقوم بتدريب عناصر جديدة .

وطالب التقرير باعادة النظر فى العلاقات السياسية المصرية ببعض الدول العربية والاسيوية والافريقية التى يثبت دعمها للارهابيين والقوى المتطرفة ، واستثمار التحرك الدبلوماسى الخارجى لتضييق الخناق على النشاط المتطرف ، وذلك بالتفاهم مع الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية ، وضرورة اضطلاع البعثات الدبلوماسية بدورها فى مجال رعاية مصالح المصريين المقيمين بالدول الاجنبية ، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم خصوصا فى ظل ما يتعرض له المصريون فى بعض الدول حتى لايقع البعض منهم تحت سيطرة العناصر الارهابية .

د . مصطفى كمال حلمى



الشريف : حادث أبوقرقاص لا يعنى عودة الإرهاب

شيخ الأزهر ووفد من رجال الدين الإسلامى يقدمون العزاء لأسر الضحايا

اكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - فى تصريحات لراديو لندن - أن حادث أبوقرقاص لا يعنى عودة الأعمال الإرهابية، مشيرا إلى ان اجهزة الامن تمكنت من القضاء على عناصر الإرهاب، وان ما حدث كان عملا اجراميا لايدل على عودة اعمال العنف ويقوم فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف، والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر غدا بزيارة المنيا لتقديم واجب العزاء لأهالى ضحايا حادث كنيسة أبوقرقاص. وقد أعرب فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر الشريف عن أسفه للأحداث التى شهدتها كنيسة مارى جرجس بأبو قرقاص، واكد استنكار المسلمين لهذا الاعتداء الذى وصفه بانه يمثل عدوانا على الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين الذين يعيشون معا منذ ١٤ قرنا وتجمعهم الأخوة والوطن الواحد. واكد فضيلة الإمام الاكبر ان الإسلام برىء من مثل هذه الأعمال الإجرامية ومرتكبيها، وقال إن دماء المسيحيين مصونة كدماء المسلمين.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٧

■ نائب الحاكم العسكري:

إعادة محاكمة ٥ إرهابيين بعد الحكم ببراءتهم

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ونائب الحاكم العسكرى قررا بالغاء الحكم الصادر من محكمة امن الدولة العليا ببراءة خمسة إرهابيين نفذوا الهجوم على نقطة شرطة سلامون بطما عام ٩٣ مما ادى إلى استشهاد شرطى، وإصابة آخر، مع إعادة محاكمة المتهمين، وتسلمت نيابة امن الدولة العليا القرار.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٧



كل الشرائع والاديان. تحرم القتل، والغدر، وسفك دم الابرياء.. لذلك يستحيل ان نصدق. ان من يحملون الرشاشات، ويقتحمون كنيسة، ويطلقون الرصاص على من فيها.. هم من عباد الله!

وجريمة المنيا، التى ارتكبتها مجموعة من السفاحين.. لا يصح تصويرها بانها جريمة ضد الاقباط..! صحيح انه لاول مرة تقتحم مجموعة من المجرمين كنيسة، ويطلق افرادها الرصاص بطريقة عشوائية على كل من فيها وصحيح أيضا ان كل القتلى والمصابين من الاقباط. ومع ذلك اقول ان هذه الجريمة ليست موجهة ضد كنيسة.. أو ضد الاقباط.. بقدر ماهى موجهة ضد مصر كلها.!

ان الذين اقتحموا الكنيسة، وقتلوا من فيها.. ينتمون الى جماعات، احترفت الارهاب، والقتل، والتدمير.. جماعات اطلقت الرصاص على السياح بغض النظر عن جنسياتهم او ديانتهم! وزرعت الديناميت فى قلب محطات الاتوبيس بقصد ترويع المواطنين! واحترفت اطلاق الرصاص على ضباط الشرطة وجنودها بقصد ارهابهم وتحييدهم! وهى نفس الجماعات التى حاولت اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس أبابا.. والتى اغتالت الطفلة البريئة شيماء فى مدرسة منشية البكرى!!

وهذه الجماعات ربما تقصد شخصا بعينه.. وتجعل منه ضحية لجرائمها.. ولكنها فى نهاية الامر تقصد اسقاط نظام الحكم فى مصر..!!

وفى تصورى ان اختيار كنيسة مسرحا للجريمة الاخيرة.. واختيار الاقباط بالذات ليكونوا ضحايا الجريمة.. كان بقصد تصوير الجريمة وبالذات فى الخارج . بشكل يفوق حجمها الحقيقى.. حتى تتناقلها وكالات الانباء، والاذاعات، والتليفزيونات الاجنبية، بشكل مبالغ فيه يسىء فيه الى مصر، ويشوه صورتها.. ويصور الامر على انه فتنة طائفية.. بما يحقق اهداف هذه الجماعات الارهابية، المتمثل فى هز الاستقرار.. وضرب نظام الحكم القائم..!

والأمر اللافت للانظار.. هو رد فعل الحكومة فى القاهرة.. التى تعاملت مع هذه الجريمة البشعة بطريقة تقليدية . ولا اريد ان اقول طريقة سلبية تمثلت فى الاكتفاء بتصريحات تعبر عن الادانة، والاستنكار.. وتؤكد صلابة الجبهة الداخلية، واصالة الوحدة الوطنية..!

واقول: ليس بهذا الاسلوب الادارى.. نعالج مثل هذه الجرائم.. التى تحتاج الى معالجة سياسية. اكثر من حاجتها الى معالجة ادارية، او معالجة امنية.!

وكلنا يذكر انه عندما سقط اتوبيس من فوق كوبرى روض الفرج فى النيل.. سارعت رموز الحكومة فى القاهرة، وعلى راسها الدكتور الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، بالانتقال الى موقع الحادث، والاشراف على عمليات الانقاذ.. وكنت اتصور ان تفعل الحكومة فى القاهرة، نفس الشىء ويشارك رئيس الحكومة فى جنازة الضحايا، وتقديم العزاء بنفسه لأسرهم.. او على الاقل يكلف مجلس الوزراء احد الوزراء باداء هذه المهمة، نيابة عن الحكومة والمجلس حتى يشعر ابناء الصعيد والمناطق البعيدة ان حكومة القاهرة معهم وليست بعيدة عنهم.!

مشكلتنا فى مصر.. ان العمل السياسى غائب تماما وهذا احد الاسباب التى ساعدت على نمو الارهاب.!

سعيد سنبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٧

من قريب

الموت فى المنيا!!

الجريمة البشعة التي ارتكبها مجهولون ضد عدد من الإخوة الاقباط فى كنيسة مارى جرجس بابوقرقاص في محافظة المنيا، تفجر لدى المرء احساسا عميقا بالأسى والغضب والاستنكار ضد هؤلاء الذين هانت عليهم ارواح ابرياء من الرجال والنساء والأطفال، تجمعوا فى دار عبادة، لابهم ولا عليهم.. ليجدوا انفسهم ضحية حقد مجنون، وثار اعمى، وتعصب مقيت يستبيح إراقة الدماء دون نرة من عقل أو تفكير.

مثل هذه الجماعات الإجرامية المسلحة التى ترتكب مذابح دموية على هذه الدرجة من العنف والقسوة، لايمكن باى حال من الاحوال أن تنسب نفسها الى الاسلام او اى دين او ملة، مهما ادعت بغير ذلك.. لأن ما اتسمت به هذه الجريمة القطيعة من خسة وجبن، واهدار دماء اناس ابرياء أخذوا على حين غرة وهم يغادرون كنيستهم، ودون اية مقدمات او اسباب او خلافات تبرر وقوع العدوان على ارواح بريئة، انما يقطع بان انفلات زمام العنف والانتقام قد بلغ درجة من الانحطاط الأخلاقى والانهيار الدينى والنفسى، الذى لايعصمه عاصم من عقل أو دين.

واذا كانت هذه الجماعة المسلحة قد اباحت لنفسها انتهاك الوحدة القومية والمصالح الوطنية العليا، فهى من باب أولى قد خرجت على مبادئ الدين إذا كان لها بين تنتسب اليه، وأسهمت فى إثارة موجات العداء والكراهية ضد الاسلام والمسلمين، وهو ما يبرر معاملتهم معاملة الخارجين على الاسلام فى كل الأحوال.

وليس من المفهوم حتى الآن لماذا ظلت محافظة المنيا بالذات وكرا لعناصر الارهاب المسلح، ومرتعا لقوى الشر والفتن، بينما تراجعت موجات الارهاب والعنف بدرجة ملحوظة فى سائر انحاء الجمهورية.. فلا تكاد الأوضاع تهدأ فيها لفترة حتي نفاجا بمثل هذه الحوادث البشعة، التي يقع فيها الضحايا بالجملة، ولايقصد من ورائها غير ايقاع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين!!

لقد استنكرت الحادث مختلف الاحزاب والطوائف والهيئات. والتيارات الاسلامية حتي تلك التي ينسب اليها وجود قدر من التعاطف الخفى مع «جماعات الارهاب المسلح»، ومن مصلحة مصر وشعبها ان يتاكد للجميع ان هذه «الجماعات المسلحة» تقف معزولة ومنبوذة من شعب مصر بكل طوائفه واتجاهاته واحزابه، وان العدوان على الاقباط هو عدوان على جميع المصريين .. ولنفتش عن الأسباب التى حالت حتى الان دون «تطبيع» الاوضاع الأمنية فى المنيا، ولماذا بقيت مسرحا لجرائم ومذابح بهذا الحجم وبهذه الدرجة من الدموية فلابد ان تكون وراء ذلك اسباب خاصة تشجع تفجر العنف والاجرام فى هذه المحافظة بالذات!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٧

الشريف: حادث أبو قرقاص لايعنى عودة أعمال العنف

أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن مرتكبى حادث كنيسة ابو قرقاص بمحافظة المنيا هم مجموعة من القتلة الخارجين على القانون. وأكد - فى حوار مع راديو «لندن» - ان عملية أبو قرقاص لاتعنى عودة الجماعات المتطرفة إلى نشاطها بعد أن تمت محاصرة الإرهاب فى مصر نتيجة للجهود المكثفة لاجهزة الدولة. ورفض الوزير مجددا إجراء اى حوار مع الجماعات المتطرفة. وقال إن ذلك يمثل استمرارا للموقف المصرى منذ عام ١٩٩٤.

وأضاف ان محاصرة هذه القلة وسقوطها تباعا دفعها إلى القيام بأعمال إجرامية من هذا النوع وهذا ليس دليلا على عودة أعمال العنف ونشاطها من جديد، وانه لم تعد هناك حاليا ظاهرة للإرهاب بعد أن تم احتواؤها فعلا. وأضاف وزير الإعلام أن هذه الظاهرة كانت موجودة فى عامى ٩٤ و١٩٩٥ ولكن كان هناك ضرب بيد من حديد ووعى من المجتمع وقام الإعلام والصحافة والأحزاب ومؤسسات المجتمع بدورها فى محاصرة الإرهاب.

وأكد السيد صفوت الشريف ان مرتكبى عملية ابو قرقاص هم من بين الفلول التى يتم حصارها.. مشيرا إلى ان اجهزة الأمن تبذل جهودها لضبط الجناة فى محافظة المنيا والمحافظات المجاورة. وأوضح أنه يتم إسقاط كل هذه الفلول الصغيرة التى تم حصرها تماما ووقف نشاطها. وأوضح أن بعض العناصر الإرهابية الهاربة هى التى قامت بهذه العمليات التى يرفضها الشعب المصرى مسلمون ومسيحيون.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حادث الهجوم على كنيسة أبو قرقاص

تحديد شخصيات منفذي الجريمة من العناصر الإرهابية

حصار أمني مكثف وإحكام إغلاق منافذ المنطقة لتضييق الخناق على الجناة

كتب - أحمد موسى
وحجاج الحسيني:

حدد جهاز مباحث أمن الدولة مسئولية المجموعة الإرهابية التي يقودها المتهم فريد سالم عبدالقادر كدواني عن ارتكاب الجريمة النكراء بالهجوم على كنيسة أبوقرقاص الاسبوع الماضي، ووزعت وزارة الداخلية صور الإرهابيين المطلوب القبض عليهم والذين ينتمون إلى ما يسمى بالجماعة الاسلامية، وناشدت الوزارة المواطنين الإدلاء بأية معلومات تتعلق بالمتهمين الذين يجري البحث عنهم حاليا، بعد أن تجمعت خيوط مهمة حول شخصياتهم وسوف تشهد الأيام القادمة مواجهات حاسمة مع فلول الارهاب.

وقد تقدم عدد كبير من المواطنين بمعلومات في غاية الأهمية حول مرتكبي الجريمة النكراء، وأكدت وزارة الداخلية أن المجموعة المنفذة للجريمة تضم كلا من فريد كدواني ويعد حاليا أمير الارهاب بأبوقرقاص ، وسيد مصطفى أحمد منير وشهرته (ياسر) وحسن أحمد عبده وشهرته حسن سرابيفو وحمزه عبدالمعز بدوي ومحمد فهمي عبدالرحيم وسمير فاروق عبدالمطلب. في الوقت الذي جرى توزيع ولصق صور المتهمين في الشوارع وكشفت عمليات الفحص الفني التي أجرتها الأجهزة المعنية تطابق الاظرف الفارغة مع مثيلاتها في ثلاث حوادث إرهابية وقعت في أبوقرقاص الفترة الماضية مما يؤكد استخدام نفس الاسلحة التي بحوزة الهاربين في تلك الجرائم. وناشدت وزارة الداخلية المواطنين الذين لديهم أية معلومات عن الارهابيين الادلاء بها لمديريات الأمن وادارات النجدة ومراكز واقسام الشرطة، وكذا الرقم ١٢٧ الذي يتلقى المكالمات بطريقة آلية ودون حاجة للافصاح عن شخصية المبلغ.

ومازالت سلطات الامن بالمنيا تفرض حصارا أمنيا مكثفا في جميع قرى أبوقرقاص لتضييق الخناق على العناصر الارهابية.

وقد شملت الحملات الأمنية المكثفة البؤر الارهابية بقرية الجمالية مسقط رأس فريد سالم كدواني قائد التنظيم الإرهابي بأبوقرقاص والرأس المدبر لجميع حوادث الارهاب ومنها حادث الاعتداء على الكنيسة ، وكذلك الزراعات المجاورة لمصنع السكر بأبوقرقاص والتي تم العثور فيها على الجثث وتبين أن من بين القتلى مساعد شرطة وصيادا وابنه، كما تمكنت السلطات من القبض على عدد كبير من المشتبه في انتمائهم للعناصر الارهابية، حيث يتم استجوابهم بمعرفة مباحث أمن الدولة للتوصل إلى اماكن اختفاء العناصر التي ارتكبت الحادث.

من ناحية أخرى قرر مصطفى عبدالكريم مدير نيابة أبوقرقاص نقل المصابين الخمسة في حادث الاعتداء على الكنيسة من مستشفى أبوقرقاص العام إلى مستشفى الراعي الصالح بسمالوط لتوفير الرعاية الصحية الكاملة لهم والمصابون الذين تم نقلهم هم: ماجدة شحاته عزيز (١٧ سنة) طالبة بالثانوي التجاري، وأمل عزيز صليب (١٨ سنة) طالبة بالثانوي التجاري أيضا، ومجدي زغلول جنيدي (٢٤ سنة) حاصل على دبلوم صناعي ، وهبة مختار ابراهيم (١٤ سنة) طالبة بالاعدادي ، وأديب عازر قلده (٥٧ سنة) مزارع .

حمزة عبد الحميد — سمير فاروق — فريد سالم — سيد مصطفى — حسن أحمد — محمد فهمي



■ نائب الحاكم العسكري يقرر:

إعادة محاكمة خمسة إرهابيين صدر حكم ببراءتهم في قضية طما

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بصفته نائب الحاكم العسكري إلغاء الحكم الصادر من محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» في ١٤ مارس ٩٥ ببراءة خمسة إرهابيين في قضية الهجوم على نقطة شرطة مرور سلامون بطما بسوهاج عام ٩٣ مما أدى إلى استشهاد رقيب وإصابة جندي، وأمر بإعادة محاكمة المتهمين ومن المنتظر أن تحال أوراق القضية خلال أيام إلى محكمة استئناف القاهرة لتحديد دائرة أخرى لنظر القضية.

جاء إلغاء الحكم بناء على الطعن الذي قدمته نيابة أمن الدولة العليا وأعده المستشار هشام سرايا المحامي العام على الحكم الصادر ببراءة المتهمين الخمسة وهم: نجيب عبدالرحمن سالم ومحمد فوزي عبدالعظيم والسيد مقبول فهمي وعلى أحمد على ومحمود سليمان ، والذين قاموا في الفترة من ٩ مارس إلى ١١ مارس ٩٣ بدائرة طما بسوهاج، بالاشتراك في اتفاق جنائي حرض عليه المتهم الأول بغرض ارتكاب جنايات القتل العمد ،واستعمال القوة والعنف على موظفين عموميين واتحدت إرادتهم على إزهاق أرواح رجال نقطة المرور وأعدوا الاسلحة النارية والذخائر فوقعت منهم جرائم قتل الرقيب أبوالفضل محمد عيسى، وشرعوا في قتل الجندي حارس محروس مسعود، وذلك بدافع الإرهاب، وأصدرت المحكمة الحكم بالبراءة حضوريا واستندت إلى خلو الأوراق من شاهد رؤية للمتهمين حال وقوع الجريمة، كما لم يضبط مع المتهمين أي أسلحة استخدمت في الحادث، وتناقض وتعارض الأدلة القولية والفنية.

وطعنت نيابة أمن الدولة على الحكم بمذكرة انتهت فيها إلى طلب إلغائه وإعادة المتهمين أمام دائرة أخرى .

مصر كلها تدين الاعتداء الغاشم على كنيسة أبوقرقاص

محافظ المنيا على رأس خمسة الاف مواطن مسلمين واقباطا نائبا عن رئيس الجمهورية فى تعزية اسرة الضحايا

كتب : مسعد صادق

○○ ادانت مصر كلها حكومة وشعبا الاعتداء الاثم على كنيسة مدينة الفكرية بابو قرقاص والذى راح ضحيته عدد من القتلى والمصابين الابرياء .. ووصفت وسائل الاعلام المصرية الحادث بانه جريمة اثمه بشعه لا ولن تؤثر فى مسيرة الوحدة الوطنية .. كما اعلن السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن ستتعامل بمنتهى الحسم مع الارهابيين القتله ولن يسمح لاحد مهما كان ان يهدد الوحدة الوطنية او يثير الفتنة بين ابناء الوطن الواحد .

واشاد الوزير بالموقف العظيم لمواطنى المنيا والذى تجسد فى استنكارهم للجريمة البشعه واسراعهم فى تقديم المعلومات عن الجناه واعوانهم . واكد وزير الداخليه ان القبض على الجناه سيتم فى اسرع وقت بعد ان تمكنت اجهزة الامن من تحديد شخصيات الجناه الاربعة فى حادث كنيسة مارجرجس بابو قرقاص .

وادت تحريات اجهزة الامن الى ان مدبر ومخطط الحادث هو فريد الكدوانى امير الارهاب فى ابو قرقاص .



المصـدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٧

والقى خطبة الجمعة بالجامع الازهر فضيلة الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر وتناولت فى الخطبة احداث ابو قرقاص من الاعتداء الغاشم على اخواتنا المسيحيين فى كنيسة مار جرجس بمدينة الفكرية .

ووصف الذين قاموا بهذا الاعتداء الاجرامى الاثم بالجبن والنذالة والخسة حيث ان الاديان السماوية تدعو الى السماحه وحسن معامله الاخرين ، والمجادلة بالتى هى احسن ، لا ان تكون بقتل الابرياء الرجال والنساء والاطفال وترويع الامنين .

واختتم فضيلته الخطبه بدعوة المسلمين جميعا الى وحدة الصف .

تعازى الرئيس لأسر الضحايا

نقل اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا الى اسر شهداء الارهاب تعازى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ومواساته فى مصابهم .

.. ورئيس الوزراء

كما نقل المحافظ الى اسر الضحايا تعازى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وزملائه الوزراء وسائر القيادات السياسية ..

وفد دينى لموقع الحادث

وينتظر ان يتوجه وفد دينى رفيع المستوى الى مدينة الفكرية بمركز ابو قرقاص لزيارة الكنيسة التى استهدفت للعدوان وتقديم العزاء لابنائها الشهداء ثم عقد مؤتمر دينى كبير بالمدينة . وفى مقدمة الوفد فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ووزير الاوقاف .

وكان الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف قد قدم تعازيه فور وقوع الحادث الاثم لوفد الكنيسة القبطية الذى زاره لتهنئته بمناسبة عيد الفطر المبارك . واعرب الوزير عن استنكاره لهذه الجريمة الارهابية الخسيسة قائلا انها تستهدف النيل من الترابط بين فئات الوطن والنيل من وحدة ابنائه .

اعانة اسر الضحايا

وقرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء زيادة الاعانة المقررة لكل اسرة من اسر الضحايا الى ٣٠٠٠ جنيه

شهداء اخرون

وبينما يجرى التحقيق فى حادث الاعتداء الغاشم على شباب كنيسة مارجرجس بالفكرية بمركز ابو قرقاص .. وفى اثناء تمشيط الزراعات المجاورة لموقع الحادث .. عثرت اجهزة الامن على ثلاث جثث بقرية كوم الزهير بالمركز نفسه ، وتبين انها لثلاث ضحايا اخرين هم : فريج عوبضه اسرائيل ، ٦٠ سنة ـ صياد ، وابنه ابراهيم ، ٣٥ سنة ـ صياد ، من القرية نفسها . والثالث هو مساعد الشرطة وليم بشارة خليل ، ٤٥ سنة ، من قرية كوم المحرص بابو قرقاص . واشرف على التحقيق فى هذا الحادث مصطفى عبد الكريم مدير النيابة . وتبين اصابة المجنى عليهم الثلاثة من طلقات الرصاص بانحاء متعددة من اجسامهم .

ايقاف نائب مامور المركز

واصدر اللواء سامى عبد الجواد مدير امن المنيا قرارا بايقاف كل من العقيد يوسف عليوه نائب مامور مركز ابو قرقاص والملازم اول هانى محمد السجلابى الضابط بفرق الامن لتقصيرهما فى ملاحقة العناصر الارهابية فى الوقت الذى كانا مكلفين فيه بالخدمة فى المنطقة نفسها على رأس مجموعة من المجندين يستقلون سيارة مدرعة واخرى عادية .

من هو أمير الارهاب ؟

وتشير التحريات الى ان امير الارهاب بالمنطقة ، وهو فريد الكدوانى ، الذى قاد الارهابيين فى هجومهم على الكنيسة ، معروف لدى اجهزة الامن بما سبق ان ارتكبه

وما زالت اجهزة الامن تواصل تمشيط زراعات القصب المجاورة لموقع الحادث ، لتعقب المجرمين



مازال صدى الحادث المفجع الذى وقع اخيرا فى مدينة الفكرية بمركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا يتردد فى كل مكان . طيرته وكالات الانباء واذاعته وسائل الاعلام فى انحاء العالم ، وكان الصدى مفزعا اقترن بـالاستنكار والاستهجان . والتنديد بالارهاب والارهابيين

فى اليوم التالى للحادث الذى وقع يوم الاربعاء الماضى ، خرجت الجموع فى موكب حزين لتشييع جنازة الشهداء التسعة انتظم بـالموكب الالوف من اهالى المدينة والقرى المجاورة شارك المسلمون اخواتهم المسيحيين فى تشييع الجنازة ، وكان يتقدمهم محافظ المنيا واللواء سامى عبد الجواد مدير الامن والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية ، وسط موجه من الغضب والسخط ، تخللتها هتافات عارمة تندد بالارهاب والعدوان ، كما شارك فيها علماء الدين الاسلامى

والشهداء الذين راحوا ضحية العدوان الغادر هم

١- ميلاد شكرى صليب
٣٠ سنة مدرس وكان يلقى الدروس الدينية بفصل التربية بالكنيسة

٢- مجدى بسال سويحة ٢٢ سنة طالب بكلية التجارة

٣ - عادل ميخائيل عبدالملاك ٢٦ سنة مدرس ابتدائى وكان يشترك فى القاء الدروس الدينية

٤ - جوزيف موسى فهيم ٢٥ سنة محاسب ببنك قرية صنبو

٥ - ادوارد وصفى دانيال ٢٦ سنة حاصل على دبلوم صنايع

٦ - نجيب نبيل نجيب ١٣ سنة طالب اعدادى

٧ - الفت بطرس شاكر ١٣ سنة طالبة اعدادى

٨ - ايمن رضا جرجس ٢٤ سنة طالب بكلية الطب بالمنيا وقد توفى بالمستشفى صباح اليوم التالى متاثرا من اصابته

٩ - صموئيل كنعان عبد المسيح - ٣٧ سنة
مدرس وقد اطلق الجناة عليه الرصاص حينما صادفوه فى طريق هروبهم خشية ان يرشد عنهم

والمصابون

١ - امل عزيز صليب ١٨ سنة طالبة بالثانوى التجارى

٢ - ماجدة شحاتة عزيز ١٧ طالبة بالثانوى التجارى

٣ - مجدى زغلول جندى ٢٤ سنة حاصل على دبلوم صناعى

٤ - هبة مختار ابراهيم ١٤ سنة طالبة بالاعدادى

٥ - اديب عازر قلدس



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] فبراير ١٩٩٢

الألفي يتهم ايران والسودان بدعم الارهاب في مصر

"الجماعة الاسلامية": نفذنا عمليات الاقباط وسنطّهر التنظيم من الخارجين عليه

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ تفاعلت قضية الخلافات في داخل تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري، فيما تصاعدت الانتقادات ضد عمليات نفذها اعضاء في الجناح العسكري للتنظيم في مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا ضد الاقباط اخيرا، واسفرت عن مقتل ١٣ منهم واصابة ٥ اخرين بجروح.

الى ذلك اتهم وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي دولاً بدعم الارهاب، وخص بالذكر ايران والسودان. وقال في بيان القاه امس في مجلس الشورى ان اجهزة الامن المصرية «تابعت تحرك قيادات تنظيم الجهاد في احدى الدول الاوروبية، وكشفت بؤر تنظيم الجماعة الاسلامية في دولة اوروبية اخرى يتخذ اعضاء الجماعة من احد المساجد في عاصمتها مركزا لنشاطهم التنظيمي».

وزاد ان «ايران تقوم بدور تامري ضد مصر من خلال احدى السفارات الايرانية، اضافة الى الوجود الايراني داخل السودان، مع استمرار احتضان النظام السوداني، الذي تسيطر عليه الجبهة الاسلامية، عناصر الارهاب وقياداته وتوفير الدعم المادي والمعنوي والتدريب لهم».

وتمكنت «الحياة» من اجراء اتصال هاتفي مع الناطق بلسان «كتائب (الشهيد) طلعت ياسين

همام، وهو الاسم الذي يطلق على الجناح العسكري للتنظيم. وطلب الناطق الذي يعيش خارج مصر عدم ذكر اسمه او الدولة التي يتحدث منها، قبل ان يدلي بتفاصيل مهمة عن وقائع الخلافات التي ظهرت على السطح اثر تضارب البيانات والتصريحات الصادرة عن قادة الجماعة حول مسؤوليتها عن العمليات ضد الاقباط.

واكد الناطق مسؤولية «الجماعة الاسلامية» عن العمليتين الاخيرتين، ونفى صدور بيان رسمي عن الجماعة تنفي فيه المسؤولية. وقال «ان اشخاصاً ينتسبون الى الجماعة حاولوا استغلال الفرصة وتحقيق مارب شخصية اصدروا الاسبوع الماضي بيانا بتوقيع «الجماعة الاسلامية» حول قضية تسليم المسؤول السياسي لحركة «حماس» الدكتور موسى ابو مرزوق الى اسرائيل. كما كتبوا بياناً آخر عقب وقوع عملية كنيسة ابو قرقاص ونفوا مسؤولية الجماعة عنها».

واوضح الناطق ان البيانين لا يعبران عن الجماعة «باي حال من الاحوال»، وان قادة التنظيم لم يطلعوا على ما جاء في اي منهما قبل ارسالهما الى «الحياة». وقال: «للأسف هناك من يسعون الى الاعلام والصحافة نتحقيق بعض النفوذ والاطماع الشخصية، في حين ان قيادة الجماعة تحاول جمع الصفوف والعمل على تفادي حدوث الانقسام. ولكن البعض لا يزال مصراً على تحقيق المنافع المعنوية والمادية على حساب الجماعة واعضائها في الداخل والخارج».

وكشف الناطق ان شخصين من اعضاء الجماعة، احدهما في المانيا وآخر في بريطانيا، كانا وراء صدور بيانات تحمل توقيع الجماعة في الفترة الماضية من دون علم قادتها، ومن بينها بيانا ابو مرزوق والكنيسة. واضاف: «ان الشخص المقيم في بريطانيا يطمع بمنصب الناطق بلسان «الجماعة الاسلامية» الذي خلا بعد اختفاء الناطق السابق الشيخ طلعت فؤاد قاسم في كرواتيا قبل نحو سنتين». وشدد على ان قادة الجماعة «مصرون على التصدي لهما وايقافهما عند حدهما». وقال: «حان الوقت لان تعود الامور الى نصابها» مؤكدا على ان الجماعة «ستظل وحدة واحدة تحت زعامة الدكتور عمر عبد الرحمن».

واعترف الناطق بان «اختفاء قاسم ومقتل قائد الجناح العسكري الاسبق طلعت ياسين همام في معركة مع الشرطة المصرية في نيسان (ابريل) العام ١٩٩٤ اثرا بشكل كبير في العمل التنظيمي والعسكري للجماعة واوجدا ثغرة بين قيادة التنظيم واعضائه نبذل جهوداً حالياً لتداركها». وردا على سؤال حول موقف القيادي البارز رفاعي احمد طه المحكوم عليه غيابيا بالاعدام، الذي تعتبره السلطات المصرية الامير الفعلي لـ «الجماعة الاسلامية»، قال: «الاخ رفاعي متفق معنا في الامر، والظروف تحول دون ان يفصل في المسالة في الوقت الحالي، ونحن ارسلنا نصائح الى الشخصين ليعودا عن الطريق الذي سلكاه». وشدد على ان الجماعة «لا يقودها شخص واحد، وان السياسة العامة لها يضعها مجلس الشورى الخاص بها الذي يتكون من اشخاص في الداخل والخارج». ورفض الناطق الخوض في تفاصيل تتعلق بالامور التنظيمية للجماعة، الا انه اكد ان «كتائب (الشهيد) طلعت ياسين همام ستتولى في المرحلة المقبلة اصدار البيانات والادلاء بالتصريحات التي تحمل وجهة نظر الجماعة او تتبنى فيها اي عملية. وحذر من الاعتماد على بيانات تصدر من جهات اخرى باسم الجماعة يصدرها من اتيحت لهم الاقامة الثابتة المستقرة في الدول الاوروبية».

وتناول الناطق الحادثتين الاخيرتين ضد الاقباط واكد مسؤولية الجماعة عنهما. وقال: «موقف الجماعة من الاقباط ثابت ومعروف منذ سنوات طويلة وليس من سياستنا قتل النصارى في اي مكان وليس من منهجنا الاساءة الى دور العبادة مهما كانت الا اذا كانت داراً يُحاك فيها للاسلام. ونتعامل معهم على انهم اهل ذمة، لكن الجماعة تلقت معلومات بان من كانوا في الكنيسة نقضوا الذمة، فقامت المجموعة المنفذة باطلاق النار عليهم». ولفت الى ان طريقة التنفيذ تُترك عادة للمجموعة المنفذة. واضاف: «كان اجتهاداً منهم ان يقتحموا الكنيسة وربما كان الخطا اقتحامهم للكنيسة»، ولفت الى ان الاقباط الثلاثة الذين قتلوا بعد حادث الكنيسة بيومين «ثبت للجماعة تعاونهم مع الشرطة».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر :
التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

وزير الداخلية .. أمام الشورى :

لا تهاون فى مواجهة الإرهابيين ومطاردة فلولهم
حكام طهران والخرطوم .. يوفرون لهم المأوى والدعم

كتب - كمال الدين حسين وإبراهيم فليفل :

أكد حسن الألفى وزير الداخلية أنه لامهادنة مع فلول العناصر الارهابية وأن الوزارة اعتمدت رؤية أمنية للقضاء على هذه الفلول ترتكز على الحسم والحزم فى اطار الشرعية والقانون لتأمين الوطن وحماية المواطنين .

قال الألفى فى بيان له أمام مجلس الشورى ان الاجراءات الأمنية على مستوى محافظات مصر حققت أهدافها ضد الكثير من المخططات الارهابية وتأمين الساحة الداخلية بصورة انعكست على التنمية الشاملة والاستثمار فى مختلف المجالات .

أضاف وزير الداخلية أنه نتيجة للضربات الأمنية المتلاحقة إلى الجناح العسكرى لفصائل الارهاب وفى مقدمتهم تنظيما الجماعة الاسلامية والجهاد تم ضبط قياداتهم وكوادرهم وأسلحتهم وقطع اتصالاتهم وعمليات تمويلهم الواردة من خارج البلاد .

اتهم حسن الألفى وزير الداخلية فى بيانه أمام مجلس الشورى دولا بدعم الارهاب وقوى داخل بعض الدول بتمويل وتسهيل الأعمال الارهابية .. وقال ان هناك بؤرا ومراكز لتجميع العناصر المتطرفة والارهابية داخل بعض الدول .

أضاف ان هناك أطرافا تمنح هذه العناصر حق اللجوء السياسى وتسهل دخولهم إليها ومنحهم الاقامة بل الأكثر من ذلك منح بعضهم الجنسية بالاضافة إلى وجود بعض مؤسسات اضطلعت بدور مشبوه تتمثل فى محاولات التدخل فى الشئون الداخلية للدولة تحت دعوى حقوق الانسان وحرياته .

أكد وزير الداخلية أن الجهود الامنية للوزارة امتدت نحو رصد وملاحقة النشاط الاجرامى للعناصر الارهابية



خارج البلاد واحباط مخططاتها المضادة .

أوضح الألفى أن الوزارة اعتمدت فى ذلك على رصد مراكز نشاط العناصر الارهابية المتطرفة الهاربة بمختلف الدول والمتمركزة على أراضيها .

وقال ان وزارة الداخلية قامت بمتابعة تحرك قيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتمركز بعاصمة احدى الدول الاوربية فى اتجاه التخطيط والاعداد لتوجيه عمليات ارهابية على الساحة الداخلية .. كما كشفت أبعاد حركة بؤر تنظيم الجماعة الاسلامية باحدى الدول الاوربية الأخرى وإتخاذها من أحد المساجد بعاصمة هذه الدولة مركزا لأنشطتها التنظيمية .

إيران والخرطوم

كشف حسن الألفى وزير الداخلية فى بيانه أمام مجلس الشورى اليوم عن اضطلاع ايران بدور تآمرى موجه لمصر من خلال احدى السفارات الايرانية بالخارج لدعم حركة التنظيم وعناصره بالاضافة إلى التواجد الايرانى داخل السودان مع استمرار احتضان النظام السودانى الذى تسيطر عليه الجبهة القومية فى ايواء عناصر الارهاب وقياداته وتوفر لهم الدعم المادى والمعنوى والتدريب المستمر .

قال الألفى ان الخطة الأمنية ارتكزت على تطوير عمليات التعاون والتنسيق المباشر مع أجهزة الأمن بالدول الصديقة «العربية والأجنبية» فى مجال متابعة ورصد النشاط الارهابى وضبط قياداته وعناصره المتحركة بين مختلف دول العالم .

أوضح انه تم تطوير التحرك الخارجى فى مواجهة الارهاب من خلال ابرام اتفاقيات للتعاون الأمنى مع العديد من دول العالم .. كما تم التنسيق مع وزارتى الخارجية والعدل فى مجال ضبط القيادات الهاربة بالخارج وترحيلها إعتمادا على اتفاقيات تبادل تسليم المجرمين الموقعة مع العديد من الدول .

تعاون أمنى

أكد وزير الداخلية ان مظاهر التعاون الأمنى المصرى مع بعض البلدان العربية تجسدت من خلال إبرام اتفاقيات تعاون أمنى ثنائى مع خمس دول عربية وجارى التشاور والتنسيق مع أربع دول أخرى لابرام اتفاق تعاون أمنى ثنائى معها .

جهود متكاملة

وقال حسن الألفى وزير الداخلية فى بيانه أمس أمام مجلس الشورى ان الجهود المتكاملة للوزارة للقضاء على الارهاب دعت العديد من المؤسسات الدولية والدول الصديقة إلى الاشادة بالنجاحات الأمنية المصرية فى مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف وقدرتها على السيطرة عليها .

أشار الألفى فى هذا الصدد إلى أن التقرير السنوى الأخير الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية حول ظاهرة الارهاب فى العالم تضمن اشارة واضحة تؤكد على نجاح أجهزة الأمن المصرية فى محاصرة النشاط الارهابى ومواجهته بكفاءة واقتدار .

اضاف ان الاتحاد الاوربى اعتمد مصر كدولة رائدة فى مواجهة جرائم الارهاب وقام بالاستعانة بالخبرات الأمنية المصرية فى هذا المجال .

أوضح أنه كان من نتيجة ذلك مبادرة العديد من الدول العربية والافريقية والاسيوية إلى الاستفادة من هذه الخبرات فى مجال جرائم الارهاب والجرائم المنظمة .

وقال حسن الألفى وزير الداخلية فى بيانه أمام مجلس الشورى أمس أن المؤسسة الامنية لم تغفل أهمية دور المواجهة الفكرية مع الفكر المتطرف وأساليبه فى تجنيد الشباب وتضليله حيث تم التنسيق المدروس مع وزارة الاعلام من خلال البرامج التليفزيونية والأعمال الفنية والثقافية التى قامت بتوعية المواطنين والشباب بمخاطر هذا الفكر المنحرف وأهدافه التى تسعى إلى الاضرار بالوطن والمواطن والمنجزات التى تحققت على أرض وطنه .

أكد انه نتيجة لذلك تمت محاصرة هذه الأفكار فى مهدها وفى مواقع البؤر التى تسعى إلى نشر هذا الفكر المتطرف كما كان للحوارات واللقاءات التى تم اعدادها وبثها تليفزيونيا من داخل السجون بين عناصر هذا الفكر ومجموعة من كبار دعاة الأزهر الشريف الأثر الأكبر فى تصحيح أفكار هؤلاء المضللين وتوبتهم .

محاصرة الارهاب

تناول وزير الداخلية فى بيانه أمام مجلس الشورى أمس الاجراءات التى تتخذها الوزارة لمحاصرة الارهاب والقضاء عليه داخليا فأوضح أنه تمت مواصلة عمليات الاستهداف المبكر للمجموعات والبؤر التنظيمية المتحركة فى اتجاه اعادة احياء الأنشطة الارهابية وإجهاض مخططاتها فى مهدها .

قال انه يتم حاليا تنفيذ الخطة



الأمنية الموجهة لملاحقة ومطاردة العناصر الارهابية وضبطها بالمناطق الجبلية والعشوائية والنائية والزراعات الكثيفة وتطوير خطط المواجهة والامتداد بها لاقتحام المناطق الجبلية بمحافظات الوجه القبلى وتطهير المغارات التى تتخذها العناصر الارهابية الهاربة أوكارا للاختفاء وتخزين الأسلحة والأدوات الارهابية المعاونة والانطلاق منها

بمحافظات الوجه القبلى بمجموعات قتالية مدربة على الاقتحام فى ظل الظروف الجغرافية للمناطق الجبلية المستهدفة وتوسيع إنتشار الأكمنة السرية الثابتة والمتحركة لرصد حركة العناصر الارهابية الهاربة بالمناطق الجبلية والزراعات الكثيفة ومحاصرتها وغلق منافذها ومخارجها والاهتمام بعمليات السيطرة على عناصر الاتصال والايواء .

أوضح حسن الألفى وزير الداخلية أن الوزارة استخدمت الوسائل العلمية فى تتبع خطوط سير وهروب العناصر الارهابية ومطاردتهم بهدف ضبطهم ومنها كلاب الحراسة والأجهزة العلمية للرؤية الليلية .

وقال انه يواكب العمليات الأمنيه الاجهاضية اجراءات تأمينية لكافة الشخصيات المهمة والمواقع الحيوية المستهدفة لمواجهة أى ردود فعل انتقامية عشوائية لعناصر التطرف والارهاب فضلا عن تأمين القطاعات السياحية والصناعية والاستثمارية والمؤتمرات الدولية . واضاف ان الوزارة مستمرة فى بذل جهودها داخل المؤسسات العقابية بالافراج عن دفعات متتالية من التائبين وتسوية أوضاعهم المعيشية واعادة دمجهم فى الحياة الطبيعية للمجتمع .

أشار وزير الداخلية إلى أن هذه الجهود حققت نتائج ايجابية وفعالة فى احداث نوع من الانشقاق الفكرى بين قيادات وعناصر مختلف تنظيمات التطرف الارهابية واعلان عدد كبير منهم رفض الممارسات الارهابية حيث وصل عدد المفرج عنهم والتائبين ألف عنصر خلال عام ١٩٩٦ ومن مايو ١٩٩٤ حتى الآن ٢٥٠٠ تائب .

من ناحية أخرى أعرب الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى فى تعقيبه على بيان وزير الداخلية عن تقديره لدور أجهزة الامن وجهدها المبذول من أجل محاصرة الارهاب والقضاء عليه . وقال ان التاريخ يسجل هذا الدور بحروف من نور .

وقال د. مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية أن قضية الارهاب تبدو بعيدة عن دوائر الاهتمام المباشر مقارنة بقضايا تتصل بجوانب داخلية للارهاب وهى قضية معقدة ولها آلياتها الخاصة وهى المسئولة عن كثير مما نراه حاليا ويمكن أن تؤدى إلى تداعيات خطيرة ، وتتطلب نقاشا موسعاً لتحليل جوانبها المختلفة واستكشاف السبل الكفيلة بالتعامل مع على أن نضع فى الاعتبار بأنها قضية حساسة لأنها تتعلق بعلاقات دول ولاشىء يعلو على أمن مصر .

فى نفس الوقت كشف تقرير اللجنة عن الأبعاد الخارجية لظاهرة الارهاب ولجوء عناصره إلى سلاح الارهاب الفكرى حتى تظل مستمرة بعد فشل محاولاتهم السيطرة على الارادة الشعبية .



إعانات عاجلة ورعاية كاملة لأسر ضحايا كنيسة أبوقرقاص

الجنزوري : نسيج الوحدة الوطنية سد منيع أمام الإرهاب

سفاكو الدماء .. سينالون أسوأ عقاب على جريمتهم

وزير الأوقاف وشيخ الأزهر والمفتى يقدمون العزاء اليوم



المصـدر : ....

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتبت - سناء طبالة وكمال الدين حسين :

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بصرف اعانات مالية عاجلة لاسر الضحايا والمصابين فى الحادث الارهابى الذى وقع بكنيسة « مار جرجس » بابوقرقاص بواقع ثلاثة الاف جنيه لاسرة كل متوف و ٥٠٠ جنيه لأسرة كل مصاب .

كما أصدر الدكتور الجنزورى قرارا بتوفير كل أنواع الرعاية الاجتماعية والحماية لابناء وأسر الضحايا عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية واعفاء ابنائهم من كافة المصروفات والرسوم الدراسية .

أناب الدكتور الجنزورى الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف فى تقديم العزاء لاسر الضحايا خلال زيارته للمنيا اليوم بمرافقة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر .

أكد الدكتور الجنزورى أن أجهزة الأمن تقوم بجهود ضخمة لضبط الجناة الذين وجهوا خناجرهم المسمومة الى صدر كل مصرى وقال انه لا مكان لسفكة الدماء للعيش بيننا وسوف ينالون أسوأ أنواع العقاب على جريمتهم الشنعاء التى روعت كل المصريين .

اضاف ان نسيج الوحدة الوطنية سيظل سدا منيعا امام أية محاولات يائسة للنيل منها والتى أكد المصريون مسلمون ومسيحيون

أشار الدكتور الجنزورى الى أن أيدى الارهاب الاثمة تحركها نوازع الحقد الدفين للنيل من كل ماتحققه

من انجازات تتطلب وقوف المصريين جميعا فى مواجهتها .

أكد الجنزورى أن مصر ستواصل مسيرتها لتحقيق الخير والرخاء لأبنائها رغم أنف الحاقدين .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

رئيس الوزراء و١٥ وزيراً و٣٧ رجل أعمال بحثوا مشروعات جنوب الوادى

طريق دولى من السلوم لوادى حلفا

مصانع لانتاج الحديد والأسمدة والأسمنت والسيراميك

عقد د . كمال الجنزورى رئيس الوزراء اجتماعا موسعا مع ١٥ وزيرا و٣٧ رجل اعمال شاركوا فى المؤتمر الاقتصادى بدافوس .. ناقش الاجتماع النتائج التى توصلت اليها مجموعات العمل التى تم تشكيلها من رجال الاعمال والوزراء لدراسة الانشطة والمشروعات الاستثمارية المقترح اقامتها فى جنوب الوادى .

اكد د . الجنزورى خلال الاجتماع حرص الحكومة على بدء المشروعات الاستثمارية الصناعية والزراعية والتعدينية والسياحية بالمناطق الجديدة وفى مقدمتها جنوب الوادى من خلال مبادرات تفتح الطريق امام التنمية الصناعية والزراعية .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

مجلس الشورى يناقش الأبعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب

لجنة الشئون الخارجية تكشف هروب قيادات التطرف إلى ١٥ دولة

تابع الجلسة:
محمود غلاب
جهاد عبدالمنعم

بدأ مجلس الشورى امس مناقشة الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب، اكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس انحسار موجة الارهاب بشكل عام، واعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية ان القضية تبدو بعيدة عن دائرة الاهتمام المباشر مقارنة بقضايا تتصل بجوانب داخلية للارهاب، وهى قضية معقدة ولها ابعادها الخاصة وهى المسئولة عن كثير مما نراه محليا ويمكن ان تؤدى الى تداعيات خطيرة، وتتطلب نقاشا موسعا حولها لتحليل جوانبها المختلفة واستكشاف السبل الكفيلة بالتعامل معها.

وكشف تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية عن الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب، لجوء الارهابيين الى سلاح الارهاب الفكرى، لضمان استمرار افكارهم بعد فشل محاولاتهم فى السيطرة على الارادة الشعبية بالسلاح، وفشلهم فى السيطرة على اقتصاد الدولة من خلال شركات توظيف الاموال.

واوضح التقرير ارتباط تصاعد الارهاب فى مصر بتصاعد موجة عالمية للعنف فى عدد من الدول وتصاعد نفوذ عدد من القوى الإسلامية فى المنطقة، واشار التقرير الى ارتباط موجة العنف التى شهدتها مصر بتركيز اعلامى مقصود ومبالغ فيه من الخارج لتحقيق اهداف سياسية واقتصادية محددة. كما ارتبط الارهاب بعودة «الافغان العرب» وانتشار رموز متطرفة مصرية فى مناطق مختلفة من العالم، واستمرار عدد من دول المنطقة فى دعم اعمال الارهاب الموجه ضد مصر بشكل مباشر، ووجود ادلة قاطعة على تورط النظام السودانى، وكشف التقرير استقرار قيادات الارهاب الهاربة من مصر فى ١٥ دولة، اهمها امريكا وبريطانيا وايطاليا والمانيا والنمسا وسويسرا وهولندا والدانمارك وباكستان والبوسنة وكرواتيا والسودان واليمن وقطر.

واشار التقرير الى فقدان جماعات الارهاب الهاربة للتعاطف الشعبى والجماهيرى بعد استشعارهم خطورتهم على مقدرات البلاد وأمن مصر، وابتعاد هؤلاء عن جوهر الدين ومبادىء الإسلام.

وكشف التقرير ان اهم خيارات مصر فى التعامل مع البعد الخارجى لظاهرة الارهاب هى تدويل الاهتمام بها، واعتبارها ظاهرة دولية عامة، وطالب التقرير المجتمع الدولى بصياغة معاهدة دولية متعددة الاطراف لمكافحة الارهاب تشارك فيها كل دول العالم، واوصى التقرير بمعالجة مشكلة تورط بعض الدول والحكومات فى اعمال الارهاب سواء بالمساعدة او الايواء، وفرض عقوبات دولية تتدرج وتتناسب مع حجم وطبيعة تورط اى دولة فى انشطة ارهابية. وطالب التقرير بتوقيع جميع الدول على الاتفاقية، واشار الى ان رفض اى عدد من الدول التوقيع عليها يؤدى الى استمرار المخاطر التى يستغلها الارهاب، واكد التقرير على اهمية ايجاد آليات جديدة لضمان تنفيذ اية اتفاقيات للتعاون الدولى.

واوضح التقرير ان الارهاب لم يعد يمثل ظاهرة حقيقية او مشكلة ذات اهمية فى مصر خلال الفترة من ٩٦ ـ ٩٧ كما انحسرت موجة الارهاب التى كانت قد تصاعدت خلال عامى ٩٢ ـ ٩٣ وانتهت الابعاد والمظاهر الخطرة التى ارتبطت بها، واشار التقرير الى تحول الارهاب الى مجرد عمليات هدف محدودة، متقطعة ومتباعدة تتركز فى بؤر جغرافية محددة فى صعيد مصر، تهدف الى مجرد إثبات الوجود.



أحلام

حالة من الاستياء تجتاح الشارع المصرى بعد حادث «كنيسة الفكرية» بالمنيا والذى راح ضحيته خمسة عشر مواطنا مصرياً مابين قتيل وجريح وانطلقت الاصوات من كل حدب وصوب تندد بالحادث الاليم وبدات الصحف المصرية من جديد فى تخصيص مساحات كبيرة لردود فعل هذا الحادث اعتلى الأئمة منابرهم منددين بهذا الحادث الوقح. والغريب فى الامر ان معركة الارهاب لم تنته كما حاول البعض ان يوهمنا وهؤلاء الذين حاولوا تضليلنا قد فعلوا ذلك من منطلق وطنى خالص معتقدين ان التهوين من الامر يقضي عليه ومن نفس المنطلق ارى فتح باب النقاش من جديد حول الظاهرة دون تحفظ ودون توجيه اتهامات عنيفة إلى القائمين علي النقاش والحوار. والقضية من وجهة نظرى ان الضحايا من الاقباط او رجال الشرطة هم في الاصل مواطنون مصريون وان محاولات تهميش حوادث الارهاب ضد رجال الشرطة التي لم تتوقف هي التي دفعت هؤلاء الصبية إلى توجيه ضربة جديدة ضد إحدى دور العبادة لاضافة اصداء واسعة إلى عملياتهم ولإثبات وجودهم وللتاكيد على ان محاولات التهميش التى تبناها الإعلام في الاونة الاخيرة لاتعنى ان الامر قد انتهى . واظن ان المتابع لعمليات هؤلاء الصبية سيعرف انهم لم يتوقفوا عن عملياتهم وانما نحن الذين توقفنا عن الاهتمام بزوايا نشرها فى الصحف والتعليق عليها وبذلك نكون قد ساهمنا في التعتيم على عمليات ارهابية ضد الوطن والبشر وكل القيم الإنسانية. انني استطيع ان اجزم ان عملية كنيسة الفكرية لن تكون الاخيرة وانها بداية لسلسلة من العمليات خاصة ان امراء الجماعات الاسلامية لاينتهى عنقودهم كما اننا مازلنا كإعلاميين دون المستوى فى مواجهة الحادث. وطالما كانت المدرسة دون المستوى والجامعة دون المستوى والديمقراطية عرجاء والمسجد دون المستوى والاسرة ايضا دون المستوى ..طالما استمرت اوضاعنا بهذا الشكل فإن الامر لابد ان يستمر ويعد استمراره نتيجة طبيعية للمعادلة التى نحياها وإذا انتهى عصر الارهاب دون الانتهاء من اصلاح ماسبق ذكره فإن شيئاً ما يحدث يؤكد ان انتهاء عصر الارهاب اكذوبة نخدع بها انفسنا ومع احترامى لتصريحات رجال الأمن اول ضحايا الارهاب فانني ازعم ان القضية ستستمر بشكل اسوأ لان رجال الامن يقومون بدور المدرسة والمسجد والاسرة والاقتصاد وهو الثوب الاوسع امام قدرات رجل الامن الذى تدرب على مكافحة الجريمة فقط ولاشك ان الشعب المصرى كان فطنا لما يدور حوله وقد استوعب الدرس ولم تعد مثل هذه الاحداث تحركه بالشكل الذى يرغب فيه ابطال هذه العمليات الاجرامية واصبح لدى الشعب مخزون كراهية لما يفعلونه يجعلنا مطمئنين إلى سلامة توجه الجماهير وطرح القضية بشكل اوسع للنقاش . واذا كان البعض ينظر إلى العمليات الارهابية على اعتبار انها حركة احتجاج شديدة العنف ضد الحكومة فإن هؤلاء البعض باتوا اكثر حرصاً على مواجهة هؤلاء القلة اكثر من غيرهم بعد ان كشفت الايام النوايا الخبيثة التى تضمرها هذه الجماعات للشعب المصرى.

الدولة تخوض معركة السلام بكل ضراوة ضد اسرائيل وتخوض معركة الاصلاح الاقتصادى مهما اختلفنا مع بعض توجهاتها من اجل حياة افضل والدولة ايضا تخوض العديد من المعارك على كل الجبهات ووسط هذه المعارك تظهر هذه الفئة لتحارب هذا الشعب الصامد لتنخر فى قواه وتاكل من عزيمته فمن هو ذلك الشخص المجنون الذى يختار الحرب معهم ضد الشعب؟! الامر مازال في ايدينا اذا صدقت النيات وابتعدنا عن توجيه الاتهامات إلى بعضنا البعض لأن الفائز الوحيد فى هذه الحالة هم هذه الفئات الضالة وقبل هذا وذاك لابد ان ندرك ان الفراغ اول ادوات الشيطان واول ومضات الشر فى عقول الشباب .

عصام كامل



المصدر : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧

مناقشات ساخنة حول الإرهاب فى الشورى :

وزير الداخلية: ضربات حاسمة للجناح العسكرى للجهاد والجماعة الاسلامية

الإفراج عن ٢٥٠٠ إرهابى تائب منذ ١٩٩٤

كتب عبدالوهاب عدس :

اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى جلسة مجلس الشورى امس برئاسة د.مصطفى كمال حلمى.. أنه لامهادنة.. ولاهوادة فى مواجهة فلول الارهاب الهاربة.. وأكد أن وزارة الداخلية اخذت على عاتقها التزام سياسة الحزم والحسم لتأمين الوطن وحماية ابناء مصر مشيرا الى ان الاجراءات الامنية تأتى فى اطار الالتزام بالقانون والشرعية.

اضاف وزير الداخلية ان الضربات الامنية التى نفذتها الداخلية حققت اهدافها فى اجهاض الكثير من المخططات الارهابية العدائية الامر الذى انعكس على ازدهار الحركة السياحية وتهيئة المناخ الملائم للاستثمار والتنمية نتيجة الضربات الحاسمة التى وجهت الى الجناح العسكرى لفصائل الارهاب وفى مقدمتهم تنظيما «الجماعة الاسلامية والجهاد» الارهابيان وضبط قياداتهم وكوادرهم واسلحتهم وقطع اتصالاتهم وعمليات تمويلهم الواردة من الخارج.

استمرار المطاردة

وقال أننا مستمرون فى ملاحقتهم ومطاردتهم وضبطهم بالمناطق الجبلية والعشوائية والنائية والزراعات المكثفة وتطهير المغارات التى يتخذونها أوكارا للاختفاء وتخزين الاسلحة والادوات الارهابية والانطلاق منها لتنفيذ عملياتهم الاجرامية.

وقال أنه تم دعم قوات الامن بمحافظات الوجه القبلى بمجموعات قتالية مدربة على الاقتحام فى مثل هذه الظروف وتوسيع انتشار الاكمنة وغلق المنافذ لاحكام السيطرة على عناصر الاتصال والايواء واستخدام الوسائل العلمية فى تتبع خطوط سير وهروب الارهابيين.

كما تم تأمين كافة الشخصيات الهامة والمواقع الحيوية المستهدفة لمواجهة أى ردود فعل انتقامية عشوائية لعناصر التطرف والارهاب .

وقال الالفى أنه قد تم الافراج عن الف ارهابى تائب خلال العام الماضى ومنذ مايو ٩٤ وحتى الان بلغ عدد التائبين المفرج عنهم ٢٥٠٠ عنصر.

البعد الخارجى

وقال الالفى ان بعض الدول تدعم الارهاب وتموله وتسهل اعماله وهناك بؤر ومراكز تجميع العناصر المتطرفة والارهابية داخلها والاكثر من ذلك فأنها تمنح هذه العناصر حق اللجوء السياسى وتسهل دخولهم وتمنحهم حق الاقامة بل والجنسية وبعض المؤسسات اضطلعت بدور مشبوه فى التدخل فى الشئون الداخلية للدولة تحت دعوى حقوق الانسان وحرياته.



المصدر : ....

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كان المجلس قد بدأ أمس فى مناقشة الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب.

انحسار الموجة

● فى بداية الجلسة اكد د.مصطفى كمال حلمى ان موجة الارهاب تكاد تكون قد انحسرت

وان الارهاب ظاهرة دولية لاتعرف وطنا ولاتفرق بين دولة واخرى.

● وتحدث د.مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى

بالمجلس حيث عرض تقرير اللجنة المطروح للمناقشة طالبا من المجتمع الدولى وضع صياغة لمعاهدة دولية متعددة الاطراف لمكافحة الارهاب تشارك فيها كل دول العالم.

واكد د.مفيد شهاب على اهمية ايجاد آليات جديدة لضمان تنفيذ اتفاقيات التعاون الدولى وان تلتزم به جميع الدول.

وطالب د.مفيد بفرض عقوبات دولية على أية دولة تساند الارهاب.

واشارت الدكتورة نازلى معوض ان التقرير اوضح بصراحة

كيفية صناعة الارهاب الخارجى فى مراكز تدريب وايواء وقوانين منح اللجوء السياسى.

وقالت ان الارهابيين مجرد ادوات لتنفيذ اهداف القوى المعادية

لمصر مؤكدة ان التقرير سجل العوائق التى تقف فى وجه التصدى للارهاب الدولى.

واشارت الى ان القوى الخارجية للارهاب تستهدف ضرب

الخطوات الجادة نحو التعددية الحزبية والحرية والديمقراطية والنجاحات التى تحققت فى مجال الاصلاح الاقتصادى والسياسة الخارجية الناجحة فى مصر وهو

ما يمثل فى المشروع الحضارى المصرى وضرب المكافحة الاقليمية لمصر التى هى قلب العالم وقلب الشرق الاوسط.

اضاف وزير الداخلية أنه يجرى حاليا متابعة ورصد مراكز نشاط العناصر الارهابية المتطرفة الهاربة بالدول المختلفة ومتابعة تحرك قيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتمركز فى عاصمة

احدى الدول الاوربية.

وقال الالفى انه تم كشف ابعاد حركة تنظيم الجماعة الاسلامية باحدى الدول الاوربية الاخرى

واتخاذها من احد المساجد بالعاصمة مركزا لانشطتها التنظيمية من تجنيد واستقطاب ونشر فكر ودفع عناصر مدربة للبلاد لادارة العمليات الارهابية.

دور ايران

وقال أنه تم الكشف ايضا عن دور ايران التآمرى الموجه ضد مصر من خلال احدى السفارات

الايرانية بالخارج بالاضافة استمرار ايران احتضان النظام السودانى وايواء قياداته وعناصره وتوفير الدعم المادى وتدريبه.

اضاف انه تم توقيع اتفاقيات تعاون أمنى مع ٥ دول عربية وجارى حاليا التنسيق مع ٤ دول عربية اخرى و٣ دول افريقية و٦

دول اسيوية و٨ دول اوربية لتوقيع اتفاقات امنية مماثلة.

ووجه وزير الداخلية فى ختام كلمته التحية لرجال الصحافة لدورهم فى المواجهة الفكرية وكذلك التليفزيون.

لجنة الثقافة بالشورى تحذر

١٥٨٠ أسرة تقيم فوق آثارنا بالأقصر !
العمل للاجانب .. والبطالة لخريجي المعاهد الأثرية !!

طالبت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشورى فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عبدالسلام عبدالغفار بإعادة النظر فى القوانين التى تحكم عمل البعثات الاجنبية فى مصر والتى تعمل فى مجال التنقيب عن الاثار وتحديد توقيتات تواجدها وتحديد مهامها. كما طالبت اللجنة بتشديد الرقابة على البعثات الاجنبية بعناصر مسئولة وأمنية من خبراء الاثار المصريين.

انتقدت اللجنة فى تقريرها عن المناطق الاثرية بالاقصر واسوان استمرار معاناة الشباب من خريجى المعاهد الأثرية المتخصصة من البطالة فى الوقت الذى تتدفق فيه البعثات الاجنبية بدون توقف أوصت اللجنة باعادة النظر فى المناهج التى تدرس لطلبة الاثار والترميم لتنمية قدراتهم وربط معاهد الترميم بالمعابد والآثار التى تكتظ بها مصر واشارت اللجنة الى ضرورة استخدام احدث اجهزة الاستشعار عن بعد للتأكد من خلو الاراضى الجديدة المعدة لاقامة مشروعات من الاثار والبناء على مسافة بعيدة من حرم الاثار.

اكدت اللجنة تضاعف الخطر الذى يواجه اثار الاقصر بعد ارتفاع عدد الاسر التى تقيم فى المساكن العشوائية فوق المقابر الاثرية من ٩٠ اسرة فى الخمسينات الى ١٥٨٠ اسرة حاليا وحذرت اللجنة من خطر تأخر عمليات اخلاء السكان لانقاذ المناطق الاثرية. كشفت اللجنة عن تأخر اعتماد ٤٠ مليون جنيه لاستكمال تهجير سكان المناطق العشوائية التى اقيمت فوق مقابر الضفة الغربية بالاقصر الى قرية الطارف الجديدة.

اكدت اللجنة عدم استكشاف اعداد كبيرة من الاثار فى طريق الكباش والحاجة لاحياء طريق مهرجان عيد «الاوبت» القديم كما حذرت من التنافر فى الخط المعمارى للمبانى الحديثة المحيطة للاثار وانتشار العشوائيات حول معبد الكرنك وتمثل ظاهرة بالغة السوء للاثار.

فكرة!

ما حدث في جنازة ضحايا كنيسة ابو قرقاص وسط الهتافات التي تندد بالارهاب امر مروع وفضيحة لنا جميعا وشيء لا يمكن أن نسكت عليه او نمر عليه مرور الكرام. انها مجزرة بمعنى الكلمة وحمامات دم تستحق عقاباصارما لم توجد الكنائس لهذا العبث ولم تخلق المساجد لهذا الهوان.

والذين يتصورون ان المسلمين انتصروا في هذه المعركة يلعبون بالنار. فهذه معركة خسرناها جميعا ولم ينج منها قبطي ولا مسلم، وهي وصمة عار للمصريين جميعا فالمصريون لم يعرفوا هذه المهازل ولا قبلوا هذا العدوان على كنائسهم ولا رضوا هذا الهوان لمقدساتهم. اننا نرفض هذا الهوان ونابى هذا الاذلال لاى دين من ادياننا كل مسلم وكل مسيحي في هذا البلد له احترامه وكل دين من الاديان في هذا البلد له قداسته وله جلاله واحترامه واى اهانة لدين من الاديان هي اهانة للاديان جميعا ولكرامتنا كلنا

وسيبقى الصليب يعانق الهلال ما بقى الاهرام. وستمر اجيال كثيرة وهذه الاديان محل احترام الجميع وموقع اجلالهم، فالمسلمون يحترمون المسيحيين والمسيحيون يحبون المسلمين وفي اتحادنا قوة وفي ارتباطنا الوثيق دليل انطلاق إلى الحرية وتقدم نحو الوحدة ولا يمكن لهذه الوحدة ان تنفصم او تتحلل فنحن شعب واحد ودم واحد إلى الابد

ان المسلمين والاقباط امتزجت دماؤهم في كل الحروب التي خاضوها وكل المعارك التاريخية التي اشتركوا فيها حتى لم نعد نعرف اين دفنا المسلم و اين دفنا القبطي.

وستبقى هذ الوحدة الخالدة ما بقيت مصر وما بقى المصريون. ان من العار ان يقتل مصرى مصريا فمن يعتدى على قبطي واحد انما يعتدى على المسلمين والاقباط معا

هذه هي مصر وهؤلاء هم المصريون

مصطفى امين



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٧

حادث الأسبوع

كنيسة أبو قرقاص.. كانت صيداً سهلاً!

■ مصدر أمني : العملية محاولة يائسة

■ راعى الكنيسة : رفع الحراسة ليس هو المشكلة



كانت بقايا المشهد الإرهابى الذى تعرضت له كنيسة ابو قرقاص مازالت باقية بعد الحادث الذى وقع فى الأسبوع الماضى حين وصلت «روزاليوسف» ، واكتشفت ان الكنيسة كانت صيدا سهلا للإرهاب .

تبين من رواية الشهود ان الحراسة على الكنيسة كانت قد رفعت منذ فترة تصل إلى نحو ستة اشهر ـ كما قال عصام عبد الجواد ، محرر روزاليوسف ـ بعد ان قامت مجموعة مسلحة بإطلاق النيران على حارس كنيسة كاثوليكية فقتل ، وتم الاستيلاء على سلاحه الميرى .

وفى نفس الوقت قال مصدر امنى لوسائل الإعلام يوم الجمعة الماضى ، ان راعى الكنيسة هو الذى طلب رفع الحراسة ، وبرر ذلك بان الأوضاع صارت هادئة .

لكن المفاجأة ، وربما الصدفة ، ان إحدى المدرعات وسيارة دورية راكبة كانتا متواجدتين بمكان الحادث . وقد غادرتاه قبل نصف ساعة من وقوعه .. وكان من المعتاد تواجدهما اثناء تادية الصلوات .

ومن الملاحظات الجديرة بالتسجيل ان الشارع الذى تمت فيه الجريمة الإرهابية ، وهو شارع الاتحاد ، اختاره الإرهابيون لسهولته على عكس شارع الجمهورية ـ وهو شارع رئيسى آخر فى مدينة الفكرية ـ والذى توجد به ١٧ نقطة مراقبة ، وعدد كبير من الحراس .

الطريف أن هذه الكنيسة اقتحمت من قبل فى ٢ مارس ١٩٩٠ عندما فعلت ذلك مجموعة من الصبية على دراجة بخارية مشتعلة ، مما ادى إلى احتراق الكنيسة بالكامل .

وبينما كانت الدماء لم تزل تغطى مقاعد الكنيسة ، وصف شهود الحادث لمحررنا انه اثناء درس يعقد يوم الاربعاء للشباب فى السابعة ، وحتى التاسعة ، وبينما كانت الفت بطرس شاكر ، تلقى الترانيم على الفتيات انتظارا لوصول احد الكهنة ، فوجىء الجميع بدخول ثلاثة مسلحين إلى داخل الكنيسة وإغلاقها من الداخل وبدا إطلاق النار .

وبعد عمليات القتل ، خرج الإرهابيون إلى الشارع سيرا على الاقدام من الكنيسة فى شارع المنشية إلى شارع الاتحاد ، ثم إلى بداية طريق ابو قرقاص الزراعى .. وفى الطريق قتلوا مسيحيا آخر كان عائدا من حقله .

من جانبنا سألنا الأب مكاريوس ، راعى الكنيسة عن رفع الحراسة ؟ فقال : المشكلة ليست فى رفع الحراسة ، لأن المستهدف ليس المبنى ، وإنما هو الإنسان نفسه ، وهو يسهل ضربه فى اى مكان ، وعموما نحن لا نقرر ما إذا كان هذا المكان فى حاجة للحماية ام لا ، فهذه مسئولية رجال الأمن .

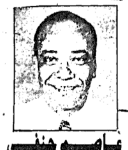
يذكر ان عمليات الإرهاب ضد المسيحيين فى المدينة قد عادت منذ اربعة اشهر ، بطريقة عشوائية .. حيث تم قتل حنا موريس ، وايوب موريس فى زراعات القصب ، وفى نفس اليوم قتل مختار ميخائيل ، وبعدها باسبوع قتل سامى ميخائيل اسعد ، ووليم فائق ، وطائع سامى عبد الملاك .

وقال مصدر امنى فى المنيا واصفا الحادث : هذه محاولة يائسة من الجماعات الإرهابية لإثبات الوجود ، وخلق نوع من الخلل فى المجتمع ، فى ظل الحصار الأمنى الذى ادى إلى موت ٩ من قيادات الجماعة المتطرفة فى ابو قرقاص ، ومركز العدوة.■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

عاصم حنفي

الصحافة فين .. الإرهاب أهه !!

من جديد .. يثبت الإخوة الشجعان .. أصحاب الدم الحامي .. انهم من طراز نادر من المجاهدين .. عندما اختاروا هدفا استراتيجيا صعبا .. هو كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص .. التى اغرقوها بحمامات الدم .. وبوابل من الرصاص .. في موقعة حربية حقيقية .. سوف يتذكرها الوجدان المصرى طويلا .. لتضع النقاط فوق الحروف .. على اعتبار أن الاقباط دخلاء على أرض مصر الطاهرة .. وبالتالى هم غير مرغوب فيهم .. وعلينا برفع شعار المرحلة : الجلاء بالدماء .. والاستقلال التام .. او الموت الزؤام .

اما السادة الذين ادانوا المذبحة .. فتحدثوا طويلا عن ان الدين الإسلامى الحقيقى .. يحرم القتال في الاشهر الحرم .. ويرفض سفك الدماء في الأيام المقدسة التى نعيشها الآن بعد عيد الفطر .. فنرد عليهم بان الحرب خدعة .. وقد اعلنت جماعات المجاهدين الجهاد الاكبر .. والمواجهة الشاملة .. مع العدو القبطى .. المسئول الأول عن الحال المايل .. والأزمة الاقتصادية .. وندرة المساكن .. وتعطل الشباب .. وزحمة المواصلات .. وطفح المجارى .. وتلوث المياه .. وفساد الضمير .. وضعف الإدارة .. وتدهور الإنتاج .. ورداءة رغيف العيش .

ولا داعى إذن للكلام المكرر والمعاد .. عن ان الاقباط والمسلمين هم نسيج هذا الوطن .. هم اللحمة والسداة .. وان الفقر لا يفرق بين القبطى والمسلم .. وان القبطى حارب بجوار اخيه المسلم الغزو الصليبى .. وان اقباط مصر كانوا في طليعة المجاهدين ضد الاستعمار البريطانى المسيحى .. وان القبطى والمسلم حاربا معا الغزو الصهيونى التوسعى .. ويحاربان معا .. ضد محاولات التطبيع بحجة زيارة الأماكن المقدسة .. في القدس السليبة .

والمسئول الاول عن الحادث الاخير .. في تقديرى الشخصى .. هو حضرة راعى كنيسة مار جرجس .. الذى هو رجل طيب، وعلى نياته .. لأنه طالب منذ شهور .. بضرورة رفع الحراسة المسلحة عن الكنيسة الصغيرة .. لأنه لا يصح ولا يجوز حراسة بيت الله بالمدافع والرشاشات .. فكانت الكنيسة بالتالى .. هدفا استراتيجيا للإخوة المجاهدين .. الذين اختاروا ضحاياهم بدقة .. من الشباب من سن ١٤ ، و١٥ ، و١٦ سنة .. اصيب كل منهم بعشرات الطلقات .. مع ان رصاصة واحدة كانت تكفى !!

الغريب في الأمر .. ان الحادث ياتى في الوقت الذى كثرت فيه التصريحات عن ان الإرهاب يلفظ انفاسه الأخيرة .. وبالتالى جاء الدور على الشباب الصغير السن .. الذين اطلقوا عليهم تهمة عبادة الشيطان .

ومع ان الحادث يجلد ضميرنا الوطنى .. إلا ان بعض السادة المتقعرين جدا .. لم يروا في الحكاية .. سوى انها تشوه سمعة مصر في الخارج .. مع انهم لو تمعنوا في الامر .. لوجدوها تشويها حقيقيا لسمعتنا في الداخل .. وللعلاقة الحميمة بينى .. وبين اخى القبطى .

ولو اننى مسئول عن الامن في مصر .. فسوف اقوم بسحب جميع الأسلحة من الشارع المصرى .. سواء للاستخدام الشخصى .. او للحراسة .. او للعياقة .. ويجب تنظيف المجتمع من السلاح تماما .. سواء في يد الأفراد .. او حتى في يد الشرطة .. التى نقوم بسحب السلاح منها في مرحلة قادمة .. والكثير من الحوادث بالمناسبة .. بسبب إطلاق اعيرة الفرح في المناسبات .. او بسبب تنظيف السلاح .. فتنطلق رصاصة خطا .. تصيب فلانا الفلانى .

والحكاية ليست بدعة .. والمجتمع البريطانى ..



مجتمع نظيف تماما من السلاح .. والبوليس يكتفى بحمل عصا بلاستيكية .. مع جهاز لاسلكى يخاطب به زملاءه .. والامن هناك مستتب جدا بالمناسبة .. وعلينا بتعديل القانون .. بحيث تطبق عقوبات الإرهاب .. على من يحمل سلاحا .. لاى سبب من الاسباب ..

اما حضرة الصحافة .. التى انشغلت جدا .. بالقبض على ثلاثة لصوص امام بيت رئيس الوزراء .. والتى تجاهلت حادث ابو قرقاص يوم الخميس الماضى .. ثم نشرته على استحياء يوم الجمعة .. وقد كثر الحديث فيها عن القضاء على بؤر الإرهاب .. والتى تصر على دفن الرؤوس فى الرمال .. فنغنى لها ما يطلبه المستمعون : الصحافة فين .. الإرهاب اهه !! ■



٣ آلاف جنيه لأسرة كل ضحية و٥٠٠ للمصاب في حادث أبو قرقاص

اعفاء الأبناء من الرسوم الدراسية وتوفير الرعاية لأسرهم

شيخ الازهر والمفتى وزقزوق وهاشم يعزون أسر الضحايا

اصدر د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بصرف اعانات مالية فورية للضحايا والمصابين فى الحادث الارهابى الاثيم بكنيسة مارى جرجس بابوقرقاص. تم صرف مبلغ ٣ الاف جنيه لأسرة كل ضحية و٥٠٠ جنيه لأسرة كل مصاب.. كما اصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتوفير كل انواع الرعاية الاجتماعية والحماية لأبناء واسر الضحايا عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية مع اعفاء ابنائهم من كافة المصروفات والرسوم الدراسية. وقال الدكتور كمال الجنزورى ان اجهزة الأمن تقوم بجهود مكثفة لضبط القتلة الذى وجهوا خناجرهم المسمومة إلى صدر كل مصرى.. واضاف انه لا مكان لسفكة الدماء للعيش بيننا وسوف ينالون اشد انواع العقاب من جراء جريمتهم البشعة التى روعت كل المصريين وقال ان نسيج الوحدة الوطنية بمصر اقوى من أيدى الارهاب الآثمة وسوف يظل سدا منيعا امام المحاولات اليائسة للنيل منها والتى اكد المصريون مسلمون ومسيحيون وقوفهم صفا واحدا دفاعا عنها.

واشار الدكتور كمال الجنزورى إلى ان ايدى الارهاب الآثمة تحركها نوازع الحقد الدفين للنيل من كل ما تحقق من انجازات تتطلب وقوف المصريين جميعا فى مواجهتها ودرء اخطارها وكشف دوافعها واهدافها المسمومة وأكد ان مصر سوف تواصل مسيرتها لتحقيق الخير والرخاء لابنائها رغم أنف كل الحاقدين. وقد اناب رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمود حمدى زقزوق فى تقديم واجب العزاء لأسر الضحايا اليوم خلال زيارته للمنيا بمرافقة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى وفضيلة المفتى الدكتور نصر فريد واصل والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء: نسيج الوحدة الوطنية سيبقى سدا منيعا

الألفى: لا مهادنة فى مواجهة فلول الإرهاب

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ان نسيج الوحدة الوطنية سيظل سدا منيعا امام كل المحاولات اليائسة للنيل منها. كما اصدر قرارا بصرف إعانات مالية فورية للضحايا والمصابين فى حادث كنيسة مار جرجس بابو قرقاص بالمنيا، بواقع ٣ الاف جنيه لأسرة كل ضحية، و ٥٠٠ جنيه لأسرة كل مصاب.

واناب الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف لتقديم واجب التعزية لأسر الضحايا اليوم، خلال زيارته للمنيا فى وفد رسمى يضم الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى، ومفتى الجمهورية نصر فريد واصل.

واكد رئيس مجلس الوزراء ان اجهزة الامن تبذل جهودا مكثفة لضبط الجناة، الذين وصفهم بانهم حفنة من الخارجين على القانون. وفى بيان القاه امس أمام مجلس الشورى، اكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، انه لا مهادنة ولا مهاودة فى مواجهة الفلول الإرهابية. وقال الوزير إنه لابد من استمرار المواجهة الشاملة للإرهاب بكل تشكيلاته وكوادره. وقال: إن الجهود الأمنية مستمرة فى رصد وملاحقة النشاط الإجرامى للعناصر الإرهابية خارج البلاد، مشيرا إلى اضطلاع إيران بدور تآمرى ضد مصر لدعم حركة تنظيم الجماعة الإسلامية، من خلال إحدى سفارات طهران، بالإضافة إلى الوجود الإيرانى داخل السودان، الذى يواصل نظامه احتضان وإيواء عناصر الإرهاب وتوفير الدعم المادى والمعنوى والتدريب لها.

وفى الوقت نفسه تجمعت لدى مباحث امن الدولة، دلائل مهمة ستقود إلى التوصل للجناة فى حادث أبو قرقاص، كما تتبع اجهزة الأمن مسارات هروبهم فى المناطق القريبة، خاصة زراعات القصب التى تبلغ مساحتها نحو ١٠ الاف فدان فى ابو قرقاص، بينما تلقت غرف العمليات امس بلاغات عديدة من المواطنين بعد نشر صور الإرهابيين.

شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ووفد من رجال الدين يقدمون العزاء اليوم فى ضحايا أبوقرقاص

أجهزة الأمن تحصل على معلومات مهمة حول مسارات هروب الإرهابيين

راعى الكنيسة يؤكد فى تحقيقات النيابة أن الإرهاب لايفرق بين مسلم ومسيحى

كتب - أحمد موسى وحجاج الحسينى:

حصلت اجهزة الامن على تفاصيل ومعلومات مهمة حول خط سير الإرهابيين الستة الذين نفذوا جريمة الهجوم على كنيسة ابو قرقاص الاسبوع الماضى. كما تواصل تتبع مسارات هروب الجناة فى بعض المناطق التى أمكن رصدها طوال الساعات الماضية من خلال قاعدة المعلومات المتوافرة لدى قطاع مباحث أمن الدولة والتى جمعت من عدة مصادر وستساعد فى التوصل خلال ايام قليلة للهاربين الذين يقودهم المتهم فريد سالم كدوانى - امير مايسمى بالجماعة الاسلامية فى ابو قرقاص والذى قاد عملية الهجوم.

وتركز الجهات الامنية فى عمليات المتابعة للهاربين على خطة دقيقة أمكن عن طريقها التوصل لدلائل فى غاية الأهمية ومن شأنها ضبط المتهمين الهاربين، وفى نفس الوقت استجاب عدد كبير من المواطنين أمس فور نشر صور الإرهابيين، وتلقت غرف العمليات العديد من البلاغات والتى تحمل معلومات مهمة حول الجناة.

كما برز الدور الايجابى للجماهير فى تعاونهما مع جهاز الامن ضد الخارجين والمارقين من جماعات الظلام، قد بدأت الجهات الامنية على الفور فى تحليل المعلومات المتدفقة عليها والتعامل معها.

كما أصدر السيد حسن الالفى وزير الداخلية توجيهات عاجلة لكبار مساعديه ومسئولى الاجهزة الامنية الموجودين حاليا فى المنيا بسرعة الكشف عن الإرهابيين منفذى الهجوم فى حين يوالى جهاز مباحث أمن الدولة. تنفيذ عملية ملاحقة الهاربين والذين تشير كل الدلائل إلى انهم بقوا داخل حدود محافظة المنيا وعلى الارجح داخل زراعات القصب الممتدة على مساحة ١٠ الاف فدان فى أبوقرقاص.

ومن المقرر أن يزور وفد دينى كبير يتقدمه فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر صباح اليوم محافظة المنيا لتقديم واجب العزاء لرجال الدين المسيحى فى ضحايا حادث الاعتداء الإرهابى على كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص.

ويشارك فى الوفد الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر إلى جانب عدد آخر من الشخصيات العامة من بينهم الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي السابق ابن مركز ابو قرقاص.

ويرافق الوفد خلال الزيارة المحافظ منصور عيسوى والقيادات التنفيذية والشعبية وعدد من رجال الدين الاسلامى.

وسوف تبدأ الزيارة بقرية منافيس لتقديم العزاء لرجال الكنيسة الإنجيلية في القرية التى راح منها ثلاثة مواطنين فى حادث اعتداء اخر عقب الاعتداء الإرهابى على كنيسة مار جرجس ثم يتوجه الوفدالدينى الى ابوقرقاص لتقديم العزاء لرجال كنيسة مار جرجس واسر الضحايا التسع وبعدها يعقد رجال الدين الاسلامى مؤتمرا شعبيا موسعا بمقر الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص.

وفى ابو قرقاص نفسها، واصلت النيابة تحقيقاتها فى حادث الاعتداء الإرهابى على كنيسة مارجرجس واستمعت إلى اقوال القس إيليا راعى الكنيسة الذى اكد انه لاتوجد خصومة بين الكنيسة واى مسلم، وان روابط عميقة من الصداقة والاخوة تجمع الأسر المسيحية والمسلمة وأن رصاص الارهاب الغادر لايفرق بين مسلم ومسيحى.

واضاف راعى الكنيسة فى أقواله امام على صفى الدين وكيل النيابة ان رجال الدين بالكنيسة لم يطلبوا من الأمن رفع الحراسة عنها، ولكن الحراسة تم رفعها تدريجيا عقب تعرض اثنين من الخفراء المكلفين بحراسة كنيسة أبو قرقاص البلد لحادث إرهابي العام الماضى اسفر عن مقتل الخفيرين ومواطن ثالث.

كما استمعت النيابة إلى اقوال خادم الكنيسة الذى كان موجودا مع مجموعة الشبان والشابات اثناء الهجوم الإرهابى وقرر انه عندما سمع صوت طلقات الرصاص اختبأ فى الهيكل ولم يتمكن من تحديد اوصاف الإرهابيين او عددهم وقررت النيابة إرسال فوارغ الطلقات التى تم العثور عليها إلى المعمل الجنائى لمعرفة نوع السلاح المستخدم.

من ناحية اخرى لم تتسلم النيابة حتى أمس تحريات الأجهزة الأمنية حول الحادث في حين تم إعلان اسماء المتهمين فى وسائل الاعلام المختلفة.

وتشير التقارير الصحية للمصابين الخمسة الذين يرقدون بمستشفى الراعى الصالح بسمالوط إلى استقرار حالتهم الصحية وتحسنها.



المسلمون والأقباط التحموا بالسواعد

[illegible] رائحة الدم من البارود تفجر أنهاراً من الأحزان

من وراء مذبحة الأربعاء الأسود فى «أبو قرقاص»؟



أئمة المساجد صرخوا فى المواطنين

هبوا لنجدة إخوتكم

فكانت مظاهرة التضامن



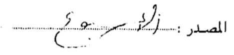
الإرهابيون اقتحموا الكنيسة وقتلوا المصلين بهدف إشعال حرب أهلية فى البلاد

سؤال يتردد فى كل مصر .. ارتكاب الجريمة بهذه البشاعة هل له علاقة بزيارة الرئيس القادمة لأمريكا؟

الأب مكاريوس: نحن أبناء وطن واحد والإرهاب موجه ضد الجميع

- «ألفت» قتلت قبل زفافها بثلاثة أيام
- شريف اتصل من باريس لمحادثة جوزيف.. فجاءه الرد الحزين: مات!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١٩٩٧

هذه المرة.. لابد ان نتوقف طويلا قبل إصدار الأحكام..

فالجريمة بشعة.. والتوقيت مقصود.. والمسألة اكبر من مجرد صراع بين الدولة وأى جماعة مصرية مهما كان عداؤها للنظام او خروجها على نسق المجتمع..

فهى المرة الاولى التى يتم فيها اقتحام صحن كنيسة وإطلاق النار.. ليس فقط على امتداد تاريخ الصراع بين النظام والجماعات المسلحة بل على امتداد التاريخ المصرى باكمله.

والجريمة هذه لا يساندها فكر مهما كان شطحطه.. لا ابن تيمية ولا غيره فاهل الذمة وفقا للرؤية الإسلامية لهم ذمة الله ورسوله وذمة المسلمين.. مواطنون فى دولة الإسلام لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين.. وكنائسهم لها حرمة المساجد والمكان ليس مكانا سياحيا.. وليس به رجال شرطة او مسئولون .. وليس هناك شخص يدعى انتماء إلى الاسلام يمكن أن يقر الحادث فما بالك بارتكابه؟!

والجريمة صاحبتها ملابسات مغايرة.. مرتكبوها ملثمون .. الكنيسة لم تكن مهددة بدليل أن راعيها طلب رفع الحراسة الامنية منذ ١٤ شهرا.. المجرمون أغلقوا باب الصحن حتى لا يتمكن احد من الفرار.. ليس هناك تنظيم إسلامى فى أى مكان بالعالم. رغم كثرة التنظيمات وتطرفها. سكت عن الحادث أو ايده صراحة او ضمنا، بل تسابقت التنظيمات المتطرفة قبل المعتدلة إلى استنكار ما حدث.

من المسئول إذن؟! سنحاول أن نفهم..

هذا الحادث ياتى اثناء زيارة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن.. نتنياهو هناك يحاول شحن العداء الامريكى ضد العرب وعلى راسهم مصر.. لان هذا العداء تتم ترجمته إلى مواقف دعم سياسية ومادية.

واسرائيل قبل زيارة نتنياهو وبعدها تقدم مسوغات تحريضية لاتجاه انعزال الاقليات وتحاول تفتيت دول المنطقة واقامة دويلات اقليات مذهبية وعرقية على انقاضها.

هذه الدويلات التى تحلم بها اسرائيل ستقدم لها خدمة جليلة سواء باضعاف اعدائها.. او بصناعة أجرام صغيرة تكون امتدادا نظريا للحركة الصهيونية ذاتها.. وتدور فى فلك اسرائيل باعتبارها دويلة عنصرية أولى.. ولذا فإن من مصلحة نتنياهو أن تنفجر قضية بهذا الحجم وفى هذا التوقيت.

دعك من هذا.. وافترض انه مجرد محاولة من محاولات تعليق كل شىء على شماعة «اسرائيل».

هذه الكنيسة ليست عليها حراسة منذ ١٤ شهرا.. فلماذا تتم الجريمة فى هذا التوقيت وقبيل زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة؟!

الم نتعود منذ أواخر عهد الرئيس السادات أن تنشط جهات مشبوهة كثيرة للهجوم على مصر قبل كل زيارة يقوم بها رئيس مصرى لواشنطن: اللوبى الصهيونى.. آلة الدعاية الأمريكية.. اقباط المهجر؟!

هذه الجريمة بالتاكيد تتيح فرصة مواتية للهجوم على مصر وابرازها بمظهر الدولة الضعيفة غير القادرة على حماية الاقباط.

لقد فشل اقباط المهجر الذين تساندهم آلة الدعاية الامريكية فى ترويج اكذوبة ان الحكومة تضطهد الأقباط وتمارس سياسة تفرقة ضدهم.. فلا باس من العزف على وتر آخر..

لذلك فإن تورط اطراف خارجية فى هذه الجريمة ليس احتمالا خياليا بل هو الاقرب للتصديق.

الغريب فى الأمر أن هناك أوجه تشابه كبيرة بين ما ارتكبه المجرمون فى ابو قرقاص، وما ارتكبه السفاح الصهيونى باروخ جولدشتاين فى الحرم الابراهيمى

إذا احترت فى فهم شىء.. ففتش عن المستفيد.

مجدى شندى

غطى الحدث من «أبو قرقاص»:

خالد الدخيل

عدسة:

مجدى إبراهيم

بحجم هذا الحزن الهائل.. وبعمق هذا الجرح الذى نحسه الآن تماماً فى صميم قلب البلد.. نطلق نحن صرختنا بصوت عال.. عال ونتساءل: ماذا تبقى لكى نفعل شيئاً؟!.. وماذا تبقى لنا الآن سوى رائحة الدم وأحزان الأمهات.. وبعض من غضب مكتوم وأسئلة كثيرة مبتورة.

هل جرب أحدنا أن يعايش كل لحظات الحزن الهائلة هذه.. بين كل هؤلاء الناس وأنت لاتملك سوى بعض كلمات عزاء تقليدية، ثم الصمت.. هل جرب أحدنا أن يجد نفسه بين كل هذا العدد من الأمهات والآباء وأهالى الضحايا.. وبكاء وصراخ ولطم والدموع فى كل العيون.. كل الناس؟! ولم يفرق الحزن ساعتها بين مسلم ومسيحى.. ربما كان القتلى من المسيحيين.. ولكننا أحسسنا بأن الجرح واحد.. والهم واحد وبالكاد تتعرف على المسلم أو المسيحى.

لاشىء كان هناك سوى رائحة الدم تملأ المكان.. كل المكان.. من أول مدخل تلك المدينة الثكلى بأبنائها وحتى الكنيسة مكان المجزرة.. وليس سوى الحزن مجرداً تراه وتلمسه وتحسه وتتذوقه، له طعم مر يظل فى الحلق طويلاً.. طعم الحزن هذا ربما خفف منه ما لمسناه من مظاهر حب.. هذا الذى جعلنا رغم دموعنا ووجعنا نقول: لانزال بخير أو لا يزال هذا البلد بخير.. لكن السؤال الذى يملأ كل أوراقنا حتى الآن.. لماذا؟! وبأى حجة؟! وأى مبرر يدفعك إلى أن تفتح نيران مدافعك على شباب وفتيات فى عمر الزهور وأين؟! داخل الكنيسة.. أى ذنب اقترفته «الفت» التى كان موعد زفافها إلى زوجها أمس.. لكنها ماتت.. صديقتها ماجدة (إحدى المصابات) اصطدمت بذراعها وحدها دون الجسد.. وبكت حتى راحت فى غيبوبة.. أى ذنب اقترفه مينا ابن الثلاثة عشر عاماً.. أو جوزيف الذى لم تتركه رصاصات الغدر ليفرح بوظيفته الجديدة فى البنك؟!

مرثية هى وليست رحلة.. فالثلاثون ساعة التى قضيناها هناك.. فى قلب الأحداث أو لنقل أسوأ الأحداث، مرت علينا مثل سكين يقطع من جلودنا.. هى مرثية.. أو لنقل محاولة للبكاء أو النزيف على من راحوا.. وعلى مايضيع من عمرنا من بهجة وعلى متاع حقائبنا المنهوبة.

أول الكلام سطور سوداء متواضعة فى صفحة الحوادث فى كل الجرائد.. خبر عادى جداً وتقليدى جداً يزف إلى أهل مصر المحروسة أن هناك ٩٠ ضحايا ماتوا، و٦ أصيبوا بسبب اعتداء مجهولين عليهم أمام كنيسة مارجرجس فى منطقة الفكرية بأبو قرقاص، والجناة هربوا، والنيابة عاينت بعد أن إنتقلت إلى المكان وتم دفن الجثث، والمصابون موجودون بالمستشفى.. فقط هذا ما نشرته الصحف عن المجزرة.

وذهبنا.. ربما لنغطى الحادث.. وربما لنقدم خالص تعازينا لأسر الضحايا.. وربما لنقف بجوار إخوتنا وأمهاتنا هناك.. نشد على أيديهم ونربت على أكتافهم وربما لأنه مصابنا نحن ولأنه من الضرورى جداً أن نكون هناك.. فى قلب دائرة النار التى ربما لو اتسعت فلن تبقى أحداً وستحرقنا جميعاً.

لم نستطع أن نقابل مدير أمن المنيا اللواء سامى عبد الجواد بعد أن ذهبنا إلى مكتبه نظراً إلى انشغاله بالحادث فى بداية زيارتنا مساء، وفشلنا فى ذلك أيضاً فى اليوم التالى

ذهبنا إلى الفكرية.. هذا المكان الفقير.. فى أبو قرقاص جنوب المنيا وكان أول من قابلناه فى السيارة التى أقلتنا إلى المدينة «ماجد» وبقية الركاب وكلهم من أهالى المنطقة وواجهونا بمجموعة حقائق لم نكن نتخيلها من أول ماجد صديق «مينا» الطفل الذى قتله الجناة داخل الكنيسة ودموعه وملامح الصدمة على وجهه.. ثم بقية الحقائق وكان أكثرها بشاعة، أن الاعتداء الآثم لم يكن أمام الكنيسة بل داخل صحن الكنيسة أثناء أداء الضحايا الشعائر الدينية.. حقيقة أخرى واجهتنا وهى أن الكنائس فى كل محافظة المنيا بلا حراسة منذ أكثر من عام.. حقيقة أخيرة أكثر سواداً وهى أن أحد المصابين مات لأن الإصابة كانت فى المخ.

وهكذا دخلنا الى الفكرية ونحن نعرف أن أبوقرقاص عموماً بقراها وأحيائها العشوائية، نسبة الأقباط فيها حوالى ٣٠٪ وتزيد نسبتهم فى بعض القرى مثل عزبة الياس أو المنهرى مثلا..

كانت البداية فى هذا المستشفى المتواضع للغاية.. وهذه السيارة المدرعة التى تقف أمامه.. دخلنا ولم نقابل أى أطباء أو ممرضات.. فقط أهالى المصابين والمصابين وفى تردد وحرج بالغ اقتربنا منهم..

أولهم مجدى زغلول الجندى - ٢٤ سنة - أعزب وموظف بمجلس محلى أبو قرقاص.. قال: كنا فى الكنيسة أثناء



امل عزيز صليب عمرها ١٧ سنة حاصلة على دبلوم تجارة.. قالت:لم ار احداً من الجناة فقد ضربونا من الخلف اثناء الوعظ ولم احس سوى بالدم يملأ المكان، وجسد الفت التى ماتت كان قريبا منى، ودمها كان «سايح» و«مالى» المكان وبعدها لم احس باى شىء.. امل قالت: إنها لم تكن تعرف الفت عن قرب لكنها بكت من اجلها ومن اجل الأخرين وبخاصة ابن عمها الذى توفى ضمن الضحايا.. امل مصابة برصاصتين بجوار العمود الفقرى..

ماجدة شحاتة عزيز عمرها ١٨ سنة حاصلة على دبلوم تجارة مصابة بطلق نارى فى القدم اليسرى تسبب فى كسر مضاعف، وطلق نارى اخر فى قدمها اليمنى.. قالت: لم ار شيئاً.. فقط نيران تضرب علينا من الخلف ونزلت أسفل التختة وبعدها لم احس بشىء.

«الفت» كانت صديقة ماجدة وكانت مخطوبة كماحكت لنا ماجدة وقد كان زفافها الاحد (امس) لكنها ويا للحزن الهائل ماتت قبل زفافها بثلاثة ايام، والشرطة خلعت الذهب من يديها!!

بقية الأهالى فى المستشفى قالوا: اى بشر يمكن أن يقتل اطفالاً فى مكان العبادة.. اثناء الصلاة؟! وقالوا: إن ايمن الطالب بالسنة الخامسة بكلية الطب توفى صباح اليوم التالى للحادث لان الرصاصة اخترقت المخ.. فقط ولاتعليق.

كان لابد ان نذهب إلى هذا المكان: كنيسة مار جرجس.. حيث موقع الحادث المؤلم.. قام بعض الشباب المسيحيين باصطحابنا إلى هناك فى سيارتهم النقل والساعة قد تجاوزت الثانية عشرة بعد منتصف الليل.. دخلنا.. بمنتهى الحذر.. والتردد وكل احزان الدنيا قد تجمعت لتملأ اعيننا ونحن نشاهد اثار المذبحة داخل مكان العبادة.. ولا اعرف لماذا تذكرت ساعتها وانا اخطو بقدمى فوق اثار الدماء.. ورائحة الدم تخترق أنفى .. مذبحة مدرسة بحر البقر؟! ومر شريط طويل امامى بسرعة.. كانت هناك نفس الرائحة تقريبا: رائحة الموت.. اطفال بحر البقر ماتوا اثناء الصلاة ايضا.. فالمدرسة يمكن ان تكون مكان عبادة ايضا.. ماتوا وهم يرددون حروف الأبجدية الأولى وهم يخطون بعقولهم وقلوبهم الصغيرة نحو الحلم القادم.. اطفال كنيسة مار جرجس كانوا يصلون.. يتعلمون ..إذ لا فرق ..ماتوا ايضا.. والفرق فترة زمنية ليست طويلة.. وليس هناك فرق بين الموت بقنابل الطائرات والموت بالمدافع الرشاشة.. فالموت واحد.. والجرح له نفس الوجع وربما يكون الوجع هنا اكبر.

لايمكن ان يتخيل اى انسان ماالمسناه ورايناه واحسسنا بمرارته فى حلوقنا.. فباى عقل يمكنك ان ترى عينا بشرية ملتصقة بالجدران او بقع الدم داخل الهيكل بعد ان جرى المصابون إلى الداخل.. الهيكل بكل قداسته لدى المسيحيين ولدينا ايضا او بقع الدم على الكتب الدينية هناك «مثل كتب اطفال بحر البقر» وعلى جلباب خادم الكنيسة لبيب توفيق الذى قال لنا :إنه اختبا بدورة المياه عندما سمع صوت الطلقات ، وإن عدد المجرمين كانوا حوالى ٤ افراد «هذا العدد اكده كثير من الأهالى وقالوا ايضا :إنهم جميعا كانوا ملثمين واحدهم يرتدى ملابس عسكرية!!» وإن القس كان بالداخل يتلقى الاعترافات من الشباب.. وإن عدد الضحايا كان يمكن ان يتضاعف لو ان الجناة جاءوا متاخرين دقائق فقط.كانت اثار الطلقات فى كل مكان :السقف والجدران والمقاعد.. فقد كان الضرب عشوائيا.

قالوا لنا: إن هناك قداسا سيقام فى الغد فى نفس الكنيسة على ارواح الشهداء.. فى السابعة صباحا.. وعند مغادرتنا الكنيسة كانت السيارة المدرعة، تقف فى انتظارنا.. وبعد أن تجاوزناها.. قام أحد الجنود من داخلها بالنداء علىّ قائلا: كلم سعادة الباشا.. وذهبت لأكلم سعادة الباشا الذى ظل جالسا داخل سيارته المدرعة.. سألنى عدة اسئلة عن طبيعة المهمة وماذا فعلت.. وبس خلاص.

وفى الصباح الباكر توجهنا إلى هناك وتجولنا فى انحاء المنطقة.. البيوت متواضعة للغاية.. وعلامات الفقر واضحة على الوجوه وملابس الأطفال والنساء.. القاذورات والقمامة تملا الاماكن.. مجرد مكان عشوائى مثل عشوائياتنا التى تنتشر على الخارطة بفقرها وجهلها ومرضها واعداد السكان الكبيرة.

الدموع فى القداس

وكان القداس الذى لم نشهد مثله من قبل.. وهل يمكن تخيل حجم الألم الذى سيصيبك وانت موجود بين هذا العدد الهائل من اهالى الضحايا فى صحن الكنيسة.. نفس المكان الذى تلقى فيه الأطفال رصاصات الغدر والجبن التى اخترقت ظهورهم من الخلف.. ولا تزال رائحة الدم تملأ المكان.. ويمكنك ان تجد الدم المثخن مازال موجودا «رغم تنظيف المكان».. ولن تعرف هل هو دم الفت او جوزيف او ميلاد او ادوار.. فقط هو دم لابد ان تحس بطهارته وبراءته.. رائحة الدم والدموع.. والنحيب والصراخ احيانا.. اثناء أداء طقوس القداس.. جو كنسى مقدس ملفوف بالحزن والألم.

ياه .. مابشع تلك اللحظات والأمهات يصرخن كل حين عندما كان القس يعظ الناس ويحكى لهم عن قصص الشهداء.. شهداء إسنا من الفلاحين وشهداء مصر وسيناء وبقية الأماكن.. كان القس يحكى بصعوبة.. والدموع فى عينيه وصوته محتبس.. ما اقساها من لحظات والرجال الكبار يبكون كالأطفال تماما.. بصوت عال.. لن استطيع باى حال ان اخذك معى ساعتها لتشم رائحة الدم وتلمس بيدك حجم الجرح الطازج داخل كل القلوب وتشاهد بعينيك أم جوزيف وهى تصرخ وتولول والبنات والشباب.. والعواجيز.. كلهم دون استثناء فى حالة رهيبة من الحزن واجترار الالم

كانوا يرددون : كرياليسون.. التى ذكرتنى «بحنونة» بطلة قصة يوسف إدريس «جيوكاندا مصرية» تلك الفتاة المسيحية التى احبها الطفل الصغير المسلم.. واحب معها المسيح ومريم العذراء.. وكل حكايات الحب والرحمة التى كانت حنونة تحكيها له .. كانت حنونة واحدة من هؤلاء البنات فى الكنيسة بالتاكيد.. وربما هى الفت حنونة اخرى رحلت بإرادتها لتصعد روحها للسماء وتظل ترفرف فوقنا تذكرنا بحجم الجرم الذى اقترفناه جميعا ومازلنا نواصل اقترافه.

الأب مكاريوس راعى الكنيسة جلس معنا.. وقال لنا كلاما ربما ساعدنا على ان نتماسك ونلملم عباءة الحزن الهائلة هذه.. ونحلم ببعض الأمل فى غد افضل.. قال الأب مكاريوس: إن العالم كله تألم عندما سمع بالحادثة وإن قداسة البابا شنودة نقل لنا خالص تعازيه.

نحن ايضا قمنا بتعزية الأب مكاريوس وكل اقباط مصر فاعترض الرجل بسماحة قائلا: أولا لايوجد اقباط ومسلمون فالكل مصريون.. والعزاء لايكون للمسيحيين بل العزاء للمسلمين والمسيحيين ولمصر كلها فهو مصابنا جميعا.. التعزية لكل المصريين ونحن لسنا سوى أسرة واحدة على هذه الأرض الغالية نتشارك فى افراحنا وفى احزاننا.. وكانت مظاهرة الحب الكبيرة فى الجنازة أبلغ دليل.

الأب مكاريوس قال: هل تعرف ماذا فعل ائمة المساجد..؟ لقد ذهبوا وفتحوا المساجد بعد دقائق من المذبحة.. وصرخوا فى الناس فى الميكروفونات فى كل المدينة من أولها لأخرها وفى كل المساجد.. أن يهبوا لنجدة إخوانهم المسيحيين.. وفى دقائق قليلة كان هنا فى الكنيسة وعند المستشفى أعداد لاحصر لها من المسلمين الذين سبقوا

المسيحيين فى الحضور إلى المكان وفى التبرع بالدماء ونقل المصابين وتقديم العزاء فى الضحايا بل وتلقى العزاء معنا.. فانت هنا لاتعرف ديانة الشخص إلا اذا رايته يدخل مكان عبادته سواء كان مسجدا او كنيسة.. وما فعله معنا المسلمون ليس عملا خارقا.. بل هو العادى والمتوقع والواجب الذى يجب على اى انسان أن يفعله.

الأب مكاريوس أضاف ان الجناة لايمكن ان يكونوا منتمين إلى اى دين ابدا فالاسلام دين السماحة والرحمة والعدل وايتاء ذى القربى ورعاية الجار لايمكن أن يفعل من يؤمن به جريمة مثل هذه.. إن هؤلاء لادين لهم.

ايضا.. نحن لسنا طرفا فى اى قضية.. وماتقدمه الكنيسة جزء مما تقدمه مصر.. نحن قطعة من مصر اجمل بلاد الدنيا لأن المحبة تملؤها.. فلا يوجد عندنا مدارس خاصة بالمسيحيين فقط ولا المسلمين ايضا.. المدارس والمعاهد والجامعات للكل.. فهى تركيبة عجيبة ورائعة..

سألنا الاب مكاريوس : كيف نخرج من هذه الازمة؟! فقال: نبحث عن الأسباب الخطيرة التى اوصلتنا إلى مانحن فيه.

غادرنا الكنيسة وذهبنا إلى منازل بعض الضحايا لتقديم التعزية.. ولم نستطع حتى أن نجرى أى حوارات مع الاهالى نظرا إلى حجم الحزن الهائل داخل البيوت.. فالمشهد لم يكن مؤثرا فقط ولا موجعا فقط ولا.. ولا.. كان مشهدا مرعبا.. هل يعرف هؤلاء القتلة الأن حجم الحزن عند امهات الضحايا؟.

فى منزل جوزيف شاهدنا هناك شهادة التخرج: بكالوريوس تجارة وشهادة الكمبيوتر جوزيف تسلم عمله فى بنك التنمية كمحاسب منذ شهرين فقط ولم يفرح بعمله الجديد للأسف.. والده الذى تجاوز السبعين كان فى حالة يرثى لها وتحدث معنا بصعوبة عن وقوف أصدقائه وجيرانه من المسلمين بجواره فى هذه الكارثة.

القس موسى خال جوزيف كان هناك وتحدث معنا عن العلاقة القوية بين الجميع.. وأضاف ان هذا الحادث البشع لايمكن ان يؤثر فى هذه العلاقة باى شكل.

عجائب القدر

ونحن فى منزل جوزيف دق جرس التليفون وردت والدته وكان المتحدث شريف ابن خالته.. ويتحدث من فرنسا.. وطلب ان يكلم جوزيف.. انهارت الأم وصرخت وولولت والقت السماعة.. واسرع القس موسى ليحدث شريف، وبصعوبة بالغة قال له: ياشريف.. جوزيف مات شهيدا فى الكنيسة.. اثناء الصلاة ضربوه بالرصاص من الخلف.. ووضع السماعة.

خرجنا نحن لنسأل عن مكان صموئيل سمعان عبيد المزارع الغلبان احد الضحايا «٣٧ سنة».. وصموئيل لم يقتل فى الكنيسة ولكن قتله الجناة اثناء هروبهم.. وكان يعمل فى حقله الصغير.. ولما شاهدهم توقف فسألوه عن اسمه فقال صموئيل: وخرجت الرصاصات لتقضى عليه! وكان الحزن هناك لايزال ساخنا.. مر الطعم..

ولم نكن قد غادرنا الفكرية بعد ولم نكن قد التقطنا انفاسنا ولم تكن دماء ضحايا الكنيسة قد جفت بعد إذ بنا نسمع خبرا مؤلما ومصيبة اخرى جديدة.. جرح آخر طازج وعميق وموجع.

لاتفرقة بين قتل المسلم والمسيحى

ثلاثة اخرون قتلوا فى زراعات القصب شمال أبو قرقاص فى قرية.. عثر الأهالى على الجثث ملقاة مثل اى شىء رخيص لا قيمة له.. فالبني ادم قد تدنى ثمنه إلى الحد الذى يمكن فيه ان تقتل كل هذه الأعداد دون ان تدفع اى مقابل.. اقتل واهرب واترك خلفك عشرات القلوب الجريحة والعيون الدامعة والأطفال الأيتام والأرامل والأمهات الثكلى.. لايهم.. فالجنون والكفر لاحد لهما.. ولو تجاوزت الدائرة إلى المطلق فلا فرق إذن.. لافرق..

القتلى منهم اثنان من المسيحيين بالتأكيد مساعد شرطة وصياد وابنه.. ثلاثة وجدوهم مثل الخراف او لنقل الدجاج المذبوح وسط القصب.. وابلغ شيخ البلد بقرية كوم زهير عن مكان الجثث واتضح أن الجثة الأولى لمساعد شرطة من قرية كوم المحرص والجثة الثانية لصياد «٦١ سنة» يدعى فريج عوضين مصرى جدا.. غلبان جدا وفقير جدا وعجوز.. وابنه نبيل..

اما مستشفى قرية منسافيس حيث الجثث الثلاث فلقد كان الأهالى هناك بالعشرات وايضا الحزن والالم والبكاء.. وزوجة عم فريج وأم نبيل «تخيلوا حجم عذابها» سيدة عجوز تهيل التراب على رأسها وتصرخ فى هيستيريا بينما كان هناك الف سؤال فى عينيها المفتوحتين عن اخرهما.. وعيون الأهالى رجالا ونساء واطفالا.. الف سؤال ولا إجابة.

هل للجريمة علاقة بزيارة الرئيس لامريكا؟!

فى المستشفى كان هناك مدير امن المنيا ومسئولون اخرون وقيادات من الشرطة وايضا رئيس مجلس مدينة ابو قرقاص ونائبه.

رئيس مجلس المدينة السيد حسن عبدالحميد لم يتردد فى أن يربط بين زيارة الرئيس مبارك لأمريكا والجرائم التى حدثت.. وقال: إن الحادثين شىء مقزز ومرفوض ومسألة دخيلة علينا وهى نوع من البلطجة تستدعى تكاتفنا جميعا من أجل إزالة هذه الغمة.. الشعب لابد أن يتعاون مع الشرطة، والشرطة تتعاون مع الشعب.. وهكذا لكن الحوادث هذه تحدث فى مصر عندما تبدأ الدولة تنتعش وتأخذ طريقها الصحيح اقتصاديا وسياسيا لأن هؤلاء الناس يريدون للبلد أن يعود للوراء، ولهذا فهم ليسوا مصريين بل دخلاء على الوطن.. حتى ان الرصاص الذى اطلق واخترق هذه الخرسانة المسلحة ليس رصاصا عاديا ولم نره من قبل.. كما أن الضرب حدث قبل زيارة الرئيس مبارك لأمريكا ودائما توقيت جرائمهم يكون فى مناسبات مثل هذه وانا لا أستبعد ان يكون الموساد وراء هذا الحادث.. فمن من مصلحته كل هذا الخراب؟! إنهم مجموعة من المستأجرين لصالح اعداء الوطن.. فالحادث ليس المقصود به المسيحيين لكن المقصود به مصر وامنها ولهذا فهم ليسوا مصريين.. تعالوا لتشاهدوا المصريين يوم الحادث.. منتهى الروعة فى التلاحم والتكاتف بين الجميع..

انتهى كلام رئيس مجلس المدينة وخرجنا حيث الأهالى واحزانهم وهى احزاننا ايضا.. ولايزال سؤالنا المفتوح حيا.. فهل كتب علينا نحن أن نظل جسدا عاريا ومباحا ومنتهكا إلى هذا الحد.. لافرق فى أن ننتهك فى بحر البقر او حادثة ابو قرقاص او منسافيس او حتى حوادث ملوى

الاجتماع الأسبوعي للشباب والشابات.. كنا نصلي وبالتأكيد ظهورنا بالطبع للباب.. فوجئنا بطلقات الرصاص في الكنيسة وأصبت بطلقة في ظهري وطلقة في الفخذ اليمنى.. غبت عن الدنيا ولم ادر بأى شيء.. حتى لم اعرف عددهم، وقد جريت عندما سمعت الرصاص إلى مقدمة الصحن واحسست بالرصاصة في فخذي.. وكان خلفي واحد منهم فضربني بطلقة أخرى في ظهري.

اضاف مجدي أنه لم تحدث أي حوادث مشابهة إلا عند حرق نفس الكنيسة ونفس القاعة منذ سنوات..

تدخل يوسف حنا - شاب من أهل المصاب - قائلاً: إن الحادث من أبشع الحوادث التى مرت بمنطقة الفكرية.. حدث من قبل ان قام الإرهابيون بحرق الكنيسة لكن لم يكن هناك اى خسائر في الارواح.. لكن أن يموت كل هذا العدد من الشباب فهذا مأساة.. فيكتور وجيه قال: إن علاقة المسلمين بالمسيحيين ممتازة او لنقل عادية كما تربينا وعودنا اباؤنا.. فنحن جيران واهل ولا يمكن ان تميز المسيحي عن المسلم هنا إلا إذا رأيته يدخل المسجد او الكنيسة.. والمسلمون من اصدقائنا زارونا ووقفوا بجوارنا ولايزالون يساندوننا حتى الآن.

كان احد اصدقاء المصابين يقف خارج الغرفة.. اسمه جمال محمد علم الدين موجود بالمستشفى بصفة شبه مستديمة فهو صديق ممدوح منذ فترة.. جمال قال: إن الجناة لاعلاقة لهم بأى دين وليسوا سوى شياطين.. فمن يرتكب مثل هذه الجريمة لايمكن ان يكون إنساناً لديه مشاعر وأحاسيس. اضاف جمال والدموع في عينيه: لايمكن ان تتخيل منظر الجثث على الأرض، ومعظمهم اعمارهم لاتزيد على ٢٦ عاماً.. الجناة ليسوا مسلمين.. ليسوا بشراً اصلاً.. فالإسلام دين السماحة والحب والرحمة.. ومن يؤمن بالإسلام لايمكن ان يرتكب مثل هذه الجريمة.

ممدوح حالته الصحية تتطلب عناية افضل ورغم أن كل المصابين شكروا الأطباء بالمستشفى إلا ان المكان غاية في التواضع والمصابين حالتهم لاتسمح ببقائهم في مكان كهذا.. لايوجد فيه حتى ممرضة واحدة، والأطباء شبان مبتدئون بالطبع.. ربما يهتم بها من حمل المدفع ووجهه إلى هؤلاء الابرياء وهى أن عم اديب عازر قلتا الذى يبلغ من العمر ٥٧ سنة لديه سبعة اولاد.. وهو أحد المصابين.. عم أديب ترزى لايمتلك دكاناً ويعمل باليومية وحالته المادية صعبة جداً.. اى سبب يمكن ان يدفع إلى قتل هذا الرجل الذى يحمل على اكتافه هموم كوم اللحم والمصاريف والمعيشة الصعبة..؟! عم اديب لن يستطيع العودة إلى عمله خلال هذه الفترة بالتأكيد.. فمن يتولى عنه إذن تحمل مسئولية الأولاد السبعة وامهم؟!

عم اديب لم ير ايضاً من قاموا بالمجزرة.. كان يجلس وظهره للباب ولما سمع صوت الطلقات انبطح ارضاً فاصيب بطلقة في القدم اليسرى وأخرى في اليمنى. ايمن ساويرس انتحى بى جانبا .. وقال والدموع قد انهمرت من عينيه: كان مشهداً غاية في البشاعة.. لقد دخلت الكنيسة وكانت الجثث لاتزال موجودة والدم لايزال ساخناً.. لمسته بيدى.. العيون مفتوحة عن اخرها .. وراس احد القتلى وقد فجرته الرصاصات فتطايرت أجزاء المخ لتملأ ارض الكنيسة.. وعيون قد طارت لتلتصق بالمقاعد.. واصابع وانوع مبتورة.. (انخرط ايمن في حالة من البكاء الهيستيرى ثم التشنج بعد ذلك)..

الرجال والنساء كانوا يملأون صالة المستشفى.. تجمعوا حولنا وامطرونا بوابل من الأسئلة والاحتجاجات وكان غضبهم الجامح بسبب ما نشر في الجرائد عن الجريمة وكيف أنها حدثت خارج الكنيسة .. وطالبونا بتحرى الصدق ونقل الحقيقة وليس اكثر.. طالبونا ايضاً بأن نقوم بتوصيل كلامهم لكل الناس.. لأسياد البلد(كما قالوا) وللحكومة وللأحزاب وللوزراء ورئيس الجمهورية وكل من يهتم بأمر البلد..

في غرفة النساء كانت هناك ماجدة وهبة وأمل.. وجع اخر احتل أجسادنا.. هبة مختار إبراهيم ١٤ سنة- في الصف الثالث الاعدادي.. صغيرة .. بريئة مثل زرع اخضر جميل.. هبة لابد انها تحمل داخلها حلماً أبيضا مثل قلبها.. قالت: إنها فقط سمعت صوت الرصاص ولم تر أحداً من المجرمين.. الرصاصات اخترقت ثديها الأيسر ويدها اليمنى وفخذها الأيسر.. والأطباء أجروا لها ثلاث عمليات جراحية..

سألناها عن رايها فيما حدث؟ قالت ببراءة: مش عارفة.. لكنها حكت عن صاحباتها اللواتى جئن إليها يوم الحادث ونقلن إليها ما قاله المدرس في درس الانجليزى.. أمها قالت: إن ما حدث يزرع الحقد والكراهية في قلوب الناس.. وإنها تشكر ربنا على ما حدث فبيت الرب هو الأمان والسلام ومن يموت هناك فهو شهيد .. نحن نعرف أن الموت مكتوب والعمر محسوب بالثانية هذا لأولاد وبنات في عمر الزهور فهذا مالايرضى احداً..

واسيوط وقنابل القاهرة ذات المسامير فنحن فقط ندفع الثمن وليس احدا اخر.. هؤلاء الفقراء فى الفكرية دفعوا الثمن وكما قال أحدهم متسائلا: «إحنا ناضيين نكرة بعض؟ الهم والشقا واكلنا».. فهل يدرك هؤلاء المجرمون ذلك.. ام انهم يفهمون جيدا ويرصدون تطور السلوك السياسى والاقتصادى المصرى فى الفترة الأخيرة منذ القمة العربية بالقاهرة وحتى زيارة الرئيس مبارك القادمة لواشنطن مرورا بقوانين الاستثمار ومشروع الوادى الجديد وهل لجريمتهم تلك علاقة بنجاح السياسة الأمنية وضرب أوكار الإرهاب؟! هل يدركون أيضا أننا لا نزال نخوض معركة شرسة مع العدو الصهيونى رغم كل المعاهدات الموقعة حتى الآن؟! نحن نعتقد أنهم يدركون كل هذا ونزعم انهم ليسوا من هنا.. وهنا هذه تعنى الأرض الطيبة التى أنجبت العظماء والفلاسفة والأدباء وحملت مشاعل النور لكل المنطقة..

لكن البلد حتى الآن لا يزال ينجب الجديد رغم كل الأحزان ولاتزال هناك فرصة «ربما لن تتكرر» لنحاول التماسك والنهوض.. وأن نقوم كلنا قومة واحدة لنشطب من ذاكرة المحروسة كل تلك الذكريات الأليمة ونتنفس بارتياح فى النهاية ونتمتم: ياه.. «كان» كابوسا مزعجا.

المدى للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٢

مصر: مؤتمر شعبي عن وحدة المسلمين والأقباط

□ القاهرة - من محمد صلاح وعبدالحي محمد:

■ تصاعدت حملات التنديد بالعمليتين اللتين نفذهما اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا المصرية ضد مواطنين اقباط، واسفرتا عن مقتل ١٣ من الاقباط وجرح ٥ اخرين.

واتخذت اجهزة الأمن في المنيا اجراءات مشددة عشية مؤتمر شعبي يعقد في مدينة أبو قرقاص اليوم، وهدفه تأكيد الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط في المحافظة.

ومن المقرر ان يحضر المؤتمر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والبابا شنودة الثالثة بطريرك الكرازة المرقسية، ووزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق، والمحافظ اللواء منصور العيسوي.

واعتقلت الشرطة امس ٢٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التحريات اكدت ان منفذي العمليتين، فريد سالم كدواني، وسيد مصطفى احمد، وحسن احمد عبده، وحمزة عبدالمعز بدوي، ومحمد فهمي عبدالرحيم وسليم فاروق عبدالمطلب، ما زالوا في أبو قرقاص. واشار الى ان اجهزة الامن تلقت مئات من الاتصالات الهاتفية من مواطنين للادلاء بمعلومات عن الستة.

واصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً امس دانت العمليات ضد الاقباط ووصفها بانها «جرائم دنيئة تناهض قيم الدين الاسلامي وتعاليمه السمحة التي تحرم الاعتداء على ارواح المدنيين الابرياء».

ونددت اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي بـ «المذبحة البشعة والاعتداءات الغادرة على الاخوة الاقباط».



المصـدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٧

في اشـــارة يفهمهـــا جيـــدا أهل الصعيـــد

أقباط «أبوقرقاص» رفضوا العزاء في ضحاياهم

□ أبو قرقاص ـ عبد الناصر محمد:

لم يتقبل أهالي ضحـايا الأقباط العشرة في مدينة أبـوقرقاص بمحافظة المنيا العزاء في ضحاياهم. في إشارة يعـرفها أهل الصعيد في مصر جيدا بأنها تعني الإصرار على الثأر لكن ذلك لم يمنع خمسة الاف مواطن، يتقدمهم اللواء منصـور العيسوي محافظ المنيـا، من ان يخرجـــوا في مـوكـب مهيب لتـــوديع الضحـايـا، دون أن يـدور بخلـد احـد منهم مسالة اختلاف العقيدة أو الديانة.

تحدث الأنبـا أرثـانيـوس، مطـران الاقبـاط بـالمنيا إلى «العـالم اليوم» قـال إننا نحن الـذين طلبنـا من وزارة الـداخليـة رفع الحراسـة عن معظم كنائس المنيا، بعـد أن اكتشفنا أن تكثيف الحراسـة حـولها جعلهـا هـدفـا للجماعـات الارهـابيـة، ليس بقصد مهـاجمة الاقبـاط، بل بهدف قتل أفـراد الحراسـة والاستيـلاء على أسلحتهم.

وأضاف ان الداخلية استجابت وقتها لنا بعد إلحاح لكن الآن اعيـدت الحراسـة مـرة أخـرى وبصورة مكثفة.

وقال إنه لم تكن هناك صلاة بالكنيسة وقت مهـاجمتهـا بل كـان هنـاك اجتماع لـلاستماع لـدرس ديني، وكان الموجـودون 14 شـابـا من التعليم الثانوي والجامعي.

وقال إنـه لايجد تفسيرا لاستهداف الاقبـاط من جانب جماعـات العنف، خاصـة أن الاقباط والمسلمين يعيشون معا في مودة وترابط دائمين، والـدليل هـذه الالاف التي خـرجت لتشييع ضحايا الهجوم، ولذلك اؤكد أن هذا الحادث لن يـؤثـر على هـذا الترابط فقط.. الصبر مطلـوب، فالبلد كله مستهدف.

لكن ماذا يحدث في الكواليس؟.

الشـائعـات كثيرة والبعض في ابوقـرقـاص خاصة من يؤيد جماعات العنف يقول أن بعض الاقباط يعملون كمرشدين للشرطة ويساعدون في القبض على أفراد الجماعـات الدينية الهاربين بينما يتصـور البعض الاخـر أن المجتمعين في الكنيسة كـانوا يعـدون العدة للـرد على حوادث الاغتيال الماضية التي تعرض لها الاقباط.

في مقـابل ذلك سيطـر الهدوء على شـوارع المدينـة وكان هنـاك حظـر تجول غير معلن ولا حديث سوى عن فريـد الكرواني قائد جماعات العنف المسلح في أبوقرقاص وأعوانه.. ويتهمون زراعـات القصب بأنها السبب لأنها المأوى لكل خـارج على القانـون وهي لا تبعد اكثـر من70 مترا عن الكنيسـة التي شهـدت الحادث بينما رفض البسطاء من أهل المدينة فكـرة إزالة هذه الزراعات لأنها مصدر رزقهم.

مصـدر أمني أكد انه تم القاء القبض على نحو 130 من المشتبه فيهم حتـى الآن والبحث جار لتحديد هوية المتهمين.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

في تقرير لمجلس الشورى

«البوسنيون العرب» وفقر الصعيد مخزون استراتيجي للإرهاب

كتب سعيد الشحات:

حذر مجلس الشورى من اعتقاد البعض باختفاء الارهاب، مشيرا في ذلك إلى ضرورة التعامل معه بفكر جديد يقوم على استمرار المواجهة الشاملة لتشكيلاته وكوادره. وأبدى تخوفه من تقرير له عن «الأبعاد الخارجية لظاهرة الارهاب» أعدته لجنة الشئون العربية بالمجلس برئاسة الدكتور مفيد شهاب، من تكرار نموذج الأفغان العرب وذلك فيما اسماه بـ«البوسنيين العرب» حيث توقع ترحيل كافة المجموعات العربية التي شاركت في معارك البوسنة والهرسك بعد اتفاق دايتون الأخير وانتهاء المعارك هناك.

وكشف التقرير الذي بدأت مناقشاته في المجلس يوم السبت الماضي برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي إلى أن المعتقلين من الارهابيين يمثلون نقطة ضعف بالغة في استراتيجية المواجهة، مشيرا إلى أن أغلب التنظيمات السابقة في السبعينيات والثمانينيات تم تشكيلها داخل السجون، وذكر التقرير عوامل لاتزال كامنة وتهيئ الفرصة لبقاء عملية الإرهاب أبرزها، استمرار الدعم الخارجي للتنظيمات الارهابية في ظل



مفيد شهاب مصطفى كمال

تزايد حجم العداءات المواجهة لمصر مع اعادة صياغة مستقبل المنطقة، هذا بالاضافة إلى ايواء بعض الدول الأوروبية لقيادات ارهابية خطيرة حصل بعضها على حق اللجوء السياسي، كما اشار إلى ظاهرة انتشار السلاح في أيدي المواطنين خاصة في مناطق الصعيد وهو ما يعد رصيدا للجماعات الارهابية يساعدها في ذلك الطبيعة الجغرافية لبعض محافظات الصعيد وكذلك ضعف عملية التنمية بها.

واعتبر التقرير أن الفترة من عام ٩٢ حتى عام ٩٥ هي فترة تصاعد العمليات الارهابية وإن قلت في العام الأخير منها، واشار في ذلك إلى عدد من المسارات التي اتخذتها العناصر الارهابية أهمها انتقال الارهابيين إلى اقليم بيشاور الباكستاني ووفقا لمصادر باكستانية فإن عدد الذين استقروا في هذا الاقليم ممن اطلقوا عليهم «الأفغان العرب» وصل إلى ثلاثة آلاف ارهابي، واشارت نفس المصادر إلى أن حوالي ١٠٠٠ ارهابي منهم اختاروا العودة إلى بلادهم لممارسة العنف فيها بعد خروج القوات السوفيتية من افغانستان، وحسب التقديرات بلغ عدد المصريين من هؤلاء ٥٠٠ دخلوا إلى مصر عن طريق «محطات ترانزيت مثل السودان وليبيا» وسبق هذه الخطوة عمليات تنسيق واسعة بين بعض هذه العناصر وأجهزة استخبارات دولية كجهاز المخابرات الايراني أسفرت عن توجيه بعض عمليات العنف المنظمة والمؤثرة إلى بعض دول المنطقة.

وأشار التقرير إلى أن ١٥ دولة عربية وأجنبية لاتزال تأوي عناصر ارهابية مصرية من بينها أمريكا وبريطانيا والمانيا وايطاليا، والسودان واليمن وقطر، هذا بخلاف اتجاه قيادات أخرى إلى بؤر ساخنة في بعض دول العالم كالبوسنة، وكشمير، والفلبين، وطاجكستان، وهو ما يعد مخزونا استراتيجيا للارهاب ربما يتم تعظيمه في الفترة المقبلة.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٧

الحزب الناصرى يستنكر:

أصابع أجنبية وراء الهجوم على الكنيسة

اصدر الحزب العربى الديمقراطى الناصرى بيانا حول حادث الكنيسة جاء فيه:

اثار حادث الهجوم المسلح على كنيسة مار جرجس بالفكرية بمركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا يوم الأربعاء الماضى استنكار الاحزاب والقوى السياسية فى مصر وقال متحدث باسم الحزب الناصرى إن الحزب تلقى بانزعاج واسى شديدين انباء هذا الهجوم المسلح وادان بشدة هذا العدوان اللاإنسانى واللاأخلاقى والذى لايقره أى دين واضاف ان الدين الإسلامى على وجه الخصوص برئ من هذا الإجرام إذ يحترم بيوت العبادة فى أى دين ويقدر العابدين وأوصى بهم.

وأكد المتحدث باسم الحزب أن جميع المصريين على مختلف توجهاتهم فى غاية الاشمئزاز والاستنكار لهذا الإجرام المجنون والعابث بقيم المجتمع العليا. فالكنائس كالمساجد لها حرمتها ولها قدسيتها وروادها لهم تقديرهم ودماؤهم علينا جميعا حرام، وأن مثل هذه العمليات الإجرامية وراءها مخطط اجنبى من القوى التى تسعى إلى زعزعة الاستقرار وإثارة الفتنة فى مصر.

وقال إن الحزب الناصرى يستنفر كل الأحزاب والقوى السياسية والحكومية لوضع الأساليب والوسائل السياسية والإعلامية لمواجهة هذا الخطر قبل تناميه واستفحاله.

وقد تقدم الحزب الناصرى للإخوة الأقباط بخالص العزاء والمواساة.

حزب التجمع يدين الهجوم على كنيسة «أبو قرقاص»

صرح متحدث باسم حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى بما يلى:

تلقى حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى بمزيد من الانزعاج نبأ الهجوم الغادر على كنيسة «مارجرجس» بالفكرية بابو قرقاص والذى أسفر عن وفاة تسعة من الإخوة الأقباط وجرح الكثيرين.

إن حزب التجمع إذ يستشعر حالة من الخطر الشديد إزاء توجه الجماعات المتسترة بالدين للهجوم على دور العبادة وقتل روادها عشوائيا، بما يحمل فى طياته من مضامين خطرة هى بذاتها منافية لصحيح الدين ولصحيح الإيمان ولصحيح الوطنية، يتوجه إلى كل المواطنين - مسلمين وأقباطا - لإعلان رفضهم الصارخ لهذه الجريمة البشعة التى تعتبر اعتداء على كل مصر وعلى كل مصرى.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٧

السكرتير الخاص للبابا أكد لـ «العربى» أنها محاولة فاشلة لإحداث فتنة طائفية

التحقيق فى رفع الحراسة عن كنيسة أبو قرقاص

كتب يوسف هلال:

علمت «العربى» ان البابا شنودة الثالث قرر فور علمه بالحادث فى وقت متاخر من مساء يوم الأربعاء الماضى إرسال وفد كبير من القساوسة والمطارنة إلى مدينة أبو قرقاص بمحافظة المنيا للمشاركة فى تشييع جنازة الضحايا التسع والاطمئنان على صحة المصابين فى المستشفيات ومواساة أسر المتوفين ومحاولة التهدئة وإزالة القلق والتاكيد على أن مثل هذه الحوادث تخرج عن سماحة الدين الإسلامى وتهدف إلى إثارة الفتنة بين المسلمين وإخوانهم المسيحيين.

وبينما تحاول بعض المصادر الأمنية ان تنفى مسئوليتها عن الحادث بحجة أن راعى الكنيسة طلب رفع الحراسة عنها منذ أكثر من عام لأنه لا توجد خصومة بينه وبين أحد إلا ان نظام الحراسة يطبق على جميع الكنائس فى مختلف محافظات مصر منذ أكثر من ١٠ سنوات لحراسة كل كنيسة وتامين المصلين بها.

وتجرى حاليا تحقيقات حول أسباب رفع الحراسة عن كنيسة مارجرجس وتحديد المسئولية.

وأكد الأنبا بسنتى أسقف حلوان والمعصرة والسكرتير الخاص للبابا شنودة الثالث لـ «العربى» أن الكنيسة تقدر دور الدولة فى مواجهة الإرهاب بكافة صوره مشيرا إلى أن الحادث الأخير لا يعدو كونه محاولة فاشلة من قبل الجماعات المتطرفة لإفساد هذه العلاقة الوطيدة بين الأقباط وإخوانهم المسلمين وأضاف أن الأقباط يدركون جيدا هذه المحاولات التى تستهدف إحداث الفتنة الطائفية وقال إن كنا نتألم لما حدث لهؤلاء الضحايا الأبرياء فإننا نقدم دماءهم الزكية قربانا لفداء مصر من خطر الإرهاب الغادر وجرائمه البشعة التى لا تقرها الأديان. وأكد أن الدولة جادة فى ضرب الإرهاب وكسر شوكته وقد خاضت وزارة الداخلية خلال الفترة الماضية حربا شرسة للقضاء على فلول الإرهابيين ولكنهم عندما وجدوا الأضواء قد غابت عنهم قاموا بالتدبير لمثل هذا الحادث لإحداث فرقعة ومحاولة للفت الانظار إليهم

ووفقاً لشهادة بعثة المنظمة المصرية لحقوق الانسان المكونة من الاستاذين محمد زراع ورضا عبدالعزيز المحاميين فإن الجريمة قد وقعت فى الساعة ٧,٤٠ مساء يوم الاربعاء الماضى اثناء الاجتماع الاسبوعى لشباب وشابات الكنيسة - قام خمسة أفراد، يرتدون البنطلونات والجواكت ويخفون داخل ملابسهم الاسلحة الآلية - باقتحام الكنيسة وقام ثلاثة منهم بالدخول الى «صحن» الكنيسة، المخصص للعبادة وظل الرابع فى المسافة بين الباب الخارجى للكنيسة وباب الصحن، بينما تولى الخامس مهمة تامين المجموعة من الخارج.

وقام الارهابيون الثلاثة الذين اقتحموا «صحن» الكنيسة بإغلاق الباب الخاص بالصحن ثم أطلقوا النار بطريقة عشوائية. لمدة استغرقت ما بين دقيقة ونصف الدقيقة على مجموعة من الشباب كانوا يجلسون بالجهة اليسرى من الصحن، فى حين كانت الشابات يجلسن فى الجهة اليمنى كالمعتاد وقد أسفر اطلاق النار عن مقتل ثمانية من المواطنين الأقباط

وقد قام الإرهابيون الخمسة بالخروج مترجلين وكانوا يطلقون أعيرة نارية فى الهواء ترويعاً للمارة ودخلوا فى منطقة الزراعات وقتلوا صموئيل سمعان عبيد الذى تصادف قيامه برى حقله ثم اختفوا وسط الزراعات.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٧ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: مذبحة الأقباط تهدد بمواجهة عنيفة بين المتطرفين والشرطة

القاهرة - «الوسط»

تساءلت الأوساط المصرية عن الهدف الذي اراد منفذو الهجوم على كنيسة مار جرجس في محافظة المنيا يوم الاربعاء الماضي تحقيقه، خصوصا ان الهجوم ادى الى مقتل عشرة مواطنين مسيحيين.

وإذا كان هناك من اعتبر ان المتطرفين أرادوا ان يثبتوا انهم ما زالوا على الساحة وان لديهم القدرة على شن هجمات من الوزن الثقيل، ففي المقابل استغرب كثيرون مهاجمة العزل واطلاق النار عليهم بطريقة عشوائية وتساءلوا إذا كان ذلك اصبح من خطط التنظيمات الدينية ومن اولوياتها.

ومهما كانت الخلفيات او الأهداف الا ان المذبحة لقيت استنكاراً شديداً من كل الطوائف والاحزاب والمنظمات والشخصيات العامة. واعادت الى الذاكرة حوادث أخرى تعرض لها الاقباط على ايدي المتطرفين في الصعيد، بدأت في ايار (مايو) العام ١٩٩٢ حينما قتل ١٣ منهم على ايدي اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مدينة ديروط التابعة لمحافظة اسيوط. كما لقي ستة آخرون مقتلهم دفعة واحدة بعد اطلاق النار عليهم امام دير المحرق في مدينة القوصية في المحافظة نفسها في آذار (مارس) من العام ١٩٩٣. في حين كانت عزبة الاقباط في مدينة البداري في اسيوط ايضاً مسرحاً للمذبحة التي وقعت في شباط (فبراير) ١٩٩٤ وراح ضحيتها ثمانية قتلى.

واللافت ان مثل هذه الحوادث تُقابل باستنكار شديد، سواء من الاجهزة الرسمية او احزاب المعارضة او الجهات التي تنتقد سلوك الحكومة في بعض المواقف.

وعلى رغم ان محافظات الصعيد تمتعت خلال الاشهر الماضية بهدوء نسبي إلا ان العملية الأخيرة تنذر بمواجهات جديدة بين الشرطة واعضاء الجماعات الدينية المتطرفة الذين صار قيامهم بعمل ضد المسؤولين امراً صعباً.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٧

فى مؤتمر أبوقرقاص :

د. الجنزورى : كل إرهاب يوجه لأقباط مصر إنما هو موجه لكل مسلم

د. سيد طنطاوى : نحن جميعا شعب واحد تظللنا راية واحدة هى راية مصر

المنيا ـ باهى الروبى وفريد ابراهيم :

اكد د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان المصاب الذى اصاب الاخوة الاقباط فى ابو قرقاص انما هو مصاب المسلمين جميعا وان كل ارهاب يوجه لاقباط مصر انما هو موجه لكل مسلم فيها وان روح الاخوة والمحبة التى تربط بن المسلمين والاقباط تستطيع ان تواجه اى تحديات تأتى من جانب الارهاب وان هذا لن يؤثر فى نسيج الوحدة بين قطبى الامة .

وقال د. الجنزورى فى الكلمة التى وجهها نيابة عنه د. محمود زقزوق وزير الاوقاف بكنيسة مار جرجس بابو قرقاص ، التى وقع بها الحادث ، ان مصر رئيسا وحكومة وشعبا تستنكر هذه الجريمة النكراء فهى اعتداء على مصر كلها وعلى كل فرد فيها واننا سنثبت للعالم اجمع اننا فى مصر مسلمين وأقباطا يد واحدة وصف واحد نتكاتف ونتعاون فى سبيل خير هذا البلد ولن ندع الفرصة للارهاب ولا دعاته ان يفرقوا صفوفنا وستمضى مصر للامام .

وقال ان الاسلام دين يحرم الاعتداء على النفوس البشرية ويحترم ادمية الانسان .

واكد فضيلة الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر اننا جميعا شعب واحد تظللنا راية واحدة هى راية مصر وتجمعنا مصالح مشتركة ولا فرق بين مسلم ومسيحى فى الحقوق والواجبات فكلنا مواطنون نحرص على ان تسود بلادنا نعمة الامان والاطمئنان .

وقدم د. طنطاوى تعازيه باسم جميع المؤسسات الدينية فى مصر ممثلة فى الازهر الشريف ودار الافتاء ووزارة الاوقاف وجامعة الازهر الى اقباط مصر جميعا وعلى رأسهم البابا شنودة الثالث .

واشار فضيلة د. نصر فريد واصل مفتى الجمهورية ان المسلمين والمسيحيين ينتسبون جميعا للديانات السماوية التى تهدف لتحقيق الامن والسلام لكل انسان على وجه الارض وان الاسلام انما جاء للخير والرخاء والوحدة الوطنية فلا فرق بين مسلم ومسيحى فجميعهم اخوة ليس فى مصر فحسب وانما فى كل مكان من العالم ..

وقال المفتى ان ما يوجه باسم الاسلام من طعنات غادرة انما الاسلام منه براء وان من يفعلون ذلك ، ان كان عن قصد ، فهم خارجون عن الاسلام ، وان كان عن جهل ، فانهم لا يعرفون عن الاسلام شيئا.

ووجه فضيلة المفتى رسالة الى هؤلاء الخارجين ان يعودوا لمبادىء الدين الاسلامى والى رشدهم ويتوبوا الى الله حتى يعود الخير لمصر .

واوضح منصور عيسوى محافظ المنيا ان ما حدث ما هو الا امر طارىء لن يتكرر بفضل جهود الاجهزة الامنية وتكاتف المواطنين من مسلمين واقباط معهم من اجل القضاء على هذا الارهاب الاسود .

وقال د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان مصر كلها ترفض العنف وتأبى الارهاب وتدعو للسلم والامان والاطمئنان وتستنكر بكل شدة تلك الجريمة النكراء التى لم تصب الاقباط فحسب وانما وجهت لقلب كل مصرى فهى طعنة فى صميم الامن والسلام واهدار لحق الانسان فى الحياة .

وقال د. عمر هاشم ان الدين الاسلامى دعا الى الايمان بكافة الرسالات والشرائع السماوية وان الايمان لا يكون صحيحا الا اذا امنا بجميع الرسل والاسلام يرفض العصبية الدينية كما ترفضها الاديان الاخرى وان التمزق بين عنصرى الامة لا يمثل الا اولئك الذين يهدرون حقائق الاديان .

وقدم الانبا ارسانيوس اسقف مطرانية المنيا وأبو قرقاص شكره للرئيس مبارك والحكومة المصرية لتقديم العزاء فى ضحايا الحادث مؤكدا ان اقباط ومسلمى مصر فى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٧

خندق واحد يرفضون الارهاب الذى هو موجه ضد مصر كلها وليس ضد مسيحى بعينه فحسب .

واشار الانبا ارسانيوس الى ان التعاون والوقوف صفا واحدا سيأتى بنتيجة طيبة بما لا يحقق اهداف هؤلاء الخارجين .. لان مصر دائما راسخة وقوية بابنائها المخلصين من مسلمين واقباط .

ووجه الانبا شكره للجهود التى بذلتها اجهزة الامن فى الوصول الى تحديد شخصية المعتدين والعمل على ضبطهم .

شارك فى اللقاء د. نبيه العلقامى امين شباب الجمهورية ود. ماهر عبدالوهاب امين الحزب الوطنى بالمنيا والقيادات الشعبية والدينية والتنفيذية بالمحافظة .

وقد اعتمد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى مبلغ ١٥ ألف جنيه من ميزانية الازهر لتخفيف الصدمة على اسر القتلى والمصابين بواقع الف جنيه لاسرة كل قتيل و ٥٠٠ جنيه لكل مصاب . كما اعتمد كل من وزير الاوقاف ومفتى الجمهورية مبلغا مماثلا يوزع طبقا لهذه النسب .

برقية تأييد للرئيس من المؤتمر

بعث المؤتمر ببرقية تأييد إلى الرئيس محمد حسنى مبارك وتجديد للثقة بسيادته والمضى معه يدا واحدة فى معركة التنمية باعتبارها معركة حضارية لكل أبناء الشعب من المسلمين والمسيحيين ، والوقوف ضد الارهاب بكل الوسائل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧

مجلس الوزراء برئاسة د. الجنزورى

أمن مصر لا يفرق بين مسلم ومسيحى

تكثيف الجهود لضبط فلول الإرهابيين وإحباط محاولاتهم اليائسة

مجموعات عمل وزارية لتنظيم أداء العمرة

تطوير النقل السياحى والمناطق الأثرية بأسوان والأقصر

استعراض الخطوط الرئيسية لوثيقة مصر والقرن ٢١

اكتشاف حقول جديدة للغاز شمال بورسعيد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١/٨ يونيه ١٩٩٢

كتب - فؤاد الشاذلى :

أكد مجلس الوزراء امس أن أمن أبناء مصر لايعرف التفرقة بين مسلم ومسيحى .. وأعلن استمرار تنفيذ الخطط والاجراءات الوقائية لاجهاض أية محاولات تقوم بها فلول العناصر الارهابية الهاربة .. وتكثيف الجهود لضبطها .. وافشال مخططاتها ومحاولاتها اليائسة لتشويه صورة مصر أو النيل من ابنائها ..

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة د.كمال الجنزورى .. الذى تم خلاله مناقشة تقرير اللواء حسن الألفى وزير الداخلية حول الموقف الأمنى فيما يتعلق بحادث الاعتداء الاجرامى على الكنيسة فى ابى قرقاص ..

وأكد على قدرة أجهزة الأمن القومى على الاكتشاف والاجهاض المبكر لمحاولات العناصر الاجرامية بالخارج لدفع أو تجنيد عناصر جديدة ..

وقرر مجلس الوزراء أمس تشكيل مجموعة عمل وزارية لتنظيم اداء المواطنين لرحلات العمرة لتحقيق التوازن بين راغبى العمرة فى فترات الذروة وامكانيات النقل البحرى والجوى ..

كما تقرر تشكيل مجموعة وزارية أخرى لتطوير النقل السياحى داخلياً وخارجياً .. وتطوير عدد من المناطق الأثرية فى أسوان والأقصر واسنا وادفو وكوم امبو ..

واستعرض مجلس الوزراء تقريرا حول



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرصدة القمح لعام ٩٧ .. اكد استقرار المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية ..

وذكر وزير الاعلام أن مجلس الوزراء استعرض أيضاً الخطوط الرئيسية لوثيقة مصر والقرن الحادى والعشرين الجارى اعدادها حالياً التى تمثل الرؤية المستقبلية للتنمية الشاملة ..

وذكر وزير الاعلام أن الوثيقة تتضمن الأهداف والطموحات التى تعمل مصر على تحقيقها فى كافة المحاور التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك ..

وأشار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء إلى أن الوثيقة تتضمن اهدافاً وطنية توضح طموحاتنا الوطنية بجدية وبصورة محسوبة للارتفاع بمستوى المعيشة وتوفير ١١ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠١٧ ..

وأعرب مجلس الوزراء أيضاً عن تقديره لانجازات قطاع البترول فى عام ٩٦ .. ومنها تحقيق ٣٢ كشفاً بترولياً جديداً .. كما أشاد المجلس بنجاح شركة بترول خليج السويس فى تحقيق أول كشف للغاز فى بداية ٩٧ حيث تم حفر البئر الاستكشافية على بعد ٥٥ كيلو مترا شمال بورسعيد .



الإرهاب وقوة التماسك الوطنى

من المتفق عليه بين دارسى ظاهرة الارهاب فى العالم، ان العنف هو سمة اساسية فيه، ولكن الامر المثيرفى الزمن الحديث هو استخدام الارهاب لاسوأ صور العنف واكثرها بشاعة لاحداث اكبر قدر من الخسائر، فقد شاع استخدام الكميات الكبيرة من المتفجرات لهدم المبانى الضخمة على من فيها، او اطلاق كميات من الغاز فى مترو الانفاق لقتل واصابة الآلاف، الى جانب القتل بصورة بشعة كالذبح لمجموعات من الافراد تضم نساء وأطفالا إلى غير ذلك من صور العنف المبالغ فيه، والذى يصور اقصى درجات القسوة وانتهاك المشاعر الانسانية.

ويفسر البروفيسور وليام نيل فى كتابه «الرعب . اقدم سلاح فى الترسانة» هذا السلوك للارهاب بقوله: - «لقد كان العنف الإرهابى معتمدا على عدم الرحمة كلية، فالموانع الاخلاقية والارهاب لا يمتزجان، ولابد ان يطرد احدهما الأخر، ولا يمكن أن يتوافر ذلك بجرعة قليلة من العنف، فاليد التى تضرب مباغتة يجب أن تكون صارمة وغير مترددة، ولا تتاثر بأى شفقة او مانع اخلاقى لكى تحقق ما تريد من رعب ونتائج اخرى». ولعل حادث الاعتداء على رواد الكنيسة بالمنيا والذى ادى إلى مصرع تسعة من الاقباط واصابة عدد اخر منهم، هو تطبيق حى لهذا الراى، فاطلاق النار على مجموعة من المسالمين الابرياء الذين خرجوا من بيوتهم فى سلام للصلاة ومن بينهم نساء واطفال وعجائز، هم فى حالهم هذا أبعد ما يكونون عن العنف، او تصور أن يقع عليهم عنف، فهم يسعون وفى صدورهم ترنيمة ان «الله محبة» وانه سبحانه له المجد فى الأعالى وعلى الأرض السلام.

إن من أطلق النار عليهم قد أطلقها فى نفس الوقت على قلب الأمة المصرية كلها وعلى مشاعرها، أنه لم يكن يطلق النار بلا رحمة على مجموعة من القرويين الاقباط، ولكنه يضرب، بيد ثابتة ودم بارد وعزم لا يتردد، قوة التماسك الوطنى المصرى.

ومنذ زمن بعيد كتبت مقالا اعتبر فيه الإرهاب خيانة عظمى، وقدمت الأسباب المنطقية لذلك، ولكن انبرى لى بعض المنافقين والمعارضين لمجرد المعارضة يسخرون من هذا القول، ولعل الحادث الأخير يثبت بعضا مما قلته فى الماضى، وذلك من خلال ما يلى:

د. أحمد جلال عز الدين

يمثل السكان اهم عناصر الكتلة الحيوية فى معادلة حسابات القوة الشاملة للدولة، وتنقسم دول العالم الى انواع ثلاثة:

١ - شعب بسيط وهو الشعب الذى ينتمى الى جنس واحد ويتكون من نسيج واحد ويتحدث لغة واحدة وله ثقافة وقيم وتقاليد ومعايير اجتماعية واحدة، وهذا النوع من الشعوب هو عادة اكثر انواع الشعوب تماسكا.

٢ - شعب ملتئم وهو ذلك الشعب الذى ينتمى الى اصول عرقية مختلفة وانتماءات ثقافية مختلفة، ولكنه ينصهر معا فى ثقافة جديدة، ويكون معا اسلوبا واحدا للحياة، واشهر مثال لهذا النوع من الشعوب هو الشعب الامريكى، ومع أنه قد توحد فى اسلوب واحد للحياة، الا ان قوة تماسكه اقل من الشعب البسيط حيث انه بين حين واخر تبرز الصراعات بين الأجناس، ويسود التعصب والتفرقة بين الأجناس، ولكنها لا تصل غالبا الى حد التصادم العرقى أو الصراع المستمر بين الاجناس، لأن عوامل التوحد والمصلحة والحلم الامريكى اقوى من عناصر الصدام.

٣ - شعب مركب وهو الشعب الذى ينتمى الى حضارات مختلفة ولغات متعددة وثقافات متباينة وعادات وتقاليد متعددة، وفى هذه الشعوب تكون عوامل الربط فيها ضعيفة، ومن ثم يحتمل قيام الفتن والصراعات الطائفية بين عناصر المجتمع عندما تقوم أسباب لذلك الصراع، ومثال تلك الشعوب الشعب الاسرائيلى والشعب الهندى والى حد ما الشعب اللبنانى.

ومن وحدة وقوة التماسك الاجتماعى تكون قوة عنصر «الارادة الوطنية» التى تقف خلف كل انجاز عظيم لاية أمة.

ولا يمكن تصور إرادة وطنية ذات قيمة عالية، دون قوة التماسك الوطنى للامة

الارادة الوطنية فى مصر كانت خلف بناء السد العالى، وهى التى حققت النصر فى حرب ١٩٧٣ المجيدة، وبهذه المناسبة لم تفرق الحرب بين مسلم وقبطى فى تحقيق الانتصار، واعرف شخصيا أصدقاء سقطوا فى ميدان المجد والفخار من الاقباط الذين ضربوا المثل فى الشجاعة والتضحية، اذكر منهم على سبيل المثال الشهيد اللواء مهندس شفيق سدراك، الذى استشهد كمصرى لا كقبطى وانما جندى فى جيش مصر العظيم الظافر مضحيا بنفسه كمثال عظيم لقائد مؤمن ببلده وأمته وقضيته الوطنية.

ولا شك أن شعب مصر - بكل المعايير - شعب بسيط، ذو حضارة واحدة وثقافة مصرية عريقة ضاربة فى القدم، وفكر واحد وتقاليد وأعراف واحدة، هو نسيج واحد وليس من عناصر مختلفة، ان ابن مصر هو ابن الحضارة المصرية والتاريخ المصرى، وهو حامل لواء المستقبل، والبناء الكبير للامل الذى ينمو على ارض مصر هذه الايام.

واذا ما تساءلنا لماذا اختار الإرهاب الأسود هؤلاء الضحايا من أبناء مصر الأقباط؟ نجد ان الهدف واضح وهو ضرب قوة التماسك القومى للامة المصرية، هو ضرب الارادة الوطنية، هو اشغال الشعب والحكومة المصرية عن انجاز المشروعات القومية العملاقة التى سيدخل بها المصريون القرن الحادى والعشرين، هو محاولة فاشلة لعرقلة المسيرة الاقتصادية والحضارية المصرية

ولكن الإرهاب الأسود ومن هم وراءه أغبياء وجهلاء، لا يعرفون قوة التماسك الوطنى المصرى، ولا قوة الانتماء والتوحد الذى يتصف به الأقباط المصريون.

أعود واقول ان هذا العمل ليس مجرد عملية إرهابية، وانما هو طعنة فى ظهر مصر، ومحاولة آثمة لاضعاف أحد عناصر القوة القومية، ومؤامرة لتعويق الانطلاقة الكبرى نحو مستقبل أفضل بمشاريع تنمية عملاقة غير مسبوقة، وذلك باشغال المصريين عن ذلك بتناحر داخلى مصطنع نتيجة كارثة بشرية وانسانية يقوم بها هؤلاء الجهلاء من اعداء الوطن.

اعتقد ان الرد على مثل هذه المحاولة الآثمة هو مزيد من المشاركة السياسية للاخوة الأقباط فى العمل العام، ومزيد من الاهتمام ببعض القضايا الفرعية التى يطالبون بها، ان كل محاولة للاعتداء على الأخوة الأقباط يجب أن تنتهى لصالحهم، ومن هنا يرد الكيد إلى نحر الكائدين السفلة.

نصيحة غالية: إذا كان التاريخ قد اثبت انه لم تستطع منظمة إرهابية أن تحقق اهدافها عن طريق الاستخدام المجرم للعنف، فانه أيضا لم تستطع أى دولة ان تقضى نهائيا على الارهاب مهما كانت قوتها وعظمتها وغناها وكفاءة شرطتها، فالإرهاب مثل المرض والجريمة يعيشان مع كل المجتمعات وان كمن أحيانا ونشط احيانا أخرى.

المصدر : الاسبوعي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٧

استنكار شعبى لأحداث أبو « قرقاص »

مدير الأوقاف : ترابطنا الاخوى لا تهزه تلك المحاولات الطائشة

أسقف المطرانية : نحن شعب واحد ولا مجال للعنصرية بيننا

تحقيق

باهى الروبى

استنكرت جموع المسلمين والمسيحيين بانحاء مصر حادث الارهاب الآثم الذى ارتكبته مجموعة من العناصر الضالة ضد مجموعة من الشباب اثناء اجتماعهم داخل كنيسة مار جرجس بابوقرقاص وراح ضحيته ٩ اشخاص واصيب ٥ اخرون .

اجمع رجال الدين الاسلامى والمسيحى على ان مرتكبى الحادث هم فئة مأجورة ضلت طريقها وخرجت عن كافة الشرائع السماوية لانها ارتكبت عملا لا يقره دين او عقل ارادوا به ان يفرقوا بين ابناء الوطن الواحد .. وان هذا العمل المشين انما هو موجه ضد مصر بكافة طوائفها وليس ضد اشخاص بعينهم وان هناك اصابع خفية تدعم هذه الاعمال للنيل من مصر واحراجها امام العالم وتتخذ من هؤلاء الارهابيين اداة لتنفيذ اغراضهم .

موكب مهيب

وقال العلماء ان تكاتف الشعب الواحد ورفضهم لاية محاولات دخيلة تدحض كل دعاوى الباطل والفرقة .

وقد كان تشييع جنازة الضحايا فى موكب مهيب بشوارع ابو قرقاص يتقدمها رجال الدين الاسلامى والمسيحى جنبا الى جنب وتسابق المواطنون بكافة طوائفهم الى المستشفيات للتبرع بدمائهم للمصابين بعد ان اعلن فى ميكروفونات مساجد المدينة عن الاسراع بالتبرع لنجدة المصابين .. انما هو يدحض كل محاولات الفرقة ويؤكد للعالم اجمع ان مصر ستبقى آمنة مستقرة .

وأكد ابناء ابى قرقاص وقوفهم جنبا الى جنب مع رجال الامن فى مطاردة هؤلاء القلة والقضاء على هذا الارهاب الاسود الدخيل عليهم وانهم يعيشون فى سلام ووئام ولن تفلح اية محاولات لزرع الفرقة لانها تذوب وتنصهر فى وجدان الشعب المصرى .

محاولات طائشة

يقول الشيخ صلاح الدالى مدير عام اوقاف المنيا .. ان ما حدث لا يقره دين ولا عقل فتلك جماعة خرجت عن الدين والقانون .. وجموع الشعب المصرى تستنكر هذا العمل الذى لا يمت للاسلام باية صلة .. وانما الغرض منه احداث الفرقة والفتنة .. الا ان اعمالهم هذه لن تؤثر فى علاقات هذا الشعب الطيب لان الترابط الاخوى القوى بيننا لا تزعزعه هذه المحاولات الطائشة .



عناصر مفلسة

عبد الرحمن ابو المكارم .. رئيس اللجنة المؤقتة للمجلس الشعبي لمحافظة المنيا .. يؤكد ان هذا الحادث يؤكد ان هؤلاء العناصر افلسوا وفي النزع الاخير ولذا فان هدفهم في هذا العمل السخيف اثارة الرأى الاخير ولذا فان هدفهم من هذا العمل السخيف اثارة الرأى العام وتأليب العالم ضد مصر .. ولكن مصر ستبقى قوية ولن تؤثر فيها مثل هذه الاعمال الصبيانية .. لاننا شعب واحد .. وهم فلول قليلة سيظل جهاز الامن وتضامن المواطنين معه لهم بالمرصاد حتى يتم بترهم حتى نتفرغ للبناء والتنمية وتوفير فرص عمل لشبابنا .

شيء واحد

الانبا ارسانيوس .. اسقف مطرانية المنيا وابوقرقاص يؤكد ان شعب مصر بكافة طوائفه يشارك اخوانه المسيحيين احزانهم .. وان وقفة المئات من المسلمين جنبا الى جنب مع اخوانهم المسيحيين وفى احزانهم وافراحهم انما يعكس روح السلام بين ابناء مصر ويدحض كل محاولات الفتنة .. واننى اؤكد ان لفظ الوحدة الوطنية ليس له معنى داخل وطننا الحبيب لان الوحدة ان يكون هناك شيئان تتم الوحدة بينهما وانما اؤكد اننا فى مصر شيء واحد وان ظهور هذه العناصر الغريبة بيننا جعل الناس تتحدث عن الوحدة .. اننا نعيش تحت سماء واحدة ونشرب من ماء واحد .

ويضيف .. ان رجال الدين الاسلامى كانوا جنبا الى جنب مع الاباء فى مقدمة المشيعين لجنازة الضحايا كما كان هناك العشرات من السيدات المسلمات وسط اخوتهن المسيحيات يخففن من الامهن .. كما كان تدفق الاعداد الكبيرة من ابناء ابوقرقاص من مسلمين ومسيحيين للتبرع بالدم للمصابين بعد ان اعلنت المساجد بالمدينة عن ذلك انما هو دليل قوى على قوة الترابط بيننا كأخوة .

حادث بشع

الدكتور جميل سيفين عضو مجلس الشعب الاسبق ورئيس جمعية الشبان المسيحية بالمنيا يقول : ان الحادث بكل المقاييس هو حادث بشع والحديث هنا عنه ليس من منطلق طائفى ولكنه من منطلق قومى لاننا شعب واحد وقد كنا جميعا ندين بشدة حادث الاعتداء على المصلين بالحرم الابراهيمى ولا اتصور ان تلك الجريمة تختلف عن هذا الحدث فما ابشع ان يقتل الانسان اخاه الانسان وهو بين يدى الله .

وأضاف .. ان هذا الحدث رغم انه ترك حزنا والما فى نفوسنا الا ان المشاعر الطيبة والتلاحم القوى بين المسلمين والاقباط فى مصر ستتلاشى معه آثاره رويدا رويدا .

واكد د . جميل : ان جميع كنائس المنيا اقيمت بها صلوات يوم الاحد الماضى خاصة كنيسة مار جرجس التى شهدت تلك المذبحة .

اغراض دنيئة

القمص منقر يوس يوسف .. وكيل مطرانية بنى سويف وبنى مزار .. وعضو لجنة الحزب الوطنى .. يؤكد ان المقصود من الحادث هو اثارة الفتنة وليس المقصود المسيحيين .. ونحن لا نفرق بين مسجد وكنيسة فكلها اماكن للعبادة .. ونحن نشارك اخواننا المسلمين فى جميع المناسبات وهم ايضا يحضرون للكنائس لاننا اخوة متحابون ولا توجد قوة على الارض تفرق بيننا .

ويقول القمص .. اننى لم اطلب رفع الحراسة الدائمة عن الكنيسة وهى موجودة فالحرص واجب وعلينا ان نحتاط من اى تصرف او فعل يقصد به البلبلة ضد ابناء الوطن .

ويوضح كمال سامى .. رئيس مكتب الاعلام بالمنيا .. ان هذا الحادث الغرض منه تشتيت جهود الامن لانهم يوجهون ضرباتهم ضد اماكن غير متوقع الهجوم عليها ويؤكد ان الحادث ترك غصة فى نفوس المسيحيين لكنها ستزول بمرور الوقت من خلال التفاعل اليومى بين العنصرين .. فكم سجل التاريخ مثل تلك الاحداث البسيطة التى ذابت وانصهرت فى وجدان الشعب المصرى .. واننى اقول ان هذا العمل موجه ضد مصر ونظامها لاحراج الرئيس مبارك امام الرأى العام العالمى .

فجيعة عامة

الحاج حسن السعدى .. جزار من مدينة الفكرية يقول كان فجيعتنا كلنا وليس المسيحيين فجميع جيرانى المسيحيين تربطنى بهم علاقات طيبة ومودة واشاركهم احزانهم وافراحهم .. ونحن هنا فى ابوقرقاص ندعو الله ونتضرع اليه ان يزيل تلك الغمة حتى يعود الامن والامان .

عمل خسيس

كامل اسحق .. ترزى .. بالقطع الحزن يملأنا على كل مواطن ضحية هذا العمل الخسيس سواء كان مسلما او مسيحيا .. ونحن عشنا معا سنوات طويلة فى وئام وحب وسيظل هذا الحب لان ما يحدث ما هو الا وقتى وسيزول بجهود الامن ووقوفنا معا صفا واحدا .



المصـدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ ..... ١٩٩٧

بالتى هى أحسن

ما حدث فى الاسبوع الماضى بمدينة ابو قرقاص بمحافظة المنيا لا يقبله دين او عرف فضلا عن انه فعل دفيىء لا يتفق ابدا وطبيعة شعب مصر المتسامحة الودودة المحبة الخير للجميع بلا استثناء فما بالنا ان كان ذلك للمصريين ذاتهم على اختلاف عقائدهم وانتماءاتهم

قلنا مرارا وتكرارا ان مصر نسيج اجتماعى واحد يشكله المسيحى والمسلم ولا يمكن لاية احداث فتنة او محاولات خبيثة ان تمزق عراه او تجعله خرقا مهترئة لان الارض التى يعيشون عليها والنيل الذى ارتووا من مائه والمصير والمستقبل المشترك الذى يربط بين عنصرى افراده اقوى من اية تصرفات رعناء او اعمال خارجة عن الدين والانسانية

لاشك ان اعداء مصر كثيرون ، والحاقدون على امنها واستقرارها اكثر ، وهذا ما جعلهم يوعزون لتلك الايدى الخبيثة بفعل ما وقع من جريمة شنيعة لا يمكن بحال من الاحوال ان تمر دون عقاب ، وعقاب رادع لاولئك الشرذمة التى تدعى زورا وبهتانا مصريتها

لقد عز على اولئك الحاقدين ان يروا مصر وهى تستعد للانطلاق نحو القرن الجديد بفكر وقوة وامكانيات تؤهلها لمكان الصدارة ليس على المستوى الاقليمى فحسب بل وعلى المستوى العالمى ايضا فها هى المشاريع تقام والاستثمارات تتدفق وقواعد الانتاج تقوى لخلق اقتصاد قوى يدعم ويثقل من مكانة مصر سياسيا وعسكريا فى المحافل الدولية .. وهذا هو السبب الرئيسى الذى دفع بالحاقدين لان يعيدوا الكرة ثانية على وعسى تعرقل مسيرة التقدم والتنمية !

لكن هيهات ان يوقف مثل هذا الحادث المجرم مسيرة شعب قوى صلب كشعب مصر بل انه سيزداد قوة واصرارا على مواجهة اولئك النفر اعداء الانسانية وجهلاء تعاليم الاديان السماوية جميعها ففى مثل هذه الشدائد ينصهر الجميع فى بوتقة واحدة وتاريخ مصر خير دليل على ذلك فضلا عما يلمسه كل منا من خلال المعاملات اليومية فى السكن والعمل والطريق .

ايها الحاقدون فلتموتوا بغيظكم فما تدبرون له فى ظلمات الخسة والنذالة سرعان ما ينكشف امام ضوء عقول المصريين وقلوبهم وكل سهامكم سترد الى نحوركم وصدق الله اذ يقول: « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين »

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٧

دعــوة للعقـــل



لم تكن الحكومة وحدها هى التى قالت للارهاب : لا .. بل قالها الشعب بكل فئاتــه وطوائفــه وتنظيماتــه التى تتعــامل مع قضايــا الوطــن والمواطنين من منطلق المسئولية والالتزام .. فقد أدرك الجميع أن جرائم الارهاب ليست تعبيراً عن مشكلات خاصة وليست احتجاجا على ظلم واقع بقدر ما هى تنفيذ لمخطط أجنبــى لا يكتفى باستغلال أوضاع محلية بل يختلق ويفتعل الظروف والأزمات ويوظفهــا للنــــيل من قوة مصر واستقرارها لالغاء أو تحييد دورها القيادى فى هذه المنطقة الحيوية من العالم وفى هذه المرحلة الحرجة بالذات التى تمر فيها عملية السلام بمنعطفات خطيرة .

لذلك قال الشعب كلـه للارهـاب : لا .. ولذلك أيضا لن يسمح الشعب بأن تعود أحداث وحوادث الارهـاب تهدد الأمن وتعكر الصفو وتختلق صراعا لا وجــود له .. بيــن المسلميــــن والأقباط .. وفى هذا السياق يجب أن تكون نظرتنـا لحـادث كنيسة مارى جرجس بالمنيا .. فهذا الحـادث وإن استهدف به مرتكبوه كنيسة وإن قتلوا وأصابوا عددا من المواطنين الأقباط فإن المــقصود به هى مصر كلهــا بمسلميهــا وأقباطهــا بمساجدهــا وكنائسها .. ولذلك كما وقف الشعب كله ضد أحداث الارهاب السابقة يقف ضد هذا الحادث .. ولن يسمـح أبدا بعودة الارهاب إلى الشارع المصرى .

★ ★ ★

لم تكن السيدة ـ او الانسة ـ مارلين أولبرايت وزيرة الخارجية بحاجة لأى تبرير لانحيازهـا لاسرائـيل ومصالـح اسرائيل وأمن اسرائيل .. فهكذا تعودنا من السيــاسة الأمريكيــة والساسة الأمريكيين.. ولا يمكن ان يجنح خيال أى عربى فيتصور أن تتحول السياسة الأمريكية عن دعم اسرائيل إلى دعم العرب ـ فهذا مثل عشم ابليس فى الجنة ـ ولكننا نتطلع فقط للحد الأدنى الذى يفرضه على الولايات المتحدة وضعها ودورها باعتبارهـا القــوى العظمى الأولـى ـ والوحيــدة ـ فى العالم .. ومع ذلك فقد اكتشفت وزيرة الخارجية الأمريكية أن أصلها يهودى وأن والدها لم يخبرها بذلك وأنها سوف تتحرى الأمر لتستوثق فى الحقيقة ـ وبالطبع لتعرف أهلها وأقاربها ـ ومنذ ذلك الاعـلان الهـام والتداعيــات لم تتوقف وأخرها إعلان الإسرائيلى حاييم كوريل التشيكى المولد أنـه ابن عم وزيرة الخارجية .. ومن المتوقع أن تتوالـى اعلانـات القرابة ليتأكــد أن أولبرايت عندما تخدم اسرائيل لا تخدم فقط سياسة بلدها ـ أمريكا ـ بل تخدم أهلها وناسها من اليهود .

مسك الختام

قال النبى صلى الله عليه وسلم : «من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها» رواه البخارى وأحمد .

السيد عبدالرءوف



بالحق أقول

نحن مع د. الجنزورى رئيس الوزراء فى أنه لامكان بيننا للقتلة، وسفاكى الدماء.

نعم.. وألف نعم.. فنحن شعب تربينا على القيم، والأخلاق، والفضائل.. وبالتالى.. فأى مارق، أو «ناشز».. جزاؤه البتر.. لأن سمعة مصر ينبغى أن تكون مضيئة دائماً فى سماء العالمين.. لاتشوهها.. أياد قذرة.. أو تصرفات دنيئة.

● ● ●

لقد سقط فى مذبحة «أبو قرقاص» أخوة مسيحيون أعزاء.. أفراحهم أفراحنا.. وأحزانهم أحزاننا.. وبالتالى فإن ازهاق أرواحهم -بغير حق- بشكل جريمة شنعاء.. ينبغى على المجتمع بأسره التعامل معها بالحسم والشدة.. تحت مظلة القانون.

● ● ●

إن هؤلاء الذين سلكوا ذلك السلوك الشائن.. لايمكن أن يكونوا من أتباع الرسول الكريم محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم).. الذى أرسى مبادىء الحق، والعدل، والتسامح.. وأقام جسوراً متينة مع «الأقباط».. ناهياً بكل ما أوتى من قوة.. عن أى عمل يسىء إلى الدين الحنيف.

● ● ●

للأسف.. لقد خان مرتكبو جريمة أبو قرقاص تعاليم الله، والرسول.. وساروا فى طريق «الغواية».. ليلصقوا بالإسلام.. صفات لم تكن فيه أبداً ولن تكون.. ويصوروه بغير صورته الحقيقية.. لندفع نحن جميعاً الثمن.. فى النهاية.

● ● ●

إن الله سبحانه وتعالى شديد العقاب.. لكل من سولت له نفسه.. المساس بدين نبيه ومصطفاه ولاجدال أن ما جرى.. إنما ينطوى على أبلغ اساءة.. للقيمة، والمعنى، والمبدأ، والجوهر، والشكل، والمضمون.. وليقرأ كل «واحد» كتابه.. كفى بنفسه عليه حسيبا.

سعيد رمضان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٦

موسى: قتل الأقباط جزء من مخطط لتحجيم دور مصر

□ القاهرة - من محمد علام ومحمد صلاح:

■ في اول بيان لوزير الخارجية المصري عمرو موسى يتناول قضايا داخلية، اعتبر موسى «الحادث الارهابي الذي استهدف كنيسة الفكرية في محافظة المنيا والاخوة المسيحيين من اقباط مصر جزءاً من خطط تستهدف مصر وليس مجرد إحداث فتنة طائفية». واكد في البيان الذي القاه امس امام مجلس الشورى، ان «كل الخطط الرامية الى الإساءة الى مصر وتحجيم دورها ثبت فشلها الذريع بسبب يقظة الشعب المصري والحكومة».

ولوحظ ان بيان موسى جاء قبل اسبوعين من توجه الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة وسط مخاوف مصرية من ان تقدم دوائر في الولايات المتحدة على استخدام هذا الحادث للتشويش على الزيارة. واتهم موسى «قوى تحاول تهديد امن مصر» لم يسمها. وشدد على ان مصر «لن تتسامح مع اي حكومة تتخذ هذا المنهج»، مشيراً الى محاولة الاعتداء على الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥ التي «ادت الى الكثير من التوتر في العلاقات الاقليمية واتهمت فيها دوائر حكومية في بعض الدول المجاورة». واعتبر ذلك مؤشراً على ان «للارهاب بعدا خارجياً يتطلب يقظة دائمة وموقفاً حاسماً».

ودعا موسى المجتمع الدولي للتعاون في مواجهة الارهاب «الذي تجزات اركانه حتى اصبح يخطط له في دولة ويمول في دولة اخرى وينفذ في دولة ثالثة». كما دعا الى تفعيل الاعلان الصادر عن الامم المتحدة في شان التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي باعتباره منهاجاً للعمل الدولي الجماعي في مواجهة هذه الظاهرة.

وقال موسى انه «على رغم الجهود والتحركات المصرية لتعزيز التعاون الدولي لمواجهة ظاهرة الارهاب والحد من آثارها، فإن هذا التعاون لا يزال في مراحله الاولى ويحتاج الى مزيد من التكثيف»، مشيراً الى «عقبة مهمة هي عدم وجود تعريف متفق عليه دولياً للارهاب ما يضطر المجتمع الدولي للتعامل بالتنظير واحياناً بالتقنين مع ظاهرة غير محددة النطاق ويخضع تكييفها وتحديد ابعادها في كثير من الاحيان للتوجه السياسي والمصلحة الآنية لكل دولة».

في غضون ذلك، تسارعت



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] فبراير ١٩٩٧

التطورات في شأن الازمة داخل تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري» التي ظهرت على السطح اثر التناقضات التي حملتها بيانات صدرت تحمل توقيع الجماعة وتصريحات ادلى بها قادة بارزون في التنظيم في شأن مسؤولية الجماعة عن العمليات التي نفذت ضد الاقباط في الصعيد اخيراً واسفرت عن مقتل ١٣ منهم واصابة ٥ آخرين بجروح.

وتلقت «الحياة» امس بيانات ومكالمات هاتفية عدة من قياديين في التنظيم تتعلق بالتطورات الأخيرة. وعلى رغم انهم جميعا اعتبروا ان ما يحدث «لا يمثل انشقاقا، وانما هو سلوك غريب عن الجماعة يمارسه عدد قليل من الأشخاص»، إلا انهم تبادلوا الاتهامات.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: تظاهرة شعبية ضد مذبحة الاقباط في المنيا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت محافظة المنيا امس تظاهرة شعبية ضد العنف والارهاب والعمليات التي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية واثارة الفتنة الطائفية. وزار المحافظة امس شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والمفتي الدكتور نصر فريد واصل ووزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق وعدد من اقطاب الدين الاسلامي والمسيحي، وقاموا بزيارة ضحايا اسر العمليات التي نفذها اعضاء في الجناح العسكري لـ«الجماعة الاسلامية» اخيرا واسفرت عن مقتل ١٣ مسيحيا وجرح ٥ آخرين.

وعقد مؤتمر شعبي في مقر الوحدة المحلية لمدينة ابو قرقاص التي شهدت العمليات حضره اعداد كبيرة من المواطنين، وتحدث فيه وزير الاوقاف مشددا على وحدة المسلمين والاقباط. واكد ان الارهاب لن يؤثر في الوحدة الوطنية لعنصري الامة. ودعا الى تكاتف جميع ابناء مصر للقضاء على هذه الفتنة الطائفية في مهدها.

وقال شيخ الازهر، ان الاسلام دين سماحة ولا يعرف العنف، وان مرتكبي هذه الجرائم من الخارجين عن القانون الذين لا يعرفون تعاليم الاسلام وسماحته.

واكد القس ايليا راعي كنيسة مار جرجس ان رصاص الارهاب لا يفرق بين مسلمين ومسيحيين، ولذلك يجب على جميع المواطنين في مصر التصدي لهذه المحاولات التي تهدف الى زعزعة الاستقرار في مصر، وان ذلك يتحدث عن طريق الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.

واعلن محافظ المنيا اللواء منصور عيسوي انه سيبدأ في صرف المبلغ الذي حدده مجلس الوزراء للضحايا والمصابين وان اسرة كل قتيل ستحصل على ثلاثة الاف جنيه، وكل مصاب على ٥٠٠ جنيه. واضاف ان هذا الحادث لا يعني عودة الارهاب الى المنيا «لكنه حادث عارض وسوف تنتهي آثاره». واكد اللواء سامي عبد الجواد مدير امن المنيا ان اجهزة الامن حددت الارهابيين الستة الذين ارتكبوا هذه الحوادث البشعة وتشن حملات امنية في جميع مدن المنيا وقراها للقبض عليهم، وهم من العناصر الخطرة التي سبق لها المشاركة في العديد من العمليات الارهابية.

الى ذلك شنت قوات امن المنيا امس حملات امنية مكثفة وتمكنت من القبض على ١٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المشتبه فيهم. وقال مصدر امني لـ«الحياة»، ان الحملات التي تشنها قوات الامن امتدت الى جميع مدن وقرى المنيا ومنها سمالوط والعدوة وبني مزار، ولم تقتصر على مدينتي ابو قرقاص وملوي وذلك لاحتمال فرار منفذي هذه العمليات الارهابية الى خارج ابو قرقاص.

وتواصلت حملات الادانة والاستنكار للعمليات ضد الاقباط واصدر مؤسسو حزب «الوسط» بيانا امس اكدوا فيه ان تلك العمليات «مرفوضة تماما وتجاوز في جرائمها كل دين او اخلاق او عرف». وقال البيان ان «تلك الفعلة التي نالت من اقباط مصر تضرب وحدة الامة، وتفتح الباب امام الطامعين فيها. وهي ذريعة لكل معاد لحضارة الامة ونهضتها، وباب لكل طامع في شق صف الامة، واثارة الفتن فيها».

مجلس الوزراء المصري يناقش تقريراً عن حادث الكنيسة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد مجلس الوزراء المصري استمرار تنفيذ الخطط والاجراءات الوقائية «لإجهاض اي محاولات تقوم بها فلول الارهابيين الفارين». وشدد على ان مصر «لا تفرق بين مسلم ومسيحي».

وطالب المجلس بـ «ضرورة تكثيف الجهود من اجل ضبط مرتكبي حادث كنيسة مار جرجس في مدينة ابو قرقاص وإفشال مخططات الارهابيين ومحاولاتهم اليائسة». وكان المجلس عقد اجتماعاً امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وناقش خلاله تقريراً عرضه وزير الداخلية اللواء حسن الالفي حول الموقف الامني.

وشدد التقرير على «قدرة اجهزة الامن على الاكتشاف المبكر واجهاض محاولات العناصر الاجرامية في الخارج بدفع او تجنيد عناصر جديدة». وتضمن وقائع حادث الكنيسة، وعرض وزير الداخلية «الاجراءات والجهود التي تبذل لضبط مرتكبي الحادث بعد ان تم تحديد شخصياتهم». وذكر ان هؤلاء فارين حالياً في احدى المناطق الجبلية في الصعيد.

مؤتمر شعبي بالمنيا لإدانة حادث كنيسة أبو قرقاص
تبرعات من الأزهر والأوقاف لأسر الضحايا

المنيا - منصور حامد:

عقد وفد من كبار ائمة وعلماء المسلمين برئاسة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر امس مؤتمرا شعبيا بمدينة ابو قرقاص اعلنوا خلاله استنكارهم وادانتهم للعملية الاجرامية التي تعرضت لها كنيسة أبو قرقاص. شارك في الوفد الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

اكد مفتي الجمهورية خلال المؤتمر ان العملية الاجرامية التي تعرضت لها الكنيسة مخطط خارجي لتمزيق وضرب الوحدة الوطنية التي يتميز بها الشعب المصري. وقال :إن ما حدث يعد كارثة أليمة لجميع الشعوب الاسلامية والمسيحية مشيرا الي ضرورة تضافر جميع المواطنين وتعاونهم مع الاجهزة الأمنية للقضاء علي فلول الارهاب التي تسعي الي الاضرار بمصالح مصر وتعريض حياة الابرياء للخطر.

وقد تبرعت دار الافتاء والازهر ووزارة الأوقاف بمبلغ ٤٥ الف جنيه اعانة لاسر الضحايا إضافة الي ٤٥ الف جنيه اخري من رئيس الوزراء..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعضاء مجلس الشورى يطالبون بتشكيل جيش شعبى من المحليات لمواجهة الإرهاب

طالب اعضاء مجلس الشورى بضرورة تشكيل جيش شعبى من المحليات قوامه ٣٠ الف شخص لمسح وتمشيط أوكار الارهابيين ومواجهة الاعمال الارهابية واقتلاعها من جذورها. واكدوا خلال جلسة المجلس امس على ضرورة ملاحقة عناصر الارهاب ومراقبة الموانىء والمنافذ وعقد اتفاقيات دولية تعمل على مواجهة الارهاب من المنبع والبحث عن الية قومية تكون مسئوليتها التنمية الفكرية والتنشئة الوطنية وانشاء اتحاد لشباب مصر تحت رعاية الرئيس مبارك. وشدد الاعضاء على مراقبة التمويل الخارجى واتخاذ اجراءات جديدة مكثفة للكشف عن الاموال التى ترد الى العناصر الارهابية من خلال البنوك فى ظل قانون سرية الحسابات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٧

مراد في مجلس الشورى

الظروف الاقتصادية وراء موجة العنف التي تشهدها مصر جميع الأديان بريئة من حادث كنيسة أبو قرقاص

كتب- صالح شلبي ومحمد يوسف:

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بضرورة تدريس التربية الدينية بالجامعات.

وقال خلال جلسة المجلس مساء أمس الاول: إن جميع الاديان بريئة من حادث كنيسة ابوقرقاص مشيرا الي تضافر الوحدة الوطنية وقيام رجال الدين المسلمين والمسيحيين بتشييع شهداء الحادث الأليم.



مصطفى كامل مراد — مصطفى كمال حلمى

واكد مراد خلال جلسة المجلس استنكار قيادات الحزب واعضائه للحادث الأليم الذى تعرض له الأخوة الأقباط مشيرا الى تلاحم المسلمين والأقباط فى مواجهة اعداء الوطن منذ زمن بعيد.

وقال مراد: إن جميع المحاولات الخارجية التى تهدف الى عرقلة القيادة السياسية واظهار مصر بهذه الصورة لن تجدى لأن مواقف مصر ثابتة من قضايا الشرق الأوسط وخاصة النزاع العربى الاسرائيلى.

واوضح مراد ان الارهاب الذى تشهده مصر نتيجة احداث وظروف اقتصادية عالمية مشيرا الى حالة الفقر ووجود ١٩ مليون مصرى يعيشون تحت خط الفقر يمثلون ٣٠٪ من اجمالى عدد السكان الى جانب ٢٠ مليونا يعيشون فى مستوى الكفاية والثلث المتبقى يعيش فى مستوى لا باس به.

وارجع مراد انحسار ونمو ظاهرة الارهاب الى وجود الاختلالات الاقتصادية التى تمر بها مصر والتفاوت الكبير بين دخول الأسر وعدم كفاية الاستثمارات لاستيعاب مليون و٣٠٠ الف خريج من الشباب العاطل الذى فقد الثقة فى الحكومة والأحزاب السياسية «وطنى» ومعارضة.

واكد مراد ان انتشار البطالة بين الشباب يعد من الأمور الخطيرة والقنابل الموقوتة بعد ان فتحت اسرائيل ابوابها لاستقبال ٤٠ الف عامل مصرى تحت بصر وعلم الحكومة واعطائهم مرتبات شهرية لكل عامل تقدر بحوالى الف و٥٠٠ دولار علاوة على العروض التى تقدمها لهم خاصة منحهم الجنسية الاسرائيلية.

واضاف ان قضية البطالة سوف تفرز العديد من الظواهر غير المالوفة على مجتمعنا والتى كان آخرها ظهور جماعة «عبدة الشيطان».

وطالب مراد الحكومة بضرورة التحرك لدى المحافل الدولية والمطالبة بانشاء هيئة دولية لمقاومة الارهاب والقضاء عليه ودعم الاحزاب السياسية بالمال والمكاتب على مستوى محافظات الجمهورية لملء الفراغ السياسى الذى ينتاب الشباب ووضع مناهج جديدة للطلاب وتدريس مادة الثقافة الدينية داخل الجامعات المصرية الى جانب وضع آليات جديدة لجذب الاستثمارات الأجنبية والعربية وفتح مناطق حرة جديدة لامتصاص الأيدى العاطلة والتى تحتاج الى استثمارات جديدة تقدر بنحو ٥٠٠ مليار جنيه بجانب الاستثمارات الحالية التى تقدر بحوالى ٤٥ مليار جنيه.

موسى : حادث ابوقرقاص يستهدف كل المصريين

ادان عمرو موسى وزير الخارجية بشدة الحادث الارهابى الذى وقع بكنيسة ابوقرقاص بالمنيا وراح ضحيته عدد من الابرياء.. مؤكدا انه لا يستهدف احداث فتنة طائفية وانما المجتمع المصرى كله.

وقال موسى فى بيان له أمام مجلس الشورى امس إن هذا الاعتداء الوحشى الذى إن دل على شيء فإنما يعكس بكل وضوح مدى اليأس الذى انتاب هؤلاء المعتدين الاثمين ومدى النجاح الذى حققته اجهزة الامن الباسلة فى متابعتهم والقضاء عليهم.

وأكد وزير الخارجية ان الخطط لتحجيم دور مصر قد اثبتت فشلا ذريعا نتيجة ليقظة الشعب المصرى ووعيه ويقظة الحكومة.. موضحا ان الشعب المصرى بطبيعته وثقافته وتاريخه لايمكن ان يتعاطف مع الارهاب.



دم الضحايا لن يضيع هدراً

شيخ الأزهر ووزير الأوقاف والمفتى فى «أبوقرقاص» وسط تجمع شعبى هائل يندد بالإرهاب

المنيا - باهى الروبى :

وسط تجمع شعبى هائل فى ابى قرقاص اكد الجميع مسلمون ومسيحيون ان دم ضحايا الارهاب لن يضيع هدرا وان جميع فئات الشعب وطوائفه تستنكر الجريمة الشنعاء واننا نثبت للعالم ان مصر يد واحدة وصف واحد.

جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبى الذى عقد بكنيسة مارجرجس بابى قرقاص وحضره فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية ومنصور العيسوى محافظ المنيا ودكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر وكبار علماء الاسلام ورجال الدين المسيحى.

فى بداية المؤتمر القى الدكتور زقزوق كلمة نيابة عن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أكد فيها ان المصاب الذى اصاب الاخوة الاقباط بابى قرقاص انما هو مصاب المسلمين جميعا وان اى ارهابا يوجه ضد اقباط مصر انما هو موجه ايضا لصدر كل مسلم فى مصر ، وأن هذا العمل لن ينال من نسيج الوحدة الوطنية وان محاولاتهم هذه ما هى الا محاولات يائسة طائشة.

وقال ان شعب مصر بكافة فئاته وطوائفه تستنكر هذه الجريمة النكراء ونحن فى مصر نثبت للعالم أجمع اننا يد واحدة وصفا واحد نتكاتف ونتعاون فى سبيل خير هذا البلد ولن ندع الفرصة



للارهاب ولا لدعاته ان يفرقوا هذا الصف وبهذه الروح ستمضى مصر للامام.

وقال فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر : اننا جميعا مسلمون ومسيحيون تجمعنا مصالح مشتركة ولا فرق بين مسلم ومسيحى فى الحقوق والواجبات، ونستنكر بكل شدة اى اعتداء على اى شخص، فالمسيحيون اخواننا دماؤهم كدمائنا واعراضهم كأعراضنا.. فكلنا مواطنون مصريون نحرص على ان تسود بلادنا نغمة الامان والاطمئنان.

واضاف بانه يقدم تعازيه الخالصة الى قداسة البابا شنودة الثالث وجميع الاخوة المسيحيين باسم كافة المؤسسات الدينية فى مصر ممثلة فى الازهر الشريف ودار الافتاء ووزارة الاوقاف وجامعة الازهر.

وأكد فضيلة د.نصر فريد مفتى الجمهورية ان المسلمين والمسيحيين يسيرون معا فى طريق واحد ودعوة البشر جميعا الى الامن والسلام لان الديانات السماوية جميعها هدفها واحد وهو تحقيق الأمن والسلام وان الاسلام دين جاء للخير وللوحدة الوطنية وللرخاء ولا فرق بين مسلم ومسيحى ليس فى مصر وحدها وانما فى كل انحاء العالم وان ما يوجه باسم الاسلام من تلك الطعنات الغادرة انما الاسلام منه براء ومن يفعل ذلك - ان كان عن قصد - فهو خارج عن الاسلام - وان كان عن جهل - فانما لايعرفون من الاسلام إلا اسمه.

اوضح منصور العيسوى محافظ المنيا ان ما حدث لا يمثل الا حالة طارئة وان تكاتف وتلاحم ابناء المنيا مع امنها القوى سيخلصنا جميعا من هؤلاء المتطرفين.

وقال د.احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان مصر رئيسا وحكومة وشعبا ومؤسسات دينية ترفض العنف وتأبى الارهاب وان ما حدث هو جريمة وجهت الى قلب كل مصرى وهى اهدار لحق الانسان فى الحياة.

وقدم الانبا ارثانيوس أسقف مطرانية المنيا وابوقرقاص شكره للرئيس مبارك وللحكومة لتقديمهم العزاء فى مصابهم الاليم مشيرا الى ان هذا الارهاب ليس موجها ضد مسيحى او مسلم، لكنه سيف موجه ضد مصر كلها وان تعاون عنصرى الامة وتكاتفهما سوف يأتى بنتيجة طيبة من اجل خير مصر وخير الناس جميعا، فمصر دائما قوية بابنائها المخلصين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر والعلماء يقدمون العزاء في ضحايا أبو قرقاص

اكد الدكتور كمال الجنزورى، رئيس مجلس الوزراء، ان قبضة الأمن قوية فى ملاحقة عناصر الإرهاب، وأن الرصاصات الغادرة لن تنال من الوحدة الوطنية.

واكد رئيس الوزراء استنكار مصر، رئيسا وحكومة وشعبا هذا الحادث، مشيرا إلى ان المؤسسات الدينية جميعها تقف صفا واحدا وترفض العنف،وتدعو إلى السلم. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها امس الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، نيابة عن رئيس مجلس الوزراء بكنسية مار جرجس فى أبو قرقاص، حيث قدم - مع وفد يمثل علماء الدين الإسلامى - العزاء فى ضحايا الاعتداء الإرهابى الذى تعرضت له الكنيسة.



المصدر : ـــــــورية
التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٧

الشورى يواصل مناقشة مواجهة الإرهاب

عمرو موسى: جريمة أبوقرقاص تستهدف استقرار وأمن المجتمع

القوانين والمعاهدات لا تكفى .. لابد من مؤتمر عالمى وآليات للتنفيذ

الأعضاء: مراقبة دقيقة لمصادر التمويل لدول الإرهاب

عمرو موسى يلقى بيانه أمام مجلس الشورى

كتب - عبدالوهاب عدس :

وصف عمرو موسى وزير الخارجية فى جلسة مجلس الشورى امس برئاسة د. مصطفى كمال حلمى .. جريمة الاعتداء على كنيسة ابو قرقاص بانها تستهدف المجتمع المصرى كله .. وعلى استقراره .. مما يتطلب منا ادانة الجريمة والمجرمين .

واضاف عمرو موسى .. ان الارهاب بين الموضوعات التى تقلق المجتمع الدولى وهو يشكل مسئولية كبرى على عاتق الحكومات والشعوب .. لذلك فان مناقشة الشورى لهذه الظاهرة تأتى فى الوقت المناسب .

وقال وزير الخارجية ان الارهاب لا علاقة له بدين معين أو فكر معين .. هو جريمة منظمة تستخدم الجهل والاحباط .. لضرب الاستقرار .

وقال ان المخطط الخارجى لضرب استقرار ونهضة مصر .. فشل نتيجة وعى الشعب وحزم الحكومة المصرية .. فهو مجتمع لا يقبل



المصـدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٧

ولا يتعاطف مع الارهاب .

وقال ان الارهاب اصبح دوليا لذلك فمن المستحيل ان تنجح دولة واحدة مهما كانت امكانياتها فى مواجهة الارهاب .. ولكن لابد من مؤتمر دولى .. تتبناه الامم المتحدة والمجتمعات الدولية .. وتشكل الية للتعاون فى هذا الصدد .

وقال ان مصر لعبت دورا محوريا فى صياغة مدونة قواعد سلوك الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى لمكافحة الارهاب والذى اكد على رفض الشريعة الاسلامية السمحاء لهذا السلوك الاجرامى .

وقال ان المحاولة الفاشلة التى تعرض لها الرئيس فى اديس ابابا تعد من اخطر عمليات الارهاب .. والتى خلقت جوا من التوتر .

واضاف انه اذا كانت موجة الارهاب قد انحسرت .. الا انه مازال لها ذيول .. وهو ما نراه الآن .

وقال اننا فى الخارجية غاية فى اليقظة ضد الارهاب تعاوننا الدبلوماسية الشعبية .

وطالب مجلس الشورى .. بان يقود مسيرة شعبية ضد الارهاب .. حتى نتوصل الى عقد للمؤتمر الدولى المنشود .

واكد على ضرورة مضاعفة الجهد لكشف الاصابع الخارجية التى استهدفت مصر .. منذ الاربعينات حتى اليوم .

وقال ان الارهاب .. لافكر له .. ولادين .. ولاوطن .. وهزيمته اصبحت ضرورة .. للحفاظ على امن المواطن .. والوطن والمجتمع .

وقال ان مصر وقعت على ١٠ اتفاقيات دولية لمواجهة الارهاب .. وان هذه الاتفاقيات على اهميتها لن تنجح فى احتواء اعمال الارهاب .. ما لم تنضم اليها معظم دول العالم .. فالتعاون الدولى لايزال فى مراحله الاولى ويحتاج إلى مزيد من التكثيف .

كان اعضاء المجلس قد طالبوا بحركة شعبية واسعة لمواجهة الارهاب فى الداخل .

واكد الاعضاء ان بعض التنظيمات الخارجية تقوم بتمويل بعض الجمعيات للضغط على الحكومة المصرية لزيادة اوجاع المصريين .. ولضرب الاستقرار والوقيعة بين الاقباط والمسلمين .

واكد الاعضاء ضرورة مناشدة البرلمانات العالمية .. ووضع آليات فعالية .. لمواجهة الارهاب وعقد المؤتمر الدولى لمواجهة الارهاب ..

حادث أبو قرقاص .. مرفوض

اسامة الغزالى حرب اكد ان حادث ابو قرقاص مرفوض بكل المقاييس .. واصاب كل مصرى فى الصميم .

اوضح محمد رجب زعيم الاغلبية .. ان مصر مستهدفة وهناك محاولات لاختراقها :. عن طريق الارهاب ..

اضاف ان انور السادات زعيم تاريخى وقائد قاد بلاده فى مرحلة غاية فى الخطورة .. فهو صاحب قرار الحرب والسلام .

واكد رجب ان الارهاب مخطط خارجى .. ويمول من الخارج .. يهدف لهز الاستقرار .

وطالب بحسم الفراغ الفكرى للشباب ..

واقترح انشاء اتحاد لشباب مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك .. مشيرا الى ان الاحزاب لاتضم فى عضويتها اكثر من ٦٪ فقط من الشعب المصرى .

وقالت د. نازلى معوض .. ان التطرف جسم غريب وهو شيطان يحاول ان يقتلع الشخصية المصرية من جذورها ..

وطالبت عائشة عبدالغفار بمراقبة التمويل الخارجى للجماعات الارهابية .. وكذلك الافراد .. وذلك عن طريق الحسابات السرية فى البنوك .

وقالت ان تنظيمات خارجية تقوم بتمويل عدد من الجمعيات للنيل من استقرار الوطن .. والضغط على الحكومة المصرية .. والوقيعة بين المسلمين والاقباط .

وقال المستشار فتحى رجب .. انه تم تعديل قانون سرية الحسابات بالقانون رقم ٩٧ لسنة ٩٤ للاطلاع على حسابات أو ودائع بعض الاشخاص .. وهى النصوص التى تعالج جرائم الارهاب .. بقرار من النائب العام .. وبذلك يمكن مراقبة الاموال التى تمول الارهاب .

وفى ختام المناقشات اوضح د. مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى .. كيف تم اعداد تقرير الارهاب الخارجى .. المطروح للمناقشة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امين الحزب الوطنى بالمنيا :

عمل جبان .. بعيد عن الإسلام

شاركت فى الجنازة .. وزرت المصابين بالمستشفى

اكد الدكتور ماهر عبدالوهاب امين عام الحزب الوطنى بمحافظة المنيا ان ما حدث من هؤلاء الارهابيين هو بكل المقاييس عمل جبان لايمت بصلة للدين او الانسانية او الشهامة او الرجولة فليس من العقل او الدين ان يقتحم افراد ينسبون انفسهم الى الاسلام وهو منهم براء دارا للعبادة للقتل وسفك الدماء .

اضاف هذا العمل الدنىء لايرتكبه الا الضعفاء الذين ثبت فشلهم وانعزالهم عن المجتمع المصرى بكل طوائفه مسلمين ومسيحيين وبالطبع لن يكون له تأثير على شعب مصر عامة وشعب المنيا خاصة .

قال ان مصر دائما بخير والمنيا جزء من مصر ستظل رمزا للمحبة والاخوة والعطاء .. وفور سماعى عن هذه الجريمة سارعت بالتوجه الى ابو قرقاص وشاركت فى تشييع الجنازة .. كما قمت بزيارة المصابين فى المستشفى .

كما سارعت حكومة الحزب الوطنى بارسال كل المعونات لاسر الضحايا واتخاذ التدابير الامنية للقبض على الجناة ورصد خط سيرهم .



المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٢

أعضاء مجلس الشعب بأبوقرقاص:

الحادث لن يؤثر على استقرارنا المسلمون والمسيحيون .. «يد واحدة»

رئيس المدينة :

الجريمة زادتنا إصراراً .. على التماسك

اكد اعضاء مجلس الشعب بأبو قرقاص ان الحادث الغادر لن يؤثر بأى صورة على استقرارنا لان المسلمين والمسيحيين يد واحدة ضد التطرف والارهاب .. اوضحوا ان هذه الجريمة زادتهم اصرارا على تأكيد وحدة الصف بين نسيج الامة .

قال اللواء فاروق طه عضو مجلس الشعب عن دائرة ابو قرقاص ان حادث الكنيسة مدبر من الخارج وله توقيت معين لايدركه الارهابيون لانهم ليسوا الا ادارة يحركها اناس من خارج مصر لكن مصر بابنائها قادرة عن مواجهتهم بوحدة الصف خاصة وان الارهاب ظاهرة عالمية ويتأثر بها الجميع وما وقع هنا حادث طارىء لايؤثر على زعزعة الاستقرار خاصة وان المسلمين والمسيحين قد ادركوا منذ الوهلة الاولى للحادث الهدف المقصود منه لذلك ضربوا المثل الاعلى فى الوحدة الوطنية وكانوا على قلب رجل واحد .

اللواء فاروق طه
عضو مجلس الشعب بابو قرقاص

وقال مجدى سعداوى عضو مجلس الشعب عن دائرة ابو قرقاص ان هذا الحادث لايؤثر على العلاقات الطيبة بين المسلمين والمسيحين ومنذ الوهلة الاولى لوقوع الحادث شجب كل منهما هذا الاعتداء وتشابكت ايديهم ليعرفوا العالم انهم يد واحدة فى الشدائد وبذلك اثبتوا للارهابيين ان مخططهم باء بالفشل لان ملعوبهم انكشف منذ وقوع الحادث .

عمل مرفوض

اكد حسن عبدالحميد رئيس مركز مدينة ابو قرقاص ان هذا العمل الاجرامى مرفوض من كل ابناء ابو قرقاص وليس المقصود به ضرب الاخوة المسيحيين بل استقرار وامن وسياحة مصر .

اشار الى ان جميع الاهالى هنا يد واحدة من قديم الزمن وهذا الحادث عارض وسوف يزيد الجميع اصرارا على وحدة الصف والوقوف بالمرصاد لهؤلاء الذين يريدون ان ينالوا من استقرار مصر .

اوضح انه تم صرف تعويضات رمزية باجمالى قدره ٣٨,٥ الف جنيه بواقع ٣ الاف جنية للمتوفى و٥٠٠ جنيه للمصاب بالاضافة الى ان وزارة الاوقاف ومشيخة الازهر قد قاما بصرف الف جنيه للمتوفى و٥٠٠ للمصاب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

اكدت القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة المنيا ان حادث ابوقرقاص لن ينال من وحدة شعب مصر .
قالوا ان الفئة الضالة لن تفرق طرفى الامة وان الجريمة زادت الجميع اصرارا على وحدة الصف فالمسلمون والمسيحيون يد واحدة .
اشاروا الى ان الحادث لن يؤثر على مسيرة الاستقرار والتنمية وانه عمل جبان لايمت للاسلام بأى صلة .

د. إسماعيل سلام وزير الصحة

أفضل رعاية للمصابين وأسر الضحايا

لن ينجح الإرهابيون فى ضرب مسيرة التنمية والاستثمار



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خلال زيارته للمصابين فى احداث المنيا .. انه فور وصوله من الولايات المتحدة الامريكية صدرت له تعليمات من الرئيس مبارك بالتوجه فورا الى مستشفى الراعى الصالح بسمالوط للاطمئنان على حالة المصابين فى الحادث الارهابى والذى راح ضحيته ١٢ واصيب ٥ اخرون واتخاذ الاجراءات اللازمة فورا لرعاية وعلاج المصابين بالداخل او بالخارج واسر الضحايا .

اضاف الوزير بانه كان يتابع الحادث تليفونيا من الخارج للاطمئنان على صحة المصابين ووضع كافة الامكانيات الطبية لرعايتهم وعلاجهم .

اكد ان ما يحدث من جرائم ارهابية هدفه ضرب مسيرة التنمية والاستثمار التى تنتهجها حكومة الدكتور كمال الجنزورى .

رافق الوزير فى زيارته فريق طبى ضم ٦ اطباء من اخصائى الجراحة والتخدير والعظام لرعاية المصابين فى مستشفى الراعى الصالح بسمالوط وهم :

● أ . د رضا مصطفى استاذ الجراحة وامين عام الهيئة العامة للمعاهد والمستشفيات التعليمية بوزارة الصحة .

● أ . د. محمد صلاح الدين شعلان استاذ العظام .

● أ . د. نبيل هاشم استاذ جراحة العظام .

● أ . د . ماهر فنصه استاذ جراحة العظام .

● أ . د. عبدالله فكرى استاذ التخدير بمستشفى المطرية .

● أ . د . امير امين اخصائى تخدير بمستشفى الساحل التعليمى والممرضتان جميلة حسين ونجلاء ومحمود .

وقرر الوزير ابقاء الفريق الطبى بالمستشفى للاشراف ورعاية وعلاج المصابين بعد ان اشاد باطباء المستشفى وما بذلوه من جهد لرعاية المصابين .

وقدم الشكر للانبا ابنافيوس مطران سمالوط ورئيس مجلس ادارة المستشفى على الرعاية الطبية والعلاج الذى قدموه كما قدم الوزير هدايا رمزية للمصابين وعقب الزيارة قرر صرف مكافأة عشرة ايام لجميع العاملين بمديرية الشئون الصحية



المصدر : الـمسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

أهالى ضحايا ابو قرقاص بالاجماع:

ابداً ليسوا مسلمين

مرتكبو الجريمة الشنعاء لايمكن ان يمتوا للدين السمح بأى صلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٨ ... ١٩٩٧

اسقف سمالوط: مصر لا تهتز.. مهما حدث من جرائم فردية

وزير الصحة: توفير العلاج للمصابين.. فى الداخل أو الخارج.. بناء على تعليمات الرئيس مبارك

اكد اهالى ضحايا الحادث الارهابى فى ابوقرقاص بالاجماع ان مرتكبى هذه الجريمة الشنعاء ليسوا مسلمين ولا يمكن ان يمتوا للدين الاسلامى الحنيف بأية صلة .. لأن الاسلام سماحة يرفض وينهى عن سفك الدماء البريئة .. اضافوا ان هؤلاء الارهابيين كانوا مجرد اداة فى يد من قاموا بالتدبير والتمويل بالخارج .

وقال نيافة الانبا بنينيوس اسقف سمالوط ان كل ابناء مصر مسلميها ومسيحييها فداء لمصر ولاستقرارها .. وان هذا البلد الآمن لن يهتز مهما حدث من جرائم فردية .. فالمسلم دائما بجوار شقيقه المسيحى فى الافراح والاحزان .. وهما نسيج واحد .

من ناحية اخرى .. قدم الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ود. حمدى زقزوق وزير الاوقاف ود. نصر فريد واصل



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٩٧

مفتى الجمهورية ود. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر واجب العزاء لأسر الضحايا ولنيافة الانبا بنيتيوس اسقف سمالوط وللانبا ارمانيوس مطران المنيا وابوقرقاص.

كما تفقد د. اسماعيل سلام وزير الصحة حالة المصابين الخمسة فى مستشفى الراعى الصالح بسمالوط .

اكد الوزير ان تعليمات الرئيس حسنى مبارك هى توفير الدواء والعلاج للمصابين سواء فى الداخل او الخارج على نفقة وزارة الصحة .

اضاف .. ان حالة جميع المصابين مطمئنة .. ويتماثلون للشفاء .

وقد تم صرف الاعانات العاجلة لاسر الضحايا والمصابين وهى عبارة عن ٣ آلاف لكل متوف و٥٠٠ لكل مصاب قررها د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء ، والف جنيه للمتوفى و٥٠٠ للمصاب قررتها وزارة الاوقاف ومثلها قررها كل من الازهر الشريف ووزارة الصحة وفضيلة مفتى الجمهورية .. ليصل اجمالى الاعانات العاجلة ٧ آلاف جنيه لكل متوف و٢٥٠٠ جنيه لكل مصاب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هم شهداء الوطن كله

خلال تجهيزي لكتابة المقال، - الذي اضطررت إلى اختصاره. تلقيت بحزن وأسى كسر فؤادي وقلوب المصريين جميعا لما جرى في مركز ابوقرقاص، حيث هاجم ارهابيون بخسة ونذالة، شبابا اعزل يمارس حقه الطبيعي في الصلاة داخل الكنيسة، ففقدت مصر، في معركتها النضالية ضد التطرف والارهاب العالميين. باقة من شباب في سن الزهور صاروا شهداء ينضمون الى ما فقدته مصر من رجال الشرطة الامجاد ومئات ممن قد فقدوا حياتهم من رجال ونساء وسياسيين في مقدمتهم فرج فودة ورفعت المحجوب.

ولم استطع إلا أن اربط بين هذا الحادث وبين ما قام به ارهابي يهودي متعصب عندما دخل الجامع الابراهيمي بمدينة الخليل التاريخية منذ عامين وقام بقتل المصلين المسلمين بذات الخسة والنذالة وعدم الانسانية، كما لم استطع إلا أن اربط بين ما جرى في ابوقرقاص وبين ما يجرى في السودان، وان الارهاب العالمي قد آثر ان يعلن عن قرب انهزامه في السودان وان شمسا وعصرا جديدا سيولد في القريب العاجل ولسوف يقتدى السودان بالنموذج المصري في «الانصهار الوطني» وهو نموذج قد سجلته مصر من عام ١٩١٩ عندما فرضت هذه الوحدة لان يصدر الانجليز تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ باعلان استقلال مشروط وهو ما تفردت به مصر وتفوقت فيه على الهند كما هو معروف ومسجل في التاريخ.

لقد كان هدف المتطرفين من احداث مدينة صنبو باسيوط عام ١٩٩٢، واحداث قرية كفر دميان بالدقهلية عام ١٩٩٥ ثم أحداث ابوقرقاص عام ١٩٩٧ خلق مناخ يفضى الى الانشقاق الوطني والى مصادمات جماعية هي الفتنة بذاتها كما تحدث عادة في دول اخرى غير واعية ولكن «قبط مصر» شيء اخر، ادركوا - دون اعلان او بيان او توجيه او اتفاق - مدلول ما يجرى، ويقدمون طواعية - في ظروف خارجة عن ارادتهم وارادة الدولة والمجتمع - شهداء ابرياء لانها مصرنا جميعا التي ندافع عنها بالروح وبالدم وليس بالهتاف أو المجاملات المظهرية البسيطة.!

تعزية خالصة لكل اسرة فقدت شابا او فتاة، لان من قتل في هذا الحادث فهو شهيد عظيم يفخر به شعب مصر كله وسينضم الى قائمة شهداء الوطن في مجموعه اقباطا ومسلمين.

لقد كانت معركتنا في النصف الاول من هذا القرن هي لاستقلال الوطن وقد انجز بالفعل عام ١٩٥٤ وهانحن - كلنا - شعب مصر نناضل من اجل وطن موحد كالصخر ضد التخلف والتعصب والارهاب ونفي الآخر لنقدم نموذجا انسانيا فريدا، ليس بقبول الآخر فحسب وانما «الانصهار الوطني» وعلينا جميعا أن ندفع الثمن.

انني على يقين ان من يعرفونني من قبط المهجر - في كندا وامريكا واستراليا وغيرها - سيدركون حقيقة وعمق مشاعرنا وصدقها كما يقدرون الظرف التاريخي الذي تمر به المنطقة.

وانصح - بكل الحب والمسئولية - ان يتفهموا ما تقوم به الحكومة من مجهودات خارقة في ظروف غير عادية ولانها في ذات الخندق لمكافحة الارهاب والتطرف، وعليهم ان يحسنوا استقبال الرئيس مبارك فهو ذاته قد تعرض لذات الخطر في اديس ابابا.

دعنا نتكاتف في اللحظات الدقيقة الحرجة، ونتجاوز ما يسمى «همايوني» أو ما على شاكلته، وقد كتبت في ذلك مرارا ولكن في ظرف وتوقيت مناسب، لانني على يقين انها كلها امور هينة، ولقد صبرنا عليها عشرات السنين، فلا بأس من الصبر سنوات قليلة قادمة، ولكنني اراها الى انفراج لان غدنا اكثر اشراقا ليس لقبط مصر فحسب وانما للوطن كله.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٢

فى مجلس الشورى أمس:

وعى الشعب المصرى سياج أمن يحمى الوطن من الارهاب

وزير الخارجية: تحقيق السلام العادل بالشرق الأوسط يقضى على العنف

اعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ان ظاهرة الارهاب صارت خطرا يهدد امن وسلام العالم، الامر الذى يتطلب قيام المجتمع الدولى بالتكاتف والتضامن، لمحاربة قوى الارهاب، من خلال مقاومة الفكر المتطرف، واكد أن الارهاب يسعى فى مصر لوقف مسيرة النهضة والتنمية، واشاد بجهود رجال الشرطة البواسل فى ملاحقة قوى الارهاب وحصر نشاطه، وان حادث ابوقرقاص ليس إلا دليلا على ياس الارهاب من تنفيذ مخططاته الدنيئة، وقال إن مصر تتمسك بتحقيق السلام العادل بالشرق الاوسط، لانه الوسيلة التى تقضى على العنف والتطرف.

وكان مجلس الشورى، قد استأنف مناقشاته برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، للتقرير المبدئى عن موضوع الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب، والذى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى برئاسة الدكتور مفيد شهاب.

وكان اول المتحدثين هو الدكتور أسامة الغزالى حرب، والذى قال إن مناقشة هذا التقرير يتصادف والحادث الاجرامى بابوقرقاص، واشار إلى ان التقرير كان دقيقا فى رصده للارهاب، وانحصاره فى محافظة المنيا، واكد ان الارهاب يقوم على العنف اللا اخلاقى، الذى يرفضه المجتمع الانسانى، كما أن البعد الخارجى للارهاب، هو حقيقة عالمية، فهو كالشجرة التى تربتها بالداخل والماء الذى يرويها هو الدعم الخارجى سواء بالسلاح أو التدريب أو ايواء العناصر، وطالب بمواجهة الدعم الخارجى سواء السلاح أو التدريب أو ايواء العناصر الإرهابية تحت مسمى حقوق الانسان، وطالب بمواجهة الدعم الخارجى بمراقبة الموانى والمنافذ وتجفيف منابع الارهاب بالداخل، وكذلك بالاتفاقيات الدولية لمقاومة الارهاب.

واعترضت الدكتورة نازلى معوض، على تشبيه الارهاب بالشجرة، وانه يدعم من الخارج، لان الارهاب ظاهرة غير طبيعية فهو غريب على المجتمع المصرى، لان مصر تتمتع بحضارة وثقافة خاصة والشخصية المصرية بوتقة استطاعت ان تستوعب كل الاجناس، وكل من يأتى إلى مصر ليصبح مصريا، وبناء عليه فالارهاب جسم غريب شيطانى، وهى محاولة لهزم وتخريب الطبيعة المصرية.

وطالب محمد رجب زعيم الاغلبية، إن محور الحوار فى قضية الارهاب، هو مصر القوية الدولة المحورية، التى تملك مقدرات تمكنها من الانتقال للقرن الـ ٢١، فهى على مدى التاريخ كله مستهدفة فى ضرب اقتصادها، ففى عهد محمد على اجتمعت الدول الكبرى، لتحديد قوة مصر، وحدث كذلك فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر فى بداية مرحلة التنمية وفق مشروع قومى حضارى فى بداية الستينات ضربت مصر، وكذلك فى الحقبة التى نعيشها نجد دول عديدة تدعم الارهاب فى مصر، ولماذا لم يدعم هذا الارهاب فى فترة الاحتلال الإسرائيلى لسيناء، وطالب بالقضاء على التطرف لدى الشباب فى مصر، ولذلك فالحاجة ماسة للبحث عن الية قومية للتنمية الفكرية، وذلك فى عدد من المشروعات القومية الضخمة، التى طرحها الرئيس مبارك فى الوادى الجديد وتوشكى وترعة السلام، وأن ينشأ اتحاد لشباب مصر، يقوم على اساس ديمقراطى تحت رعاية الرئيس مبارك، الذى أدرك منذ اللحظة الأولى، اهمية التنمية فى مصر، والتى لا تتحق إلا فى ظل السلام الشامل والعادل فى المنطقة والرئيس يهتم كل الاهتمام بالشباب فكل المشروعات الضخمة هى مشروعات مستقبلية للشباب، وبقدر ما نستطيع ان نبنى بناء فكريا للشباب بقدر ما نستطيع أن نقتحم الارهاب والتطرف، والشباب فى مصر يمثل ٦٠٪ من عدد السكان، ويجب على الأحزاب أن يكون لها دور اكبر فى استيعاب اعداد أكثر مما تستوعبه الآن، والذى لا يتجاوز ٦٪. واشار زعيم الاغلبية فى مجلس الشورى، لضرورة أن يبحث مجلس الشورى الدعوة لمؤتمر الحوار الوطنى بين كل القوى الوطنية، لبحث قضايا الشباب.

ثم قال الدكتور يونان لبيب رزق، ان هذا التقرير قد اهتم بكل جزئيات الموضوع، وان كنت استطيع ان أضيف هو ان الطبيعة الدولية للارهاب فى مصر، ليست كأى دولة فى العالم، وإذا حاولنا ان نضع إطارا للتاريخ المصرى، فسنجد أن الارهاب يهدف إلى تقزيم الدور المصرى، فمصر دولة مؤثرة، ومنذ مطلع العصور الحديثة تعددت عناصر هذا الدور، ففى النصف الاول من القرن التاسع عشر، انطلقت مصر إلى الشام ثم فى النصف الثانى انطلقت إلى افريقيا، فالجيش المصرى لم يذهب للشام غازيا، ولكن كان له دور حضارى وبناء الموانى، فى البحر الاحمر، كان بفضل أبناء مصر، وقد جمعت مصر شتات العالم العربى، والدور المصرى كان يلقى مقاومة ممن يتضررون منه.

وقال إذا كانت ايران تدعم الارهاب ـ فهذا أمر طبيعى ـ فمصر وتركيا وايران

تابع الجلسة:

أحمد الغمرى
خالد الديب

كانتا دائما فى صراع على من يقود المنطقة.

فالكثير من القوى ليس من مصلحتها ان تخرج مصر من حدودها، وما يحدث الأن الهدف منه تقليص الدور المصرى، ومن أدوات ضـــرب الدور المصـــرى هو الارهاب، والدعم الدولى للارهاب يتعلق بإضعاف مصر، وارى أن هذا الارهاب يعتبر خيانة وطنية.

وقال ماهر محمد على، إ ن هناك مبادرة من الرئيس مبارك أعلنها عقب مؤتمر صانعى السلام، وهى الدعوة لعقد مؤتمر دولى، لمجابهة الارهاب.

فالجانب الشعبى ـ اثناء الحرب العظمى ـ قامت منظمات شعبية لمجابهة الحرب، ولابد أن تنشا حركة شعبية دولية لمجابهة الارهاب.

وطالب بأن تصدر التوصية باقامة هذه المنظمة الشعبية الدولية، خاصة وأن المجلس سبق وأن نادى بان تقوم حركة شعبية لمجابهة الارهاب، وسبق أن عقد تحت رعاية شيخ الازهر والباب شنودة مؤتمر، اعلن فيه ضرورة تشكيل جيش من المحليات للقضاء على الارهاب.

وقالت عائشة عبد الهادى، إن الابعاد الخارجية للارهاب موجهة للسلام والتضامن العربى وإلى قلب مصر، ونحن بحاجة للدبلوماسية الشعبية لكى تقوم بدور مؤثر فعال، للقضاء على ظاهرة الارهاب.

ولذلك فعلى الأحزاب والنقابات، أن تقوم بدور فعال من خلال المؤتمرات الخارجية، أن توضح الاستقرار فى مصر وتضامن عنصرى الأمة.

وطالبت بضرورة مراقبة التمويل الخارجى لهذه الجماعة، خاصة وأن هناك بعض التنظيمات فى الخارج بتمويل بعض الجمعيات فى مصر، للضغط على الدولة وعلى قضايا التنمية.

وعقب السيد عمرو موسى وزير الخارجية على المناقشات فقال: لقد شاء القدر ان يأتى نقاشكم لهذا الموضوع الهام، فى أعقاب حادث الاعتداء الآثم، الذى ارتكبته حفنة من المجرمين الضالين على دار للعبادة فى أبو قرقاص، والذى راح ضحيته عدد من الابرياء من الرجال والنساء والأطفال.. ذلك الحادث البغيض الذى ندينه جميعا كمحاولة فاشلة لاشعال الفتنة الطائفية، فى الوقت الذى يقف فيه الشعب المصرى بأسره بمختلف طوائفه وأديانه فى وجه تلك المحاولة متمسكا بتضامنه وتلاحمه ووحدته الوطنية الصلبة المتينة.

واغتنم هذه المناسبة لأقدم من فوق هذا المنبر إلى جميع اسر الضحايا الابرياء خالص التعازى فى مصابهم الأليم، مؤكدا لهم وقوف المصريين جميعا بجانبهم مشاطرين احزانهم، وادانتهم لهذا الاعتداء الوحشى، الذى إن دل على شئ فإنما يعكس بكل وضوح مدى الباس الذى انتاب هؤلاء المعتدين الآثمين ومدى النجاح الذى حققته اجهزة الأمن الباسلة فى متابعتهم والقضاء عليهم.

وقال إن الارهاب جريمة منظمة تستخدم الجهل فى كثير من المجتمعات، لكى يكون عاملا مؤثرا فى عدم استقرار المجتمع

أولا: ان التزايد الكمى الملحوظ فى اعمال الارهاب ـ خلال السنوات القليلة الماضية ـ وامتدادها إلى مختلف بلدان العالم بصرف النظر عن توجهاتها السياسية أو انتماءاتها الايديولوجية او العقائدية، يؤكد فساد الاعتقاد الذى ساد لفترة من الزمن، والذى اعتبر ان الأعمال الارهابية تقتصر على بعض الدول التى تعانى من قلاقل سياسية؟ توترات عرقية او دينية، كما يدحض اى زعم يرمى إلى وصم ديانة معينة او ثقافة بعينها بانها تشجع على ارتكاب اعمال العنف، حيث اثبتت هذه الأحداث ان العمل الارهابى، هو نتاج للفكر المتطرف المعوج اينما وجد.

وإذا ما نظرنا إلى التعاون الدولى على المستوى متعدد الاطراف وإلى الاسهام المصرى فيه، نجد أن مصر كانت من اشد الدول تاييدا للاعلان الصادر عن الامم المتحدة ـ خلال دورتها التاسعة والاربعين ـ بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الارهاب الدولى، والذى يمكن اعتباره بحق منهاجا للعمل الجماعى الدولى، فى مواجهة هذه الظاهرة، حيث تضمن مجموعة متكاملة من المبادئ، والتوجيهات والتوصيات التى خاطب بها الدول، والتى تضمنت إدانة قاطعة لجميع اعمال الارهاب وأساليبه وممارساته، باعتبارها تشكل انتهاكا خطيرا لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة، وقد تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين، كما تضمنت حثا للدول على اتخاذ تدابير فعالة وحازمة وفقا لاحكام القانون الدولى ذات الصلة والمعايير الدولية لحقوق الانسان، من اجل القضاء على الارهاب الدولى. وقد شاركت مصر بفعالية ونشاط فى صياغة هذا الاعلان، وكذلك فى صياغة الاعلان التنفيذى الصادر عن الدوة الحادية والخمسين للجمعية العامة.

وعلى المستوى التعاهدى الدولى متعدد الأطراف، نجد أن قرار الجمعية العامة ـ الصادر فى دورتها التاسعة والأربعين ـ والسابق الاشارة إليه، قد أشار إلى عشر اتفاقيات اساسية تتعامل مع مختلف الاعمال غير المشروعة، التى يمكن اعتبارها بمثابة أعمال ارهابية، كما تعرض تقرير اللجنة لهذه الاتفاقيات وهى:

الاتفاقية المتعلقة بالجرائم وبعض الأعمال الأخرى المرتكبة على متن الطائرات ـ طوكيو ١٩٦٣. واتفاقية مكافحة الاستيلاء غير المشروع على الطائرات ـ لاهاى ١٩٧٠. واتفاقية مكافحة الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدنى ـ مونتريال ١٩٧١. واتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية والمعاقبة عليها ـ نيويورك ١٩٧٣. والاتفاقية الدولية لمناهضة اخذ الرهائن ـ نيويورك ١٩٧٩. واتفاقية الحماية المادية للمواد النووية ـ فيينا ١٩٨٠. والبروتوكول المتعلق بقمع اعمال العنف غير المشروعة فى المطارات التى تخدم الطيران المدنى ـ مونتريال ١٩٨٨. واتفاقية قمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية ـ روما ١٩٨٨.

البروتوكول المتعلق بقمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة المنصات الثابتة القائمة على الجرف القارى ـ روما ١٩٨٨. واتفاقية تمييز المتفجرات البلاستيكية ـ مونتريال ١٩٩١.

وقال عمرو موسى إن الجدير بالملاحظة هنا ان مصر، قد صدقت بالفعل على ثمان من هذه الاتفاقيات، مما يؤكد حرص مصر على مواجهة هذه الأعمال الاجرامية، وعلى ضرورة تقديم مرتكبى هذه الأعمال للمحاكمة بصرف النظر عن الدوافع أو المبررات التى قد تساق لتبرير ارتكاب هذه الأعمال.

فمصر قد شاركت فى صياغة واعتماد هذه الاتفاقيات والتزمت باحكامها قبل استشراء الظاهرة الارهابية بوقت كبير، مما يؤكد عمق الادانة المصرية لهذه الممارسات، وحرص مصر على ملاحقة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة. إلا أن هذه الاتفاقيات على اهميتها، لن تنجح فى احتواء الأعمال الاجرامية التى وضعت لمواجهتها، إلا بتوافر أوسع قدر ممكن من الانضمام إليها، ولذلك فقد تمسكت مصر دائما بأن تشتمل مختلف قرارات الأمم المتحدة فى هذا الشأن، على حث للدول التى لم تقم بعد بالانضمام إلى هذه الاتفاقيات، على أن تقوم بذلك فى اقرب وقت ممكن، مع التاكيد على ضرورة التزام الدول الاطراف فى هذه الاتفاقيات، إلتزاما كاملا

لم يقتصر التحرك المصرى على المستوى متعدد الأطراف على الأمم المتحدة واجهزتها المختلفة، وإنما توازى معه تحرك مماثل فى مختلف



المحافل الاقليمية التى تنتمى إليها مصر.

فعلى صعيد التعاون الأمنى، وكما سبق وأشار السيد اللواء حسن الألفى فى كلمته القيمة، ومن خلال التعاون الوثيق والتنسيق المستمر بين وزارتى الخارجية والداخلية، فقد تم فى السنوات الاخيرة، ابرام اتفاقيات للتعاون الامنى مع عدد كبير من الدول، بهدف ملاحقة العناصر الارهابية الموجودة خارج البلاد، ولتيسير تسلم المتهمين الفارين وتقديمهم للمحاكمة.

أما فيما يتعلق بالتعاون القضائى، فإن مصر ترتبط باتفاقيات ثنائية تغطى مختلف مجالات التعاون القضائى مع عدد كبير من الدول، وتلعب هذه الاتفاقيات دورا أساسيا فى مجال تعقب مرتكبى الاعمال الارهابية.

وقال موسى - فى الختام - نود أن نشيد مجددا بالتقرير، القيم الذى أعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى لمجلسكم الموقر، وبالجهد المتميز الذى قام به أعضاء اللجنة ورئيسها الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، حيث يعتبر التقرير إسهاما مفيداً لمختلف الأجهزة المعنية بمواجهة ظاهرة الارهاب الدولى، من حيث تحديده وتحليله لاهم ملامح الظاهرة داخليا وخارجيا، وتوضيحه للجهود التى بذلت والنتائج التى تحققت، للتعامل الايجابى معها تمهيدا للقضاء عليها.

وبالنسبة لوزارة الخارجية، فإن التقرير يعتبر تدعيما للجهود التى تقوم بها الوزارة، وسيسهم لاشك بما اشتمل عليه من بيانات وتحليلات، فى تطوير وتعميق التعاون الدولى فى مواجهة الارهاب ■

علماء الدين الإسلامي يشاركون في مؤتمر شعبي في أبوقرقاص للتنديد بالحادث الإرهابي

الجنزوري في كلمة ألقاها زقزوق نيابة عنه بكنيسة مار جرجس

كل من يروع أمن أي مواطن خارج عن الدين

رصاصات الإرهاب لن تنال من الوحدة الوطنية

شيخ الأزهر

روابط الأخوة تجمع بين المسلم والمسيحي منذ ١٤ قرنا

مفتي الجمهورية: الإسلام بريء من الخارجين عن تعاليم السماء

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان مصر كلها رئيسا وحكومة وشعبا تستنكر حادث الاعتداء على كنيسة ابوقرقاص وان جميع المؤسسات الدينية تقف صفا واحدا ترفض العنف وتدعو الى السلم والامان وان الاسلام دين الرحمة والسلام وكل من يروع امن اى مواطن على ارض مصر خارج عن الدين وان قبضة الامن ستكون قوية فى ملاحقة عناصر الارهاب ولن تنال الرصاصات الغادرة من الوحدة الوطنية.

واضاف رئيس مجلس الوزراء فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف بكنيسة مار جرجس بابوقرقاص لتقديم التعزية لرجال الكنيسة واسر ضحايا حادث الاعتداء الذى وقع يوم الاربعاء الماضى ان مصر بمؤسساتها الدينية لاتتقدم بواجب التعزية للمسيحيين فقط وانما تتقدم بالتعزية لكل مواطن مسلم ومسيحى فى مصر لان المصاب مصاب مصر كلها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٧

وكان الوفد الدينى الكبير الذى حضر صباح امس الى ابوقرقاص لتقديم التعزية قد ضم فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر والدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بالاضافة الى الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الجمهورية كما شارك فيه عدد من قيادات محافظة المنيا المحافظ منصور عيسوى وعبد الرحمن ابو المكارم رئيس اللجنة المؤقتة للمجالس المحلية والدكتور عمر عبد الوهاب امين الحزب الوطنى والدكتور عبد الوهاب الناغى نائب رئيس جامعة المنيا - واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال الدين الاسلامى.

وفى كلمته قال فضيلة الامام الاكبر اننى اتقدم بخالص التعزية لقداسة الانبا شنودة الثالث والانبا ارسانيوس مطران الاقباط بالمنيا ورجال الدين المسيحى وكل مسيحى ومسلم على ارض مصر فى ضحايا الاعتداء الغاشم وان روابط الاخوة والصداقة تجمع بين المسلمين والمسيحين منذ ١٤ قرنا راسخة منذ القدم وانه لافرق بين مواطن وآخر يعيش على ارض مصر بسبب الدين فالاديان السماوية كلها تتفق فى التقرب الى الله بالفضائل والاعمال الطيبة والبعد عن المعاصى وايذاء الآخرين.

واضاف فضيلته ان المسلم مثل المسيحى تماما فى الحقوق والواجبات وان دماء المسيحيين مثل دمائنا واموالهم مثل اموالنا وان جزاء من قتل النفس التى حرم الله قتلها مثل جزاء قتل الناس جميعا فالله وحده هو المحيى والمميت وليس من حق احد ان يصادر حق انسان فى الحياة.

واعرب فضيلة مفتى الجمهورية انه

متابعة :

محمد يونس

حجاج الحسينى

يتقدم بالتعزية باسم دار الافتاء المصرية ودعا الله ان يحفظ مصر من الغدر والخيانة وان يرحم الذين ذهبوا ضحية المارقين الماكرين.

وقال ان المسلمين والمسيحيين يعيشون فى مركب واحد اذا نجت نجا الناس جميعا واذا غرقت غرق الناس جميعا وان الاسلام برىء من هؤلاء الخارجين المرتدين عن تعاليم السماء ويخطىء كل الخطأ من يصفهم بانهم مسلمون فالمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على انفسهم واموالهم واعراضهم.

وناشد فضيلة المفتى الفئة الضالة ان تفيق الى رشدها وان ترعى الله والوطن الذى تعيش على ارضه وتأكل من خيره وتشرب من نيله.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان طعنات الارهاب تستهدف المجتمع كله وتسعى الى تمزيق عنصرى الامة وطالب الجميع باليقظة للمخططات التى تهدف الى افساد التلاحم والانسجام بينهما ودعا الله ان تعيش مصر فى امان واستقرار والاتتكرر مثل هذه الجرائم النكراء.

وفى مواساته لرجال الدين المسيحى قال اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا ان شعب مصر شديد التدين متمسك بالقيم لايميل الى العنف وانها المرة الاولى فى تاريخ مصر التى يقتحم فيها مجموعة افراد دور عبادة وطلب الرحمة للمتوفين وان يلهم الله اهلهم الصبر وقال اننا نعزى انفسنا فالمصاب جلل ومصاب مصر كلها وليس مصاب أسرهم فقط.

وقد نقل الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الجمهورية بالحزب الوطنى والدكتور ماهر عبد الوهاب امين الحزب الوطنى بالمنيا تعازى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٧

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى لرجال الكنيسة واسر الضحايا.

وعقب كلمات المواساة والتعزية لرجال الدين الاسلامى والقيادات السياسية قال الانبا ارسانيوس مطران الاقباط بالمنيا ان رصاص الارهاب موجه ضد مصر كلها وان وحدة مصر باقية بقاء الدهر واشار بالمشاركة الايجابية للمواطنين المسلمين الذين تبرعوا بدمائهم لاغاثة المصابين ومشاركتهم فى تشييع الجنازة ودور خطباء المساجد بابوقرقاص حيث ارتفعت اصوات الميكروفونات لحث المسلمين على التبرع بدمائهم.

وقد وجه الانبا ارسانيوس الشكر للرئيس مبارك والحكومة المصرية ورجال الدين الاسلامى لمشاعرهم الطيبة نحو اخوانهم المسيحيين.

وقد عقد رجال الدين الاسلامى مؤتمرا شعبيا كبيرا بمقر الوحدة المحلية لمركز ابوقرقاص شهده عدد كبير من المواطنين حيث ندد الحاضرون بالجريمة الارهابية واكدوا عمق اواصر الاخوة بين عنصرى الامة من ناحية اخرى علم «مندوبا الاهرام» ان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة سوف يقوم بزيارة لمستشفى الراعى الصالح بسمالوط للاطمئنان على حالة المصابين الخمسة فى حادث الاعتداء على الكنيسة .

١٥ ألف جنيه لأسر الضحايا

قدم فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر مبلغ ١٥٠٠٠ جنيه لاسر الضحايا كما قدم الدكتور رفعت لهم ١٥٠٠٠ جنيه ايضا وقدم الدكتور نصر فريد مفتى الجمهورية ١٥٠٠٠ جنيه مماثلة وقد ارسل المؤتمر الجمهورى الذى ضم رجال الدين الاسلامى والمسيحى والقيادات السياسة والشعبية والتنفيذية الذى عقد بهذه المناسبة بمجلس مدينة ابوقرقاص برقية الى الرئيس محمد حسنى مبارك يؤكدون فيها ثقتهم المطلقة فى سياسته وقيادته الرشيدة لخوض معركة التنمية والسير بمصر الى بر الأمان.



المصدر : الـسـوفيـيـر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

شيخ الأزهر ووزير الأوقاف في المنيا:

حادث أبوقرقاص.. إرهاب موجه للمصريين

المنيا - محمد دوح وكمال سامي: اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر انه لا فرق بين مسلم ومسيحى وان نفوس وارواح واموال المسلمين والمسيحيين واحدة.. وان الجميع مواطنون يبغون نعمة الامان. وقال الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف ان ضحايا ومصابى حادث ابوقرقاص ضحايا للارهاب الموجه لكل المصريين. واوضح ان المسلمين والمسيحيين فى مصر عنصر واحد للامة جاء ذلك خلال زيارة الوفد الدينى الرسمى لمحافظة المنيا لتقديم واجب العزاء فى حادث الاعتداء على كنيسة مارجرجس ببلدة الفكرية بأبو قرقاص. شارك فى الوفد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية.

كان فى استقبال الوفد اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا والانبا ارسانيوس اسقف المنيا وابوقرقاص الذى قدم الشكر لاعضاء الوفد واكد ان الحادث لم يكن موجها ضد الكنيسة وانما ضد مصر كلها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٢



●● من أي زاوية ننظر إلي جريمة الارهاب ضد الكنيسة نجد انها جريمة مضاعفة.. لانها موجهة ضد ابرياء.. وهذه جريمة.. ولأنها تشوه صورة مصر.. وهذه جريمة أخري.. لأن مصر لم تعرف التعصب في أي يوم من الأيام.. ولم تمارسه.. وهذه جريمة اخري.. ولأنها تتهم المسلمين بالبشاعة والاجرام.. ولا اقول انها تشوه الإسلام.. لان الاسلام اكبر من ذلك.. وأعظم واكثر جلالا.. ولايعرف الاسلام هذا النوع من الجرائم.. ولا يعرف غير التسامح.. واحترام كل الاديان السماوية.. ولكن هذه الجريمة تشوه صورة المسلمين.. وتلصق بهم تهمة الارهاب.. ولو فكر القتلة قليلا في نتائج هذه الجريمة مافعلوها.. لانها لاتهز الحكومة.. ولاتضعفها.. فالارهاب موجود في كل أنحاء العالم.. وبصورة اشد قسوة.. ولم تهتز الحكومات التي تواجه الارهاب.. بل تجد تعاطفا من الجماهير التي تصاب بهذه الجرائم.. فاذا كانت الجريمة موجهة ضد الحكومة فقد خسر الارهاب ولم يكسب.. ولكنه اصاب برصاصاته ابرياء.. واصاب سمعة مصر.. واصاب سمعة المسلمين..

●● ولانستطيع ان نتهم اسرائيل بهذه الجريمة.. لانها جريمة محلية ١٠٠٪.. ولان اسرائيل تكره الاسلام والمسيحية معا.. فاليهود اعداء كل الاديان.. وهم قتلة الانبياء.. واسلوبهم في افساد مصر اسلوب مختلف.. يعتمد علي افساد الاخلاق والذمم.. يعتمد علي عملاء يطمعون في حفنة دولارات او مكسب غير مشروع او منصب.. او يطمعون في رضا امريكا عنهم ولي الامر لاسرائيل وعملائها.. ولا تكسب إسرائيل من فتنة طائفية في مصر.. لان هذه الجرائم لاتهز الحكم في مصر.. بل تشدد قبضته علي كل الأمور..

●● وليس هؤلاء القتلة وحدهم الذين يفكرون هذا الفكر المنحرف.. ولكن بعض الحكام العرب يفعلون نفس الشيء.. دون احترام للتاريخ.. ودون اعتبار لما حدث في الأمة العربية.. فاقباط مصر حملوا العلم مع المسلمين ضد الاحتلال.. وتحملوا القتل والنفي والتشريد في سبيل مصر.. والمسيحيون في الشام كانوا من اكبر الدعاة الي الوحدة العربية والقومية العربية.. وقد فعل القذافي نفس مافعله قتلة ابوقرقاص.. دعا المسيحيين في لبنان لاعتناق الاسلام.. لان هناك تعارضا بين العروبة والمسيحية.. وهذا كلام يوصف بسهولة انه كلام فارغ.. وقد فتحت لبنان النار علي القذافي.. اتهمه نبيه بري بانه يهودي.. لأن امه يهودية.. وفتحت النار علي القذافي في الكويت.. وقال صالح الشايجي ان بعض المسيحيين في لبنان وان لم يكن اكثرهم أشد اسلاما من القذافي..

●● ان صورة العرب تهتز امام العالم بفعل قتلة منحرفين لايفكرون في تبعات الجريمة.. وبفعل حكام يتصورون انهم مفكرون.. ويطلقون القول علي عواهنه.. يصيب المسلمين بابشع التهم.. وهم لايدركون.. ولايعقلون..

محمد الحيوان

علماء الدين الإسلامي والمسيحي في مؤتمر شعبي بأبو قرقاص:

مصر السلام والتنمية لن تسمح بظهور الفتنة الطائفية

شيخ الأزهر: الإسلام وجميع الأديان تستنكر الاعتداء على الأقباط

مطران المنيا: المحبة ربطت دائما بين المسلمين والمسيحيين

رئيس الوزراء يقرر زيادة الإعانة لأسر المتوفين والمصابين

ابوقرقاص ـ من محمد يونس وحجاج الحسيني:

اكد علماء الدين الاسلامي والمسيحي ان الاديان بريئة من الاعتداء الغاشم على المواطنين الاقباط الابرياء فى كنيسة مارجرجس بابوقرقاص يوم الاربعاء الماضى، وقالوا ان مصر التى احتضنت الاديان على مدى التاريخ وعاش بها المسلمون والمسيحيون جنبا إلى جنب فى معارك الحرب والسلام والتنمية لن تسمح لبذور الفتنة الطائفية ان تنمو، واشاروا إلى أن التضامن بين أبناء مصر هو السبيل لمواجهة هذه الاحداث الاجرامية التى تستهدف أمن المجتمع وسلامته. جاء ذلك فى المؤتمر الجماهيرى الحاشد الذى عقد بمجلس مدينة ابوقرقاص امس الاول للتنديد بالحادث الارهابى وحضره اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

وأعرب فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر عن استنكار الاسلام وكل الاديان لهذه الجريمة الشنعاء، وقال أن من يتستر على مجرم فهو شريك معه فى الجرم، مؤكدا ان أى عدوان على الاخوة المسيحيين هو عدوان على المسلمين فدماؤهم هى دماؤنا واعراضهم هى اعراضنا وأموالهم اموالنا.

وقال الانبا أرثانيوس مطران المنيا وابوقرقاص ان المسلم الحقيقى والمسيحى الحقيقى هو الذى يؤمن بالله ويعيش فى وصاياه مشيرا إلى أن اهم ما أوصى به الاسلام والمسيحية هو المحبة التى تربط بين أبناء الديانتين ويؤكد هذا القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقال الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ـ الذى حضر نائبا عن رئيس الوزراء ـ أن الله تعالى قد اختار مصر لتكون بلدا آمنا لكل الاديان مشيرا إلى انها قد احتضنت الانبياء على مدار التاريخ فقد صاهرها ابراهيم وعاش فيها يوسف، وموسى، وعيسى وتزوج منها محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ خاتم الأنبياء، ومن ثم ستظل مصر إلى الأبد آمنة ولن تستطيع فئة ضالة أن تنال من أمنها أو تهدد وحدتها الوطنية.

وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان حرمة النفس البشرية مصونة فى الاسلام وكل الشرائع السماوية وأن الإسلام يرفض الاعتداء على دور العبادة حتى فى وقت الحرب كما ينبذ العصبية.

واكد الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية أن الذين قاموا بهذه الجريمة الآثمة هم خارجون عن الدين والوطن ولايحققون الا مصلحة أعداء مصر وأعداء المسلمين والمسيحيين وقال ان مصر هى شعاع النور والأمان للأديان.

ومن ناحية اخرى أعلن الانبا بفنتيوس استعداد مستشفى الراعى الصالح بسمالوط لعلاج المواطنين المصابين فى الحوادث الارهابية على نفقة المستشفى، وقد تفقد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة عقب زيارته للمصابين ولقائه برجال الدين المسيحى أمس أقسام



المستشفى وشاهد الاجهزة الطبية الحديثة المزود بها.

وقد تبرع السيد فاروق فانوس رئيس الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحيين بمبلغ ١٥ الف جنيه لصالح اسر الضحايا والمصابين فى حادث الكنيسة، كما قامت لجنة برئاسة عبدالرحيم حسان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمنيا بتوزيع الاعانات التى قرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء زيادتها من ٥٠٠ جنيه إلى ٣ الاف جنيه لاسرة كل متوفى ومن ١٠٠ جنيه إلى ٥٠٠ جنيه لاسرة كل مصاب، هذا إلى جانب مبلغ ٤٥ الف جنيه اخرى ساهمت بها وزارة الاوقاف والأزهر الشريف ودار الافتاء لاسر الضحايا والمصابين.

ومن ناحيتها أدانت النقابة العامة للمحامين بالقاهرة الحادث ووصف مجلسها فى بيان أصدره أمس الحادث بأنه عمل إرهابى قامت به حفنة من العملاء.



الرئيس يتابع حالة المصابين فى حادث أبو قرقاص

المنيا - من مكتب الأهرام: يتابع الرئيس حسنى مبارك باهتمام، حالة المصابين فى حادث كنيسة أبو قرقاص، الذين تم نقلهم من مستشفى أبو قرقاص العام إلى مستشفى الراعى الصالح بسمالوط وقد أعطى الرئيس مبارك توجيهاته للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان - الذى زار المصابين امس الأول فور عودته من امريكا - لمتابعة حالتهم وتوفير الفريق الطبى اللازم لإجراء الجراحات اللازمة لهم. وأجرى الفريق الطبى المكون من الدكاترة: رضا مصطفى ونبيل هاشم وماهر فنصة وصلاح شعلان وامير امين وعبدالله فكرى، جراحتين دقيقتين لاثنتين من المصابين الخمسة.

ومن جهة اخرى أدان علماء الدين الإسلامى والمسيحى فى المؤتمر الشعبى الحاشد الذى عقدوه بمدينة ابو قرقاص، حادث الاعتداء الإرهابى الاخير على كنيسة مارى جرجس فى ابو قرقاص، وأكدوا ان حركات الإرهاب لا تفرق بين دين وآخر، وأن المسلمين والمسيحيين يعيشون جنبا إلى جنب فى مصر الأمان والسلام والتنمية، وفى إطار وحدتها الوطنية الصلبة.

شهد المؤتمر فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر، ومطران المنيا، ووزير الأوقاف، ومفتى الجمهورية، ورئيس جامعة الأزهر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

«الجمهورية» تقول

يقظة شعب .. أمام فلول الإرهاب

●● توقفت وسائل الاعلام العالمية طويلا امام ردود الافعال التلقائية التى خرجت من مدينة ابوقرقاص بالمنيا بعد الاعتداء الاجرامى على كنيسة مارجرجس .. واذا كان ليس هناك ما هو اغلى من الدم .. لقد تحقق ذلك بمجرد ان سمع الاهالى ـ مسلمين ومسيحيين ـ عن الحادث واحتياج المصابين بالمستشفيات لعمليات نقل دم عاجلة .. امتلأت المساجد بالمتطوعين الذين صمموا على عدم الانصراف الا بعد التبرع بالدم والاطمئنان على المصابين .. وكذلك كانت الجنازة التى ودعت الضحايا .. دليلا واضحا ومؤكدا لوشائج الدم والنسيج الواحد .

●● وكما اكد د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء ان رصاصات الارهاب لم تكن ضد الكنيسة فقط بل وجهت لصدر كل مصرى .. فقد حسم الشعب المصرى منذ ان انشأ اول حضارة على ظهر الارض .. قضية العنصرية تماما .. ورحب بجميع ابناء مصر وحمى حريتهم الدينية .. واكد انه لامكان لسفكة الدماء للعيش بيننا ومن المؤكد ان المجرمين الذين روعوا الآمنين سينالون أشد العقاب .

●● ويؤكد ما حدث فى المؤتمر التاريخى بحضور شيخ الازهر ووزير الاوقاف والمفتى ورجال الدين المسيحى .. ان شعب مصر قد وعا جيدا ابعاد المؤامرة .. ويعرف تماما ان المقصود بالحادث الارهابى ليست كنيسة مارجرجس ولكن كل شعب مصر .. وذلك من خلال الايهام بان الارهاب مازال قادرا على التحرك .. وضرب الانجازات التى تحققت والاستقرار الذى يعيشه الوطن ويحرص عليه كأرضية للتنمية الشاملة خاصة بعد أن نجحت مصر فى اصلاح اقتصادها وتجديد بنيتها الاساسية .. ووضعت قدميها على طريق المستقبل بتنفيذ المشروعات العملاقة بالصعيد جنوب الوادى والصحراء الغربية والبحر الأحمر وسيناء .

●● ويدرك الشعب ان الارهابيين الذين يعيشون فى الظلام الدامس لايرحبون ولايسعدون باى انجاز يتحقق .. لان ذلك مساحة ضوء اضافية تطرد خفافيش الظلام .. ومن هذا المنطلق سيزداد التلاحم بين الشعب والشرطة للايقاع بالارهابيين الذين ارتكبوا جريمة ابو قرقاص البشعة .. وحتى التخلص تماما من فلول الارهاب .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الأمة

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩٧

مذبحة أبو قرقاص لتحريض أقباط المهجر ضد الرئيس

كتب: صفوت يوسف

عاشت مدينة أبو قرقاص بمحافظة المنيا يوما من اسود ايامها، توشح الجميع بالسواد حزنا على الابرياء ضحايا الحادث الاجرامى الذى وقع يوم الأربعاء ١٢ فبراير أو ما يسمي بالأربعاء الحزين.. حيث سقط ٩ أبرياء برصاص الإرهاب عند مدخل كنيسة مارى جرجس بمدينة الفكرية بأبو قرقاص.. بكى الجميع مسلمون واقباطا خرجت أبو قرقاص تودع ضحايا الغدر فى موكب مهيب ودموع اطفال ورجال وشيوخ ونساء أبو قرقاص يبكون على هؤلاء الأبرياء الذين لا ذنب لهم فيما حدث وتحولت المدينة إلى ثكنات عسكرية سيارات مصفحة ومدرعات تجوب الشوارع ومع الغليان الحاد وردود فعل الاقباط خرجت الجنازة تشق طريقها من كنيسة مارجرجس مسرح الجريمة حيث صلى اصحاب النيافة الانبا أرسانيوس اسقف المنيا، والانبا لوكاس اسقف ابنوب والفتح والانبا بفنتيوس اسقف سمالوط على الشهداء التسعة، وبعد انتهاء مراسم الصلاة احتشد خمسة الاف مسلم شاركوا في الجنازة تصدرها محافظ المنيا منصور عيسوى وبعض القيادات الأمنية وخرجت الجنازة تجوب الشوارع فى موكب ارعد الابدان وطمس معالم الفرح واعتلت الوجوه علامات الحزن الشديد حتى تم دفنهم وسط صرخات الاف من الاقباط. وصرح مصدر امنى:

بان العلاقة بين الاقباط والمسلمين فى ابو قرقاص علاقة قوية جدا وان الحادث لم يفسد تلك العلافه وان الجريمة تمت لإثارة الفتنة الطائفية وان هدف الارهابيين من العملية هو ضرب الوحدة الوطنية. واشارت المعلومات الأولية ان مخطط هذه العملية هو «فريد كدوانى» أمير الارهابيين الذى يعيش في مزارع القصب هو واعوانه واختياره للكنيسة جاء بعد رفع الحراسة من عليها. وقد امتدت ردود الأفعال إلى كل ايبارشيات مصر ورجال الدين المسيحي حيث أصدرت جمعية مسجد الايمان التى يرأسها شرفيا نيافه الانبا باخوم أسقف سوهاج بيان تستنكر فيه الحادث وتشجبه بقوة وتؤكد علي روح الوحدة الوطنية واصدرت جمعية الوحدة الوطنية بالاسكندرية استنكارا آخر تؤكد فيه بان هذا الحادث العارض لن يقلل من الروابط الأخوية والمحبة المشتركة



بعد جريمة أبو قرقاص

التجمع يدعو لتطهير مؤسسات الإعلام والتعليم

دعا متحدث رسمي باسم حزب التجمع فى تصريح له صباح الخميس الماضى إلى إعادة النظر فى كثير من أدوات الإعلام والتعليم التى لم تزل تحمل فى طياتها ما يشجع على جرائم الإرهاب وعلى إشعال الفتنة الطائفية. صدر التصريح عقب الهجوم الغادر على كنيسة مارجرجس بالفكرية فى "أبو قرقاص" وهذا نصه:

صرح متحدث باسم حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى بما يلى:

تلقى حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى بمزيد من الانزعاج نبأ الهجوم الغادر على كنيسة مارجرجس بالفكرية بابى قرقاص والذى اسفر عن وفاة تسعة من الإخوة الاقباط وجرح الكثيرين.

إن حزب التجمع إذ يستشعر حالة من الخطر الشديد إزاء توجه الجماعات المتسترة بالدين للهجوم على دور العبادة وقتل روادها عشوائيا. بما يحمل فى طياته من مضامين خطرة هى بذاتها منافية لصحيح الدين ولصحيح الإيمان ولصحيح الوطنية. يتوجه إلى كل المواطنين - مسلمين واقباطا - لإعلان رفضهم الصارخ لهذه الجريمة البشعة التى تعتبر اعتداء على كل مصر وعلى كل مصرى.

إننا ندعو كل الأحزاب والقوى الوطنية والروابط والهيئات والكتاب والفنانين إلى رفع صوتهم استنكارا لهذه الجريمة، وإلى تشكيل وفود تضامنية لزيارة هذه الكنيسة وإعلان مواساتها لأسر الضحايا.

إننا نطالب الحكومة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالضرب على الأيدى المجرمة التى تتحدى إرادة الوطن ووحدته.. كما نطالب بإعادة النظر فى كثير من أدوات الإعلام والتعليم التى لم تزل تحمل فى طياتها ما يشجع على مثل هذه الجرائم.

إن الأمر خطير .. ويجب الا يمر كحادث عادى ويتعين علينا أن نواجهه جميعاً بحسم شديد كى لا نسمح له أن يتكرر.



المصدر : الأهـــالــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٧



أمين الشئون الدينية للتجمع: مرتكبو حادث أبى قرقاص لا دين لهم

كتب عماد فؤاد: صرح الشيخ مصطفى عاصي أمين الشئون الدينية للتجمع. ردا على احداث ابى قرقاص. بان الحادث لا يمكن نسبته إلى اى دين إلهى، خاصة الإسلام الذى حرم قتل النفس الإنسانية أيا كان دينها إلا بالحق، وما لم تكن معتدية، ويقول الله تعالى فى كتابه الكريم: «ولا تقتلوا النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق، ومن يقتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل إنه كان منصورا».

واشار إلى ان حكم الإسلام فى مرتكبى الحادث كما قرر جمهور فقهاء الاحناف وغيرهم، أن القصاص يجب لمجرد القتل العمد بغض النظر عن الاختلاف فى الدين او العقيدة السياسية والاجتماعية، والدليل على ذلك قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) «العمد قود».

واضاف: لابد من التاكيد ان «المواطنة» حق مكتسب لكل المصريين مسلمين كانوا او مسيحيين على السواء ولا يحق لأحد تصنيف المواطنين درجات، فالجميع ابناء وطن واحد وهم جميعا على تعدد اتجاهاتهم الفكرية والدينية والاجتماعية معصومو الدم والاعتداء على اى مواطن يعد عدوانا على باقى افراد الوطن.

ولهذا افتى علماء المسلمين بأن القصاص من القاتل يجب لاعتدائه على المقتول مراعاة لحق الدار اى حق المواطنة. والقرآن الكريم اقر مبدا المعاملة بالمثل والتعامل بالحسنى والإخاء حق لكل إنسان مهما كان دينه طالما لم يقاتلنا فى الدين ولم يعمل على إخراجنا من ديارنا.

والخطر الحقيقى ياتى من تجاهل هؤلاء الموتورين المتسترين بالدين لحقيقة ان ابناء هذا الوطن من مسلمين ومسيحيين يمثلون نسيجا واحدا لوحدة المجتمع، واى خرق لهذا النسيج قد يعرضنا لمثل ما تعرض له لبنان الشقيق من حرب طائفية استمرت خمسة عشر عاما مازال يعانى من اثارها حتى بعد انتهائها بعدة سنوات، ولهذا فلابد لنا جميعا شعبا وحكومة التصدى لهؤلاء والضرب على ايديهم بكل حزم وشدة حماية لمصلحتنا الوطنية وامننا القومى.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩ فبراير ١٩٩٧

سأحدثكم عن أيمن

■ ايمن،، أحد الشهداء التسعة فى العشرين من عمره.. طالب بالسنة الخامسة بكلية الطب.. وحيد أبيه المهندس بزراعة المنيا، امه توفيت منذ عام.. ليس له أعداء وكل جيرانه يحبونه.. فهو دمث الخلق.. صاحب قلب ورع وتقى دائم العبادة.

وفى يوم الأربعاء الماضى خرج أيمن ليلتقى بزملائه وأخوته فى لقاء الاربعاء «لقاء المحبة كما يطلقون عليه» بكنيسة مارى جرجس، راح ايمن. كما يقول والده المهندس رضا - ليعترف داخل الكنيسة، لم يتحدث معه وكان فى عجلة من امره يتصل باصدقائه واقاربه وينظر إلى ابيه نظرة فاحصة دون أن يتحدث معه وكانه يودعه، سار أيمن إلى الكنيسة ودخلها آمنا، فهى بيت الله الذى اقيم للعبادة والصلاة والامان، لم يدر وهو يركن جبهته على المنضدة التى امامه إلا برصاص الغدر يدخل جمجمته فيخترقها ويروح فى غيبوبة طويلة ويصارع الموت الذى أحاط به ومعه مجموعة من اطباء مستشفى ابى قرقاص العام، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة بعد اكثر من عشر ساعات، لينضم فى صباح الخميس إلى • الجنازة الجماعية وليشيعه بالدموع والحزن والألم والحسرة أكثر من خمسة آلاف مواطن من مواطنى ابو قرقاص مسلميها ومسيحييها منددين بالإرهاب وقوى الظلام.

ايمن رضا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٧

٣ دقائق هزت أبو قرقاص

ثلاثة مشاهد تلخص كل ما جرى هنا فى «أبو قرقاص». المدينة المنكوبة بمشاهد العنف والدم التى فجرها الإرهاب الإجرامى بمذبحته الأولى فى مارس ٩٠.. وكانت آخر فصوله مذبحة الأربعاء الحزين فى ١٢ فبراير ١٩٩٧.

١٠٠ طلقة على جدران هيكل كنيسة مارى جرجس ■

خطة الهجوم على الكنائس فى «كراسة» محرزة عام ٩٤ ■ مكبرات الصوت فى المساجد تدعو للتبرع بالدم للضحايا



المصدر : الأهـالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٧

ماري جرجس في قلب الفكرية وبعيدا عن زراعات القصب !

■ المشهد الأول مشهد الهجوم الإجرامي على المصلين في ساحة الهيكل الكنسي بكنيسة ماري جرجس، أشهر كنائس أبو قرقاص، وإطلاق النار على المصلين الذين سالت دماؤهم وتناثرت أشلاؤهم، على نحو ماحدث في مذبحة الحرم الإبراهيمي بالخليل، عندما أطلق وتواطأ مجرمون على إطلاق النار على جموع المصلين في مذبحة اهتز لها ضمير العالم الحي، في كل مكان، والذي لا يعرف التمييز بين البشر على أساس اللون أو الدين أو الجنس أو العقيدة، وبالفعل فإننا سمعنا من الأهالي هنا، هذه المشابهة بين مذبحة الحرم الإبراهيمي ومذبحة كنيسة ماري جرجس.

التآخي

■ والمشهد الثاني تلخصه مظاهرة شعبية طافت في المدينة تهتف ضد الإرهاب، ومباراة في التبرع بالدم لإنقاذ أرواح من بقي من ضحايا المذبحة، تساندها نداءات مكبرات الصوت من المساجد تندد بالإرهاب، وهتافات مشتركة للمسلمين والأقباط تدعو للتآخي في مواجهة الفتنة، وجهود مستميتة للأطباء من أجل إسعاف الجرحى وتضميد الجراح.

■ والمشهد الثالث: يلخصه رفع الحراسة عن الكنيسة، والنار لازالت بعد تحت الرماد، وفرار قائد المدرعة القريبة من المكان، بعد اشتعال النار وإحالته مع اخرين بقرار من اللواء حسن الألفي، وزير الداخلية إلى محكمة عسكرية.

مجدى حلمى

وهذا المشهد الأخير مجرد جرس إنذار ضد كل استرخاء في المواجهة الشاملة ضد الإرهاب، بادعاء أنه قد لفظ أنفاسه الأخيرة.. فالإرهاب يهاجم على فترات، بل إنه ينذر قبل كل هجوم جديد، على نحو ما حملته اخر البيانات الموقعة باسم «طلائع الفتح» قبل مذبحة ابو قرقاص بأسابيع.

تحرير ابو قرقاص

وبين مارس ٩٠ وفبراير ٩٧ جرت مياه كثيرة لكن الهدف ظل واحدا، وهو تحرير ابو قرقاص التي تحتفظ بتوازن سكاني دقيق بين المسلمين والمسيحيين من الأقباط وفقا لما تعلمه حسن سيرايبفو، أحد المتهمين بتدبير المذبحة، عن صرب البوسنة، حيث تشير معلومات أمنية موثقة لي بمخطط للهجوم على مسجد أو أكثر والترويج إلى أن الهجوم «عملية انتقامية من المسلمين» بهدف إشعال حرب أهلية كاملة في ابو قرقاص وامتداد لهيبها إلى كل محيط.

هجوم

في الساعة السابعة وعشر دقائق مساء الأربعاء الماضي - ووفقا لرواية موسى فهيم أحد الناجين من المذبحة - اقتحم إرهابيان ساحة الصلاة في كنيسة ماري جرجس بينما وقف إثنان اخران - وفقا لرواية شاهد عيان اخر - لتغطية الهجوم خارج الكنيسة.

فجأة، وبدون مقدمات، بدأ إطلاق النار على المصلين، وفي هذه الأثناء كان موسى فهيم والأب مكاريوس - احد رعاة الكنيسة - وبولس مسعود ومنجى عبده الدارسان بمدرسة الصنايع، يجلسون في مكتب راعي الكنيسة فسارعوا مع سماع دوي طلقات الرصاص ومشاهد الدم لإغلاق المكتب وإطفاء انواره والانبطاح تحته كساتر فيما لو اقتحم الإرهابيون الغرفة.. هؤلاء الاربعة - مع خمسة اخرين مصابين بإصابات خطيرة - هم كل من نجا من المذبحة التي راح ضحيتها تسعة من المواطنين الاقباط، وفي الطريق قتلوا اخر اثناء هروبهم.

وفي اليوم التالي الخميس ١٣ فبراير، تم استكمال مذبحة الكنيسة بمذبحة اخرى مصغرة حيث جرى توثيق ثلاثة أقباط في قرية «كوم الزهير» بالحبال وإطلاق الرصاص عليهم حتى لفظوا انفاسهم الأخيرة ليرتفع عدد ضحايا المذبحتين إلى ١٣ قتيلا، فضلا عن ٥ مصابين.

ابني قتيلا

يقول موسى فهيم إنه فوجئ بدخول شابين وسماع إطلاق النار، وبعد توقف إطلاق النار، جرى إلى الهيكل ليجد أشلاء من الجثث بينهم ابنه قتيلا، فأخذه في أحضانه وانهمر في البكاء، وفقد صلته بكل ما يجري في المكان بعد ذلك.

ويضيف حمدي زغلول - ٢٤ سنة - (أحد المصابين الذين تم نقلهم جميعا إلى مستشفى الراعي الصالح بسمالوط - انه كان يجلس في المقاعد الأمامية المواجهة للهيكل مباشرة عندما فوجئ بشظية في قدمه فأصيب وانكفأ على وجهه وظل على هذا الوضع خوفا من معاودة إطلاق النار عليه إن اكتشف الإرهابيان انه مازال ينبض بالروح الان احدهما توجه نحوه وركله بقدمه، وعندما تبين له انه مازال حيا اطلق الإرهابي رصاصة استقرت في ظهره.

ملثمون

وتؤكد أمل عزيز - ١٩ سنة - أنها فوجئت باثنين من الملثمين يدخلان الهيكل ويطلقان الرصاص على المصلين من الظهر «الجميع إصاباتهم في منطقة الظهر» أحدهما تولى الجانب الأيمن الخاص بالرجال والآخر تولى الجانب الأيسر الخاص بالسيدات، وتؤكد انها أصيبت بحالة إغماء مؤقت عندما شاهدت الموتى يتساقطون ولم تفق إلا في المستشفى.

خطة الهروب

ويروي أحد شهود العيان انه فوجئ بأربعة افراد يمسكون ببنادق الية ويقف اثنان منهم في الشارع بينما دخل اثنان للكنيسة، واستمر إطلاق النار حوالي ثلاث دقائق خرج بعدها الإرهابيان لينضما إلى زملائهما منطلقين إلى شارع الاتحاد من الناحية الخلفية للكنيسة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٧

ثم وصلوا إلى منطقة زراعة البرسيم المتاخمة للمساكن على بعد نصف كيلو من الكنيسة متجهين ناحية المقابر بآخر المدينة من الناحية الشرقية فى الطريق المؤدى إلى قرية ضهرى، وفى الطريق قاموا بإطلاق النار على المواطن صموئيل كنعان الذى تصادف مروره فى المنطقة الزراعية فى توقيت هروبهم.

إنذار مبكر

وكنيسة مارى جرجس، التى جرت وقائع هذه المذبحة داخل هيكلها، حيث تناثر قرابة ١٠٠ من فوارغ الطلقات على جدران الهيكل، تعد أشهر كنائس ابو قرقاص وتقع داخل الكتلة السكنية للمدينة من الناحية الشرقية (شرق الإبراهيمية)، وتحيط بها الشوارع الواسعة من كل اتجاه، كما انها بعيدة عن مزارع القصب، خلافا لادعاءات بعض البيانات، حيث تجاور مزارع القصب مصنع السكر الذى يبعد عن الكنيسة قرابة خمسة كيلومترات. وقد كان هناك ما يشير إلى أن الكنيسة مستهدفة ضمن خطط الإرهابيين التى حصلت عليها اجهزة الأمن اثناء حملة على قرية «الإدارة» التابعة للأشمونيين مركز ملوى عام ٩٤، وذلك ضمن كراسة ضمت مجموعة من الشخصيات والقيادات والمنشآت المستهدفة من قبل الإرهابيين.

رفع الحراسة

وكانت قوات الامن قد وفرت حارسين لكل كنيسة «بالمنيا من قبل» ونقاط حراسة اخرى قريبة من الكنائس، إلا انه فى ٩ فبراير ٩٦ وعقب اغتيال اثنين من حراس إحدى الكنائس بمدينة ابو قرقاص وسرقة سلاحهما، تم رفع الحراسة دون طلب او إخطار، كما يؤكد رعاة الكنيسة.

وعلى الرغم من أن عملية إطلاق النار والهروب استغرقت اكثر من ربع الساعة، إلا ان قوات الشرطة - كما يؤكد المحامى مجدى حلمى أحد شهود العيان - لم تات إلا بعد نصف ساعة من الحادث وبعد حمل الجثث والمصابين من قبل سيارة الإسعاف، وهذا ما يؤكده ايضا موسى فهيم أحد شهود الواقعة. ويضيف مجدى حلمى مفاجأة أخرى، فعندما رأى الإرهابيين يدخلون الكنيسة وسمع إطلاق النار هرع إلى قائد المدرعة التى كانت تقف على بعد ٥٠ مترا بشارع الاتحاد ويدعى ملازم اول هانى محمد البجلاس، الذى ذهب واستطلع الأمر من ناحية شارع الاتحاد ثم هرول بالسيارة المدرعة ناحية مركز الشرطة فى المنطقة الغربية. وقد قام وزير الداخلية بإيقافه عن العمل تمهيدا لتقديمه لمحاكمة عسكرية، ومعه نائب المامور العقيد يوسف عليوه غانم الذى كان مكلفا بنوبة حراسة للمنطقة التى تقع بها الكنيسة.

ويؤكد مجدى حلمى أن الضابط أخبره بانه ليست لديه تعليمات بالتدخل فى مثل هذه الحالات، وأن مهمته حماية جنوده فقط وأن مشادة حدثت على إثر هذا الكلام بينه وبين الضابط وقام بإبلاغ كل هذه المعلومات للواء منصور العيسوى محافظ المنيا أثناء الجنازة.

تلاحم وطنى

وبينما كان مواطنو ابو قرقاص يتدافعون مسلمين واقباطاً فى مشهد تلاحم وطنى لم تشهده المدينة من قبل لإنقاذ الضحايا ومكبرات الصوت بالمساجد تدعو الاهالى للتبرع بالدم، راحت اجهزة الأمن تغلق الطرق فى وجه المواطنين حيث إن نائب رئيس المدينة خالد على حسن يؤكد انه لم يستطع دخول مكتبه فى هذا اليوم رغم انه اخذ يستعطفهم المرور لمساعدتهم أو تلقى اية مكالمات من الجهات التنفيذية تساعد فى الموقف، إلا أن التعليمات كانت «لا أحد يمر»، وهو ما اكده أيضا والد احد شهداء الحادث المهندس رضا، حيث اكد ان اجهزة الأمن حاولت منعه بشدة من الوصول إلى المستشفى او الكنيسة لمشاهدة ابنه ومحاولة المساعدة فى إنقاذه لولا تدخل بعض كبار الضباط عندما علموا بأنه والد أحد المصابين فى الحادث «ولم يكن قد مات بعد». وفى الجنازة - كما يؤكد كل من التقينا بهم ارتفعت هتافات اكثر من خمسة الاف مواطن مسيحى ومسلم يندوون بالإرهاب وبالتقصير الأمنى فى الوقت ذاته، وهرعت قوات الشرطة واختطفت كاميرا فيديو كان يحملها بعض الشبان لتصوير الجنازة، كما اعطوا اوامر مشددة لرعاة الكنيسة بغسل الهيكل من دماء القتلى الشهداء وعدم اطلاع الصحفيين على الرصاص الذى اخترق واجهة الهيكل او الحديث معهم فى أية موضوعات تخص الحادث وإطلاق شائعات عديدة حول وعدم وجود اقتحام للكنيسة وان القتل تم خارج المبنى اثناء خروج المصلين وليس اثناء أداء شعائر الصلاة بداخل الهيكل، كما حدث مع المصلين فى المسجد الإبراهيمى من قبل بعض المتطرفين اليهود.

تحقيق:
عبدالرحيم على
صبرى عبدالعزيز

خطة سرابيفو

وبينما يلجأ الإرهابيون إلى الجزء الاخير من خطتهم والخاص باغتيال الاقباط، وهو ما نبهت إليه «الأهالى» من قبل فى عددها رقم ٧١٦ الصادر فى ٩٥/٧/١٩، يقوم حسن أحمد عبده الشهير بحسن سرابيفو كما تؤكد كافة المعلومات الأمنية المتوافرة لدى اجهزة المواجهة هناك بمحاولة لتطبيق مفهوم التطهير العرقى الذى تعلمه جيدا اثناء تلقى تدريباته فى سرابيفو وشاهد الصربين يقومون به.

وتعتمد خطة سرابيفو على القيام بعدة مذابح متتالية تجاه الأقباط ثم القيام بإحدى العمليات على احد المساجد وإطلاق شائعة تفيد قيام مجموعة من شباب الأقباط بذلك، ثم يبدأ التخريب والاغتيال الجماعى والصدام الذى تسعى إليه الجماعة الإرهابية منذ فترة لفك الحصار الأمنى حول قادتها.

وفى مقابل خطة بكل هذا الذكاء والخسة تقوم أجهزة الامن بنفس طرق الحصار التقليدية للقرى والقبض العشوائى على المواطنين وإهدار آدميتهم والظهور بشكل علنى فى جيش نظامى لمحاصرة الزراعات التى سرعان ما يحس بها الإرهابيون فيخلون منطقة الشباك كما يطلق عليها زعماء الإرهاب.

التنظيم العنقودى

وعلمت «الأهالى» ان أجهزة الأمن تراجع خطط مواجهة حرب العصابات التى تجيدها الجماعات الإرهابية بالأساليب النظامية التقليدية، وأن هناك خططا تعد لتطوير أساليب المواجهة كما تؤكد المعلومات ان الجماعات الإرهابية فى الصعيد تنقسم الآن إلى ثلاث مجموعات رئيسية يتزعمها ١٥ إرهابياً فى البدارى وملوى وأبو قرقاص، ففى البدارى توجد مجموعة «الشرق» التى يتزعمها محمد عبدالرحمن سلامة ويعاونه علاء عبدالرازق

وحسين عبدالرحمن مصطفى. ومجموعة ابو قرقاص وعلى راسها فريد سالم كروان المتهم باغتيال ١٥ شرطيا تحت دعوى الانتقام لقتل والده بأحد السجون، الأمر الذى تنفيه أجهزة الأمن وتؤكد ان وفاته كانت طبيعية ويعاونه احد أشرس قادة الإرهاب صاحب خطة التطهير العرقى حسن احمد عبده الشهير بحسن سراييفو، وقد تلقى تدريباته فى البوسنة وشارك فى الحرب التى كانت دائرة هناك وعاد متسللا إلى مصر عن طريق السودان ومعهما حمزة عبدالمعز ومدحت محمد عبدالرحمن وسمير فاروق. وهناك مجموعة ملوى وتضم عاطف رجب تغيان وسمير مصطفى عبدالعزيز الصابر ضدهما حكم بالإعدام ومعهما عماد رشدى وسمير فراج ومدحت عبدالباقى. والجميع شاركوا فى أحداث الإرهاب بالمنيا منذ بدايتها عام ٩١ وحتى الآن، هذا بالإضافة إلى رفعت زيدان وعبدالحميد أبو عقرب أميرى الإرهاب على مستوى الصعيد كله واللذين ظلا هاربين طوال اربع سنوات حتى الآن.

ضد الجيتو

ولاشك ان أحداث المذبحة تنطوى على دروس كثيرة يتداولها الناس هنا فى ابو قرقاص غير ان أخطر المعالجات هى التى يمكن أن تقيم ما يشبه الجيتو أو العازل بحجة حماية الكنائس، حيث تقوم أجهزة الأمن بغلق شوارع بكاملها تحيط بالكنيسة بأسوار عالية مع ترك فتحة واحدة للمرور للكنيسة.

والأهالى هنا يجاهدون لتخطى الحواجز التى يحاول أن يصنعها الإرهاب، لا إقامة حواجز جديدة تكرس مشاعر العزلة، فأبو قرقاص هتفت للتآخى وتسعى للحفاظ عليه.

إدانات

■ ادانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حادث الإعتداء الإجرامى على كنيسة مارى جرجس بالفكرية، واصدرت تقريراً ميدانياً اوضحت فيه تفاصيل الحادث. كما استنكر مركز المساعدة القانونية الحادث وحمّل الحكومة مسئولية حماية المدنيين. وندد اتحاد الشباب التقدمى وجمعية حماية الوحدة الوطنية ومركز حقوق الإنسان المصرى والجمعية المصرية للثقافة والتنوير (لجنة الوحدة الوطنية بالاسكندرية) واللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى واتحاد النساء التقدمى والجمعية المصرية للتنوير ومركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالحادث الإرهابى.

تلاميذ المسيد فى مدرسة آيلة للسقوط

الأهالى تبرعوا ومحافظ الشرقية وافق والمدرسة الجديدة شبح!!

كتب صابر السيسى : على بعد عدة كيلو مترات من مدينة الزقازيق وفى قرية المسيد إحدى قرى مركز ابو حماد وقع اختيار وزارة الإدارة المحلية لتنفيذ احد مشروعات البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة "شروق" يعتمد البرنامج على المشاركة الشعبية. وتقرر للمشروع بناء مدرسة حتى تنتهى معاناة اطفال المسيد الذين يقطعون عدة كيلو مترات سيرا على الاقدام ذهابا وعودة إلى اقرب مدرسة من قريتهم.

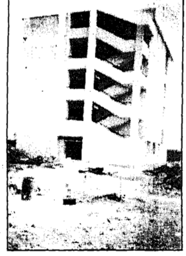
وكان مقرراً تسليم المدرسة فى نوفمبر الماضى إلا ان هيئة الأبنية التعليمية لم تسلمها حتى الآن كما انها لم تسلم مستحقات الشركة المنفذة التى توقفت عن العمل لحين حصولها على مستحقاتها.

وعن بداية العمل فى المدرسة والتوقف يقول عثمان حلمى محمد عضو مجلس محلى قرية المسيد "إن هيئة الأبنية التعليمية بالشرقية قامت بالتعاقد مع إحدى شركات المقاولات فى مارس العام الماضى على ان يتم تسليمها فى نوفمبر من نفس العام وكان العمل يسير بشكل جيد وتم تنفيذ المدرسة التى تضم احد عشر فصلاً ، خمسة للابتدائى وستة للإعدادى انتهى من أعمالها حوالى ٩٥٪ من حجم الإنشاءات.

ولكننا فوجئنا بتسليم مدرسة قرية ابو مسلم المجاورة لنا للهيئة ولم تسلم مدرسة قريتنا رغم ان الموعد هو نفسه لتسليم المدرستين وعرفنا ان سبب توقف الشركة عن المتبقى من اعمال هو عدم سداد الهيئة لمستحقات الشركة المنفذة. إلا ان محمد عبد القادر رئيس مجلس مدينة ابو حماد اكد فى اجتماعه بالمحافظ ان الشركة حصلت على مستحقاتها كاملة".

وحاولنا معرفة حقيقة الأمر من رئيس مجلس مدينة ابو حماد إلا اننا فشلنا فى لقائه لأسباب لا يعلمها إلا الله وفى إدارة بناء وتنمية القرية بالمحافظة وجدنا المستندات التى تؤكد ان المحافظة اعدت منكرة بشأن المدرسة ومستحقات الشركة المنفذة وعرضت على د. حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية للحصول على موافقته على سداد مستحقات الشركة من التبرعات التى تلقتها المحافظة من الاهالى لبناء المدرسة وقد وافق المحافظ على صرف المبالغ المستحقة للشركة من رصيد التبرعات الذى تم تحويله للهيئة والرصيد يسمح بذلك كما اكد محمد المسلمى سكرتير عام المحافظة.

وفى فرع هيئة الأبنية التعليمية بالشرقية حاولنا لقاء المهندس محمد صبرى ثابت مدير الفرع ولكنه كان مشغولاً بالعديد من الاجتماعات. والتقينا بالمهندس سعيد إبراهيم مسئول منطقة الشرقية الذى اكد أن الشركة هى المتسببة فى تاخير تسليم المدرسة وان الهيئة ستوقع غرامة بتاخير على الشركة وأكد ايضاً انه لا علم له بموافقة المحافظ على صرف مستحقات الشركة من التبرعات الموجودة لدى الهيئة وان الشركة لم تتقدم باى طلب لصرف مستحقاتها.



المدرسة معطلة والتلاميذ مهددون

والمثير للدهشة أن المهندس سعيد إبراهيم مسئول منطقة الشرقية يؤكد على ان الهيئة لا تعلم شيئاً ايضاً عن التمويل وان المحافظة لم تورد التمويل للهيئة لتصرف مستحقات الشركة إذا كان لها مستحقات وإذا طالبت بها.

ويبقى السؤال قائماً.. ايهما نصدق؟ المحافظة التى تؤكد انها وردت التمويل للهيئة ام الهيئة التى تؤكد انها لم تتلق التمويل؟ وما مصير اكثر من ٨٠٠ الف جنيه متاخرات الشركة حسب منكرة إدارة تنمية القرية؟

ومن سيحاسب المقصرين خاصة إذا كان هناك قرار من الحكومة بإلغاء عقود الشركات التى تتاخر فى التنفيذ؟

وفى النهاية .. إن هذا التاخير سيدفع ثمنه اطفال قرية المسيد، ربما من اعمارهم لان المدرسة الابتدائية الوحيدة بالقرية ايلة للسقوط ومهددة بالانهيار فى اية لحظة فوق اجساد الاطفال الابرياء ثم إن الامر يتعلق بارواح هؤلاء الابرياء ويتعلق بالعملية التعليمية والتربوية التى لا تحتمل سوى الانتهاء من المدرسة وتسليمها وانتظام التلاميذ فى الدراسة بها خاصة وان التمويل متوفر من تبرعات الاهالى، والمحافظ وافق على الصرف للهيئة. ام ان سلاسل البيروقراطية هى التى تقيد حركة الجميع؟


Bibliotheca Alexandrina
0305964